دراسة حول

المخطوط التركي

«حجاز سياحتنامه سى»

تأليف

دكتور عبد الفتاح حسن أبو عليّة



الرياض - ص.ب ١٠٧٢٠

٠ ٢٠٠

دراسة حول

المخطوط التركي

«حجاز سياحتنامه سي»

بسم الله الرحمن الرحيم

طبعة ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ الرياض

دار المريخ للنشر

المحتويــات

مقدمة

أود أن أعرض فى مطلع هذه الدراسة عدة أمور هى :

الأمر الأول :

إننى تعرفت على هذا المخطوط عن طريق الأستاذ الدكتور خليل ساحلى أوغلو ، أستاذ الاقتصاد بجامعة استانبول ، فقد أهدانى مشكورًا نسخة مصورة عنه تشمل الجزء الخاص بالدعوة السلفية والدولة السعودية . والجدير بالذكر أن الدكتور المذكور كان عضوًا مشاركًا فى الندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ الجزيرة العربية التى نظمها قسم التاريخ والآثار بكلية آداب الرياض فى الفترة ما بين ٥ ـ ١٠ جمادى الأولى ١٣٩٧هـ الموافق ٢٣ ـ ٢٨ ابريل ١٩٧٧م ، وقدم بحثًا موضوعه «مخطوطات عن الجزيرة العربية فى مكتبة جامعة استانبول» .

الأمر الثانى :

إنى اعترف مقدمًا بأننى لا أعرف التركية ، ولكنى تعرفت على أهمية المخطوط وفائدته من جملة المعلومات التى أوردها عنه الدكتور خليل ساحلى ، فى بحثه المذكور . وزاد من اقتناعى بأهمية المخطوط وفائدته ما ذكره لى الدكتور الفاضل من معلومات مفيدة عنه ، هذا إلى جانب أن المخطوط مدون باللغة التركية القديمة ، ومؤلفه من الأتراك الرسميين المعاصرين لجزء من الأحداث التى دونها ، إضافة إلى هذا كله فإن المخطوط ما زال بكرًا ولم تتناوله أيدى الباحثين بعد بالدراسة أو التحقيق . وتأسيسًا على كل هذه المرتكزات المذكورة رأيت أن أعرب منه الجزء الذى هو فى دائرة اهتمامى بواسطة أستاذ متخصص لأتناول معلوماته بعد ذلك بالدراسة . وقد تحققت رغبتى هذه عندما عربه الأستاذ الدكتور سليمان آتش ، الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، جزاه الله كل خير على ما قام به من جهد علمى مشكور .

الأمر الثالث :

لقد حوى المخطوط فى كليته معلومات كثيرة كان صاحبه قد دونها أثناء رحلته الطويلة التى ابتدأها من مدينة استانبول إلى مدينة بيروت ومنها إلى دمشق ثم إلى الحجاز لأداء فريضة الحج عام ١٣٠٧هـ . والذى سأتناوله بالدراسة من هذا المخطوط هو الجزء الخاص بالجزيرة العربية .

الأمر الرابع :

جاءت المعلومات التى أوردها المؤلف فى هذا الجزء من مخطوطه على شكل تقرير رفعه إلى السلطان عبد الحميد الثانى ليطلعه على الأوضاع العامة فى الجزيرة العربية . ومن هنا فإن المؤلف لم يلجأ إلى ترتيب معلوماته وتبويبها على شكل فصول أو أبواب ، ولا على شكل حوادث مرتبة على الطريقة الحولية كما كان يفعل بعض من دونوا الأحداث التاريخية فى عصره ، بل اكتفى بوضع كلمة «استطراد» فى منتصف السطر عند الكتابة فى موضوع جديد كأداة فصل وتمييز وتأسيسًا على منهجية المؤلف فى التدوين فإننا نقرر أنه لم يدر فى خلد المؤلف أن تشكل معلوماته هذه كتابًا مطبوعًا ،وإنما كان جل اهتمامه أن تشكل هذه المعلومات تقريرًا مفصلاً عن أحوال الجزيرة العربية : السياسية والاقتصادية والدينية يرفعه إلى السلطان عبد الحميد الثانى ليشبع رغبته فى دعم مشروعاته الرامية إلى تقوية أواصر القربى والتقارب بين الولايات العثمانية فى الدولة الأم من جهة وتقوية أواصر العلاقة بين الترك والعرب من جهة أخرى ، بخاصة بعد قيام العديد من الحركات والمحاولات الرامية إلى تقويض دعائم الحكم العثمانى فى الولايات العثمانية العربية .

أهداف الدراسة والتحقيق

يكمن الهدف من هذه الدراسة فى الكشف عن محتوى هذا المخطوط وما ورد فيه من معلومات عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والدولة السعودية فى مرحلتيها : الأولى والثانية وعما ورد من معلومات عن مناطق الجزيرة العربية الأخرى ذات الصلة باهتمامات المؤلف .

وتفيد هذه الدراسة فى التعرف على وجهة نظر المؤلف تجاه الأحداث الدائرة فى الجزيرة العربية ، وهى بدورها تعكس وجهة النظر العثمانية آنذاك تجاه هذه الأحداث ، حيث أن الجزيرة العربية كانت تشكل جزءاً أساسيًا من أجزاء الدولة العثمانية المترامية الأطراف فى الشمال والجنوب والشرق والغرب ، لما لها من منزلة دينية مقدسة فى نفوس المسلمين لوجود المدن الإسلامية المقدسة فيها .

ويزيد من اهتمامنا بالمخطوط والفائدة المرجوة منه كونه من المصادر العثمانية الفريدة التى تعنى بالقضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية للجزيرة العربية فى حقبة معينة من حقب تاريخها . ويتعمق الهدف من هذه الدراسة فى الكشف عن معلومات تاريخية حواها مصدر جديد من مصادر تاريخ الجزيرة العربية الحديث غير المصادر التاريخية المألوفة والتقليدية ، وبخاصة أن وجهة النظر العثمانية الرسمية تجاه هذه الأحداث ما زالت بين أخذ ورد . ويزداد الأمر وضوحًا كلما تعرفنا على معلومات جديدة من مصادر عثمانية . ومما يدعونا إلى القبول بهذا قلة ما بين أيدينا من مصادر عثمانية إذا ما قورنت بالمصادر الأخرى . وتعود هذه القلة فى المعلومات إلى عدة عوامل أذكر منها : قلة اتصالنا بما ورد من معلومات تاريخية فى المؤلفات العثمانية المطبوعة والمخطوطة بسبب قلة معرفتنا بالتركية أولاً . وثانيًا لأن معظم الباحثين العارفين للتركية وغير العارفين لها قد انصبت دراستهم على الوثائق العثمانية التى تخدم التاريخ السياسى ، وظل اتصالهم بالمخطوطات والمؤلفات التركية المطبوعة اتصالاً ثانويًا يكاد يكون قاصرًا . أضف إلى هذا ما حدث بتركيا من تغييرات سياسية فى أعقاب الحكم العثمانى ثالثًا . فإن كل هذه الأمور كانت من العوائق الأساسية التى تعوق استمرارية المعرفة ونمو الالتقاء الثقافى .

وهدف آخر من أهداف هذه الدراسة هو ما يمكننا الحصول عليه من فائدة علمية

تحصل من جراء الدراسة المقارنة عند مقارنة ما ورد من معلومات فى هذا المخطوط بما جاء فى المصادر الأخرى . ونكون بذلك قد توصلنا إلى معلومات جديدة ربما تبرز عنها حقائق تاريخية جديدة . أو ربما نحصل على إضافات جديدة تزيد من اقتناعنا بصحة أحداث معينة . أو تفتح لنا الباب لمعرفة بعض الجوانب التى ظلت محيرة .

منهجى فى هذه الدراسة

يتلخص منهجى فى هذه الدراسة بالأمور الآتية :

- التقيد بما ورد فى النص العربى أو بالأحرى بما ورد فى الترجمة العربية للمخطوط ، مع وضع كل ما يقتطف منه بين قوسين صغيرين .
- العناية بأسلوب الدراسة المقارنة كى نتمكن من التوصل إلى النتائج العلمية المرضية .
- إبراز القضايا التاريخية الجديدة فى المخطوط . ووضع كل ما يلحق به من شروحات وملاحظات وتعليقات وحواش وتصويبات فى هوامش صفحات الدراسة .
- الحرص على أن تأتى الدراسة على شكل متسلسل كما ورد فى أوراق المخطوط ، مع المحافظة على وحدة الأحداث من جهة ووحدة الموضوع من جهة أخرى .
- التقيد بما أورده المؤلف فى مخطوطه من اصطلاحات أو تسميات أو مسميات هى فى واقع الأمر تعبر عن وجهة نظره من جهة . أو أنه يتفق مع غيره عليها من جهة أخرى .
- الاهتمام بمناقشة ما أورده صاحب المخطوط من معلومات لا تتفق أو لا تنسجم أو تتناقض مع المعلومات الواردة فى المصادر الأخرى .
- عمل ملحق فى آخر الدراسة يضم أوراق المخطوط فى صورته التركية ثم الترجمة العربية لها . هذا إلى جانب الرسوم والخرائط التوضيحية اللازمة وغيرها من مستلزمات الدراسة ومتطلباتها .
- وعند إدراج مصادر البحث العربية فقد اعتمدت الحرف الأول بعد ألـ التعريف .

التعريف بالمخطوط

ألف سلويلمز أوغلو سليمان شفيق بن على كمالى باشا مؤلفاً ما زال مخطوطاً أسماه بالتركية : «حجاز سياحتنامة سى» . وقد عربه الأستاذ الكريم الدكتور سليمان آتش

ب : «السياحة الحجازية» . وهى ترجمة حرفية أمينة لعنوان المخطوط كما أسماه صاحبه . وأعتقد أن من الأفضل أن يكون عنوان المخطوط هو «الرحلة الحجازية» لأن صاحبه جاء إلى الحجاز حاجًا عام ١٣٠٧هـ . (وبخاصة أن كلمة رحلة تعطى مدلولاً أكثر قربًا وانطباقًا على غرض المؤلف مما هو فى كلمة سياحة . كما أن الكثير من الرحالة المسلمين والأجانب الذين زاروا الجزيرة العربية أو إقليمًا منها ثم دونوا مشاهداتهم وتجربتهم فى مؤلفات أطلقوا عليها إسم رحلة .. » [1]).

---

(١) نذكر على سبيل المثال لا الحصر :

مخطوط تركى بعنوان «سفر حجاز» لمؤلفه نزهت أفندى (من مخطوطات جامعة استانبول رقم ت . ٣٠٦٧)

مخطوط تركى بعنوان «مكة يه سياحتم» لمؤلفه قورتلمون زوردة ، ترجمه أحمد نرمى وهو مترجم رسمى من العاملين بدار الترجمة فى عهد السلطان عبد الحميد الثانى .

والكتاب العربى «الرحلة اليمانية» لشرف بن عبد المحسن البركاتى (منشورات المكتب الإسلامى ١٣٨٤هـ) .

وكتاب «الرحلة الحجازية» لمحمد لبيب البتنونى (طبعة مصر ١٩٢٩م) .

وكتاب «الرحلة المدنية فى سبيل إحياء الجامعة الإسلامية» لمؤلفه الأمير محمد سعيد الجزائرى بمناسبة حضوره يوم إفتتاح شعبة جمعية مهاجرى أفريقية التى يرأس جميع فروعها دولة أمير مكة الشريف حسين باشا المعظم (دمشق . مطبعة الترقى ١٣٣٢هـ) .

وكتاب «رحلة إلى الحجاز» لمؤلفه إبراهيم عبد القادر المازنى (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣م) .

وكتاب «رحلتى إلى القدس» أو «الرحلة القدسية» لمؤلفه عبد الغنى النابلسى (القاهرة ١٩٧١م) .

وكذلك :

Burckhardt, J.L.; Travels in Arabia (London 1829).

De Gaury, G.; Arabian Journey and Other Desert Travels (London 1950).

Raunkiaer, Barcly; Through The Wahhabi Land on Camel-Back : Translated for the Admiralty War Staff (India Office, Royal Danish Geographical Society in 1912).

Palgrave, W.; Narative of A Year's Journey Through Central and Eastern Arabia 1862-1863 (London 1865).

Taylor, Bayard; Travels in Arabia Deserta (New York 1893).

Doughty, Charles; Travels in Arabia (London 1936).

Sadlier, George; An Account of A Journey from Katif on The Persian Gulf to Yanboo on Red Sea. (London).

وقد أتم المؤلف تأليف مخطوطه فى دار الخلافة باستانبول فى اليوم السابع والعشرين من شهر ربيع الأول من عام ١٣١٠ هـ الموافق فى ٢٦ أيلول (سبتمبر) ١٣٠٨م . وهو مدون بخط الرقعة وبخط المؤلف نفسه . ويقع فى ٣٨٥ ورقة (٢) .

ومعلومات المخطوط متنوعة وشاملة لكل ما شاهده المؤلف وسمعه ووقف عليه من معلومات وأخبار وروايات عن الجزيرة العربية وغيرها بخاصة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ويبدو أن المؤلف كان ممن يجيد الرسم بالألوان المائية فضمن مخطوطه ما يقرب من الأربعين رسمة وخريطة منها ما هى للجبال ومنها ما هى للآثار والخرائب القديمة فى مدائن صالح وغيرها (٣) . وقد ضمن المؤلف مخطوطه هذا الكثير من المعلومات الإحصائية . فعلى سبيل المثال لا الحصر فقد أورد إحصاءات دقيقة نسبيًا عن مدينة جدة . فذكر أن فيها ٣٣٠٠ بيت و ٩٠٠ دكان و ١٠ مخازن ومصبغة واحدة و٤٧ طاحونة تدار بالحصان و٤٧ فرنًا و ٤٠ مقهى وطاحونة كبيرة و ٣٠ خانًا ومطعمين و ١٠ دكاكين عشية وصيدلية واحدة ومسمكة وصدفى واحد وكلاستين ومسلخ وغازخانة وإدارة مياه وقلعة وثكنة وجمرك ومحجر صحى و٦ مخافر و ٥ جوامع كبيرة و ٣٠ مسجدًا و ٧ مقابر وحمامين خربين وخزان مياه ومكتب رشدى ومكتب صبيان (٤) . ثم ذكر إحصاءات لعدد الحجاج الذين وصلوا لأداء فريضة الحج فى السنة التى حج فيها ، فكان عددهم أكثر من ٦٠,٠٠٠ حاج منهم ٣٥,٠٠٠ حاج من جاوة و ١٥,٠٠٠ حاج من الهند و ٥ إلى ٦ آلاف حاج تركى ومغربى وألبانى وكردى وبخارى وقازانى وفلبينى ... إلخ . والباقى من فئات إسلامية وبلاد إسلامية أخرى (٤) .

---

(٢) خليل ساحلى أوغلو ، «مخطوطات عن الجزيرة العربية فى مكتبة جامعة اسطنبول» ، بحث قدم إلى الندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ الجزيرة العربية ، كلية آداب الرياض ١٩٧٧م ، ص ١٠ .

(٣) خليل ساحلى أوغلو ، نفسه ، ص ١٠

(٤) خليل ساحلى أوغلو ، نفسه ، ص ١٠

يقول الدكتور خليل ساحلي أوغلو عن هذا المخطوط ما يلى :

«إن أهم ما فيه هو القسم الأخير منه إذ لخص فيه ظهور الحركة الوهابية ، وتحدث عن حكومتهم في نجد وتوسعهم من بعد ذلك . وكل ذلك بلسان رزين ، يعترف بقدر الوهابيين ولكنه ينكر طبعًا خروج البلاد عن الحوزة العثمانية [٥]» . ويواصل الدكتور كلامه فيقول : «ويضيف فصلاً عن إمارة جبل شمر ، ويتكلم عن ظهور عائلة ابن رشيد ، ويخصص لهم من الكتاب ما بين صفحة ٣٥٧ ـ ٣٨١ . وهو يقارن بين قوة ابن رشيد فى إمارة شمر وبين قوة آل سعود فى إمارة نجد ... [٦]» .

وتوجد النسخة الأصلية للمخطوط فى مكتبة جامعة استانبول تحت رقم (ت. ٤١٩٩) [٧]. وهو من بين المخطوطات التى كانت فى الأصل محفوظة فى قصر يلدز والتى فى غالبها كانت قد جمعت فى عهد السلطان عبد الحميد الذى كان يهتم بجمع المؤلفات المختلفة والمتنوعة بخاصة ما يهم الدراسات الشرعية والتاريخية منها [٨]. ويعد المخطوط فى كليته من أطراف ما فى مجموعته من حيث القيمة العلمية فيه ومن حيث رزانة عباراته وأسلوبه ومن حيث ما ورد فيه من حقائق علمية بخاصة مجموعة الاحصاءات التى وردت فيه وما لحق بها من إيضاحات ورسوم وخرائط [٩].

---

(٥)+ (٦) خليل ساحلي أوغلو ، نفسه ، ص ١٠

(٧) يدل حرف ت على المخطوطات التركية .

(٨) تعد مكتبة جامعة استانبول من المكتبات الغنية بالمخطوطات التركية والعربية . ففيها فى حدود (٩٩٤٨) مخطوط تركى و(٦٩٦٤) مخطوط عربى و(١٦١٥) مخطوط فارسى ، إضافة إلى هذا فإن فيها عددًا من المخطوطات الأخرى المدونة بلغات أخرى مثل : الألمانية والفرنسية والروسية واليونانية . انظر : خليل ساحلي أوغلو ، نفسه ، ص ١ .

(٩) تتضح للقارىء رزانة عبارات سليمان شفيق باشا وأسلوبه فى مذكراته التى نشرها فى جريدة الأهرام المصرية عن أيامه ومشاهداته وخبرته وممارسته السياسية والعسكرية فى الجزيرة العربية . انظر ؛ صحيفة الأهرام فى أعدادها الصادرة فى الفترة ما بين ٦ نوفمبر ١٩٢٤م (٩ ربيع الثانى ١٣٤٣هـ) إلى ٢٣ يناير ١٩٢٥م (٢٨ جمادى الثانية ١٣٤٣هـ) ، العدد ١٤٥٧٦ ، الحلقة (٣٦) . وعلينا أن نلاحظ الأمور الآتية :

(أ) أخطأت صحيفة الأهرام فى ترقيم عددها الصادر فى يوم الخميس فى ٦ نوفمبر من سنة =

دون المؤلف مخطوطه بخط الرقعة الجميل . وهو بخط المؤلف نفسه . ووصلت عدد أوراق المخطوط إلى (٣٨٥) ورقة . من الورق المتوسط الحجم . وتحتوى الورقة الواحدة على (١٥) سطرًا . وتحتوى السطر الواحد على (١٢) كلمة . ويبدأ الجزء الذى أتناوله بالدراسة بالورقة رقم (٢٧٧) وينتهى بورقة رقم (٣٨١) . ويحمل هذا الجزء عنوانًا له هو «ظهور المذهب الوهابى وتأسيس الدولة النجدية وتوسعها ، وترجمة حياة زعيم المذهب ابن عبد الوهاب» .

صاحب المخطوط وعصره

مؤلف المخطوط هو سليمان شفيق بن على كمالى باشا سويلمز أوغلو«Soylemezoglu» وسويلمز أوغلو هو لقب عائلة المؤلف . ووالده على كمالى باشا من مواليد أرضروم عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م ، وقد تتلمذ على يد عدد من المعلمين أثناء دراسته الخاصة فى سن طفولته . ثم تعلم فى مدارس طرابزون واسطنبول . وقد تقلد على كمالى هذا عدة وظائف حكومية فى الدولة العلية . فصار كاتبًا لخزندار زادة عثمان فى مدينة طرابزون ثم لعبد الله باشا ودامار خليل باشا . ثم صار رئيسًا للمكتب التجارى فى مدينة إزمير عام ١٢٦٨هـ . ثم تولى وظيفة مساعد لحاكم استانبول عام ١٢٧٤هـ . ثم صار عضوًا فى لجنة إسكان المهاجرين المسلمين القادمين من الجهات الروسية بعد حرب القرم وذلك عام ١٢٧٦هـ . ثم عين متصرفًا لا يدن بلقب ميرميران «Mirmiran» سنة ١٢٧٨هـ

= ١٩٢٤م (٩ ربيع الثانى ١٣٤٣هـ) . فأوردت العدد برقم (١٤٥١٩) والصواب هو (١٤٥٠٩) . وندلل على صحة ذلك بالعدد اللاحق فهو يحمل رقم (١٤٥١٠) . والعدد رقم (١٤٥١٩) ورد فى تاريخ ١٧ نوفمبر ١٩٢٤م (٢٠ ربيع الثانى ١٣٤٣هـ) .

(ب) نلاحظ أن المذكرات توقفت دون أن تذكر الأهرام شيئًا عن ذلك ولا عن سبب توقفها . فقد توقفت دون ما إشارة إلى ذلك . ومن هنا تأتى حيرة القارىء .

(جـ) قامت مجلة العرب التى تصدر عن دار اليمامة بالرياض بإعادة نشر هذه المذكرات فى أعدادها نقلاً عن صحيفة الأهرام المصرية .

(د) اطلعت على هذه المذكرات من خلال ميكروفيلم مصور من قبل جريدة الأهرام . مركز التنظيم والميكروفيلم . محفوظ بمكتبة الكونجرس بواشنطن .

ولسينوب سنة ١٢٧٩هـ وارزنجان سنة ١٢٨٢هـ وبايزيد سنة ١٢٨٣هـ ووان سنة ١٢٨٦هـ وأدرنة سنة ١٢٨٩هـ وبنغازى سنة ١٢٩٠هـ ثم مرة ثانية لبايزيد عام ١٢٩٤ هـ . ثم عين رئيسًا للإدارة العسكرية فى ارضروم بلقب «دوملى بيلربيى» ثم عين واليًا على طرابلس الغرب سنة ١٢٩٤هـ . وعين مرة ثانية فى لجنة إسكان المهاجرين النازحين من الجهات الروسية فى منطقة الأناضول . ثم عين مرة ثانية على ولاية بنغازى . وعين واليًا على يانية سنة ١٣٠١هـ . ثم على مناستر سنة ١٣٠٢هـ ثم على الموصل . وقد عينه السلطان العثمانى عام ١٣٠٧هـ مشرفًا على إدارة أموال وملكية ابنتيه : زكية وأسماء . وفى هذه السنة أيضًا عين أميرًا للصرة الهمايونية وذهب إلى الحجاز وكان يرافقه فى رحلته هذه ابنه سليمان شفيق صاحب المخطوط . ثم عين رئيسًا لدائرة انتخاب المأمورين . وفى عام ١٣١١ هـ عين واليًا على قونية وفيها توفى فى ٢٣ رمضان من عام ١٣١٥هـ [١٠].

وتذكر المصادر العثمانية عنه أنه كان صاحب خبرة ودراية ومعرفة فى إدارة الأعمال التى تعهد إدارتها إليه . وتذكر عنه أنه كان يشتهر بالعفة والاستقامة . وكان على كمالى باشا كوالده الشاعر العثمانى تيمور يحب الأدب ويكتب الشعر على النمط الديوانى [١١].

وقد شغل صاحب المخطوط عند تأليف مخطوطه هذا وظيفة عسكرية فى الجيش العثمانى هى «قول آغاسى» أى «يوزباشى» فى الطابور الثانى من آلاى المدفعية المتحركة . والواقع أن المصادر التاريخية لا تسعفنا فى معرفة ما إذا كان المؤلف قد ألف مخطوطه هذا تطوعًا أو أنه كان بتكليف رسمى . ويبدو لنا من خلال دراستنا لمعلومات المخطوط ومنهجية كتابته أن أمورًا كثيرة تلزمنا على القبول بأن المؤلف كان قد ألف مخطوطه هذا بناء على رغبته الشخصية وأدرج هنا مجموعة من الأمور التى أراها تساند هذا الاتجاه

---

(١٠) + (١١) ـ دائرة المعارف التركية ، المجلد الحادى عشر ، ص ٥٠٩ (ميدان لاروس) .
ـ ثريا ، محمد ، سجل عثمانى : ياخوذ تذكرة مشاهير عثمانية (مطبعة معارف نظارات جليله سنك رحصتيله طبع أولنمشدر ، مطبعة عامرة ، ١٣٠٨ ـ ١٣١١هـ) ، الجزء الرابع ، ص ٨٦٤ ـ ٨٦٥ .

Buyuk VE Lugat Ansiklopedi (MeydanYayinevi Cagaloglu, Sultanmektebi Sokak, 23-25, Istanbul, 1973, Vol. XI) pp. 509-510

وتدعمه وهى :

- إن بداية المخطوط ونهايته لا تشيران إلى أن مؤلفه كان مكلفًا رسميًا للقيام بمهمة الكتابة أو أى مهمة رسمية غيرها . ومن هنا جاء المخطوط خاليًا من العبارات الضرورية واللازمة للتقارير الرسمية : كالعبارات التى تشير إلى غرض المهمة وتاريخها ومدتها وما حققته هذه المهمة من نتائج وما إلى ذلك من الأمور التى تعد من مستلزمات التقارير الرسمية التى تعقب المهمة .
- إن هناك إشارات أشار إليها المؤلف يمكن بواسطتها أن نستنتج أن المؤلف ألف مخطوطه هذا بناء على رغبته الشخصية . فيذكر أنه قدم عمله العلمى هذا إلى مقام السلطان عبد الحميد الثانى ليطلعه على أحوال تلك الجهة . فى هذا دلالة واضحة على أن المؤلف لم يقصد من كتابته هذه أن تشكل فى يوم من الأيام كتابًا مطبوعًا بقدر ما كان يرى فيها أن تكون معلومات نافعة ومفيدة للسلطات العثمانية .
- ومما يدعم هذ الاتجاه ويقويه طريقة ترتيب المعلومات الواردة فى المخطوط من جهة وماساقه المؤلف فى مؤلفه من عبارات واصطلاحات معينة تميل إلى الجانب العثمانى الرسمى أو على الأقل تلمس موقفه من جهة أخرى .

كما أن المصادر التاريخية العثمانية وغيرها لا تسعفنا كثيرًا فى معرفة الكثير عن مؤلف المخطوط بالرغم من توليه عدة مناصب حكومية فى الدولة العثمانية : عسكرية وإدارية . وأرى أن مرد ذلك يرجع إلى سلسلة التغييرات التى ألمت بالبلاد التركية بعد زوال الحكم العثمانى وقيام الجمهورية التركية الحديثة .

ولابد من الإشارة إلى حقيقة فى هذا الصدد وهى أن المصادر العثمانية لا تغفل ذكر أسرة سويلمز أوغلو التى ينحدر منها صاحب المخطوط سليمان شفيق باشا . فقد اهتمت المصادر بذكر معلومات تذكارية عن شخصيتين من شخصيات هذه الأسرة هما : على كمالى باشا والد المؤلف وغالب كمالى . وقد شاركت أسرة سويلمز أوغلو مشاركة فعالة فى خدمة الدولة العلية العثمانية ، وعلى هذا الأساس فإن المصادر العثمانية التركية اهتمت بهذه الأسرة فأوردت لنا مجموعة من المعلومات المفيدة عنها بخاصة ما أوردته لنا من

معلومات مفيدة عن كل من على كمالى باشا وغالب كمالى [١٢]. والذى يدعو إلى الاستغراب حقًا أن هذه المصادر لم تذكر شيئًا عن سليمان شفيق باشا .

وجاء فى مجلة العرب التى أعادت نشر مذكرات سليمان شفيق باشا أنه تولى قيادة منطقة اسكدار فى الآستانة بعد قيام النظام الدستورى العثمانى . ثم تولى بعد ذلك منصب متصرفية لواء عسير وقائد جنده عندما قامت ثورة الادريس فيه . وقد علل سليمان شفيق باشا سبب هذا التعيين على عسير لصلته الودية بالعالم العربى منذ حداثة سنه لأن والده على كمالى باشا كان واليًا على ولاية طرابلس الغرب ثم على بنغازى ثم أميرًا للحج الشامى [١٣].

وظل سليمان شفيق باشا فى منصب متصرفية لواء عسير وقائد جنده منذ عام ١٩٠٨م حتى منتصف عام ١٩١٢م ثم بعد ذلك نقل إلى عمل جديد فى قيادة سورية فى الدور الأخير من الحرب البلقانية.

والجدير بالذكر أن متصرفية عسير كانت تابعة إلى اليمن حسب التنظيمات الإدارية العثمانية . وكان يتبعها ست قائمقاميات منها اثنتان فى السراة وهما قضاء النماص

(١٢) انظر :
ـ محمد ثريا ، المصدر السابق .
وكذلك :

Yusuf Hikmet Bayur; Turk Inkilafi Tarih (Ankara 1951).
Buyuk Ve Lugat Ansiklopedi; Meydan Yayinevi Cagaloglu, Sultanmektebi Sokak, 23-25, Istanbul (Meydan-Larousse), Vol. XI, pp 509-510.

نشر غالب كمالى عدة مؤلفات منها :

Chalib Kemaly Bey; Assassinat Dun Peuple, suite au «Martire Dun Peuple» (Rome 1921).
Galip Kemali Soylemezoglu Hatiralari (1946).
Galip Kemali Soylemezoglu, Hariciye Hizmetinde Otuz Sene 1892-1917 (Istanbul 1950).
Galip Kemali, Siyasi Dagarcigim (1957).

(١٣) مجلة العرب ، عدد جمادى الأولى ١٣٩١/تموز/يوليو ١٩٧١م ، ص ٩٩٩ .

وقضاء غامد . أما عن الأقضية الأربعة الأخرى فهي في تهامة وهي : رجال ألمع ومركزها الشعبة ومحايل ومركزها محايل والقنفذة وصبيا [14].

وقد تولى سليمان شفيق باشا منصب ولاية البصرة وقمندانها برتبة أمير لواء عام ١٩١٣م قبيل اندلاع الحرب العالمية الأولى . وهكذا فقد خدم سليمان باشا مدة طويلة في البلاد العربية في عسير وسورية والعراق فازدادت تجربته في معرفة العالم العربي والتعرف على عاداته ولغته وهذا ما دعا جريدة الأهرام أن تطلب منه كتابة مذكراته ومشاهداته في البلاد العربية . وقد لبى سليمان شفيق باشا دعوتها هذه فقامت الأهرام المصرية بنشر هذه المذكرات بعد أن نقلها إلى العربية الأستاذ محب الدين الخطيب [15].

وكان سليمان شفيق باشا قد فاوض السلطان عبد العزيز آل سعود محاولاً تحسين العلاقة بينه وبين الدولة العثمانية أثناء فترة ولاية سليمان باشا في البصرة وذلك بواسطة جهود السيد طالب النقيب الذي كان قد «اقترح على أنور باشا في عهد الاتحاديين على وجوب مسايرة الأمير ابن سعود ومفاوضته بالملاينة لكي لا يفلت من قبضتهم [16]» . فوافق أنور باشا وزير الحربية انذاك على اقتراح النقيب وأرسل المقدم عمر فوزي أحد مرافقي السلطان محمد رشاد ومعه رسالة إلى والي البصرة سليمان شفيق باشا تتضمن توجيه مسألة الأحساء إليه للبت في أمرها سريعًا ولتفادي الإطالة من جراء المراسلات مع الآستانة مما يتطلب

---

(١٤) شرف عبد المحسن البركاتي . الرحلة اليمانية : لصاحب الدولة أمير مكة المكرمة الشريف حسين باشا وأعماله في محاربة الإدريسي . من ص ١٢٢ ــ ١٢٧ . الطبعة الثانية . المكتب الإسلامي للطباعة والنشر .

ــ أنظر أيضًا : د. فائق بكر الصواف . الدولة العثمانية واقليم الحجاز . ص ١٤١ ، القاهرة ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م .

(١٥) مجلة العرب ، عدد ربيع الأول ١٣٩١هـ/أيار (مايو) ١٩٧١م ، ص ٨٥٦ .

(١٦) حسين خلف خزعل . من تاريخ الكويت السياسي ، عصر الشيخ مبارك ، الجزء الثاني ، ص ١٩٩ . بيروت ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م .

وقتًا طويلاً فى الأخذ والرد . وقد زار عمر فوزى الكويت بأمر من والى البصرة لاطلاع الشيخ مبارك الصباح على ما تنوى الدولة عمله تجاه عملية المفاوضات من أجل التفاهم مع ابن سعود الذى كان قد دخل الاحساء وطرد الجند العثمانى منه .

وقد ترأس الوفد المفاوض العثمانى السيد طالب النقيب وكان الوفد يتشكل من : المقدم عمر فوزى وسامى بك متصرف الأحساء وأحمد باشا الصانع وعبد اللطيف المنديل ورئيس الوفد . وقد اجتمع الوفد المفاوض بابن سعود فى الصبيحية ، وتم الاتفاق بين الطرفين ووقع الاتفاق عن الجانب العثمانى سليمان شفيق باشا والى البصرة وقمندانها . وعلى إثر هذا الإتفاق منحت الدولة العلية ابن سعود «رتبة الوزارة السامية بفرمان سلطانى عال وولاية نجد وقيادتها وإمارتها على أن تنتقل بالإرث إلى أولاده [١٧]» . ويقول سليمان شفيق باشا فى مذكراته معلقًا على هذا الاتفاق بأنه «الخطوة الأولى لطريقة الحكم اللامركزى التى كان يجب أن تقرر فى بلاد العرب ... [١٨]» . وقد وصلت برقية إلى السلطان عبد العزيز آل سعود من أنور باشا تؤكد هذا الاتفاق وتباركه حيث تقول : «إلى والى نجد وقوماندانها عبد العزيز باشا السعود . أعرض التبريكات راجيًا من المولى تعالى أن يوفقكم لبذل الخدمات المبجلة فى سبيل الدين والدولة [١٩]» . ووصلت برقية أخرى من الباب العالى إلى والى البصرة سليمان شفيق باشا تتضمن الموافقة على الاتفاق وتقدم الشكر إلى السلطان عبد العزيز آل سعود وتمنحه الوسام المجيدى الأول [٢٠].

ويجب أن لايغيب عن البال أن الدولة العثمانية كانت دائمًا تنظر إلى اتفاقاتها مع آل سعود على أنها اتفاقات مؤقتة تفرضها ظروف ومصالح معينة . فبالرغم من أن الدولة

---

(١٧) ارجع إلى نص المراسلات فى هذا الشأن إلى : حسين خلف خزعل ، المصدر السابق ، ما بعد ص ١٩٩ . انظر كذلك : مذكرات سليمان شفيق باشا فى الأهرام ، العدد الأول ، ٦ نوفبر ١٩٢٤م ٩ ربيع الثانى ١٣٤٣هـ) .

(١٨) مذكرات سليمان شفيق باشا ، صحيفة الأهرام ، العدد الأول ، ٦ نوفبر ١٩٢٤م .

(١٩) حسين خلف خزعل : المصدر السابق ، ص ٢١٠ ، ٢١١ .

(٢٠) أمين الريحانى ، نجد وملحقاته ، ص ٢١٥ ، مؤسسة دار الريحانى لبنان ١٩٧٠م .

العثمانية اتفق مع ابن سعود وهادنته إلا أنها فى الوقت نفسه كانت قد أجرت اتصالات سرية مع آل رشيد بوساطة سليمان شفيق باشا نفسه الذى اجتمع بالأمير الرشيدى سعود بن عبد العزيز بالقرب من الزبير قبيل انعقاد مؤتمر الصبيحية وتم الاتفاق بينهما على مساندة الدولة العثمانية لآل رشيد فى حروبهم ضد ابن سعود . وبالفعل فقد قدمت الدولة إلى ال رشيد ١٠،٠٠٠ بندقية إضافة إلى الذخائر والمعونات المالية الأخرى . ولكن اندلاع الحرب العالمية الأولى وإعلان تركيا الحرب ضد الحلفاء أوقف كل هذه المشروعات العسكرية فى المنطقة .

وقد تولى سليمان شفيق باشا وزارة الحربية فى الأيام الأخيرة من عمر الدولة العثمانية التركية . وقد أسند إليه ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بعض الأعمال الحكومية فى حكومته الجديدة بعد دخوله الحجاز عام ١٩٢٦م . وقيل إن سليمان شفيق باشا فضل العيش فى مصر وهناك زوج ابنته الجميلة إلى أحد أثريائها واسمه قلينى باشا [٢١].

أما عصر المؤلف ـ أعنى بذلك الجو العام السائد وقتذاك عند تأليف المخطوط ، فقد أتم المؤلف مخطوطه فى العشر الأول من القرن الرابع عشر الهجرى الموافق للعشر الأخير من القرن التاسع عشر الميلادى يوم أن كانت الدولة السعودية الثانية فى آواخر عهدها بسبب ما ألم بها من حروب داخلية كانت وليدة الفتنة الداخلية التى وقعت بعد موت الإمام فيصل بن تركى بين ولديه عبد الله وسعود . ويوم أن امتد حكم أسرة آل رشيد من جبل شمر ليشمل البلاد النجدية كلها . ويوم أن كانت الأحساء قد انسلخت عن جسم الدولة السعودية الثانية وصارت تخضع للحكم العثمانى المركز فيها ليقابل ذلك متطلبات مشروعات الدولة العثمانية الرامية إلى تقوية نفوذها فى مناطق الخليج العربى . ويوم أن كانت ملامح التحدى ظاهرة بين آل رشيد وآل صباح فى الكويت . ويوم أن كانت المناطق الجنوبية من الجزيرة العربية تواصل تحديها للسيادة العثمانية فيها . ويوم أن كانت الدولة العثمانية تحاول تعميق مشروعاتها الرامية إلى تقوية قبضتها على ولاياتها العربية . ويوم أن كانت الدولة العثمانية تعانى من آثار المشكلات الحادة التى واجهتها وتواجهها فى ولاياتها الأوربية . ويوم أن كانت ومازالت

---

(٢١) مجلة العرب ، عدد ربيع الأول ١٣٩١هـ ، ص ٨٥٧ .

الدولة العثمانية تعانى من ثقل الضغط القيصرى ومواقف الروسيا وتحدياتها لها .

لقد كتب المؤلف مخطوطه هذا يوم أن كانت الدولة العثمانية تعيش فى دوامة التناقضات المعقدة التى تنجم عن المواقف المتناقضة تجاه الدستور والإصلاحات الدستورية والتنظيمات الجديدة . ويوم أن كان العالم كله يعيش فى جو مدلهم بغيوم الحرب وبحساسيات الموقف الناجم عن الصراعات الدولية والاتفاقيات والتحالفات السرية . ويوم أن كانت الدولة العثمانية تقترب من المانيا معتقدة بأنها الدولة الأوربية الوحيدة التى تنقذها من ضائقة الاختناقات المالية من جهة وبوساطتها يمكنها تحديث أسلحة جيشها وتطويرها من جهة أخرى .

أما إذا نظرنا إلى منهجية الكتابة وطريقة التأليف للأحداث التاريخية فى عصر المؤلف فنجد أن الكتابات التاريخية العثمانية كانت تسجل الأحداث إما على الطريقة الحولية وإما الموضوعية . ويبدو أننا لا نستطيع أن نجرى دراسة مقارنة بين منهجية المؤلف فى هذا المخطوط وبين منهجية غيره من الكتاب العثمانيين فى عصره لأن المؤلف أراد أن يكون مخطوطه هذا تقريرًا واسعًا عن الأحداث فى الجزيرة ليطلع السلطات العثمانية على أحوال المنطقة . ولهذا فضل المؤلف أن يدون ما حصل عليه من معلومات عن المنطقة على شكل موضوعات متلاحقة مرتبًا إياها على شكل موضوعات تتدرج وتتلاحق بحسب تاريخ حدوثها وأحيانًا بحسب ما كان يراه المؤلف من ضرورة التقديم أو التأخير عندما كان يدرج موضوعًا قبل الآخر دون الاهتمام بضرورة التدرج التاريخى للأحداث . وقد فصل المؤلف بين كل موضوع وآخر بكلمة «استطراد» كان يضعها فى العادة فى وسط السطر من الورقة ، وأحيانًا كان يضعها فى مطلع السطر .

وكان المؤلف يضع عنوانًا عريضًا عندما يبدأ فى كتابة موضوع عام جديد يختلف عن الموضوع السابق فعندما تناول بالكتابة أسرة آل رشيد وضع عنوانًا عريضًا لهذا الموضوع العام هو «إمارة جبل شمر وظهور أسرة ابن رشيد» . وبعد هذا العنوان اختفت تمامًا كلمة «استطراد» .

والجدير بالذكر أن استخدام المؤلف لكلمة «استطراد» للدلالة على الدخول فى

موضوع جزئى جديد لم يكن بالشيء الجديد فقد سبقه فى ذلك عدد من المؤرخين الأتراك أذكر من بينهم : أحمد جودت فى تاريخه وأحمد لطفى فى تاريخه وعاطف باشا فى تاريخه وأيوب صبرى فى تاريخه [٢٢]. وفى اعتقادى أن المؤلفين : الأول والثانى هما من أبرز المصادر التى اعتمد عليها المؤلف بالرغم من أنه لم يشر إليها أو إلى غيرها من قريب أو بعيد حتى كاد مخطوطه يخلو تماماً من المصادر أو المراجع .

ومما يسترعى الانتباه أن المؤلف عندما ألف مخطوطه هذا كان موظفاً عسكرياً فى جيش الدولة العثمانية . وكتب مؤلفه هذا فى دار الخلافة بالآستانة . ومن هنا لابد أن تتدخل جميع هذه الأمور فى منهجية المؤلف . وعلى هذا الأساس فإن منهجية المؤلف اختلفت عن منهجيه غيره ممن دونوا كتاباتهم التاريخية على الطريقة الحولية أو الموضوعية [٢٣].

---

(٢٢) ـ أحمد جودت ، تاريخ جودت ، الجزء الأول ، در سعادت ، مطبعة عثمانية ١٣٠٩هـ .
- عاطف باشا ، يمن تاريخى ، در سعادت منظومه أفكار مطبعة سى ، نومرو ٥٤ ، ١٣٢٦هـ .
- أحمد لطفى ، تاريخ لطفى ، الجزء الأول . وأيوب صبرى ، مرات الحرمين ، طبعة قسطنطينية ، مطبعة سنده ، طبع أولنمشدز ١٣٠٤ ـ ١٣٠٦هـ .

(٢٣) من بين المؤلفات لتاريخية العثمانية التى نهجت الطريقة الحولية ندرج :
- أحمد جودت ، تاريخ جودت ، ١٢ جزء فى ٦ مجلدات . تناول المؤرخ فى الجزء الثانى وقائع عام ١١٨٨هـ وظل على هذا النهج حتى وقائع عام ١٢٤١هـ فى الجزء الثانى عشر .
- تاريخ نعيما ، روضة الحسين فى خلاصة أخبار الخافقين ، ٦ أجزاء فى ثلاث مجلدات بدأ تاريخه بوقائع سنة ١٠٠٠هـ وانتهى بسنة ١٠٧٠هـ . (مطبعة عامره ، ولم يذكر فيه سنة الطبع) .
- تاريخ خيرالله أفندى ، ١٦ جزء . وقد بدأ أحداثه بسنة ٦٢٠ هـ وانتهى بسنة ١٠٣٢هـ . (مطبعة عامره) .
- تاريخ أحمد لطفى ، ٨ أجزاء ، طبع الجزء الأول سنة ١٢٩٠هـ ، وطبع الجزء الثانى عام ١٢٩١هـ والثالث عام ١٢٩٢هـ والرابع والخامس والسادس (بدون تاريخ) والسابع سنة ١٣٠٦هـ والثامن ١٣٢٨هـ .
- أحمد راسم ، عثمانلى تاريخى ، ٤ أجزاء ، شمس مطبعة سى ، استانبول ١٣٢٨ ـ ١٣٣٠هـ .
- دكتور رضا نور ، تورك تاريخى ، ١٢ جزء ، استانبول ، مطبعة عامره ١٣٢٤ ـ ١٣٤٢هـ .
- عثمان نورى ، عبد الحميد الثانى ودور سلطنتى ، حيات خصوصيه وسياسية سى ، ٣ أجزاء ، استانبول ١٣٤٦ ـ ١٣٤٧هـ .

مناقشة معلومات المخطوط

أولاً : مناقشة عنوان هذا الجزء من المخطوط وهو «ظهور المذهب الوهابى وتأسيس الدولة النجدية وتوسعها وترجمة حياة زعيم المذهب ابن عبد الوهاب[٢٤]» . لقد قدم المؤلف فى عنوانه هذا ظهور المذهب الوهابى على قيام الدولة النجدية وتوسعها . وفى هذا صواب كبير لأن قيام الدولة السعودية الأولى وتوسعها جاء فى حركيته بعد اتفاق الدرعية عام ١١٥٧ هـ/ ١٧٤٤ م . فكان الأمر فى أساسه يرتبط ارتباطًا عضويًا بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التى ظهرت قبل قيام الدولة السعودية الأولى وتوسعها . وملاحظة ثانية وهى : أن المؤلف كغيره من الكتاب الذين تناولوا الكتابة فى هذا الموضوع منذ ظهور الدعوة وقيام الدولة حتى عهد الستينات من القرن العشرين ، فقد درج جلهم على تسمية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بالوهابية وأحيانًا بالمذهب الوهابى حتى صارت هذه التسمية تسمية شائعة ومعروفة عند الشرقيين كما هو الحال عند الغربيين . وفى اعتقادى أن مرد هذا يعود فى أساسه إلى حقيقتين هما :

الأولى: وهى أن الدولة العثمانية وكتابها نظروا إلى دعوة الشيخ على أنها دعوة جديدة ومبتدعة لمذهب جديد هو المذهب الوهابى . وأن صاحبه يدعى الاجتهاد ولا يتبع الأئمة . وقد نعته قسم من الكتاب الأتراك وكذلك الوثائق التركية بلقب الخارجى وجماعته بالخوارج[٢٥] . وقد لعبت الأمور السياسية دورًا كبيرًا وأساسيًا فى هذا الأمر لأن الدولة العثمانية رأت فى دعوة الشيخ وأتباعه قوة تتحدى وجودها فى الجزيرة العربية وفى خارجها بخاصة فى الولايات العربية الأخرى المجاورة فى حال انتشارها فى مناطق أخرى خارج الجزيرة العربية .

الثانية: وهى أن الكثير من الكتاب الغربيين أطلق على دعوة الشيخ تسمية الوهابية نسبة

---

(٢٤) انظر :
ورقة ٢٧٧ من المخطوط

(٢٥) ارجع إلى :
وثيقة دفترا من وثائق معية تركى ، ص ٤ ، مؤرخة فى ذى الحجة من سنة ١٢٢٢هـ الموافق ٢ يناير ١٨٠٨م ، وهى من الباب العالى إلى محمد على باشا (من وثائق محفوظات دار الوثائق القومية بالقاهرة) .

إلى الإسم الأخير من إسم الشيخ وهو عبد الوهاب «Last Name» وهو أمر سائد ومتعارف عليه عند الغرب حتى يومنا هذا . وبهذا لم يقصد الكتاب الغربيون من هذه التسمية على أنها تعود إلى والد الشيخ . وإنما هى تعود إليه نفسه[٢٦] . وصارت تسمية الوهابية من الأمور العادية . فإذا رجعنا إلى الكتابات التى تناولت هذا الموضوع : غربية كانت أو شرقية نجدها تحمل هذه التسمية فى عناوينها وبين طيات صفحاتها .

وتجدر الإشارة هنا أن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لم تكن دعوة جديدة فى أصولها ولم تدع إلى مذهب جديد . وإنما هى امتداد طبيعى لمذهب ابن حنبل . وقد بين الشيخ محمد بن عبد الوهاب هذا الأمر ووضحه حين قال « ... فنحن ولله الحمد متبعون لا مبتدعون على مذهب الإمام أحمد بن حنبل وحتى من البهتان الذى أشاع الأعداء انى أدعى الاجتهاد ولا أتبع الأئمة[٢٧]...» ويقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب فى موضع آخر : «وأما ما ذكر لكم عنى فإنى لم آته بجهالة بل أقول ولله الحمد والمنة وبه القوة إننى هدانى ربى إلى صراط مستقيم دينًا قيمًا ملة إبراهيم حنيفا مسلمًا وما كان من المشركين ، ولست ولله الحمد أدعو إلى مذهب صوفى أوفقيه أو متكلم أو إمام من الأئمة الذين أعظمهم مثل ابن القيم والذهبى وابن كثير وغيرهم ، بل أدعو إلى الله وحده لا شريك له وأدعو إلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى أوصى بها أول أمته وآخرهم . وأرجو أنى لا أرد الحق إذا أتانى ... [٢٨]» .

---

(٢٦) أخطأ كارستين نيبور ، المستشرق الدانماركى عندما ذكر أن الوهابية هى نسبة إلى عبد الوهاب ، وهو مؤسسها . وتعد كتابة نيبور أول كتابة ظهرت عن الوهابية فى بلاد الغرب . ارجع إلى :

Carsten Niebuhr, Travels in Arabia (London 1811).

(٢٧) جاء فى رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، الرسالة السادسة ، ص ٤٠ ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب . وقد ورد أيضًا فى الدرر السنية فى الأجوبة النجدية ، جمع الشيخ عبد الرحمن بن قاسم .

(٢٨) جاء فى رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، رسالته إلى الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد اللطيف ، ص ٢٥٢ ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

مناقشة معلومات المخطوط .

الورقة رقم ٢٧٧

مما جاء فى الورقة ٢٧٧ من المخطوط ما يلى :

«زعيم الوهابية محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن على بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف . وهو أبًا عن جد من نسل الحنابلة ومن قبيلة تميم التى انفردت بجبل شمر . وقد ولد سنة ١١١٥ هـ فى قضاء العيينة التابعة لولاية العارض فى داخل نجد ... [٢٩]» .

الورقة رقم ٢٧٨

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

« ... وكان (الشيخ) متفوقًا على أقرانه . وكانت ذاكرته قوية ونطقه فصيحًا

---

(٢٩) نسب الشيخ هو : محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن على بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوى بن وهيب بن قاسم .....الخ .

انظر : عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام ، علماء نجد فى ستة قرون . الجزء الأول . ص ٢٥ . مكتبة النهضة الحديثة . الطبعة الأولى . مكة . ١٣٩٨هـ .

- إن الشيخ محمد بن عبد الوهاب معروف من قبيلة تميم ولكن قبيلة تميم لم تنفرد بجبل شمر . وإنما انتشرت كغيرها من القبائل العربية فى ربوع الجزيرة العربية بخاصة فى منطقة نجد ويوجد فروع منها فى خارج الجزيرة العربية . ويمكن حصر بطون تميم الموجودة فى نجد فى ثلاثة بطون هى : بطن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ومنهم الوهبة وهم بيت الشيخ محمد بن عبد الوهاب . وبطن بنى سعد بن زيد مناة . وبطن بنى عمرو بن تميم . وإذا تتبعنا مناطق سكن هذه البطون الثلاثة نجدهم يسكنون الرياض وعنيزة والمجمعة ووشى وظلم وجوى وجلاجل والحوطة والحطامة وحرمة ووثيثية والقصب وثرمداء وسدوس وبريدة والحلوة والقويع . والمعروف أن آل حماد هم أكثر تميم الموجودين فى نجد عددًا ، وان إقامتهم فى الحوطة والحلوة . ارجع إلى : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب والقلقشندى . نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب . وشرف بن عبد المحسن البركاتى . الرحلة اليمانية .
- المعروف أن الشيخ ولد فى العيينة وهى بلدة وليس قضاء . وتقع العيينة فى العارض وليس فى ولاية العارض ، هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار التنظيمات الإدارية المعمول بها فى الحكم العثمانى وقتذاك .

ويذكر كمثال على ذكائه أن والده قال : إنه وفق لفهم كثير من المسائل الغامضة بأسئلة محمد العميقة فى أثناء دراسته عنده . وكان أيضًا قوى الجسم وقد بلغ رشده فى الثانية أو الثالثة عشر من عمره فأنكحه والده وعين إمامًا للمسجد بعد ما تبين بلوغه درجة من العلم تؤهله لذلك . وقد ذهب محمد بن عبد الوهاب بعد قليل إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج . واتجه من هناك إلى المدينة المنورة فأقام هناك مدة شهرين ثم عاد إلى «العيينة» سنة ١١٢٨هـ . وتعلم عند والده أصول مذهب أحمد بن حنبل وفروعه وفاق أمثاله . ولما لم يبق فى العيينة بعد عالم أو فقيه جدير بأن يدرسه عزم على الرحيل إلى المدينة المنورة ، ودخل حلقة تدريس عبد الله ابراهيم أحد تلاميذ مفتى الشام وشيخ الإسلام أبى المواهب الحنبلى الذى كان مقيمًا على نشر العلوم هناك . فأخذ عنه الحديث وتعمق فيه وأخذ الإجازة مكملاً تحصيله فى مدة يسيرة ثم توجه إلى البصرة ... (٣٠)»

---

(٣٠) ذكر حسين بن غنام فى كتابه «تاريخ نجد» أن «الد الشيخ قال «لقد استفدت من ولدى محمد فوائد شتى فى الأحكام» . وهذا يدعم صحة ما أورده المؤلف فى مخطوطه عن هذا الأمر . ابن غنام ، تاريخ نجد ، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد ، القاهرة ١٩٦١ ، ص ٢٦ .

- يتضح مما جاء فى المخطوط أن الشيخ تزوج قبل سفره بى مكة لأداء فريضة الحج . بينما نجد كلاً من الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ فى كتابه «مشاهير علماء نجد» والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام فى كتابه «علماء نجد فى ستة قرون» يشيران إلى أن زواج الشيخ كان بعد عودته من الحج . أما المصادر الأولية ككتاب ابن غنام وكتاب ابن بشر فلم يشيران إلى هذا . ويبدو لى أن رواية صاحب المخطوط هى أقرب إلى القبول بها لأن الأمر المتبع فى البلاد الإسلامية هو أن الوالد يربى إبنه ويعلمه ويزوجه ثم بعد ذلك يؤدى فريضة الحج . كما أن صاحب المخطوط أورد السنة التى عاد بها الشيخ إلى العينية بعد إتمام حجه ومكوثه فى المدينة المنورة مدة شهرين ، فكانت سنة ١١٢٨ هـ . ومن هنا يكون زواج الشيخ عام ١١٢٧ هـ ويكون عمره آنذاك فى الثانية عشر لأن مولده كان عام ١١١٥ هـ .

- ويتفق صاحب المخطوط مع كل من ابن غنام والشيخ البسام فى أن إقامة الشيخ فى المدينة المنورة كانت مدة شهرين . بينما نجد أن الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ يذكر أن إقامة الشيخ فى المدينة المنورة كانت فى حدود الشهر . ولم يحدد ابن بشر فى كتابه المدة التى قضاها الشيخ فى المدينة بل ذكر «... فأقام فى المدينة ما شاء الله ...) انظر : ابن بشر ، عنوان المجد فى تاريخ نجد ، جـ١ ، ص ٧ ، الناشر مكتبة الرياض الحديثة .
=

الورقـة رقم ٢٧٩

مما جاء فى الورقة ٢٧٩ ما يلى :

« ... وقد هاجر والد محمد (يعنى والد الشيخ) من «العيينة» إلى حريملاء واختار العزلة هناك بعد ذهاب ابنه إلى البصرة [٣١]» .

الورقـة رقم ٢٨٠

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

«واتجه محمد بن عبد الوهاب ــ بعد اشتهاره بين العلماء ــ من البصرة إلى الشام وكان يتوهم أنه سيتعرف هناك على العلماء ويعارضهم . وقد رحل لهذا الغرض ولكن القافلة التى كان فيها تعرضت لهجوم البدو فسلبوها وسلبوه كلية . وقد جرح فى أثناء ذلك فتشاءم من ذلك وصرفه عزمه عن الشام بغتة وتوجه إلى المدينة المنورة ثم قدم إلى حريملاء عند والده وأخذ يبث مذهبه وينشر معتقداته فى التوحيد [٣٢]» .

= ــ صادف أن حج الشيخ حجته الثانية ثم زار المسجد النبوى فى المدينة المنورة . وهناك التقى بالعالم الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن سيف النجدى .

ــ لم يتوجه الشيخ من المدينة المنورة إلى البصرة وانما عاد أولاً إلى نجد ومنها «تجهز إلى البصرة يريد الشام» . ابن بشر ، جـ١ ، ص٧ .

(٣١) لم يعط صاحب المخطوط سببًا لاختيار والد الشيخ العزلة فى حريملاء ، ولربما يفهم مما أورده أن والد الشيخ اختار العزلة فى حريملاء بسبب ذهاب إبنه إلى البصرة . والمعروف أن المصادر تناقلت سبب رحيل والد الشيخ من العيينة إلى حريملاء لخلاف وقع بينه وبين أمير العيينة محمد بن حمد بن معمر الملقب بخرفاش سنة ١١٣٩ هـ أدى إلى عزل الشيخ عبد الوهاب عن القضاء وتعيين الشيخ أحمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد الله (من علماء الوهبة) قاضيًا على العيينة بدلاً منه . وظل والد الشيخ محمد فى حريملاء حتى وفاته سنة ١١٥٣ هـ .

(٣٢) لم تشر المصادر المتعددة إلى أن الشيخ اتجه بالفعل إلى الشام . وأن رواية صاحب المخطوط فى شأن الاعتداء على القافلة التى كان فيها الشيخ من قبل البدو واصابته بجرح ما هى إلا من قبيل القصص الرومانتيكية . فالمعروف أن الشيخ طرد من البصرة وبعدها توجه إلى بلد الزبير وضاعت نفقته التى أراد أن يذهب بها إلى الشام ، فأثنى عزمه عن المسير إلى الشام ، وقصد الأحساء ومنها توجه إلى حريملاء فى نجد . أنظر : ابن بشر وكذلك ابن غنام فى مؤلفيهما عنوان المجد وتاريخ نجد .

ــ تفيد رواية صاحب «لمع الشهاب فى سيرة محمد بن عبد الوهاب» أن الشيخ رحل إلى دمشق =

استطـــراد

ولما أراد صاحب المخطوط أن يدخل فى موضوع فرعى من الموضوع العام استخدم كلمة «استطراد» لتكون فاصلة بين معلومات سابقة ومعلومات لاحقة . وقد وضع كلمة «استطراد» فى وسط السطر وبخط كبير مميز . والجدير بالذكر أن كلمة استطراد جاءت فى الورقة رقم ٢٨٠ .

يقول صاحب المخطوط بعد كلمة استطراد ما يلى :

«أول خبر ورد القسطنطينية عن نشاط محمد بن عبد الوهاب المضر بنجد كان فى خلال المكاتبات التى قدمها أمير مكة المكرمة «سرور» فى عهد السلطان عبد الحميد خان الأول وذلك سنة ١١٩١ هـ . فتذاكر الديوان ذلك : وبما أنه لم يرد عن ولاة الولايات المجاورة لنجد مثل بغداد والموصل وجدة والشام أى خبر بهذا المعنى لم ينظر إليه الديوان نظرة اهتمام . فلما تمادت الرسائل وتواترت الأخبار فى هذا المعنى من جهة الحرمين الشريفين تنبه الوزراء فى الديوان لخطورة الأمر غير أن خبراً جاء من والى جدة مناقضاً لأقوال الشريف المشار إليه فقرر الديوان الاستفسار عن الأمر من ولاة الولايات المجاورة لنجد . ورفعوا إلى السلطان مذكرة بما استقر عليه رأيهم [٣٣]» .

= وحلب . وقد نقل عنه بعض الكتاب فيما بعد . إلا أن هذه الرواية تبقى فى اعتقادنا من الروايات الضعيفة لعدم توافر الأدلة التى تدعمها من جهة ولعدم إتفاقها مع المصادر التاريخية المحلية المعاصرة للأحداث من جهة ثانية . مع العلم أنه لا يوجد سبب يمنع الروايات المحلية من إيراد هذه المعلومات .

- بعد مراجعة الروايات المتعددة فى شأن بدء دعوة الشيخ فإننا نتوصل إلى الأمور الآتية :
  - بدأ الشيخ دعوته فى حريملاء بعد عودته إليها وذلك فى حدود عام ١١٥٠ هـ ، وكان مازال والده على قيد الحياة لأنه توفى عام ١١٥٣ هـ .
  - بدأ الشيخ محمد دعوته الفعلية فى العيينة بعد رحيله من حريملاء وكان ذلك فى حدود عام ١١٥٤ بعد وفاة والده وبعد محاولة عبيد حريملاء قتله .
  - واصل الشيخ دعوته فى الدرعية بعد اتفاق الدرعية ورحيله إليها وذلك عام ١١٥٧ هـ .
- ارجع فى ذلك إلى الروايات التى أوردها كل من : جودت باشا فى تاريخه . وابن بشر فى تاريخه وأحمد بن زينى د. جلان فى مؤلفه «خلاصة الكلام» وعباس محمود العقاد فى كتابه «الإسلام فى القرن العشرين» وجمال الدين الشيال فى كتابه «الحركات الإصلاحية» .

(٣٣) إننا لا نتفق مع صاحب المخطوط فى أن أول خبر ورد إلى القسطنطينية عن الشيخ ودعوته =

الورقـة رقم ٢٨١

يقول صاحب المخطوط ما يلى :

«فكتب السلطان على تلك المذكرة (المذكرة المرفوعة من قبل الولاة) خطًا همايونيًا جاء فيه : لقد سبق فى كثير من القضايا المهمة أن قيل فى أول الأمر : لاشىء يستأهل الذكر هناك ، ثم نشأت عنه آلاف المحن والمهالك فعلى هذا ينبغى أن يتابع هذا الأمر بدقة ويكشف عن كنهه . فجد مجلس النظار فى الأمر وأسرع بالكتابة إلى الولايات السالفة الذكر (٣٤)» .

ويورد صاحب المخطوط نقلاً عن جودت باشا فى تاريخه ما يلى (٣٥) :

«... وهاك ملخص رد والى الشام عثمان باشا (مرفوع إلى الباب العالى) : اتضح

= وأتباعه فى نجد كان من خلال مكاتبات الشريف سرور بن مساعد عام ١١٩١ هـ ، لأنه لا يعقل أن تظل الدولة العثمانية بعيدة عن هذا الأمر وباب المناقشات والمناظرات العلمية كان قائمًا بين علماء الدعوة وعلماء الحرمين فى عهد شرافة الشريف مسعود بن سعيد الثانية . حتى أن هذا الشريف أمر قاضى الشرع فى مكة أن يكتب حجة شرعية بتكفير أتباع الدعوة . وقد استمرت العلاقة بين الأشراف والدرعية فى التدهور فى عهد كل من الشريف مساعد بن سعيد وأحمد بن سعيد . وقد توليا شرافة مكة بعد عهد الشريف مسعود بن سعيد . انظر : أحمد بن زينى دحلان ، خلاصة الكلام فى بيان أمراء البلد الحرام ، ص ٢٢٨ ، الناشر مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة ١٣٩٧ هـ ــ ١٩٧٧ م . وانظر كذلك : أحمد السباعى ، تاريخ مكة ، الجزء الأول ، ص ٣١٩ ، دار الكاتب بالقاهرة ١٣٧٢ هـ ــ ١٩٥٢ م .

(٣٤) إن المتأمل فى تعليق السلطان على المذكرة يجد ــ كما أعتقد ــ الأمور التالية .

١ ــ إن السلطان يشتكى من عدم صحة ما يرد إليه من معلومات من ولاته عن القضايا الداخلية فى ولاياتهم .

٢ ــ إن السلطان يعترف بأن ولاته لم يعيروا اهتمامهم إلى كثير من القضايا الداخلية التى تحدث فى ولاياتهم فى بداية أمرها . وقد يهتمون بها بعد أن يستفحل أمرها ويصبح من الصعب علاجها بالطرق السلمية ، وهذا بدوره يكلف الدولة العثمانية الكثير من الجهد والعناء والتكلفة .

٣ ــ إن هذا التعليق يوضح إستراتيجية الدولة العثمانية تجاه دعوة الشيخ وأتباعها وهى مازالت فى مهدها .

(٣٥) انظر : جودت باشا ، تاريخ جودت ، جـ ٢ ، ص ٧٣ .

لدى استقصاء أخبار محمد بن عبد الوهاب ومذهبه ومسلكه والدواعي إلى خروجه ممن له اطلاع على الأخبار[٣٦] أنه يقيم في قرية على مقربة من البصرة تبعد عن مكة المكرمة ما يناهز خمسة عشر مرحلة ولا يتجاوز عدد بيوتها عن ثلاثين بيتاً[٣٧]. يقوم بتدريس ما لا يزيد على ثلاثين طالباً. وأن سكان القرى ممن يجاوره، بعدت قراهم أو قربت منه، والذين يبلغ عددهم خمس أو ستمائة نفر[٣٨] ممن لا يقدرون على فهم مقالاته، يطعنون فيه ويشنعون عليه. فيذكرون أنه لا يهتم بقراءة القرآن ويستنكرون عليه ما يقوله ... فلهذا شاع عنه أنه منكر للنبوة وأنه تفقه في الشام وتوغل في كتب الكلام والحكم ويخالف عقائد أهل السنة في مسألة التنزيه والتقديس[٣٩].

غير أنه من أصحاب العقائد وليس بشيخ أو رئيس قبيلة يقوى على الحرب والضرب ليكون داعية للخروج على الدولة[٤٠]. وبما أنه أكمل علومه في الشام فقد كان له معرفة بالباشا أمير الحج. فأرسل محمد بن عبد الوهاب إليه رسولاً ينقل عنه أن: «وأمير مكة المكرمة قد قدم محضراً بشأني ولكن ليس عندي استعداد لعمل مثل هذا الفساد،

---

(٣٦) اعتمد والي الشام في رده هذا على الرواية، ومن هنا جاءت المعلومات التي أرسلها إلى المسؤولين في جملتها غير صحيحة.

(٣٧) إن قرية الشيخ لم تكن على مقربة من البصرة. وأن العدد الذي أورده لبيوتها فيه مبالغة واضحة في قلته ويلحق به أيضاً في عدد السكان. فلربما أن ناقل المعلومات رأى وسط البلد ولم يدخل في حسابه البيوت الأخرى بخاصة تلك التي تتوارى بين أشجار النخيل. يقول ابن بشر عن العيينة في عهد عبد الله بن معمر إنها «تزخرفت في زمنه قبل انتقال عبد الوهاب منها إلى بلد حريملاء». انظر: ابن بشر، جـ ١، ص ٦.

(٣٨) مبالغة أخرى في قلة عدد السكان. يذكر ابن بشر أنه عندما أراد الشيخ هدم قبة قبر زيد بن الخطاب عند الجبيلة سار معه عثمان بن معمر ومعه ستمائة رجل. انظر: ابن بشر، جـ ١، ص ٩.

(٣٩) لا يقبل حكم أولئك الناس على الشيخ ودعوته ماداموا أنهم لا يقدرون على فهم مقالاته ومبادئ دعوته.

(٤٠) يتضح من تقرير عثمان باشا أنه يصف الشيخ وأتباعه بأنهم جماعة دينية ليس لها هدف سياسي يجعلها تخرج على الدولة العلية. وفي هذا الأمر يكون عثمان باشا قد ساعد الشيخ من قريب أو بعيد عندما ينفي عنه وعن جماعته مبدأ الخروج على الدولة بالرغم من أن الكثير من الحركات التي قامت ضد الدولة العثمانية في ولاياتها المختلفة كانت في أساسها ترتكز على قواعد وأسس دينية.

فضلاً عن أن ديني وعقلي ينهياني عن مثل هذه الحركات . وأنتم أدرى بحالي وأطواري وأنا مشتغل بتدريس العلوم للطلاب فينبغي ألا تعتمدوا على البهتان في شأن رجل يمضي أوقاته بالتدريس وبالدعاء للدولة العلية مثلي أنا [٤١] » فأفاد رسوله بمثل هذه الأقوال من مقالاته للعبد وللحاضرين جميعًا وأنكر ادعاء البغي والخروج على الدولة وقال : إن غرضه هو الدعاء لأولياء نعمه . ومع ذلك فأنه يمكن أخذه وإرساله إذ اقتضى الحال [٤٢] » .

الورقة رقم ٢٨٢

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

يتابع عثمان باشا كلامه في تقريره «.... ولكني لم أسمع منه ماعدا هذا النقاش العلمي أي حركة متعلقة بالعصبية وجمع الناس : أعني البغي والخروج مدة إقامتي هنا منذ سنتين [٤٣] » .

ويعلق صاحب المخطوط على موضوع العصبية التي أشار إليها عثمان باشا في تقريره بما يلي :

«والعصبية عبارة عن القوة والتحالف . وقد يحصل هذا بجمع التلاميذ والمريدين كما يحصل بالقبائل والعشائر . ومن المعلوم في التاريخ أن بعض الدولة قد تأسست بهذه الطريقة .... [٤٤] » .

---

(٤١) لم يعطنا عثمان باشا في تقريره هذا من هو الباشا أمير الحج الذي كان يعرفه الشيخ . كما لم يعطنا إسم الرسول الذي أرسله الشيخ إلى أمير الحج ليقنعه بأن دعوته دينية بحتة وليس فيها ما هو خروج على الدولة العلية . كما أن التقرير لا يعطينا السنة التي وقع فيها هذا الاتصال ، وأنه لم يذكر لنا إسم أمير مكة المكرمة الذي كتب المحضر ضد الشيخ ورفعه إلى السلطات .

(٤٢) يبدو أن كلام عثمان باشا عن جلب الشيخ وإرساله إلى الأستانة فيه مجاملة كبيرة لأنه ليس بإمكان عثمان باشا أن يقوم بهذا العمل .

(٤٣) ينفي تقرير عثمان باشا عن الشيخ أنه رجل يعتمد في دعوته على العصبية وجمع الأتباع ليكونوا سندًا قويًا له في حركته ضد الدولة العلية .

(٤٤) لم يوافق صاحب المخطوط على ما أورده عثمان باشا في شأن دعوة الشيخ . ولم يتفق معه في رأيه القائل بأن الخروج على الدولة يتطلب وجوب عصبية بمفهومها السياسي لأن معنى العصبية لا يعني التجمع القائم على أساس سياسي فقط ، وإنما يأتي أيضًا عن طريق تجمعات أخرى مثل =

الورقة رقم ٢٨٣

يواصل صاحب المخطوط تعليقه على ما أورده عثمان باشا فى شأن مفهوم العصبية فيقول :

«وأما قدرته (الشيخ) على إيقاع الفساد : فعلى الرغم من علمه وكماله فهو مخالف لعلماء أهل السنة فى فروع الاعتقاد (٤٥) وينشر معتقداته بين القبائل واتبعته بعض القرى وإن كانت قليلة . وإنما يستند إتباع القرى له على موافقة شيوخها ورؤسائها ، وعلى هذا التقدير يحتمل أن يشكل أصحاب العصبية جماعة قادرة على البغى والعصيان (٤٦). فيا للأسف لعدم المبالاة إزاء هذه الحقيقة ! وعثمان باشا لم يدرك للأسف هذه الحقائق كما ارتكب الديوان العالى فى ذلك الزمان خطأ كبيرًا بعدم مبالاته بهذا الأمر (٤٧). وذلك تقدير العزيز العليم .

= التجمع الدينى وما يلحق به . وقد دعم رأيه هذا بظهور كثير من الدول التى قامت على أساس دينى .

(٤٥) يقول ابن غنام فى كتابه «كان الشيخ وإن كان : التزم بمذهب ، فلا يقدمه على النص القاطع ولا يتعصب ... ولكنه يختار من الأقوال ما هو أصوب ، ومن الحكم ما هو أوفق بالشريعة وأنسب» .

(٤٦) نلاحظ أن صاحب المخطوط يعد سكان البلدان النجدية قبائل أى بدو . والواقع أن فيهم البدو وفيهم كذلك الحضر . كما أن إسم قرية غير معمول به فى نجد بصورة كبيرة بل هم يستخدمون إسم بلد معتقدين بأن البلد أكبر من القرية . والواقع أن إسم قرية يكون أكثر انطباقًا فى المنطقة من إسم البلد إذا أخذنا بعين الاعتبار الوظيفة الاقتصادية للسكان هناك .

(٤٧) يتضح لنا مما جاء فى هذه العبارة موقف المؤلف من الشيخ ودعوته . ونلاحظ كذلك عتب المؤلف ولومه على عثمان باشا . ولكن تجدر الإشارة هنا أن صاحب المخطوط يدون معلوماته هذه من خلال ما تلاحق من أحداث لا من خلال معاصرتها .

- وقد أثبتت الأيام أن الشيخ التقى مع أمير الدرعية وتشكل عن هذا اللقاء اتفاق الدرعية كان من نتائجه أن تشكلت فى نجد قوة وطنية محلية سياسية قادرة . وظلت الدولة العثمانية تعد هذه القوة المحلية قوة سياسية خارجة عنها .
- ويلاحظ القارئ الكريم موقف الشيخ من الدولة العثمانية مما جاء فى رسالته إلى الشيخ فاضل=

الورقـة رقـم ٢٨٥

مما جاء فيها ما يلى :

«أرسل أمر إلى والى بغداد قبل إرسال أمر إلى والى مصر ليبلغ أمير الوهابيين بأنه : قد بلغنا أنكم وقعتم فى وهم باطل لتعتدوا على الممالك العثمانية . فإن لم تنتهوا عن هذه الفكرة الواهمة فسوف يهاجم الأبطال الشجعان العثمانيون إمارتكم ويخربونها مثل سيل العرم . وأمر والى بغداد أيضًا أن يستعد للسفر ويسافر بنفسه إن اقتضى الأمر . ويكتفى بإرسال وكيله على رأس قوة كافية إن لم يقتض الأمر ذهابه بنفسه» (٤٨).

= آل فريد رئيس بادية الشام حين يقول «... والذى يصدق كلامى هذا أن العالم ما يقدر أن يظهره حتى من علماء الشام من يقول هذا هو الحق ولكن لا يظهره إلا من يحارب الدولة ، وأنت ولله الحمد ما تخاف إلا الله ...» . انظر : رسائل الشيخ الشخصية : فى رسالته إلى الشيخ فاضل آل فريد رئيس بادية الشام ، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، ص ٣٣ .

(٤٨) نلاحظ أن الدولة العلية تحاول ضرب السلفيين بواسطة ولاية بغداد مقتنعة بسهولة العمل من هذه الجهة . فأرسل السلطان العثمانى إلى سليمان باشا والى بغداد أمرًا بالزحف على الدرعية . ولكن سليمان باشا كان يقدر الصعوبات التى ستواجهها قواته فى حالة خوضها حربًا صحراوية ضد السلفيين . انظر : د. عبد العزيز نوار ، داود باشا ، طبع بالقاهرة ١٩٦٨ م ، ص ٨٣ .

- نلاحظ أن الدولة العلية بدأت تحس بشكل جدى وخطير بخطر الدعوة وأتباعها على وجودها فى الجزيرة العربية والولايات العربية المجاورة لها . ويلاحظ كذلك أنها بدأت تشعر تمامًا بأن دعوة الشيخ لم تكن مجرد دعوة دينية محلية ـ كما تصورها بعض المسؤولين العثمانيين ـ وإنما هى دعوة دينية سياسية غير محلية .

- حاول سليمان باشا أن يرمى السلفيين بعرب العراق الذين لم يقبلوا على دعوة الشيخ من جهة والذين هم أقدر من القوات العثمانية على حرب الصحراء من جهة ثانية . فأفرج عن ثوينى وأسند إليه إمارة المنتفق وعقد له لواء حرب السلفيين . انظر : د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، الدولة السعودية الأولى ، ص ١٩٧ ، ١٩٨ ، طبع معهد البحوث بالقاهرة ١٩٧٦ م .

الورقـة رقم ٢٨٦

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

«وكان جواب الوالى (سليمان باشا) كالتالى : إن الفساد قد تصاعد فى مخ الوهابيين حتى هاجموا بعض ملحقات بغداد ... فأقام الاستحكامات حول مشهد وكربلاء بغرض صيانتهما . وقدرة الوهابيين قد تزايدت ووصلت إلى درجة قصوى ... والمسافة من البصرة إلى الدرعية أكثر من عشرين مرحلة ، وإضافة إلى هذا فإن الطريق يمر عبر الصحراء . وجمع العسكر فى مثل هذه المناطق ـ وإن لم يكن مستحيلا ـ فإن خطر العطش من أقرب الاحتمالات التى تصعب الأمر . فمن أجل هذا ينبغى غض النظر عن هذا الأمر الآن ... وفى الواقع فالوهابيون خاضعوا فى الخصام والنزاع مع شيوخ بنى خالد الذين يسكنون فى الأحساء . وقد حدس أهل الأحساء أن الوهابيين إن غلبوا بنى خالد فسيجئ الدور للصولة عليهم . فاتفقوا مع بنى خالد ضدهم ، فاستحكمت القرى استحكامات مضاعفة . فلم يبق للوهابيين مجال للهجوم على جهة أخرى . فلم يوجد فى ذلك الوقت أى شئ يسوغ الخوف منهم [٤٩] .

---

(٤٩) لم يشر صاحب المخطوط إلى مصادره التى اعتمد عليها فى نقل هذه المعلومات الوثائقية ، ويبدو لى أنه حصل عليها من دار الخلافة أثناء إعداده لهذا المخطوط .

- يلاحظ من رد سليمان باشا والى بغداد شعوره التام بخطر السلفيين على مناطق شرقى الجزيرة العربية من جهة ومناطق العراق العثمانى من جهة ثانية .
- يتضح من رد سليمان باشا تقديره التام للصعوبات التى تعترض إرسال قوة عسكرية عثمانية منظمة ضد الدرعية . ومن هنا نرى أن سليمان باشا يتوقع فشلاً عسكريًا لمثل هذه الحملات العثمانية التى ستوجه من العراق العثمانى إلى الدرعية . وفى اعتقادى أن مرد هذا الفشل ليس فقط لأن الطريق صحراوى وليس فيه ماء متوافر للشرب . وإنما يعود كذلك لسوء الأوضاع الداخلية فى العراق العثمانى وبخاصة فى مناطق القبائل والعشائر الثائرة فى جنوب العراق وشماله .
- نلاحظ أن ما أشار إليه سليمان باشا من صعوبات ما هى إلا لدعم وجهة نظره فى معالجة الأمر بالطرق السلمية وإن لم تنفع فبالطرق التهديدية وإن لم تنفع فبالطرق العسكرية لأنه يعلم حق العلم أن الجيش النظامى غير مدرب على حرب الصحراء الطويلة الأمد وهو كذلك غير =

الورقة رقم ٢٨٧

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

يرى مؤلف المخطوط أن رد سليمان باشا فيه الكثير من التناقضات . فجاء فيه :

«... وإنكم لتشاهدون فى جمل رسالته تناقضات تامة . إذ هى تعظم قوة الوهابيين وتقول إن الذهاب والقضاء عليهم صعب . وتقول أيضًا إنهم لا يقدرون على الهجوم على أى جهة أخرى لانشغالهم بخصام قبائل بنى خالد فى الأحساء . فهذا تناقض ودليل ضعيف ليبرر الوالى تصرفاته ....فكيف تقاوم شرذمة قليلة أى أهل الأحساء سيل البلاء الذى يعجز والى إقليم العراق الكبير عن الوقوف فى وجهها ؟ . وبالإضافة إلى هذا : فإن الطريق الذى يعبر جبل شمر والقصيم مناسب لسوق العسكر تمامًا ، لأنه معمور والمياه عليه متوفرة والناس الذين يسكنون فى ضواحيه مخاصمون للوهابيين . وبغض النظر عن هذا الطريق الذى يعبر الرمال والصحارى القاحلة . وقد لا يحمل اعتذار الباشا عن عدم الصولة على الوهابيين بايراده مثل هذه الاعتذارات إلا على جهله وعدم تقيده بالأمور المهمة وتقصير تدبيره أو على جبنه (٥٠)» .

= مجرب لها . وفى هذا دعم لرأى سليمان باشا وموقفه من أن حرب السلفيين يمكن أن يتم فى الوقت الحاضر عن طريق إرسال قوات من عرب جنوبى العراق تؤازرهم فى ذلك القبائل والجماعات البدوية المقيمة فى مناطق الخليج العربى والأحساء .

- يتضح من رد سليمان باشا أن اصطدامات مسلحة وقعت بين السلفيين من جهة وبين بنى خالد وأهالى الأحساء ومناطق جنوبى العراق من جهة أخرى فى الوقت الذى بدأت تصله فيه رسائل من السلطان العثمانى يأمره فيها بإرسال حملة عسكرية ضدهم .

(٥٠) يقول المؤلف «فإن الطريق الذى يعبر جبل شمر والقصيم مناسب لسوق العسكر تمامًا لأنه معمور والمياه عليه متوفرة والناس الذين يسكنون فى ضواحيه مخاصمون للوهابيين» . فالواقع التاريخى والطبيعى يوافق المؤلف على رأيه فى أن الطريق الذى ذكره طريق معمور بالسكان إلى حد ما والمياه فيه متوافرة . لكن الواقع التاريخى كذلك لا يتفق مع ما أورده المؤلف من أن الناس الذين يسكنون فى ضواحيه مخاصمون للوهابيين . فى هذه العبارة تعميم واضح . وكذلك إذا نظرنا إلى خريطة=

الورقـة رقم ٢٨٨

يعلق المؤلف على رد سليمان باشا وتناقضاته بما يلى :

«فلو أيد معنا بنوخالد وأهل الأحساء الذين كانوا فى حالة الحرب ضد الوهابيين ، أوسوعدوا فعلاً فى مقاومتهم لهم لحوصرت نجد من جهة الشرق . كما يمكن سوق الجيش من بغداد عن طريق الزبير الذى يمر على جبل شمر والقصيم (ولاية تقع بين جبل شمر وتتوطن فيها قبائل عنزة الكبيرة وبين نجد) ، نعم فإن سيق العسكر من هذا الطريق أمكن أيضًا إقناع مشايخ العرب الذين كانوا ضد الوهابية ليظاهروا العسكر ، وهكذا يقضى على الوهابية من البداية ، لأن الأرض التى يقيم عليها الوهابيون محاطة بأرض العراق والأحساء من جهة الشرق والشمال . وأما جنوبها فصحراء وغربها محدود بأرض الحجاز . فلو حوصرت من قبل والى بغداد شرقًا وشمالاً لم يبق لهم (للوهابيين) مفر ، وأدبوا فى النهاية كما وقع أخيرًا [٥١]...

= إنتشار الدعوة وإلى مراحل توسع الدولة السعودية نجد أن معظم بلاد نجد كانت تتبع الدولة السعودية فى الوقت الذى يشير إليه المؤلف وهو فى حدود عام ١٢٠٠ هـ ـ ١٧٨٥ م .
انظر : مصورات انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فى العالم الإسلامى ، قامت بطبعه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمطابعها بالرياض عام ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م .

(٥١) إذا رجعنا إلى سير الأحداث التاريخية الخاصة بالدعوة والدولة السعودية الأولى بعد اتفاق الدرعية نجد أنهما تعرضتا إلى كثير من الحملات العسكرية من القوى المضادة محلية كانت أو غير محلية . وبالرغم من هذا فإن الدعوة والدولة ظلتا فى مرحلة عالية من الانتشار والاتساع فى نجد وخارجها . ويعلل ذلك بشدة اندفاع هذه الجماعة وحماسها الدينى المدعوم بدافع وطنى محلى يتحدى فى هيكله العام السيادة غير المحلية .
- يشير فى عبارته « .. وأدبوا فى النهاية كما وقع أخيرًا » . إلى غزوات محمد على باشا التى أدت فى النهاية إلى إسقاط الدولة السعودية الأولى على يد إبراهيم باشا عام ١٢٣٣هـ ـ ١٨١٨م=

ويقول كذلك :

«... ونشر (الشيخ) رسائل يقبح فيها بعض أفكار علماء المذاهب الأربعة ومعتقداتهم ... [٥٢]» .

الورقة رقم ٢٨٩

مما جاء فيها ما يلى :

«وقد انقسم أهل مدن نجد قسمين : أحدهما اعترض على أفكار الشيخ ومنشوراته . والآخر اعتنق مذهبه واتبع أثره . فهؤلاء التابعون له كتبوا ميثاقًا بينهم وتعاهدوا أن يضحوا بأنفسهم فى طريق نشر التوحيد على زعمهم . وكانت غلبتهم على الآخرين ظاهرة لأنهم كانوا من الزعماء على الأكثر[٥٣]» .

ويقول كذلك عن موقف عثمان بن معمر ما يلى :

«.... وأذن للشيخ أن يعمل ما يحب . فبعث الأمير الأوامر إلى القبائل التابعة له ليعتنقوا هذا المذهب . وقال الأمير فى خطابه إلى القبائل : «هذا المذهب يجب قبوله واعتناقه وبدون تردد لأنه حق محض» . فلما رأى عثمان أن كتابه لم يؤثر كما كان ينتظر ، أصدر أمرًا شديدًا لتعتنق القبائل كلها المذهب الوهابى[٥٤]» .

---

(٥٢) دافع الشيخ محمد بن عبد الوهاب عن ذلك بقوله : «سبحانك هذا بهتان عظيم» ، ولكن قبله من بهت النبى محمدًا صلى الله عليه وسلم أنه يسب عيسى ابن مريم ويسب الصالحين «وتشابهت قلوبهم» ، وبهتوه بأنه يزعم أن الملائكة ، وعيسى ، وعزيزًا فى النار فأنزل الله فى ذلك «إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون» . انظر رسالة الشيخ إلى عبد الله بن سحيم مطوع أهل المجمعة ، ص ٦٤ ، من كتاب الرسائل الشخصية للشيخ محمد بن عبد الوهاب ، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . وكذلك : سورة الأنبياء : آية ١٠١ .

(٥٣) يصيب المؤلف عندما يذكر أن الناس كانوا يتبعون زعماءهم وأمراءهم . وكما قيل : الناس على دين ملوكهم . ونلاحظ هنا مدى حماس ابن معمر لدعوة الشيخ فى بدء ظهورها .

(٥٤) نلاحظ أن المؤلف يستخدم كلمة القبائل للدلالة على السكان فى المنطقة . وهو يجمع فى ذلك بين البدو والحضر .

الورقة رقم ٢٩٠

وضع المؤلف فى رأس هذه الورقة وفى وسط السطر كلمة «استطراد» للدخول فى موضوع جديد .

ومما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

«... فلما قال (الشيخ) لابن معمر إن القضاء على مثل هذه الأعمال مرتبط بهدم القباب على قبور الصالحين ، دمر كل القباب بأوامر الأمير الشديدة . وقد يوافق اتفاق محمد بن عبد الوهاب بالعيينة (اتفاق مع ابن معمر) سنة ١١٥٠ هـ[٥٥].

الورقة رقم ٢٩٣

مما جاء فيها ما يلى :

«... وفى أحد الأيام كان محمد بن عبد الوهاب يجلس أمام بابه إذ رأى بدويًا فقد ناقته وهو ينادى :

« ــ ياسعاد أوجد لى ناقتى ! » . يستمد من روح سعاد حسب اعتقاد قبيلته . وكان سعاد من رؤساء العرب وشجعانهم فى قديم الزمان وأوله من قبل القبائل . فلما سمع محمد استغاثة البدوى بهذا الشكل قال مناديًا له :ــ أسكت ! وإلا كفرت . من سعاد ؟ استغث بالله واطلب من خالق الكون بدل أن تستمد من مخلوق خسيس مثل سعاد.... فثارت ثورة عظيمة وقلق كبير فى إثر هذا الحادث ثم سكتت بتدخل ابن معمر فيها قبل أن تكبر ولكنها تسببت فى قيامة شديدة على محمد بن عبد الوهاب فى القبائل المجاورة عندما سمعوا الخبر...[٥٦]» .

---

(٥٥) إن سنة ١١٥٠ هـ هى السنة التى بدأ فيها الشيخ دعوته فى حريملاء وليس فى العيينة لأنه لم ينتقل من حريملاء إلى العيينة إلا بعد وفاة والده عام ١١٥٣ هـ وبعد محاولة الاعتداء عليه من قبل عبيد حريملاء . ولهذا يمكن القول إن دعوته فى العيينة كانت فى عام ١١٥٤ هـ وليس عام ١١٥٠ هـ .

(٥٦) ومع أن القصة تعد من القصص الرومانتيقية إلا أنها صادقة فى مضمونها ومحتواها . يقول الشيخ : «... وبالجملة فالذى أنكره الاعتقاد فى غير الله مما لا يجوز لغيره ، فإن كنت قلته من عندى فارم به ، أو من كتاب لقيته ليس عليه عمل فارم به كذلك ، أو نقلته عن أهل مذهبى فارم به ، وإن=

صاحب المخطوط :

«.. وأخيرًا كتب ابن أفاليج من مشاهير رؤساء العرب رسالة إلى ابن معمر تطلب منه القبض على محمد بن عبد الوهاب الذى سفه علنًا عاداتهم القديمة ، وإلقاءه فى السجن مقيدًا بالسلاسل . وتهدده بأنه سيتحرك إليه إن لم ينفذ ما طلبه.... (٥٧)» .

الورقة رقم ٢٩٤

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

«... ندم عثمان بن حمد بن معمر على تركه (أى ترك الشيخ) دون أن يقتله لأنه تيقن بعدما دخل محمد تحت حماية أسرة سعود الحاكم على القبائل الكثيرة من أنه سينال آماله ويصبح خطرًا كبيرًا على حكمه . وفى الواقع قد لمع نجم السعوديين أخيرًا برأيه الحازم وتدبيره المصيب .. (٥٨)» .

ويقول كذلك :

«... وقد صادف لجوء محمد بن عبد الوهاب إلى الأسرة السعودية سنة

= كنت قلته عن أمر الله ورسوله ، وعما أجمع عليه العلماء فى كل مذهب فلا ينبغى لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يعرض عنه لأجل زمانه أو أهل بلده ، وأن أكثر الناس فى زمانه أعرضوا عنه» . من رسالته إلى ابن صياح ، ص ٥٢ من كتاب الرسائل الشخصية .

(٥٧) المعروف فى الروايات التاريخية المعاصرة أن الذى أرسل إلى ابن معمر مثل هذا الكلام هو سليمان بن محمد بن غرير الحميدى من بنى خالد قائد الأحساء والقطيف وما حوله من العربان . ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٠ .

– ربما أن ابن أفاليج هذا هو الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عفالق الأحسائى المولود عام ١١٠٠ هـ والمتوفى عام ١١٦٣ هـ . وهو عالم مشهور واسع العلم والاطلاع فى علم الفقه والأصول العربية وسائر الفنون وعلم الحساب والهيئة . وقد أدرك دعوة الشيخ ، مفاداها . انظر : علماء نجد فى ستة قرون ، جـ ٣ ، ص ٨٢١ .

(٥٨) يقول ابن بشر فى هذا الصدد مايلى : «.. فلما علم عثمان أن محمدًا بن سعود آواه ونصره وأن أهل الدرعية فرحوا به والذين كانوا عنده فى بلده هاجروا وتركوه . وأن أمره صار إلى زيادة ، ندم على ما فعل من إخراجه وعدم نصرته ، وخاف منه أمورًا تتفاقم عليه ، فركب فى عدة رجال من أهل=

١١٥١ هـ . وكان الشريف محمد بن عبد الله أميرًا على مكة المكرمة فى ذلك الوقت [٥٩]» .

الورقة رقم ٢٩٥

مما يقوله صاحب المخطوط فى هذه الورقة ما يلى :

«... ولجأ محمد بن عبد الوهاب بعد فراره من العيينة إلى محمد بن سعود زعيم قبائل عنزة بالدرعية . وكان محمد بن سعود من ذرية بنى بكر الذين كانوا ذوو نفوذ وحكم منذ القرن الخامس عشر الميلادى بنجد . وكانوا لا مثيل لهم شهرة فى مناطق : «مصان بن ربيعة» و«داعل» و«موصل» و«ديار بكر» . وتوفى سعود والد

= العيينة ورؤسائها ، فقدم على الشيخ فى الدرعية ، وحاوله على الرجوع معه ووعده نصره ومنعه ، فقال الشيخ : ليس هذا إلى ، إنما هو إلى محمد بن سعود . فإن أراد أن أذهب معك ذهبت ، وإن أراد أن أقيم عنده أقمت ، ولا استبدل برجل تلقانى بالقبول غيره ، إلا أن يأذن لى . فأتى عثمان إلى محمد ، فأبى عليه ولم يجد إلى ما أتى إليه سبيلاً فرجع إلى بلده» ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٣ .

(٥٩) المعروف فى الروايات التاريخية أن لجوء الشيخ إلى الدرعية كان عام ١١٥٧ هـ وليس سنة ١١٥١ هـ . انظر فى ذلك ابن غنام فى كتابه «تاريخ نجد وابن بشر فى كتابه ، عنوان المجد» وغيرهما من المؤلفات الأخرى .

- يصادف انتقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب من العيينة إلى الدرعية عهد إمارة الشريف مسعود بن سعيد وليس إمارة الشريف محمد بن عبد الله بن سعيد لأن الشريف محمد بن عبد الله تسلم إمارة مكة مرتين : الأولى سنة ١١٤٣ هـ ، وفيها قام العامة فى مكة على بعض العجم المجاورين متهمين إياهم بوضع بعض النجاسة فى الكعبة المشرفة . وظل محمد بن عبد الله فى الإمارة مدة سنة وخمسة أشهر واثنى عشر يومًا . ثم تولى بعده بالقوة الشريف مسعود بن سعيد للمرة الأولى سنة ١١٤٥ هـ . ثم عاد محمد بن عبد الله إلى الإمارة سنة ١١٤٥ هـ وظل حتى سنة ١١٤٦ هـ . وبعدها تولى الإمارة الشريف مسعود بن سعيد للمرة الثانية حتى سنة ١١٦٥ هـ . ثم خلفه مساعد بن سعيد . وتوفى محمد بن عبد الله سنة ١١٦٩ هـ . انظر : رحلان : خلاصة الكلام بعد ص ١٨٤ .

محمد سنة ١١٤٠ هـ . وقد تخلى أخوه ثنيان عن الحكم لصالح أخيه محمد بسبب تفضيله السلوك فى طريق العلم وساعده كمستشار عنده حتى وفاته فى سنة ١١٦٠ هـ بالدرعية ... وأهل الدرعية وإن كانوا قلة من حيث العدد فقد كانت حكومتهم وسطًا من حيث القوة بين الحكومات الصغيرة بنجد فى ذلك الزمان لأنهم وصلوا إلى أعلى درجة من حيث الشجاعة فى القتال . وكانوا يقاومون هجمات ابن معمر من الشمال وهجمات «داعى» زعيم قبيلة منفوحة من الجنوب ...[٦٠] »

الورقة رقم ٢٩٦

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

«... وبعد مضى فترة شكل جيش سرى حسب رأى محمد بن عبد الوهاب .

---

(٦٠) – قدم ربيعة بن مانع جد آل سعود من الدرعية عند القطيف على ابن درع صاحب حجر والجزعة قرب الرياض . فاعطاه ابن درع . المليبيد وغصيبته المعروفين فى الدرعية وكان ذلك سنة ٨٥٠ هـ الموافق ١٤٤٦ م . وهذا يتوافق مع ما ذكره صاحب المخطوط من أن حكم آل سعود فى الدرعية كان منذ القرن الخامس عشر الميلادى . انظر ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٦ .

– يذكر صاحب المخطوط أسماء غير معروفة مثل : «مصان» و «داعل» ... الخ ..

– يذكر صاحب المخطوط أن وفاة سعود والد محمد بن سعود كان سنة ١١٤٠ هـ . بينما أورد الدكتور منير العجلانى أن وفاته كانت سنة ١١٣٧ هـ فى ليلة عيد رمضان ، مع العلم أن الدكتور العجلانى لم يذكر المصدر الذى أخذ عنه فى هذا الأمر . ويؤيد الواقع التاريخى ما أورده الدكتور العجلانى فى هذا الشأن لأن المعروف عن محمد بن سعود أنه تولى حكم الدرعية بعد مقتل زيد بن مرخان وذلك سنة ١١٣٩ هـ . والمعروف أن زيد بن مرخان كان قد تولى رئاسة الدرعية مرتين . ارجع إلى ابن بشر ، جـ ١ ، ص ٢٣٦ فى حوادث (سابقة) سنة تسع وثلاثين ومائة وألف . وكذلك : د. منير العجلانى فى كتابه «تاريخ البلاد العربية السعودية ، ص ٦٣ ، دار الكاتب العربى بيروت .

– يذكر ابن بشر أن سعودًا والد محمد بن سعود قد خلف أولادًا هم : محمد مشارى وثنيان ولكنه لم يعطنا أى تفصيل عن ثنيان .

– يذكر ابن بشر أن «... أهل الدرعية يومئذ فى غاية الضعف وضيق المؤنة» . وهذا يتفق مع ما أورده صاحب المخطوط . ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٣ .

– ربما أن ما أورده صاحب المخطوط من أن الدرعية كانت تقاوم هجمات «داعى» زعيم قبيلة منفوحة ، فى أن إسم داعى ربما هو دواس والد دهام بن دواس صاحب الرياض الذى كان رئيسًا لمنفوحة . ابن غنام ، ص ٨٩ . والملاحظ أن منفوحة بلد وليس قبيلة .

وقد هجم هذا الجيش فى المرحلة الأولى على عاصمة عثمان بن معمر . فأخذت العيينة التى لازالت آثارها باقية إلى اليوم ... وقد خربت العيينة ولكن تخريبها ليس من جراء الاستيلاء عليها وإنما خربت بظلم ابن معمر وغدره الذى بلغ أقصى الحدود . ويروى على سبيل المثال على ظلمه أنه قتل نفسًا محصرمة من أطفال أهله كتجربة لحدة سيفه وهو فى طريقه إلى الاصطياد . وإذ تفرق أهل العيينة هربًا من ظلمه ، وخربت المدينة بسبب ابتعاد أهلها عنها ؛ هذه كلها من الروايات التاريخية الموثوقة(٦١)» .

الورقة رقم ٢٩٩

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

«... فلما تولى عبد العزيز بن محمد بن سعود مقام الإمارة نسى نصائح أبيه وساق

---

(٦١) – ليس عندنا أى سند تاريخى يشير إلى تشكيل هذا الجيش السرى الذى أشار إليه صاحب المخطوط . ثم لماذا يشكل هذا الجيش سريًا والدعوة معروفة والاتفاق بين الشيخ والدرعية كان اتفاقًا معروفًا لدى الجميع فى أصله وبنوده . لم يكن وقتها للدولة جيش منظم ، بل كان كل الرجال الذين يقدرون على حمل السلاح هم جند فى هذا الجيش غير المنظم والذى ينعقد عند إعلان الحاكم حالة التطوع والنفير العام للقيام بالغزو أو عند تعرض البلاد لهجوم عليها . والمعروف كذلك أن أول غزوة قام بها السلفيون كانت ضد بعض الأعراب فى المنطقة لأعلى بلد العيينة . يقول ابن بشر «... ثم أمر الشيخ بالجهاد وحضهم عليه فامتثلوا . فأول جيش غزا سبع ركايب . فلما ركبوها وأعجلت بهم النجائب فى سيرها سقطوا من أكوارها ، لأنهم لم يعتادوا ركوبها . أظنه على بعض الأعراب ، فغنموا ورجعوا سالمين ...» ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٤ ، ١٥ .

– والمعروف عن خراب الدرعية أنه كان عام ١١٣٨ هـ وهو نتيجة لما أصاب البلد من وباء مشهور أفنى رجالها ومات رئيسها عبد الله بن معمر الذى لم يذكر فى زمانه ولا قبل زمنه فى نجد فى الرئاسة وقوة الملك والعدد والعدة والعقارات والأثاث ما يوازيه . ابن بشر ، جـ ١ ، ص ٢٣١ .

– أما عن قصة قتل ابن معمر لأحد الناس ليجرب حدة سيفه فهذه من القصص الرومانتيقية ، لأن مثل هذا الأمر لا يحدث فى مجتمع مثل مجتمع الجزيرة العربية يقيد بعادات وقوانين وأخلاقيات متوارثة من الصعب جدًا أن يحيد عنها . والغريب حقًا فى الأمر أن صاحب المخطوط يشير إلى ما يرويه بأنه من الروايات الموثوق بها ، مع العلم أنه ليس ممن عاصروها من جهة ولم يذكر مصادره التى رجع إليها من جهة ثانية .

الجيش نحو الشرق ففتح الاحساء تمامًا وقد أجبرها على تأدية الضريبة سلفًا . وحطم القطيف وامتد حكمه حتى جزر البحرين . وكان بطبعه رجلاً يحب الصلح والسلام . ولكن خوضه فى مثل هذه الاعتداءات لابد أن يكون مبعثه تسويل محمد بن عبد الوهاب وتحريضاته له . وبالجملة نظم عبد العزيز بعد ذلك النصر جيشًا قويًا تحت قيادة أخيه عبد الله وساقه نحو عمان ومسقط وانتصرت هذه الفرقة نصرًا مبينًا فوقعت مسقط ونواحيها تحت حكم السعوديين بعد طرد العدو منها . وأجبر حاكم عمان السلطان سعيد على الصلح على أن يعطى ضريبة سنوية ويسمح بوجود مسجد خاص للوهابيين(٦٢)» .

الورقة رقم ٣٠٤

مما جاء فيها ما يلى :

بعد خلاف وقع فى عمان بين الأخوين ثوينى وتركى وجد ثوينى أن لابد من مساعدة آل سعود له ضد أخيه فلجأ إلى «أمير الوهابيين عبد الله بن فيصل فارًا من مسقط سنة ١٢٧٠هـ ورضى عبد الله بن فيصل أن يفتح عمان بإسم ثوينى بشرط أن

---

(٦٢) ـ لم نجد نصًا لهذه النصائح فى المصادر التى بين أيدينا . كما أن المؤلف لم يشر إلى مصدره فى هذه القضية .

ـ يحمل المؤلف الشيخ مسؤولية تحريض عبد العزيز على محاربة البلاد التى ذكرها المؤلف والتى هى من بين الأملاك العثمانية فى الجزيرة العربية .

ـ المعروف أن القوات السعودية غزت عمان وهددت جميع مناطقها حتى مدينة مسقط نفسها فى عهد حاكم عمان البوسعيدى وهو سلطان بن أحمد بن سعيد وليس فى عهد السلطان سعيد كما ذكر المؤلف . وكان قائد الغزو السعودى الأول هو مطلق المطيرى . ثم أوكل آل سعود أمر غزو عمان للقائد السعودى إبراهيم بن عفيصان . انظر : لمع الشهاب فى سيرة محمد بن عبد الوهاب ، ص ٧٩ . وتوالت الغزوات السعودية على عمان بقيادة قائد سعودى آخر هو سالم بن بلال الحرق . انظر :

Bombay Government, Selections from the Records of Bombay, Vol. XXV, p. 175.

ـ دكتور سيد نوفل ، الأوضاع السياسية لإمارات الخليج العربى ، الجزء الثانى ، ص ٥١ ، طبع معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٦٦م .

ـ شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران ، عمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى ، ص ٢ ، طبع بالقاهرة ١٩٥٢م .

يضمن ثويني كل المصروفات العسكرية ويدفع عشرة آلاف ريال ضريبة سنوية لإمارة نجد . وبعد موافقة ثويني على هذين الشرطين تحرك الأمير عبد الله بن فيصل مع جيش قوى إلى عمان وقضى على الثورة تماما ثم عاد إلى نجد تاركا ثويني على مسقط . واستمر تدخل الوهابيين فى أمور عمان إلى تاريخ ١٢٧١ هـ(٦٣) .

ثم يتابع صاحب المخطوط كلامه بعد أن وضع كلمة «خاتمة» .

يقول ما يلى :

«وبعد ذلك هيأ عبد العزيز بن محمد بن سعود بالدرعية قوة كبيرة حتى ذهب بها

---

(٦٣) إن المعروف عن هذه الحادثة أنها كانت فى عهد الإمام فيصل بن تركى فى فترة حكمه الثانية . وكان إبنه عبد الله وليا للعهد وقائدا للقوات السعودية نائبا عن والده فى حالات الغزو . والمعروف أيضا أن العلاقة بين السعودية وعمان كانت فى معظمها علاقة سيئة . فقد عامل ثويني حمود بن عزان ، الصديق الحميم للسعوديين معاملة سيئة وزجه فى السجن بسبب موقفه المعادى منه وعدم انضمامه للحلف الذى عقده ثويني مع ابن طحنون لأخذ البريمى من السعوديين انظر : عقود الجمان فى أيام آل سعود فى عمان ، مخطوط ، لمؤلفه عبد الله المطوع من الشارقة ، ص ٩٩ .

- لقد تحسن الوضع نسبيا بين الدولة السعودية وثويني بعد توقيع صلح بينهما كان من شروطه أن يدفع ثويني أتاوة للرياض قدرها ١٢،٠٠٠ ريال سنويا بالإضافة إلى مبالغ متأخرة قدرها ٦٠،٠٠٠ ريال . وبالمقابل فقد تعهدت الرياض بتقديم المساعدة لثويني فى حالة الشدة . وتبقى حدود الطرفين كما هى عليه فى السابق . وأن يتبادل الطرفان التزود بالمؤن والإمدادات كالعادة

انظر :

Bombay Government, Selections from the Records of the Government of Bombay, Vol. XXIV (Bombay 1856)

- وقد تحسنت الأوضاع لصالح الرياض عندما شقت القبائل عصا الطاعة على سيدها ثويني فطلب العون من الرياض ، فوقعت معه معاهدة تحالف هجومية وذلك سنة ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م .

انظر :

Bombay Government, Selections, pp 233-234.

- نلاحظ أن صاحب المخطوط ينهى تدخل الرياض فى عمان فى عام ١٢٧١هـ ولكن الصحيح هو أن التدخل السعودى ظل فى عمان بعد وفاة الإمام فيصل بن تركى عام ١٢٨٢هـ ، أى إلى عهد الفتنة التى وقعت فى البيت السعودى بين ولدى فيصل بن تركى وهما : عبد الله وسعود .

إلى «سنجارة» وما وراء النهرين الذى يسمى بمزوبيتاميا . ولكن حركاته لم تخف على نظر سليمان باشا والى بغداد وازداد بسببها قلقًا . وتصادف هذه الوقعة تاريخ ١١٩٠ هـ . أى بعد مرور خمس وأربعين سنة من ظهور الوهابية ولم تصدر عن الدولة أى حركة ، يعنى لم يهتم الباب العالى بهذا الخطر على الرغم من أنه كان قد مر على ظهوره خمس وأربعون سنة . وربما لم يعلم الباب العالى عن حقيقة الأمر وماهية خطره . فلهذا كبر هذا الفساد فأصبح فى النهاية حريقًا كبيرًا بينما كان شررًا صغيرًا[٦٤]» .

الورقـة رقم ٣٠٦

يقول صاحب المخطوط أن عبد العزيز بن محمد أرسل إلى والى العراق سليمان باشا خطابًا بعد حملة على كيخيا على الأحساء وهٰذا ما أورده المؤلف فى هذا الصدد .

« وكان عبد العزيز أميرًا واعيًا ومتيقظًا وبعيد النظر . فقد تحسب أن هذه الوقعة ليست من الوقائع التى لا تثير غضب الدولة العثمانية فدبر تدبيرًا شيطانيًا : حرر عريضة وأرسلها مع رسول إلى والى بغداد سليمان باشا مع الهدايا القيمة وعرض فيها : أنه مطيع للدولة ولا يحمل أية فكرة تتجاوز حقوق السلطنة السنية . وكل قصده هو جمع القبائل المتفرقة العاصية تحت النظام وتعويدهم الطاعة للقانون والنظام[٦٥]. وأن المعاملة التى

---

(٦٤) إن كلمة «سنجارة» ويعنى بها المؤلف مكان ما فى جنوب العراق العثمانى غير معروفة ، وربما أن فى الكتابة خطأ أو ربما وقع خطأ فى النطق الأصلى لإسم المكان الذى يعنيه المؤلف .

- المعروف أن الأمير سعود بن عبد العزيز قاد جيشًا سعوديًا فى عهد والده سنة ١٢٠٣هـ /١٧٨٨م ضد جماعة المنتفق فى الموضع المعروف بالروضتين بين المطلاع وسفوان . ولهذا نجد الخطأ الواضح فى التاريخ الذى وضعه المؤلف وهو عام ١١٩٠هـ . يقول ابن بشر ، جـ ١ ، ص ٨٤ : «وفيها (سنة ١٢٠٣هـ) سار سعود بن عبد العزيز بالجيوش المنصورة من حاضرة نجد وباديها وقصد الشمال فوافق ثوينى فى ديرة بنى خالد من أرض الصمان .... ومعه قطعة من المنتفق وآل شبيب فأغار عليهم سعود ....» ويقول كذلك ص ٨٥ : «....وفيها سار سعود أيضًا بالجيوش المنصورة وقصد المنتفق فوجدهم بالموضع المعروف بالروضتين بين المطلاع وسفوان .....».

(٦٥) لم تذكر المصادر هذا الخطاب الموجه من الإمام عبد العزيز بن محمد إلى سليمان باشا والى بغداد . بل وعلى العكس تمامًا فقد كانت هزيمة حملة على كيخيا هذه عاملاً مشجعًا للدرعية فى الاستمرار =

لقيها على باشا قد حصلت خطأ وبدون قصد . ويبدو أن هذه العريضة قد أثرت تأثيرًا حسنًا ، فلم يتخذ أى تدبير ضد الوهابيين إلى أن يوسعوا إطار حكمهم لا إلى منطقة الحجاز فحسب بل إلى كل الجزيرة العربية[٦٦] . وفى هذه الأوقات أخذت الإمارة الوهابية تسير فى طريقها إلى أن تكون دولة مستقلة مثل الدول الأخرى . وشكل جيش دائم تحت قيادة سعود بن عبد العزيز[٦٧] ... ولكن أهل القصيم وجبل شمر بشمال

= فى الإغارة على العراق العثمانى . وقد أثبتت الأيام اللاحقة مدى تحدى الدرعية للسلطان العثمانى ووالى بغداد . فى عام ١٢١٤هـ/١٧٩٩م (أى بعد الحملة بسنة واحدة) أرسل والى بغداد رسولاً إسمه عبد العزيز بن عبد الله الشاوى إلى الدرعية للتباحث فى شأن الخلافات والقضايا المعلقة بينهما بخاصة حادثة تعدى قبيلة الخزاعل الشيعية على أتباع الدرعية بالقرب من النجف . فكان رد الدرعية على الرسول بما يلى : «أما كفا الوزير أننا تاركوه يحكم فى بغداد والله عن قريب ترى جميع غرب الفرات لنا وشرقيه له» . انظر : عثمان بن سند البصرى ، مطالع السعود بأخبار الوالى داود ، اختصره أمين الحلوانى ، طبع بمباى ١٣٠٤هـ . ص ٠٢٧ وكذلك رسول كركوكلى ، دوحة الوزراء فى تاريخ بغداد الزوراء ، معرب ، بيروت ١٩٦٥م ، ص ٢١٢ . وكذلك : عباس العزاوى : تاريخ العراق بين احتلالين ، جـ ٦ . ص ٣٣٧

(٦٦) فى الواقع أن الدولة العلية لم تتوقف عن اتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على السلفيين ودولتهم بعد فشل حملة على كيخيا ، وإنما بدأت تعد جهودها لضربهم عن طريق ولاية أخرى هى ولاية مصر فى عهد محمد على باشا بعد ما فشلت من تحقيق أهدافها عن طريق ولايتى العراق والشام . وكان مثل هذا الأمر يحتاج إلى إعداد تام من قبل والى مصر قبل قيامه بهذه المهمة . وعلى هذا فقد كلف السلطان مصطفى الرابع رسميًا محمد على باشا عام ١٢٢٢هـ ـ ١٨٠٧م للقيام بهذه المهمة . ارجع إلى هذا التكليف فى الوثيقة المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وهى موجهة من والى مصر محمد على إلى الباب العالى ، دفتر (١) ، معية تركى ، مؤرخة فى ذى الحجة ١٢٢٢هـ ـ ديسمبر ١٨٠٧م .

(٦٧) لم يكن للدولة السعودية الأولى جيش دائم ومنظم ، وإنما اتبع آل سعود فى هذا الأمر طريقة التجنيد العام أو ما يسمى بالنفير فى حالات الغزو أو فى حالات الدفاع عن البلاد . فعندما يريد الإمام غزو إحدى المناطق أو غزو إحدى القبائل فإنه يعلن النفير فتتجمع الجيوش فى مكان معين ومن ثم تتجه إلى ما تريد بقيادة الإمام نفسه أو ولى عهده . ويحدث مثل هذا فى حالات تعرض البلاد إلى هجوم كبير عليها . وهناك عدد محدود من الجند الدائم وظيفتهم المحافظة على الأمن فى البلدان الرئيسية وهم بذلك يشكلون حاميات سعودية فى هذه البلدان . انظر : محمود شكرى الآلوسى ، تاريخ نجد ، ص ٩٦ ، طبع معهد الدراسات العربية ١٩٥٨م . =

نجد كانوا مضادين للوهابية ويبذلون جهدهم البالغ للحفاظ على مذاهبهم القديمة(٦٨) وأما سكان الأحساء فكان قسم منهم شيعيًا بسبب علاقتهم التجارية بإيران وكانوا يكرهون الوهابية إلا أنهم اضطروا إلى الإنقياد وإيتاء الزكاة طوعًا أو كرهًا للإمارة الوهابية»(٦٩).

الورقة رقم ٣٠٧

مما جاء فيها ما يلي :

«... وفي تلك الفترة (أي بعد عام ١٢٠٥هـ) منع الوهابيون قوافل حجاج إيران التي تمر على نجد من القديم انتقامًا منهم . وقد أثار هذا المنع رد فعل عميق بإيران . ولكنها لم تستطع أن تسوق الجيش على نجد بسبب عجزها وصعوبة الطرق المؤدية إليها . فقرر الإيرانيون تعيين أحد الفدائيين ليزيل وجود عبد العزيز . فجاء رجل من أهل «عمادية» من ملحقات ولاية «منتفك» إلى الدرعية بزي تاجر ، ومكث هناك عدة أيام ، وتقرب يومًا في المسجد إلى جانب عبد العزيز سالاً سيفه فقتله(٧٠)...» .

= _ كان هناك حرس خاص للإمام والأمراء . فكان لكل أمير ما يزيد على المائة _ وأحيانًا مائة وخمسين _ من الفرسان . ومن الثابت أن لعبد الله بن سعود في حياة أبيه أكثر من ثلاثمائة فارس يقومون بحراسته وخدمته . انظر : حافظ وهبة ، جزيرة العرب في القرن العشرين ، ص ٢١٩ ، طبع القاهرة ١٩٤٦م .

(٦٨) تشير المصادر التاريخية الأولية إلى قيام بعض بلدان المنطقة بحركات مناهضة للدولة بخاصة أيام انشغالها بالحروب . ولكن سرعان ما كانت هذه البلدان تعود إلى طاعة الدولة بعد تجريدها حملات عسكرية ضدها . ومن هنا فإن هذه الحركات كانت في معظمها حركات سياسية أكثر من كونها شعورًا دينيا مضادًا .

(٦٩) إن قسمًا من سكان الأحساء شيعة ليس بسبب علاقاتهم التجارية مع إيران وإنما هم في الأصل من الأصول الخليجية ذات المذهب الشيعي . وفي هذا الصدد يذكر زومر في كتابه «Arabia, the Cradle of Islam» ، ص ١١٨ ، بأن الشيعة في القطيف هم من أصول خليجية .

(*) جاء في كتاب ابن بشر أن القاتل هو من بلد العمارية بلد الأكراد . والصواب هي عمادية التابعة لولاية الموصل لا إلى ولاية المنتفق كما ذكر صاحب المخطوط .

(٧٠) يقول ابن بشر إن قاتل عبد العزيز جاء في صورة درويش ، لا في صورة تاجر . ورواية ابن بشر أقرب إلى القبول من رواية صاحب المخطوط لأن هيئة درويش أكثر انطباقًا من هيئة تاجر للقيام بهذه المهمة وقتذاك . وكونه درويش فبإمكانه الإقامة في المسجد مدة طويلة ، وبإمكانه الصلاة مع الإمام ومراقبته دون أن يلفت انتباه الناس إليه . وبهذا يتمكن من أداء المهمة التي أوكلت إليه

الورقـة رقم ٣٠٨

ـ مما جاء فيها ما يلى :

«وقد بذل (عبد العزيز بن سعود) جهدًا كبيرًا لإحياء الحكم الوهابى وتقويته ، فلأجل هذا يحق له أن يعد محيى الحكومة المذكورة . وقام مقامه بعد وفاته إبنه « سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود » وكان طبع سعود على عكس أبيه مجبولاً على الظلم والكبر وسفك الدماء . فلما تولى الإمارة اشتغل بجمع القوة ليأخذ ثأر أبيه[٧١]» .

يضع صاحب المخطوط كلمة استطراد فى ورقة ٣٠٨ ثم يواصل كلامه كالتالى :

«وقد أرسل عبد العزيز بن محمد بن سعود نحو سنة ١٢١٠ هـ أى فى السنوات الأخيرة من عمره هيئة علمية من علماء الوهابية إلى مكة المكرمة كى يناقشوا علماءها . فالتمس من شريف مكة أن يمكنهم من الالتقاء والمباحثة فى عشرين مسألة . وكان الشريف فى ذلك الحين «مسعود بن سعد بن زيد» ... فبدأ النقاش بين الطرفين

= ـ لم يكن غضب الشيعة على الوهابيين بسبب منعهم من المرور من بلادهم للذهاب إلى مكة لأداء فريضة الحج ، وإنما كان غضبهم الأكبر بسبب هجوم الوهابيين على كربلاء عام ١٢١٦هـ بقيادة الأمير سعود بن عبد العزيز وهدمهم ما بها من قباب ومشاهد بما فيها القبة المقامة على قبر الحسين . وقتلهم الكثير من سكانها . واستيلائهم على ما فى مشهد الحسين من مجوهرات ومصاحف ثمينة كانت مهداه من ملوك وشيعة الهند وإيران إلى ذلك المشهد المقدس عندهم . يقول ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٢١ ، ١٢٢ : «.... وتسوروا (السلفيـيون) جدرانها (كربلاء) ودخلوها عنوة وقتلوا غالب أهلها فى الأسواق والبيوت ، وهدموا القبة الموضوعة بزعم من اعتقد فيها على قبر الحسين . وأخذوا ما فى القبة وما حولها وأخذوا النصيبة التى وضعوها على القبر وكانت مرصوفة بالزمرد والياقتين والجواهر وأخذوا ما وجدوا فى البلد من أنواع الأموال والسلاح واللباس والفرش والذهب والفضة والمصاحف الثمينة وغير ذلك» . انظر كذلك : عثمان بن سند ، مطالع السعود ، ص ١٢٢ . وكذلك .

Brydges (Sir H. Jones), An Account of His Majesty's Mission to the Court of Persia in the year (1807-1810) to which is appended : A brief History of the Wahaby, 2 Vols. London, 1834, p. 27.

(٧١) بينما يصفه ابن بشر بقوله : «... وعليه الهيبة العظيمة التى ما سمعنا بها فى الملوك السالفة ، بحيث أن ملوك الأقطار لا تتجاسر على مراجعته الكلام ولا ترمقه بابصارها إجلالاً له وإعظامًا ، وهو مع ذلك فى الغاية من التواضع للمساكين وذى الحاجة وكثير المداعبة والانبساط لخواصه وأصحابه» . ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٦٨ .

وأجاب علماء مكة الوهابيين أجوبة موافقة ، غير أنهم استنكفوا عن قبولها وأصروا على دعاويهم السابقة . فكتبت حجة شرعية بحضور قاضي مكة ، والعلماء الوهابيون حاضرون ، تبين كفر الوهابيين . فاعتقل العلماء الوهابيون من قبل الشريف ، ولكن العديد منهم فروا منتهزين الفرصة إلى الدرعية .... (٧٢)» .

الورقة رقم ٣١٠

مما جاء فيها ما يلي :

«وقد رحل سعود بن عبد العزيز سنة ١٢٢١ هـ مع قوة مقدارها عشرون ألف جندي نحو نهر الفرات ليأخذ بثأر أبيه من الشيعة ... ثم حاصر بغتة مشهد علي «النجف» ولكنه فهم أن تلك المدينة متينة مستحكمة على درجة لا يمكن أخذها في فترة وجيزة بيسر... فرفع المحاصرة وسار إلى مشهد حسين «كربلاء» فهزم أهل المدينة المذكورة وانتقلت مقاليد المدينة ، أي زمام الحكم إلى يد سعود ، فقتل في تلك

---

(٧٢) أخطأ صاحب المخطوط في السنة التي ذكرها لوقوع المناظرة بين علماء الدعوة وبين علماء الحرمين الشريفين في عهد الشريف مسعود بن سعيد بن سعد بن زيد . فذكر أن ذلك تم عام ١٢١٠هـ وفي السنوات الأخيرة من عهد الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود . والواقع أن عهد الشريف مسعود بن سعيد يعاصر فترة حكم الإمام محمد بن سعود . كما أن وفاة الشريف المذكور كانت سنة ١١٦٥هـ ، فكيف تكون المناظرة سنة ١٢١٠هـ ما دام أنها وقعت في عهد الشريف مسعود ؟ يقول أحمد بن زيني دحلان في هذا الصدد : «... وكانوا (الوهابيون) في مبدأ أمورهم قبل اتساع ملكهم وتطاير شرورهم داموا حج البيت الحرام ، وكان ذلك في دولة الشريف مسعود بن سعيد بن سعد بن زيد ، فارسلوا يستأذنونه في الحج وأرسلوا قبل ذلك ثلاثين من علمائهم ظنًا منهم أنهم يفسدون عقائد علماء الحرمين ويدخلون عليهم الكذب والمين . وطلبوا الإذن في الحج ولو بمقرر يدفعونه كل عام . وكان أهل الحرمين يسمعون بظهورهم في الشرق وفساد عقائدهم ولم يعرفوا حقيقة ذلك . فأمر مولانا الشريف مسعود أن يناظر علماء الحرمين الذين أرسلوهم فناظروهم فوجدوهم ضحكة ومسخرة كحمر مستنفرة فرت من قسورة ......أمر الشريف مسعود قاضي الشرع أن يكتب حجة بكفرهم الظاهر ليعلم به الأول والآخر وأمر بسجن أولئك الملاحدة الأنذال ... فسجن منهم جانبًا وفر الباقون ووصلوا إلى الدرعية .....» دحلان : خلاصة الكلام ، ص ٢٢٨

الفترة ثلاثون ألف شيعيًا كما دمر قسم من ضريح سيدنا الحسين واغتنم سعود الأوانى التى كانت من الذهب والفضة داخل الضريح ، ثم عاد إلى الدرعية[٧٣]».

الورقة رقم ٣١١

مما جاء فيها ما يلى :

«... وقد أجبر سعود الشريف (غالب) على أن يوقع معاهدة تقضى بتقسيم إقليم الحجاز بالتساوى بين الطرفين . فبقى قسم من عرب الحجاز تحت حكم الشريف وقسم آخر تحت حكم سعود . وطلب الشريف بعد قليل إعادة عرب البدو الذين كانوا فى حكمه على شروط معاهدة ١٢١٦ هـ[٧٤]...» .

ويقول كذلك :

«...كتب الشريف غالب إلى سعود خطابًا يعظمه ويطلب منه تجديد العهد وبعثه

---

(٧٣) كل ما هو معروف أنه سنة ١٢٢٠هـ «سار سعود بالجيوش المنصورة والخيل والجياد المسومة المشهورة من جميع نجد ونواحيها وبواديها وقصد جهة الشمال نوازل بلد المشهد المعروف فى العراق ، وفرق المسلمين عليه من كل جهة ، وأمرهم أن يتسوروا الجدار على أهله . فلما قربوا منه فإذا دونه خندق عريض عميق ، فلم يقدروا على الوصول إليه وجرى بينه وبينهم مناوشة وقتال ورمى من السور والبروج ، فقتل من المسلمين عدة قتلى فرجعوا عنه ، ثم رحل سعود منه فانحاز على الزملات من عربان غزية فأخذ مواشيهم . ثم ورد الهندية المعروفة . ثم اجتاز بحلل الخزاعل ، وجرى بينه وبينهم مناوشة قتال وطرد خيل . ثم سار وقصد السماوة وحاصر أهلها ونهب من نواحيها ودمر أشجارها ، ووقع بينهم رمى وقتال . ثم رحل منها وقصد إلى جهة البصرة ونازل أهل الزبير ووقع بينه وبين أهله مناوشة .....» . ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٣٧ ــ ١٣٨ . (نلاحظ أنه لا يوجد أى ذكر للهجوم على كربلاء . وربما أن صاحب المخطوط أعاد ما حدث لكربلاء سنة ١٢١٦هـ) .

(٧٤) فى الواقع أن الصلح بين الإمام عبد العزيز وبين الشريف غالب كان فى جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف بعد مكاتبات كانت بينهما . وقد حددت الممالك والقبائل التى تحت طاعة الشريف والتى تحت طاعة آل سعود . فكان ممن فى حدود الشريف وطاعته القبائل التى تقطن حول مكة والمدينة والطائف كبنى سعد وناصرة وبجيلة وغامد وزهران والمخوا وبارق ومحائل وغير ذلك . دحلان : خلاصة الكلام ، ص ٢٦٧ ــ ٢٦٨ .

مع كاتبيه الخاصين عثمان مضايفي [٧٥] ومحسن الخادمي [٧٦] إلى الدرعية ورجا منه فى خطابه أن تضاف إلى العهد جملة «أن لا يكون ظلم على فرد من كلا الطرفين» وتلحق هذه الجملة ذيلاً للعهد السابق . ولكن عثمان مضايفي كان مقتنعًا بالوهابية خفية كما أنه أضل رفيقه أيضًا بعد الوصول إلى الدرعية . وقبل تكليف الأمير له أن يكون قائدًا للجيش الوهابى على مكة [٧٧] ... وأخذ الطائف سنة ١٢١٧هـ وظلم أهلها ظلمًا بشعًا [٧٨] ... » .

---

(٧٥) عثمان المضايفى هو شيخ قبيلة العدوان المتواجدة حول مدينة الطائف . وهو وزير الشريف غالب وصهره . وقد وقعت بينهم خلافات أدت إلى ابتعاد المضايفى عن الشريف وتأييد السعوديين . ارجع فى ذلك إلى :

Burkhardt (J.L.), Travels in Arabia, vol. I. P. 63. (London 1930).

(٧٦) لم يرد إسم محسن الخادمى فى الأسماء التى ذكرها أحمد دحلان فى شأن هذه السفارة . وإنما ذكر إسم الشريف السيد عبد المحسن الحرث وإسم رجل آخر هو ابن حميد شيخ المقطة . انظر دحلان ، خلاصة ، ص ٢٧١ .

(٧٧) يذكر دحلان عن عثمان المضايفى فى هذا الصدد : « ... فأول ما نطق به عثمان أن قال : ياعبد العزيز بشرنى بالإمارة وأبشرك بمكة تملكها . وأطلب منك أن تخلى لى المجلس لأمور سأبديها . فاختلى معه . وحدثه كلام طالب له وأمره على الطائف وما حوله من العربان ... » دحلان ، خلاصة ، ص ٢٧١ . ولعل عثمان شعر بضعف موقف الأشراف ومصيرهم ، فأراد مكانة ومكاسب طويلة الأمد ، كإمارة الحجاز على أن يكون تحت نفوذ الدرعية . ارجع إلى :

Jacqueline Pirenne, Ala decouverte de L-Arabie, P. 131 (Paris 1957).

- ولا يستبعد أبدًا أن تكون الدرعية قد أفادت من الخلافات التى بدأت تظهر بين الشريف غالب وصهره ، وذلك عن طريق جذب عثمان المضايفى إلى صفها بعد أن اتصلت به سريًا ووعدته بقيادة جيوشها الموجهة إلى الطائف ثم بتوليته عليها كأمير عامل تحت الحكم السعودى . وهذا الحدث يمكن تفسيره بقدوم عثمان المضايفى إلى الدرعية كعضو مفاوض من قبل الشريف . وسرعة اتفاقه مع الدرعية وعودته إلى الطائف كقائد منشق عن الشريف . واتصالاته المتكررة بشيوخ قبائل الطائف لمساعدته فى المستقبل القريب .

(٧٨) يذكر أحمد زينى دحلان ، فى خلاصة الكلام ، ص ٢٩٤ عن شدة ظلم عثمان ما يلى : «.. وكان عثمان أعطاه سعود إمارة العربان . فقلت الأسعار بمكة ووقع للناس شدة وصار الناس كالمحصورين بمكة لقطع الطرق . فأرسل مولانا الشريف إلى سعود وعرفه بما هو حاصل لجيران الله تعالى وعرفه الأسباب الموجبة لذلك . فأرسل سعود لعثمان ومنعه مما كان . ففرج الله على الناس تلك الشدة ... » .

الورقة رقم ٣١٣

مما جاء فيها ما يلى :

«.... ثم فكر سعود بن عبد العزيز أخذ المدينة المنورة (بعد دخوله مكة) . وكان يعلم أنه لابد أن يكتسب تأييد القبائل الموجودة حولها له . فأرسل قائدين من قواده اليقظين «بداى بن بدوى» و«نادى بن بدوى» على رأس قوة كافية إلى تلك الجهة . فقلبا ـ باهتمامها وفراستهما وتدبيرهما الشيطانى ـ آراء القبائل لصالح الوهابيين وأخذ المذهب ينتشر بين هذه القبائل (٧٩) .

الورقة رقم ٣١٤

مما جاء فيها ما يلى :

«... فتقدموا (القوات السعودية) حتى وصلوا إلى أبوابها (المدينة المنورة) . وكان عبد الله باشا أمير الحج الشامى فى المدينة المنورة فى ذلك الوقت . فجرت بينهما معركة استمرت ساعتين فانهزم الوهابيون واضطروا إلى الرجوع . وهكذا صينت المدينة الشهيرة عن اعتداء المعتدلين طالما أقامت القافلة الشامية هناك ، فلما غادرتها اعتدى الوهابيون على المدينة وحاصروها ومنعوا وصول الإمدادات الواردة إليها حتى خربوا مجرى الماء «عين الزرقاء» لإجبار أهلها على الإستسلام (٨٠)...» .

---

(٧٩) نلاحظ أن صاحب المخطوط كان يخطئ فى نطق الأسماء فيكتبها غير صحيحة . مثل إسم « بادى بن بدوى» فكتبه «بداى بن بدوى» .

ـ لم يكن بادى وأخوه نادى قائدين لسعود بن عبد العزيز وإنما هما من أبناء بدوى بن مضيان ، وآل مضيان هم رؤساء قبيلة حرب . وكان بادى وأخوه نادى قد وفدا على الإمام عبد العزيز بن محمد وبايعاه على قبول الدعوة فأرسل معهما عثمان بن عبد المحسن أبا حسين ليعلم آل مضيان وأعرابهم الدين . وبذلك كان آل مضيان ومن تبعهم أداة عون ومساعدة للقوات السعودية التى توجهت لدخول المدينة المنورة بعد أن كانت قد دخلت مكة والطائف . انظر : ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٣٧ .

(٨٠) يقول ابن بشر فى شأن حصار المدينة المنورة ما يلى :

«... ثم أمر عبد العزيز ببناء قصر فيها (هذا فى عهد الإمام عبد العزيز) وأحكموه واستوطنوه ، أى (آل مضيان) ، وتبعهم أهل قباء ومن حولهم وضيقوا على أهل المدينة وقطعوا عنهم السوابل وأقاموا على ذلك سنين...» ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٣٧ . =

الورقة رقم ٣١٥

أورد صاحب المخطوط الشروط التي استسلمت فيها المدينة المنورة بعد أن طال أمد حصارها [٨١] .

الورقة رقم ٣١٧

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«كان الوهابيون يشنون هجمات على عمان ، كما دبروا السفن للقراصنة بمقدار اللزوم كي يهجموا على شواطئ الجزيرة العربية في المحيط الهندي [٨٢] . فابتدأوا بالإعتداء على

= ـ تقول المصادر إن عبد الله باشا العظم كان يريد قتال السلفيين عندما منعوه كأمير للحج الشامي من الوصول إلى الحرمين سنة ١٢٢١ هـ ـ ١٨٠٦ م ، ولكن بعض الموظفين العثمانيين الذين كانوا برفقته أشاروا عليه بعدم قتالهم ، ومن الأفضل له ولجماعته الرجوع إلى دمشق دون حج في هذا العام . وأعطوه عهداً بالكتابة إلى السلطان في ذلك . ومع هذا فقد صدر عزل له من السلطان العثماني سليم . انظر : ميخائيل الدمشقي ، تاريخ حوادث الشام ولبنان ، تحقيق الأب لويس معلوف اليسوعي ، ص ١٧ ، بيروت ١٩١٢ . وكذلك : Philby Saudi Arabia, P. 108 (London 1955).

(٨١) لابد من وجود شروط للاستسلام بعد الحصار . ويبدو أنها لا تزيد ولا تنقص عن شروط استسلام المدن الحجازية الأخرى . والمعروف عن الشروط التي يريدها السلفيون هي : هدم القباب والمشاهد المقامة على القبور . وتدريس مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب ككتاب التوحيد وكتاب كشف الشبهات في مساجد المدينة . والتقيد بكل تعاليم دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب . وتعيين القضاة في المدينة . وكل ما أورده ابن بشر في هذا الصدد هو : «فلما طال الحصار على أهل المدينة وقعت المكاتبات بينهم وبين سعود من حسن قلعي وأحمد الطيار والأعيان والقضاة وبايعوا في هذه السنة» . ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٣٧ . أما دحلان فقد أورد في هذا الشأن : «وفي سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف أخذ الوهابي كل ما كان في الحجرة النبوية من الأموال والجواهر وطرد قاضي مكة وقاضي المدينة الواصلين لمباشرة القضاء سنة إحدى وعشرين وأقاموا الشيخ عبد الحفيظ العجيمي من علماء مكة لمباشرة القضاء بمكة وأقاموا لقضاء المدينة بعض علماء المدينة ومنعوا الناس من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم» . دحلان ، خلاصة الكلام ، ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

(٨٢) نلاحظ أن المؤلف يستخدم كلمة قراصنة ليعرف بها سكان الساحل في الخليج العربي بخاصة القواسم منهم . والجدير بالذكر أن القواسم وغيرهم في الساحل كانوا يهاجمون سفن الإنجليز الذين استعمروا المنطقة وأرهبوا سكانها . كما أن مهاجمة سكان المنطقة لسفن الإنجليز كانت في الخليج العربي لا على ساحل الجزيرة العربية المطل على المحيط الهندي .

السواحل ولكن حركاتهم هذه لفتت نظر انجلترا إليهم فساقت عددًا من جنودها إلى «رأس الكماح [٨٣]» بساحل الخليج الفارسى . ولكن هذا التدبير لم يمنع الوهابيين من الاعتداء . فأخذوا جزر «مطرح [٨٤]» و «البحرين» التى تقع على بعد عدة أميال من ساحل مسقط فجعلوا أهلها يطيعونهم وعينوا الموظفين عليها . وأرسل سعود بن عبد العزيز سنة ١٢٢٥ هـ شخصًا من عبيده اشتهر بجرأته وتدابيره العسكرية إسمه «أبو فوقة» برفقة كتيبة متشكلة من الهجانة والفرسان فتقدمت هذه الكتيبة حتى وصلت إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط ونالت كثيرًا من الإنتصارات وأغارت على القرى والمقاطعات الكائنة بجنوب شرقى الأردن وأخذت كثيرًا من الغنائم [٨٥]» .

---

(٨٣) الصواب هو «رأس الخيمة» وهى مكان سكن القواسم فى الخليج العربى . وقد أورد المؤرخ النجدى عثمان بن بشر حادثة هجوم الإنجليز على رأس الخيمة فى كتابه عنوان المجد ، الجزء الأول ، ص ٢٢٥ ، فى أحداث سنة ١٢٣٥ هـ . فقال : «وفى أولها منتصف صفر سار النصارى على أهل رأس الخيمة المعروفة فى عمان . أقبلوا فى مراكب عظيمة ومدافع هائلة وعساكر لا تحصى وكيد هائل فبندروا فى البلد وحربوها برًا وبحرًا فهربوا أهلها وتركوها لهم ، ودخلها النصارى ودمروها . وكان فى هذه البلد عدد كثير من جميع نواحى نجد وأهل الأحساء وغيرهم ...» .

(٨٤) إن «مطرح» ليست جزيرة وإنما هى بلد فى عمان يقع على ساحل الخليج العربى الغربى من خليج عمان . وموقع مطرح هو إلى الغرب مع ميلاً إلى الشمال من مدينة مسقط ولا يبعد عنها كثيرًا .

(٨٥) المعروف عن هذا الأمر هو : أن الإمام سعود بن عبد العزيز قاد حملة إلى بلاد الشام ، فوصلت إلى ما وراء جبل الشيخ ، وكان هدفها الأول هو مهاجمة القبائل القاطنة فى منطقة الجوف . إلا أن هذه القبائل كانت قد هربت إلى وادى الأردن عندما سمعت بالزحف السعودى عليها . وقد تمكنت قوات سعود من التنقل بسرعة فى سهول حوران مدمرة الممتلكات والمزروعات فى كل من المزيريب وبصرى . وقد وصلت القوات السعودية فى هذه الحملة إلى أبواب مدينة دمشق . يقول ابن بشر فى أحداث سنة ١٢٢٥ هـ ، جـ ١ ، ص ١٥٠ ، ١٥١ مايلى : «وفيها سار سعود بالجنود المنصورة ... من وادى الدواسر إلى مكة والمدينة إلى جبل طيى والجوف ... خرج من الدرعية لثلاث خلون من ربيع الثانى وقصد نقرة الشام المعروفة لأنه بلغه الخبر أن بوادى الشام وعربانه من عنزة وبنى صخر وغيرهم فيها . فلما وصل تلك الناحية لم يجد فيها أحدًا منهم وإذا قد سبقه النذير إليهم فاجتمعوا على دوخى بن سمير رئيس ولد على من عنزة وهو من وراء الجبل المعروف بطويل الثلج قرب نابلس نازلين عين القهوة من جبال حوران . ولما بلغ ابن سمير ومن معه أقبل سعود إليهم انهزم بمن معه من البوادى ونزلوا الغور من حوران . فسار سعود فى تلك الناحية وأقبل=

الورقـة رقم ٣١٩

مما جاء فيها ما يلى :

«... فأرسل محمد على باشا ابنه «طوسون باشا» عن طريق البر وكاتب الديوان المصرى طاهر أفندى إلى ينبع البحر والبر[٨٦]» .

الورقـة رقم ٣٢٠

مما جاء فيها يلى :

«... كما تقدم طوسون باشا إلى «جديدة» [٨٧] بخليج العقبة ودمر ما صادف من الوحدات الوهابية . ولكنه لم يفكر فى تطييب قلوب القبائل وجلبهم إلى جانبه ضد الوهابيين أوعلى الأقل استعمالهم فى أخذ المعلومات عن أحوال الجيش الوهابى وحركاتهم[٨٨]، وذلك بسبب حداثة عهده وعدم تجربته ... وتقدم إلى

= وأدبر واجتاز بالقرى التى حول المزيريب وبصرى فنهبت الجموع ما وجدوا فيها من المتاع ... الخ .» . انظر كذلك : أمين الريحانى ، تاريخ نجد وملحقاته ، ط ٢ ، ص ٧٠ ، بيروت ١٩٥٤ م . وكذلك :

Zwemer, Rev. S.M. Arabia the Cradle of Islam, Fourth edition, p. 195 (New York 1912).

(٨٦) لم تذكر المصادر ولم تشر أيضًا إلى كاتب الديوان المصرى طاهر أفندى الذى أورده صاحب المخطوط . ارجع إلى عبد الرحمن الجبرتى ، عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، الجزء السابع ، تحقيق وشرح حسن محمد جوهر وآخرون ، لجنة البيان العربى ١٣٨٦ هـ ــ ١٩٦٧ م . وكذلك : عبد الرحمن الرافعى ، عصر محمد على ، ط ٣ ، ص ١٢٥ ، ١٢٦ وغيرهما ، القاهرة ١٣٧٠ هـ ــ ١٩٥١ م .

(٨٧) يغلب على الظن أن المؤلف يعنى «جدة» وهى على البحر الأحمر لا على خليج العقبة .

(٨٨) الواقع أن هذا يخالف تمامًا ما ذكرته المصادر الأولية فى هذا الشأن . فتذكر المصادر أن محمد على باشا زود إبنه طوسون بمفتى المذاهب الأربعة ، ونجل المحروقى كبير تجار مصر للسعى فى جلب قلوب العربان والعشائر الحجازية . وثيقة رقم ٧٢ مؤرخة فى غرة رمضان ١٢٢٦ هـ ــ ١٩ سبتمبر ١٨١١ م ، وهى من محمد على إلى الباب العالى ، دفتر (١) ، دار الوثائق القومية بالقاهرة . وتقول وثيقة أخرى فقد تمكنت قوات طوسون من إغراء بعض القبائل بالهدايا والأموال والخلع

«جديدة» بدون خطة منظمة ، فإذا هو يواجه بهجوم عبد الله بن سعود الذى كان يترقب حركاته ، فانهزم وأصابه خذلان كبير فخلص نفسه بعدة أفراد ، بخمس أو عشرة أشخاص ، لاجئًا إلى ينبع سنة ١٢٢٧هـ. (٨٩)

الورقـة رقم ٣٢١

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

«... ولما ورد محمد على باشا مكة المكرمة بعث جيشًا على الطائف . ولكن عثمان مضايفى قائد جيش الوهابيين لم يتجاسر على مواجهة الجيش المصرى فترك المدينة وأخلاها لاجئًا إلى الجبال الراسيات الشامخات بجوارها ومتحصنًا فيها . واستردت مدينة الطائف دون حرب . ولما علم محمد باشا أن قوة عثمان مضايفى قد تتجمع وتتحشد عند طريق السيل ساق عليهم العسكر النظامية ، فانهزمت قوات عثمان مضايفى هزيمة منكرة وقتل معظمها بالسيف وقبض على القائد عثمان مضايفى وبعث به إلى مصر مقيدًا فى الأغلال (٩٠)».

= واستطاعت عن طريق ذلك إستمالة هذه القبائل وجرها إلى صفها بدلاً من كونها كانت تساعد القوات السعودية . انظر : وثيقة رقم (٧٥) مؤرخة فى ٢٣ رمضان ١٢٢٦هـ ـ ١١ أكتوبر ١٨١١م ، دفتر رقم (١) من الوثائق القومية بالقاهرة . وقد ذكر محمد على باشا أن الجماعات القبلية التى استطاع ابنه طوسون استمالتها هى : الحويطات والعبايدة وبلى والطربين والحمايسة والصوالحة والكواملة ومزينة وتبة والعليقات ولحون وعمران وعلويين وعميرات والدقيقات وبنى عقبة وبنى واصل وجهينة . انظر وثيقة رقم (٧٨) دفتر (١) ، من وثائق معية تركى ، مؤرخة ٥ ذى القعدة ١٢٢٦هـ ـ ٢١ نوفمبر ١٨١١م . من محمد على إلى الباب العالى ، من الوثائق القومية بالقاهرة . انظر هذا الموضوع فى كتاب «الدولة السعودية الأولى» للدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، ط ٢ ، ص ٣٠٣ وما بعدها ، معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٧٦م .

(٨٩) يشير هنا إلى انكسار طوسون فى ممر وادى الصفراء أمام قوات عبد الله بن سعود وسعود بن مضيان .

(٩٠) أورد دحلان معلومات أكثر تفصيلاً عن نهاية عثمان المضايفى . فيقول : «... ولما قبضوا على عثمان سلموه إلى الشريف غالب فوضعه فى الحديد وحبسه ثم أرسله إلى جدة ليوجهوه إلى مصر ... وكان محمد على باشا قد تهيأ إلى التوجه إلى الحجاز بنفسه ... وكان عثمان المضايفى قد بعثوا به إلى مصر ومعه ابن مضيان قبل وصول محمد على باشا إلى جدة . وقد وصل عثمان مصر فى منتصف ذى =

الورقة رقم ٣٢٢

أورد صاحب المخطوط شروط الصلح التى أرادها طوسون من عبد الله بن سعود بعد دخول طوسون القصيم[٩١].

الورقة رقم ٣٢٣

مما جاء فيها :

«... فهم محمد على باشا أن طوسون باشا ليس له كفاية ـ من حيث سنه ووضعه ـ لكى يقضى على هذا الأمر ، فعزله وأمره بالعودة إلى مصر[٩٢] ، وأحال قيادة جيش مصر إلى إبنه إبراهيم باشا وعين عابدين باشا أيضًا واليًا على المدينة المنورة[٩٣]» .

= القعدة فاركبوه على هجين وأدخلوه فى آلاى لبراه الناس ثم أرسلوه إلى دار السلطنة ومعه ابن مضيان فطافوا بهما فى إسلامبول ثم قتلوهما ...» دحلان ، خلاصة الكلام ، ص ٢٩٦ . أما ابن بشر فلم يوضح فى روايته مصير عثمان بل اكتفى بذكر هروبه ووصوله إلى قرب الحزم حيث ظفر به جماعة من العصمة من عتيبة فسلموه إلى الشريف غالب فأمسكه أسيرًا ثم قتل بعد ذلك . ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٦٤ .

(٩١) نجد أن الشروط التى وضعها صاحب المخطوط تتفق إلى حد ما مع الشروط التى أوردها عبد الرحمن الرافعى فى كتابه «عصر محمد على» ، ص ١١٦ .

(٩٢) فى الواقع أن محمد على كان يعرف ضعف إبنه طوسون وقلة تجربته العسكرية بخاصة فى حروب الصحراء ضد الجماعات والقبائل التى تؤيد السعوديين . ولكن الوثائق المصرية المعاصرة تشير إلى أن طوسون باشا هو الذى طلب من والده أن يسمح له بالعودة إلى مصر بخاصة بعد اعتلال صحته . انظر : وثيقة رقم ١٤٨ ، بحر برا ، محفظة رقم ٤ ، مؤرخة فى ٢١ رمضان ١٢٣٩ هـ ــ ٢٧ أغسطس ١٨١٤ م ، من طوسون باشا إلى أبيه محمد على باشا .

ولم يستطع محمد على باشا الموافقة على طلب إبنه إلا بعد أن وافق الباب العالى على عودته إلى مصر بعد أن تعهد محمد على بتحطيم الدرعية وعندها عاد طوسون فى ٥ ذى الحجة ١٢٣٠ هـ ــ ٨ نوفمبر ١٨١٥ م ، فاستقبله أبوه استقبالاً حافلاً . انظر فى ذلك عبد الرحمن الرافعى ، المصدر السابق ، ص ١٤٣ . وكذلك الوثيقة رقم ١٤٧ ، مؤرخة فى ٦ شوال ١٢٣٠ هـ ــ ١١ سبتمبر ١٨١٤ م ، من رؤوف إلى محمد على ، محفظة (٤) بحر برا .

(٩٣) لم تذكر المصادر شيئًا عن عابدين باشا وولايته على المدينة المنورة .

الورقـة رقم ٣٢٤

مما جاء فيها ما يلى :

«... وامتثالاً لهذا الأمر (أمر السلطان) بعث محمد على باشا إبراهيم باشا برفقة أربعة آلاف من المشاة من جنود الجيش المصرى النظامى وألف ومائتين من الخيالة مع المدافع بقدر اللزوم إلى «قوزير» [٩٤] بساحل مصر مقابل ميناء ينبع من الشاطئ الآخر ليعبروا البحر من هناك متوجهين إلى منطقة الحجاز سنة ١٢٣١ هـ ... أرسل عبد الله بن سعود جاسوسًا إلى الباشا المشار إليه ، فلما عاد الجاسوس أفاد علنًا لعبد الله عظمة قوة الجيش المصرى وجسامة المدافع عند حضور المجلس الذى اشترك فيه الشيوخ الوهابيون ، فأحس عبد الله أن هذا الخبر قد أثار خوفًا فى شعور الحاضرين الذى يسلب طمأنينة الناس ، فقال رافعًا صوته : «إن هذا الرجل خائن يريد أن يخوفنا بأكاذيبه ، ولا شك أن المصريين خدعوه واشتروه بالمال لأنه كان طماعًا . فأمر بإعدام الرجل فى الحال [٩٥].

الورقـة رقم ٣٢٨

يقول المؤلف «وأما عبد الله بن سعود فإنه لما قعد مقام أبيه حدث النزاع بينه وبين إخوته ، فابتعد العديد منهم نحو عمان غاضبين عليه ، وكان قصدهم الاستقلال عنه ، إلا أخوه فيصل فقد بقى معه [٩٦] ...» .

---

(٩٤) الصواب هو «القصير» . لقد أبحر إبراهيم باشا من ميناء القصير إلى ينبع فى اليوم الأول من شهر ذى القعدة ١٢٣١ هـ ـ ٢٣ سبتمبر ١٨١٦ م . ارجع فى ذلك إلى :

Philby; Saudi Arabia, p. 143.

وكذلك إلى : د. عبد الرحمن زكى ، التاريخ الحربى لعصر محمد على ، ص ٦٥ ، ٦٦ ، القاهرة ١٩٥٠ م .

(٩٥) لم تذكر المصادر الأولية هذه الحادثة . كما أن صاحب المخطوط لم يذكر لنا ما إسم هذا الرجل الذى بعثه عبد الله ليعرف مدى قوة الجيش المصرى العثمانى آنذاك ، وبعد ذلك قتله بعد إشارته الصريحة والعلنية إلى قوة هذه الحملة وأسلحتها وعتادها .

(٩٦) المعروف أن أبناء سعود وهم : تركى وناصر وسعد غضبوا من أبيهم عام ١٢٢٥ هـ بسبب رفضه زيادة عطائهم وخراجهم السنوى واتجهوا نحو عمان كتعبير عن عدم رضاهم عنه . =

الورقة رقم ٣٢٩

مما جاء فيها ما يلى :

«وقاتل جيش إبراهيم باشا فرقة عبد الله بمنطقة «منفوحة» . فاضطر عبد الله إلى التقهقر ، وبعد ما قتل إبراهيم باشا الأسرى الذين أخذهم فى هذه المعركة تقدم نحو قلعة «الرس» فحاصر القلعة ثلاثة أشهر ونصف لكنه لم يستطع فتحها مهما حاول على الرغم من سقوط ثلاثة آلاف جندى قتيلاً . ففهم أن البقاء هناك دون جدوى(٩٧)» .

= انظر ذلك فى :ابن بشر ، جـ١ ، ص ١٥٤ ـ ١٥٥ .

وقد حاول مشارى بن سعود أن يقبض على زمام الأمور بعد رحيل قوات إبراهيم باشا عن الدرعية . إلا أن ابن معمر غدر به وحبسه وسلمه إلى الترك فحبسوه فى عنيزة ومات فيها . فلما تحقق تركى بن عبد الله من أن مشارى أمسكه الترك ضرب عنق إبن معمر وإبنه مشارى . ابن بشر ، ص ٢٢٤ . وجاء ذكر فيصل بن سعود فى حوادث سنة ١٢٣٠ هـ عندما قاد القوات السعودية فى وقعة بسل قرب الطائف ضد الترك فى عهد أخيه عبد الله بن سعود . ابن بشر ، جـ١ ، ص ١٨١ . وقتل فيصل بن سعود أثناء القتال الدائر مع قوات إبراهيم باشا فى الدرعية . وكان مقتله نتيجة لرصاصة جاءته من مكان بعيد وهو ينتقل من موضع إلى آخر. ابن بشر ، ص ٢٠٥ .

(٩٧) الصواب هو أن إبراهيم باشا قاتل عبد الله بن سعود فى «ماوية» وليس فى منفوحة . إذ لا يعقل أن يحارب إبراهيم باشا السعوديين فى منفوحة ثم يتقدم إلى قلعة الرس كما يقول المؤلف . يقول ابن بشر فى هذا الصدد : «فتجهز عبد الله من خبرا يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الآخر (١٢٣٢ هـ) وأحضر ثقيل القش فى القصر وقصد ماوية . فلما كان صبيحة الجمعة منتصف الشهر المذكور فاض عليهم فى ماوية بغته وهم على مائهم . فحمل المسلمون عليهم حتى قربوا من محطة العسكر . فثور الترك مدافعهم . فخف بعض البوادى الذين مع عبد الله وانصرف عبد الله ومن معه ونزلوا قرب جبل ماوية وقبالة الترك فثبت الترك وبواديهم لما رأوه نزل . فوجهوا مدافعهم إلى المسلمين ورموهم بها فأثرت فيهم . فأمر عبد الله على بعض المسلمين أن يرحلوا وينزلوا الماء . فلما هموا بالرحيل خفت البوادى وتتابعت فيهم الهزيمة ...» ابن بشر ، جـ١ ، ١٨٨ .

وقد أشارت المصادر إلى النتائج التى ترتبت على هذه الوقعة بالنسبة لآل سعود . ارجع فى هذا الصدد إلى : وثيقة رقم ١٧١ ، مؤرخة فى ٣ رمضان ١٢٣٢ هـ ـ ١٧ يوليو ١٨١٧ م ، من وثائق بحر برا ، محفظة رقم ٤ ، محفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة . وكذلك د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، الدولة السعودية الأولى ، ص ٣٣٣ .

ـ بعد صمود الرس فى وجه قوات إبراهيم باشا وحصاره الشديد للبلد اضطر إلى قبول الصلح معها «على دمائهم وأموالهم وسلاحهم وبلادهم وجميع من عندهم والمرابطة يخرجون إلى =

الورقة رقم ٣٣٠

مما جاء فيها ما يلى :

«وكانت قبيلة مطير أقوى القبائل التى جذبها إبراهيم باشا إلى جانبه . وهذه القبيلة تمضى أحيانًا موسم الصيف فى الكويت بساحل خليج البصرة . وقد حصلت بينها وبين الإمارة الوهابية علاقة جيدة ، وقد اختلت هذه العلاقة الطيبة بين القبيلتين بسبب أن عبد الله بن سعود لما تولى الحكم دعا كثيرًا من شيوخ القبيلة فأعدمهم ... فلما علم إبراهيم باشا بهذه الواقعة دعا شيخ القبيلة «فيصل الدويش» وحرضه على الوهابيين ووعده بأن يجعله أميرًا على نجد بعد فتحها(٩٨)» .

ويقول فيها أيضًا :

«وأحرق عبد الله (أثناء تراجعه) كل القرى والمقاطعات الكائنة على طريق إبراهيم

= مأمنهم بسلاحهم وبجميع ما معهم ...» ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٨٩ . ويضيف أمين سعيد على هذا شرطًا جديدًا وهو فى حالة استيلاء جيش إبراهيم على عنيزة ، بدون قتال ، تسلم الرس له ، وإلا اعتبر القتال متجددًا بين الطرفين ، أمين سعيد ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، الجزء الأول ، ص ٨٠ ، بيروت ١٩٦٤ .

(٩٨) أشار ابن بشر إلى تأييد مطير وغيرها من القبائل إلى قوات إبراهيم باشا حين ذكر : «... فاجتمع عليه بوادى كثيرة من تلك الناحية من حرب ومطير وغيرهم وعتيبة ومن عنزة الدهامشة ...» ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٨٧ وكذلك ص ٢٢٤ .

- وقد أيدت المصادر ما ذكره المؤلف من أن فيصل الدويش انضم إلى جانب قوات إبراهيم باشا وقد أثر هذا بدوره على الموقف السعودى فى المنطقة . انظر الوثيقة السالفة الذكر . وانظر كذلك :

Mohammed Sabry; L'Empire Egyptien sous Mohammed Ali et La Question d'Orient, 1811-1849, p. 48 (Paris 1930).

- هذا ولم تذكر المصادر شيئًا عن وعد إبراهيم باشا لفيصل الدويش فى شأن تعيينه أميرًا على نجد بعد أن يفتحها وينهى الحكم السعودى فيها .

- يذكر المؤلف أن العلاقة اختلت بين القبيلتين . فالواقع أن مطير هى قبيلة . لكن لا يمكن القول بأن الإمارة الوهابية قبيلة ، بل هى دولة تضم مجتمعًا من الحضر والبدو المخطوط التركى

باشا إلى الدرعية وساق الحيوانات والمواشى نحو الأحساء[99]...»

الورقـة رقم ٣٣٢

مما جاء فيها ما يلى :

« ... اختار قائد الوهابيين «خالد»[100]» عدة مئات من الفدائيين بغرض قتل ابراهيم فتوغل وهو على مقدمة الفدائيين داخل صفوف إبراهيم باشا مستلاً سيفه ، ودخل خيمة الباشا وكاد أن يقتله لولا أن ظهر عبد من عبيد ابراهيم باشا الجراكسة أطار رأس خالد بالسيف» .

الورقـة رقم ٣٣٥

مما جاء فيها ما يلى :

«... ثم أخذ (إبراهيم باشا) سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب حفيد محمد بن عبد الوهاب الذى شرح كتاب جده المسمى بـ «تأثير العزيز الحميد لشرح كتاب التوحيد» أخذه وعديدًا من العلماء الوهابيين معه ، فأتى بهم إلى قبر محمد بن عبد الوهاب ، وأجبرهم ليقولوا إن المذهب الوهابى ليس حقًا وإن المجتهد المذكور مخطئ . وأومأ إليهم بالقتل إن أبوا عن القبول . فقتلوا هناك لرفضهم أن يقولوا هكذا وإصرارهم على عدم القبول[101] ...» .

---

(٩٩) نلاحظ هنا المبالغة الشديدة فى هذا القول لأنه لا يعقل أن يصدق المرء مثل هذه المعلومات ، حيث لا يمكن إحراق كل القرى والمدن فى المنطقة . من أجل إضعاف العدو .

(١٠٠) لم يعطنا المؤلف معلومات عن خالد الذى أورد إسمه هنا .

(١٠١) ذكر ابن بشر وهو معاصر للأحداث عن هذا الأمر مايلى : «وفى آخر سنة ١٢٣٣هـ قتل الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، وذلك أن الباشا لما صالح الدرعية كثر عنده الوشاة من أهل نجد ... فرمى عند الباشا بالزور والبهتان ... فأرسل إليه الباشا وتهدده وأمر على آلات اللهو من الرباب فجروها عنده إرغامًا له بها . ثم أرسل الباشا إليه بعد ذلك وخرج به إلى المقبرة ومعه عدد كثير من العساكر . فأمرهم أن يثوروا فيه البنادق والقرابين . فثوروها فيه وجمع لحمه بعد ذلك قطعًا ...» ابن بشر ، جـ١ ، ص٢١٢ .

ـ أما عن مصنفه فقد «صنف كتاب شرح التوحيد لجده محمد ولكنه لم يكمله» ابن بشر ، جـ١ ، ص٢١٢ .

الورقة رقم ٣٣٩

مما جاء فيها ما يلى :

«... ولما بعث ابنه فيصل (أى أن تركى أرسل ابنه فيصل) بقوة كافيه إلى الأحساء . قتله مشارى بن سعود بن عبد العزيز أحد أقربائه سنة ١٢٤٩ هـ واستولى على الإمارة[١٠٢]» .

الورقة رقم ٣٤٠

مما جاء فيها ما يلى :

«... وبينما كان فيصل بن تركى مشغولاً بتوطيد الأمن وتنظيم الإدارة فى البلد علم أن جيشًا مصريًا آتٍ بقيادة خورشيد باشا المبعوث من قبل محمد على باشا[١٠٣] . فاهتم فى الحال بإعداد قوات الدفاع وجمع العسكر من القبائل المجاورة . ولكن خورشيد باشا جاء فجأة على الرياض منطلقًا من القصيم دون أن يتيح له فرصة لاستكمال قواته .

---

(١٠٢) إن الذى قتل تركى هو مشارى بن عبد الرحمن بن مشارى بن حسن بن مشارى بن سعود الذى كان قد أسره إبراهيم باشا مع جملة من أسرهم ، وأرسل إلى مصر . ثم خرج منها سنة ١٢٤٢ هـ وقد أكرمه خاله تركى بن عبد الله آنذاك واستعمله أميرًا على منفوحة . ابن بشر ، جـ ٢ ، ص ٤٨ . وانظر كذلك : راشد بن على الحنبلى ، مثير الوجد فى أنساب ملوك نجد ، مطبوعات الدارة رقم ١٤ ، ص ٤٩ .

(١٠٣) بعد نجاح فيصل بن تركى فى الاستيلاء على السلطة ، أرسل محمد على باشا حملة ضده بقيادة إسماعيل بك ومعه الأمير السعودى خالد بن سعود الكبير . وقد سبقت هذه الحملة فى قدومها إلى نجد حملة خورشيد باشا .

ارجع إلى : مضمون ما جاء فى الوثيقة التركية رقم ٤٣٦ ، ص ٧٤ ، من الدفتر رقم ٧٠ ، من وثائق معية تركى ، وهى وثيقة مرسلة من جناب الخديوى إلى حسين بك مدير النصف الأول من الوجه القبلى ، مؤرخة فى ٢٨ محرم ١٢٥٢ هـ ، دار الوثائق القومية بالقاهرة .

- قرر محمد على باشا تعزيز قواته المحاصرة فى نجد (قوات خالد بن سعود وإسماعيل بك) فأرسل خورشيد باشا بقوات كثيفة عسكرت فى بلدة الرس فى القصيم ثم توجهت بعد ذلك إلى العارض . ارجع إلى وثيقة رقم ١١٩ ، حمراء ، محفظة ٢٦٢ ، عابدين ، مؤرخة فى ٢٠ رمضان ١٢٥٣ هـ وكذلك وثيقة رقم ٩٠ ، محفظة ٢٦٢ ، حمراء ، مؤرخة فى غرة شوال سنة ١٢٥٣ هـ . وهى من خورشيد باشا إلى المعية السنية .

فأخذ الرياض وقبض على أشخاص كثيرين من بيت الإمارة وأرسلهم إلى مصر سنة ١٢٥٥ هـ ، إلا فيصل فقد هرب وبذلك نجا بنفسه من الوقوع فى الأسر[١٠٤]» .

الورقــة رقم ٣٤١

مما جاء فيها ما يلى :

«... وبعدما أعاد خورشيد باشا الأمن فى الرياض كما ذكرنا سابقًا نصب خالدًا باسم السلطنة السنية أميرًا على نجد[١٠٥] ... وقد درس خالد دراسة جيدة وربى تربية كاملة فى القاهرة . فلما تولى الا مارة الغى العادات القديمة فى الإدارة وأحدث القواعد والبدع الحديثة ... فلما شاعت منه هذه البدع والأخلاق بدأ الشعب يكرهه وإن وجد له كثيرًا من المؤيدين والمساعدين إلا أن معارضيه كانوا أكثر بكثير فلم يستطع القضاء على كثير من الثورات عليه . ولم يقدر على مهاجمة العصاة أو قتالهم ، فخلع أخيرًا سنة ١٢٥٧ هـ بعد قعوده فى مقام الإمارة سنتين ، ثم عاد خالد إلى مصر وأقام

---

(١٠٤) الثابت فى المصادر أن فيصل بن تركى كان قد استسلم للقائد خورشيد باشا فى رمضان من سنة ١٢٥٤ هـ ـ ديسمبر ١٨٣٨ م ، وبعدها أرسله خورشيد وبرفقته كل من أخيه جلوى وابن أخيه عبد الله بن إبراهيم إلى المدينة المنورة ومنها إلى القاهرة . وكان الجميع تحت حراسة مشددة كانت برئاسة حسن اليازجى . ارجع إلى : ابن بشر ، جـ ٢ ، ص ٨٤ . وانظر كذلك :
Philby; Saudi Arabia, p. 181.

(١٠٥) لم يأت تنصيب خالد بن سعود أميرًا على نجد من قبل خورشيد باشا وإنما كان من قبل محمد على باشا كأسلوب سياسى يستند فيه على أساس تعيين الحكام المحليين وبخاصة من آل سعود كأداة لبسط نفوذه على الجزيرة العربية . انظر : عبد الفتاح حسن أبو علية ، الدولة السعودية الثانوية ، مطبعة المدنية بالرياض ١٩٧٤م ، ص ٦٠ .
وتذكر الوثائق التركية أن محمد على «استعمل لهذه الغاية خالد بن سعود الذى عاش مدة طويلة فى مصر ، وجعل له راتبًا قدره «٢٥٠٠» قرش عثمانى ، وأنعم عليه «برتبة قائمقامية الشق الثانى من ديوانه ، ومنحه وسام القائمقامية تقديرًا لكفاءته . انظر الوثيقة رقم ٧٥١ ، دفتر ٧٤ ، صفحة ١٣٠ ، مؤرخة فى ١٨ ربيع الأول ١٢٥٢هـ ، وهى موجهة من الجناب العالى إلى حبيب أفندى ، المخطوط التركى بمحافظ الحجاز . من الوثائق القومية بالقاهرة .

فى القاهرة مدة وجيزة ثم ذهب إلى مكة المكرمة واعتزل هناك إلى آخر حياته (١٠٦).

وتولت إدارة نجد مباشرة القيادة المصرية مدة . وفى خلال هذه الفترة علم فيصل الذى كان مختفيًا أن عسكر مصر بجوار نجد قليل ، فظهر بغته واستولى على الإمارة . ولكن خورشيد باشا قائد مصر صال عليه وهو فى قصره فى العارض فقبض عليه وأرسله إلى مصر واعتقل فى حصن بجوار السويس حتى عهد عباس باشا (١٠٧) .

---

(١٠٦) حمل عبد الله بن ثنيان لواء الثورة ضد خالد بن سعود . وبعد كثير من الوقعات بينهما اتجه خالد بن سعود إلى الأحساء ، ولما رأى الأمر قد انتقل إلى ابن ثنيان هرب منها إلى القطيف ثم إلى الكويت ثم إلى القصيم ثم إلى مكة المكرمة . (هذه رواية ابن بشر ، جـ ٢ ، ص ٩٦) .

ويبدو أن رواية ابن بشر عن رحيل خالد أقرب إلى الصواب . فهى توضح رحيله إلى الأحساء وربما كان بقصد جمع الأنصار . ثم لما عرف خالد عدم نجاح مخططه وسيطرة ابن ثنيان على الوضع رحل إلى القطيف ثم إلى الكويت ثم إلى القصيم ثم إلى مكة . لكن مؤلف المخطوط يورد أن خالد بن سعود عاد إلى مصر ثم إلى مكة المكرمة وظل فيها إلى آخر حياته . وفى اعتقادى أن رواية ابن بشر أكثر قربًا إلى الصواب من رواية صاحب المخطوط وذلك للأمور التالية :

- كان خالد بن سعود قد فكر فى الحصول على مساعدة وأنصار من الأحساء بواسطة ذلك يمكن دعم قوته التى مازالت تواصل الحرب ضد ابن ثنيان .
- تعد الأحساء المنفذ الطبيعى والطريق الوحيد إلى هروب خالد لأنها ما زالت لم تخضع لابن ثنيان كما هو الحال فى المناطق النجدية .
- يلاحظ القارىء مدى الانطباق والتلاؤم فى خط سير رحلة خالد كما ورد ذلك فى مؤلف ابن بشر حين يذكر أنه جاء الاحساء ثم القطيف ثم الكويت ثم القصيم ثم مكة .
- ومما يقوى هذا الرأى هو أنه لماذا يذهب خالد إلى مصر وهو الآن فى وضع المهزوم من جهة ومصر كلها تعيش فى جو معاهدة لندن من جهة ثانية .

(١٠٧) المعروف أن فيصل قد أرسل إلى مصر (القاهرة) وهناك وضع فى سجن القلعة . وقد ظل فى السجن إلى خروجه منه عام ١٢٥٩هـ . انظر ابن بشر ، جـ ٢ ، ص ٨٤ وكذلك ص ٩٩ . وكذلك : أمين الريحانى ، نجد وملحقاته ، ط ١ ، ص ٩٥ ، دار الريحانى للطباعة والنشر ، ١٩٥٤م . سعود بن هذلول ، ملوك آل سعود ، ص ٢٥ ، مطابع الرياض .

فى اعتقادى أن من بين الأسباب التى جعلت مصر تطلق سراح فيصل بن تركى هو أنها أرادت بذلك إزعاج الدولة العثمانية فى الجزيرة العربية كرد سريع منها على معاهدة لندن ١٢٥٦هـ ـ ١٨٤٠م . وهناك سبب آخر حرى بنا أن نذكره هنا وهو أن مصر كانت ترى فى عملية

الورقــة رقم ٣٤٢

يقول فيها المؤلف :

«فلما تولى عباس باشا ولاية مصر أمر بإطلاق سراح فيصل خفية لسبب ما . فخرج فيصل من القلعة واتجه إلى نجد . فلما وضع قدميه على أرض نجد علم قائد مصر خورشيد باشا أنه يتقدم نحوه بكثير من الأفراد . فاتصل فورًا بعباس باشا ولكنه لم يأخذ أى جواب بـ «لا» ولا «نعم» فأدرك وخامة العاقبة وخلى القصيم وابتدر العودة إلى مصر مستصحبًا معه الموجود ممن معه(١٠٨).

الورقــة رقم ٣٤٣

مما جاء فيها :

«فحبس فيصل بن تركى عبد الله بن ثنيان فى غرفة وسمم بعد أيام ودفن جسده إلى جانب قبر تركى سنة ١٢٥٩ هـ(١٠٩).

الورقــةرقم ٣٤٥

مما جاء فيها ما يلى :

«... وقد وظف فيصل إبنه سعود ـ بقصد إبعاده ـ فى تهدئة ثورة قبائل الدواسر .

= إخراج فيصل من سجنه هدفًا انتقاميًا ضد عبد الله بن ثنيان الذى ثار على عاملها خالد بن سعود والذى أخرج جميع الحاميات المصرية الباقية فى نجد أثناء ثورته ضد الأمير خالد بن سعود ، فما زال ولاة مصر تحز فى قلوبهم هزائم حامياتهم فى نجد على يد هذا الثائر . هذا إلى جانب احتفاظ مصر بعلاقات ودية مع نجد عن طريق هذا الأمر . ارجع فى ذلك إلى : عبد الفتاح أبو عليه ، الدولة السعودية الثانية ، ص ٨٨ .

(١٠٨) المعروف أن الأوامر صدرت من محمد على إلى قائده خورشيد باشا بالتوجه إلى مصر مع جميع قواته عدا بعض الجند الاحتياطى فيبقى تحت إشراف الأمير خالد بن سعود أمير نجد الجديد ، وذلك عقب خضوع محمد على للأمر الواقع وقبوله معاهدة لندن عام ١٢٥٦هـ ـ ١٨٤٠م .

(١٠٩) لم يذكر ابن بشر شيئًا عن سبب وفاة ابن ثنيان ، ولكنه اكتفى بالقول «وفى سنة ١٢٥٩هـ فى منتصف جمادى الآخرة يوم الجمعة توفى عبد الله بن ثنيان فى الحبس وجهزه الإمام وصلى عليه والمسلمون وظهر مع جنازته ودفن فى مقبرة الرياض» . ابن بشر ، جـ٢ ، ص ١٠٣ . =

وقد بقى محمد مع عبد الله وأما عبد الرحمن فكان صبيًا . ونجح سعود جدًا فى هذه الوظيفة فوق ما كان يترقب ، فاستدعى إلى الرياض من أجل تكريمه ، وجاء سعود إلى الرياض مع مائتى فارس مزين بالذهب والفضة . ولقد تسببت سلطنته هذه فى حقد أخيه عبد الله عليه ودبت بجسده الغيرة فحاول أن يبعده عن الرياض وأقنع والده الشيخ بأن يبعث سعودًا إلى جهة حريملاء (١١٠).

الورقة رقم ٣٤٦

مما جاء فيها ما يلى :

«وأخيرًا خلع عبد الله باتفاق الآراء بعد ما تسبب فى قتل الكثيرين حتى من أقربائه سنة ١٢٨٧هـ وولى مكانه أخوه سعود (١١١). وأما عبد الله فلجأ إلى متعب بن

= ـ وقد أيد راشد بن على الحنبلى فى كتابه «مثير الوجد فى أنساب نجد» ، ص ٥٠ ، مطبوعات دارة الملك عبد العزيز ، ما ذكره صاحب المخطوط فى أن عبّد الله بن ثنيان مات مسمومًا . فيقول : «....فتوفى مقتولاً مسمومًا فى سنة ١٢٥٩هـ ، وتولى بعده ابن عمه فيصل بن تركى . وانظر كذلك : خبارى بن رشيد ، ص ٤٨

Alois Musil, Northern Nejd, p. 273 (New York 1928).

(١١٠) المعروف عن هذا الأمر هو أن أهل «الفرع والحوطة تثاقلوا فى بعض الأمر فأرسل إليهم الإمام فيصل سرية مع بعض خدامه فأخذوا إبلهم . ثم أن الإمام ركب إلى الخرج وأقام فيه ونظر فى العيون ورتب الحصون وجعل ابنه سعودًا أميرًا فى تلك الناحية فنزل قصر الدلم ومعه عدة رجال من الخدام . وكان هذا الولد فيه نجابة وشجاعة وشهامة فقام فى إصلاح تلك الناحية وعمر ما خرب منها ...» ابن بشر ، جـ ٢ ، ص ١١٦ .

(١١١) توقع عبد الله بن فيصل بعد انكسار قواته فى وقعة بئر جودة فى رمضان ١٢٨٧هـ ـ ديسمبر ١٨٧٠م هجومًا صاعقًا يقوم به أخوه سعود على الرياض ، لذا فقد جمع أمواله وعياله وغادر الرياض إلى حائل يطلب العون من أصدقائه آل رشيد ، بخاصة وأنه كان متزوجًا إبنة عبد الله بن رشيد . وبالفعل فقد زحف سعود بن فيصل من الأحساء إلى الرياض عام ١٢٨٨هـ ـ ١٧٨١م ، ففر منها عبد الله والتجأ عند قبائل قحطان وربما عند عتيبة لأن قحطان وعتيبة كانتا تقدمان المساعدات لعبد الله بن فيصل ضد أخيه سعود وهكذا نلاحظ أن سعودًا تولى الحكم بالقوة لا بالتعيين . انظر : إبراهيم بن صالح بن عيسى ، عقد الدرر ، ص ٥٦ . وكذلك :

= Lorimer, Gazeetter of Persian Gulf, Vol. 2, p. 183 (Calcutta 1915).

رشيد ، أمير جبل شمر فى ذلك الوقت بعد ما فر إلى قبائل عتيبة المتجولة فى مناطق ما بين الحرمين ....» .

س٣ويقول أيضًا فى الورقـة رقم ٣٤٦

«فى عهد سعود بن فيصل ، وعندما تولى الإمارة بمساعدة أسرة الإمارة ، قسم منطقة نجد بين أسرة آل سعود ... فتولى إمارة جيوش حزج واليمامة ثنيان بن عبد الله بناء على أهميته . وتولى إمارة جيوش الأحساء وما حولها وإدارة سواحل البحرين وعمان والقطيف عبد الله بن عبد الله بن ثنيان ... وتولى إمارة جيوش العارض وما حولها سعود بن جلوى بن تركى . وتولى إمارة جيوش ولايتى الحريق والجوف يعنى إمارة قبائل جنوب نجد فهيدان بن ثنيان بن ثنيان (*)...» .

= ـ كان يلى ، القنصل البريطانى فى الخليج يناصر سعودًا ضد أخيه عبد الله وذلك عن طريق شيخ البحرين وشيوخ الإمارات وسلطان عمان وبنى خالد . وكتب إلى حكومته بأن الشيوخ يكرهون عبد الله ويحبون سعودًا لأنه أكثر تنورًا من أخيه وأفضل للإنجليز منه انظر :

Pol and Sec. Departmeht, Recs., Tlrs. Fr. per. G., Vol. 16. pp. 1195-99, From pelly to Sect. to Govrt. to Bombay, dated in Nov. 1870.

وانظر كذلك : رسالة عبد الله بن فيصل إلى الخديوى إسماعيل ، محفظة رقم ١٩ ، بحر برا ، وثيقة رقم ٢ ، بدون تاريخ ، باللغة العربية ، من الوثائق القومية بالقاهرة .

(*) فى الواقع أن كتاب «مثير الوجد» لمؤلفه راشد بن على الحنبلى ذكر أن عائلة آل سعود كلهم اتفقوا مع الأمير سعود بعد انهزام أخيه عبدالله واشتركوا معه فى إمارة نجد فصار الأمير ثنيان بن عبدالله بن ثنيان أميرًا على بلاد الخزج فى نجد . وصار الأمير عبد الله بن عبد الله بن ثنيان أميرًا فى نواحى الأحساء والقطيف وقطر وبلاد البحرين وما والاها من أطراف عمان وملحقاته . وصار أمير جيش العارض ونواحيها ومن فيها من البادية : الأمير سعود بن جلوى بن تركى . وتولى إمارة جيش الفرع ومن انضم إليهم من آل شامر والقرينية : الأمير فهد بن صنيتان آل ثنيان . وصار أمير مدينة الرياض وملحقاتها : الأمير عبد الرحمن بن فيصل . وصار أمير جيش نجد ومن انضم إليها من الأطراف : الأمير محمد بن سعود والأمير عبد الله بن سعود والأمير سعد بن سعود والأمير عبد الرحمن بن سعود والأمير عبد العزيز بن سعود الفيصل والأمير ناصر بن فيصل بن ناصر والأمير إبراهيم بن عبد الله بن ثنيان السعود» . ص ٥٢ ، ٥٣ .

الورقة رقم ٣٤٨

مما جاء فيها ما يلي :

«... حاول رؤوف باشا ـ مشير الجيش الخاص اليوم ـ والذى خلف مدحت باشا التفاوض مع سعود بن فيصل ووفق فى أن يجلب أخاه عبد الرحمن كرهينة إلى بغداد . وفى عهد خلفه رديف باشا عين بزى بن عريعر متصرفًا على نجد وهو من قبائل بنى خالد الذين يسكنون فى الأحساء وخال ناصر باشا [١١٢]»

الورقة رقم ٣٤٩

مما جاء فى هذه الورقة :

«... فجاء عبد الرحمن بن فيصل من بغداد إلى البصرة ومن هناك إلى البحرين . فلما وضع قدميه على الأحساء جمع حوله قبائل «الحمردة» وعجمان وغيرها وهجم على الهفوف وقال فى أثناء محاصرته إن غرضى هو خروج بزى بن عريعر عن الأحساء . فأراد

---

(١١٢) الواقع أنه لما تولى ناصر باشا السعدون ولاية البصرة عين بزيع بن عريعر.

- وهو من بنى خالد الأعداء التقليديين لآل سعود ـ على الأحساء ، فكان هذا يعنى الإكتفاء بتعيين الرؤساء المحليين فى المنطقة التابعين لإدارة ولايتى البصرة وبغداد . وربما أن مثل هذا الاجراء يعد إجراء توازنيًا فى المنطقة . انظر :

Longrigg, H. Stephen, Four Centuries of Modern Iraq, p. 303 (Oxford 1925).

- نلاحظ أن المؤلف أورد إسم بزى بن عريعر ، والواقع أنه بزيع بن عريعر . وقد وقع الخطأ فى اللفظ ثم لحق ذلك خطأ فى الكتابة . وبزيع هذا هو صهر ناصر السعدون المتفق متصرف البصرة الذى أوكل إليه والى بغداد رؤوف باشا أمر إخضاع ثورة الأحساء ضد العثمانيين . وقد وفق هذا فى إخضاع الثورة بعد دخول قواته مدينة الهفوف قصبة المنطقة وفر منها السعوديون ورحل عبد الرحمن بن فيصل منها إلى الرياض بعد أن كان قد قدمها من بغداد بعد إطلاق سراحه من قبل واليها فى اغسطس ١٨٧٤م ـ ١٢٩٠هـ . انظر : د . عبد العزيز سليمان نوار ، تاريخ العراق الحديث ، ص ٤٣٤ ص الكتاب الثانى ، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م .
- يذكر حافظ وهبه فى كتابه «جزيرة العرب فى القرن العشرين» ، ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، القاهرة ١٩٥٥م ، أن عبد الرحمن بن فيصل ذهب إلى بغداد مفاوضًا لا كرهينة . إلا أن أكثر المصادر ذكرت أنه ذهب إلى هناك كرهينة دون أن تذكر أنه ذهب من أجل مفاوضة والى بغداد .

بزى الخروج منها إلا أن العساكر العثمانية منعوه قائلين له : أنت متصرف لا يجوز ذهابك إلى أى مكان . فلما وصل هذا الخبر إلى بغداد أرسل ناصر باشا وهو من مشايخ منتفق طابورًا من العسكر العثمانية وعديدًا من المدافع . وفر عبد الرحمن من الأحساء حينما سمع حركة ناصر باشا ضده . وقد استطاع ناصر باشا أن يصل إلى الأحساء ويرفع المحاصرة عن الهفوف إلا أنه باشر أنواعًا من المظالم على أهلها على الرغم من أنهم كانوا مطيعين للدولة (١١٣) .

الورقـة رقم ٣٥٠

يقول المؤلف :

«... وبالجملة توفى سعود بن فيصل على رواية بأجله المسمى . وعلى رواية أخرى مسمومًا فى تاريخ ١٢٨٨هـ . فقام مقامه عبد الله بن فيصل (١١٤) .

ويقول لذلك :

«... فلما توفى عبد الله بن فيصل سنة ١٣٠٦هـ قام مقامه أخوه عبد الرحمن بن فيصل (١١٥) .

---

(١١٣) إن القبائل التى ساعدت عبد الرحمن ضد الحكم العثمانى فى الأحساء هى : آل مرة والعجمان . ويبدو أن المؤلف أخطأ فى كتابة «آل مرة» فكتبها «الحمرده» بناءً على خطأ فى اللفظ . انظر :

Aitchison, C.V., A Collection of Treaties, Engagements and Sanads Relating to India and Neighbouring Couhtries, Vol. X, pp. 104-105 (Calcutta 1892).

- على إثر هذه الحادثة تولى ناصر باشا السعدون متصرفية الأحساء بعد عزل بزيع بن عريعر عنها . ولما قرر ناصر السعدون العودة إلى البصرة ترك فيها إبنه مزيدًا ليقوم بمتصرفيتها عام ١٢٩٢ ـ ١٨٧٥م . انظر :

Lorimer, Gozetteer of Persian Gulf, Historicat part, Vol. 18, pp. 972-73.

- سليمان الدخيل ، تحفة الألباء فى تاريخ الأحساء ، ص ٦١ ، ٦٢ ؛ مجلة لغة العرب ، الجزء الأول من السنة الثالثة/رجب وشعبان ١٢٣١هـ تموز ١٩١٣م ، ص ٣٩ .

(١١٤) الثابت أن سعود بن فيصل كان قد توفى متأثرًا بجرح أصيب به أثناء حملته التأديبية ضد قبائل عتيبة فى ١٨ ذى الحجة ١٢٩٢هـ ـ ٢٦ يناير ١٨٧٥م . ولذا فهو لم يمت مسمومًا من جهة ولم يكن موته عام ١٢٨٨هـ كما ذكر صاحب المخطوط من جهة أخرى .

- يذكر صاحب كتاب «مثير الوجد» أن وفاة سعود بن فيصل كانت سنة ١٢٩١هـ . (ص ٥٣) .

(١١٥) تذكر المصادر التاريخية أن وفاة عبد الله بن فيصل كانت فى ٨ ربيع الآخر من عام ١٣٠٧هـ الموافق فى ٢٤ نوفمبر ١٨٨٩م . ومات فى الرياض بعد يومين من قدومه إليها من حائل . انظر : ابراهيم بن صالح بن عيسى ، عقد الدرر ، ص ١٩٤ .

الورقـة رقم ٣٥١

يقول المؤلف :

«إن هذه الوقعة (وقعة الحجيرة كما سماها) وهى معروفة جدًا عند الوهابيين وتشكل سببًا رئيسًا لعداوتهم للأتراك : ... لما وصل القائد المصرى حسين باشا إلى الدرعية ، تجاوز الحد فى الظلم والاعتداء ، أمر بتفرق الناس وابتعادهم عن الدرعية حتى يخربها . ودعا الناس أن يجتمعوا بأولادهم وأموالهم فى ميدان أنه سيعلمهم هناك أين يذهبون . فاجتمع كثير من الناس من أصحاب القلوب الصافية منخدعين بأقواله . وأخيرًا أحرق هؤلاء الناس واغتنمت أموالهم . وأما الذين تبصروا المصير فقد فروا إلى الصحراء . وبعد ذلك أخترعت أنواع مختلفة من الأذى مثل كى البطون بالمجراف الحار ، وصلب الإنسان من رجليه مشدودة قدماه بالحبل(١١٦) ... »

---

(١١٦) أورد ابن بشر فى كتابه عنوان المجد ، الجزء الأول ، ص ٢٢٧ . هذه الرواية إلا أنه أشار إلى أن القتل قد تم فى بلد ثرمداء وليس فى الدرعية . فيقول : «... وأمر على أهل الدرعية وهم الذين نزلوها مع ابن معمر واستقروا فيها ، فأمر عليهم أن يرحلوا عنها إلى بلد ثرمداء بنسائهم وذراريهم . وفى ثرمداء يومئذ خليل أغا ومعه عسكر من الترك فأنزلهم فى موضع جميعًا بأموالهم وذراريهم وبنى عليهم بنيانًا وجعل له بابًا لايدخلون ولا يخرجون إلا معه ووعدهم أنه ينزلهم فى أى موضع شاءوا من النواحى ، وأظهر لهم الحشمة والوقار وهو بخلافه ، وذلك فى شهر جمادى الآخر ١٢٣٦هـ .... فلما قدم حسين ثرمداء أمر المنادى ينادى لأهل الدرعية من أراد بلدًا ينزلها فليأتينا نكتب له كتابًا يرحل إليها .... فلما اجتمعوا عنده أمر الترك أن يقتلوهم أجمعين . فجالت عليهم خيل الروم ورجالها وأشعلوا النار بالبنادق والطبنجات والسيوف حتى قتلوهم عن آخرهم رحمهم الله تعالى . وهم نحو مائتين وثلاثين رجلاً» .

- يلاحظ القارىء أن المؤلف أورد هذه المعلومات مع أنها ليست فى صالح الدولة العثمانية ليبين سبب كره الأهالى فى نجد للحكم التركى أو الحكم التركى المصرى فيها .

الأوراق أرقام ٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٥

أورد صاحب المخطوط ثلاث قوائم (١١٧) : الأولى : تحوى الولايات (المناطق التابعة للدولة السعودية) وعدد أقضيتها (بلدانها) وعدد سكانها وعدد المحاربين فيها (غزوها) . والثانية : تحوى أسماء القبائل التابعة للدولة وعدد أفرادها . والثالثة : تحوى مقدار الزكاة التى كانت تأخذها الدولة السعودية ـ الإمارة الوهابية كما يسميها المؤلف ـ من السكان فى المناطق التابعة للدولة .

---

(١١٧) ـ انظر هذه القوائم فى الأوراق ٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٥ من المخطوط فى ملحق الكتاب .
ـ الملاحظ على هذه القوائم ما يلى :

- أنها تتطابق فى معلوماتها وفى ترتيبها وتنظيمها مع قوائم «وليم جيفورد بلجريف» «William Gifford Palgrave» التى وردت فى مؤلفه «قصة رحلة سنة عبر قلب الجزيرة العربية وشرقها» فى الجزء الثانى منه . Narrative of a Year's Journey Through Central and Eastern Arabia, 1862-63, Vol. 2, pp 84-86.
- أخطأ المؤلف فى كتابة بعض أسماء القبائل مثل : بنى هاجر فقد كتبها بنى حجر والدواسر فقد كتبها دوازير وسبيع فقد كتبها سه با وعنزة فقد كتبها عنيزة وآل مرة فقد كتبها المره . وقد أخطأ فى كتابة العارض فكتبها آرض والحريق فكتبها حرق والأفلاج فقد كتبها لفلج والوشم فقد كتبها ووشهم وسدير فقد كتبها سه دبره وغير ذلك من الأخطاء . واعتقد أن مرد ذلك هو النقل عن الانجليزية كنقله عن بلجريف . وحسب ممارستى من قراءة معلومات المخطوط فإنى اعتقد أن المؤلف كان يعرف الانجليزيه وهذا هو أغلب ظنى به . وربما أنه تعرف على معلومات بلجريف من خلال الترجمة بخاصة وأنه كتب مخطوطه هذا وهو فى دار الخلافة بالآستانة . ولايستبعد أبدًا أن يعرف المؤلف الانجليزيه فهو من أسرة متعلمة ومثقفة ووالده كان من أكابر القوم وتسلم عدة مناصب حكومية فى الدولة العثمانية .
- نلاحظ أن المعلومات الإحصائية التى وردت فى المخطوط هى فى واقع الحال تعود إلى عام ١٨٦٢م ـ ١٢٧٩هـ ، وهى فترة حكم الإمام فيصل بن تركى فى سنوات حكمه الأخيرة . وقد أشار المؤلف إلى هذا بقوله إن هذه القوائم تشير إلى حالة الإمارة الوهابية قبل انقراضها . وأما الحال فى يومنا هذا فولايتا الأحساء والقطيف بأيدى الدولة العلية العثمانية كما أن القصيم بأيدى آل رشيد . ونفوذ الإمارة الوهابية لا يتجاوز نطاق أسواق الرياض ....» ورقة ٣٥٦ .
- لم يذكر بلجريف عدد غزو القطيف ، وهو فى ذلك على حق لأن سكان القطيف شيعة =

الورقة رقم ٣٥٩

مما جاء فيها ما يلى :

«... وأخذت مقاليد الحكم فى حائل أسرة آل على . ولكن هذه الأسرة لم تنجح فى تسخير العرب وإدارة مشايخ القبائل وإن بقوا عدة سنوات فى الحكم ولم يكتسبوا الرضا العام . وفى النهاية ظهر عبد الله بن رشيد الذى كان من زعماء القبائل ومن ذرية قبيلة «عبده» من نسل قحطان [118] ... وجمع عبد الله بن رشيد خفية كثيرًا من

= ويدفعون بدل جهاد . لكننا نلاحظ أن المؤلف عبأ الفراغ من عنده .

■ ويأتى السؤال هنا هل أن صاحب المخطوط نقل معلوماته الإحصائية هذه عن بلجريف ولم يشر إليه لا من قريب ولا من بعيد ؟ أم أن الإثنين أخذا معلوماتهما من مصدر واحد ؟ ويبدو لى أن صاحب المخطوط نقل معلوماته هذه عن بلجريف للأسباب الآتية :

- المعروف عن بلجريف أنه استقى معلوماته من الرواية المحلية ومن مشاهداته وتجاربه مع السكان فى المنطقة ومن اتصالاته الواسعة مع الحكام والأمراء والمسؤولين .
- إن بلجريف معاصر للأحداث التى أوردها فى هذا العدد . فزار الجزيرة فى عام ١٨٦٢م ـ ١٢٧٩هـ وظل فى البلاد فى حدود السنة حتى سنة ١٨٦٣م ـ ١٢٨٠هـ .
- إن بلجريف نشر معلوماته هذه فى كتاب مطبوع فى لندن عام ١٨٦٥م ـ ١٢٨٢هـ ، بينما جاء المؤلف إلى الحج عام ١٨٨٩م ـ ١٣٠٧هـ ، وفرغ من تدوين مؤلفه هذا عام ١٨٩٢م ـ ١٣١٠هـ . فكان مؤلف بلجريف قد انتشر وتناقل معلوماته المختصون فى التاريخ والسياسة والجغرافية وغير ذلك . فلا يستبعد أبدًا أن يكون المؤلف قد قرأه وأخذ منه ما أراد من المعلومات . هذا وقد كتب بلجريف مقالات عن المسألة الشرقية فى مؤلف سماه «Essays on Eastern Question» نشره فى لندن عام ١٨٧٢م ـ ١٢٨٩هـ . وهى مقالات تاريخية فى صميم أحداث التاريخ العثمانى ، ومن هنا فلابد أن تكون مؤلفات بلجريف هذه معروفة عند المختصين العثمانيين .

■ والجدير بالذكر أن صاحب المخطوط كان قد اقتطع من قوائم بلجريف كل الاحصائيات التى تهم جبل شمر وتوابعه ووضعها فى قوائم جديدة أدرجها فى المعلومات التى أوردها عن آل رشيد وامارة شمر التى أفرد لها المؤلف قسمًا خاصًا بها فى مخطوطه هذا .

(١١٨) خضعت شمر فى أوائل القرن الثالث عشر الهجرى لحكم أمراء من عشيرة الجعفر من فخذ الربيعة من بطن عبده من قبيلة شمر . وكان أمير الجميع هو محمد بن عبد المحسن بن على . وقد دب =

المؤيدين له فطرد أهل حائل بتاريخ (بدون) آل على وأتوا بعبد الله بن رشيد أميرًا على جبل شمر . ولجأت أسرة آل على إلى مقاطعة قفار التى تقع فى جنوب قضاء حائل ...»

الورقة رقم ٣٦٠

مما جاء فيها :

«تحارب آل على وآل رشيد فى حائل فغلب عبد الله بن رشيد وأعوانه فى المعركة التى جرت بين الطرفين ، فانتقلت إمارة جبل شمر إلى آل على من جديد . وفر عبد الله مع أصدق الأصدقاء له من رجاله ، وجال بين القبائل كالأبله ، ثم تيقن أنه سيقبض عليه يومًا ان استمر فى تجواله هكذا . فتوغل فى داخل وادى سرحان [١١٩] وفى أثناء ذلك صادف خياله من عنزة وكانوا يحملون العداوة الشديدة لقبائل جبل شمر . فقتل أعوان عبد الله فى قتال جرى بينها . وسقط عبد الله جريحًا بجرح خطير...»

الورقة رقم ٣٦٣

مما جاء فيها ما يلى :

«... ولكن البيت الذى تحصن فيه مشارى كان متينًا ويحتاج تخريبه إلى أسلحة

= النزاع على الإمارة بين آل على وبين آل رشيد بزعامة عبد الله بن رشيد الذى ينتمى إلى عشيرة الجعفر كذلك . وهو من بطن عبدة من قبيلة شمر . انظر : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، ص ٣٤١ ، المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٥٢هـ-١٩٣٣م .

(١١٩) المعروف أنه حدث نزاع بين آل على وبين آل رشيد فى حائل على السلطة وانتصر آل على على آل رشيد . وفر زعيمهم عبد الله بن رشيد من حائل إلى الحلة فى العراق ملتجئًا عند قبائلها . ثم انتقل من الحلة إلى الرياض فى عهد الأمير تركى بن سعود بعد انسحاب القوات العثمانية المصرية من نجد بقيادة إبراهيم باشا . ومن هنا حدثت صداقة وطيدة بين ابن رشيد وآل سعود بخاصة فيصل بن تركى منهم الذى عينه على حائل كامير تابع للحكم السعودى مكافأة له على الدور الذى لعبه مع فيصل بن تركى فى القضاء على حكم مشارى بن عبد الرحمن قاتل والده تركى بن عبد الله . انظر: فؤاد حمزة ، المرجع السابق ، ص ٣٤١ . وكذلك :

Philby, Saudi Arabia, p. 173.

نارية جسيمة [١٢٠]... وأستمر الحال هكذا عشرين يومًا دون الوصول إلى أى نتيجة . فتضايق الأمير فيصل من هذا الوضع ...» .

الورقة رقم ٣٦٤ .

مما جاء فيها ما يلى :

«... اقترب عبد الله بن رشيد ومعه عدة أشخاص من بيت مشارى ، وقذف عبد الله نافذة كان يشع منها الضوء بالحجارة فأطل شخص برأسه من النافذة قائلاً : من أنت ؟ . وقد عرف عبد الله من صوته أنه رجل من الذين يعرفهم فقال له : إدل إلى الأسفل بحبل ولا شأن لك بغير ذلك . فوافق الرجل ونفذ طلبه . وتسلق عبد الله الجدران ودخل مع رجال داخل البيت [١٢١]...»

الورقة رقم ٣٦٥

مما جاء فيها ما يلى :

«... دخل عبد الله جبل شمر ووصل إلى حائل فاضطر آل على إلى الفرار بعد معركة دارت بينهما . وهكذا نجح فى أن يأخذ إمارة حائل من جديد . وقد تسلل آل على أولاً إلى قفار . وبعدما تبين لهم أنهم لا يتمكنون من العيش بسلام تراجعوا إلى القصيم . ثم أمر عبد الله أخاه عبيدًا الملقب بالذئب لشجاعته وجرأته على سفك الدماء قائدًا على قوة كبيرة وبعثه إلى جبل شمر لينكل بمعارضيه ويسخر القبائل كلها لأمره [١٢٢]...»

---

(١٢٠) المعروف أن مشارى بن عبد الرحمن احتمى فى المسجد عندما حاصره جند فيصل فى داخل قصره . ارجع فى ذلك إلى ضارى بن رشيد ، نبذة تاريخية عن نجد ، ص ٥ ، ٦ .

(١٢١) إن الشخص الذى ساعد ابن رشيد ضد مشارى هو سويد بن على الذى اتفق مع عبد الله بن رشيد على أن يساعد فيصل ضد مشارى بشرط أن يمنحه إمارة جلاجل بعد ذلك وأن يكون حكمه فيها حكمًا وراثيًا . انظر : ضارى بن رشيد ، المرجع السابق ، ص ٥ .

(١٢٢) المعروف عن هذا الأمر هو : أنه عندما تولى عبد الله بن رشيد إمارة جبل شمر بعد تعيين فيصل له هاجمه آل على واضطروه إلى الخروج مع جماعته إلى واحة الجبة الواقعة وسط صحراء النفوذ وقد ساعدت القوات التركية المتواجدة فى القصيم عيسى بن على فى هذا الأمر . إلا أن عبد الله

الورقــة رقم ٣٦٦

مما جاء فيها ما يلى :

«وقد هجم عبيد بن رشيد بهذه القوة (القوة السعودية) على القصيم فجعل عاليها سافلها . وقتل كل من لقيه فى القصيم من أصحاب النفوذ والجاه من آل على الذين كانوا يشكلون خطرًا على إمارة حائل ، إلا ولدًا نجا بنفسه باختفائه فى قرية ... وبينما كان عبيد مشتغلاً بفتح البلاد وتعذيب العباد بفرقته الظالمة وهو يخوض فى بحيرة من الدماء ، كان عبد الله بن رشيد مشتغلاً بوضع الأصول والنظم لإحكام الإمارة التى أثبتها بحائل طوعًا أو كرهًا [١٢٣]» .

ويقول أيضًا فى الورقة نفسها ما يلى :

«.... أهم أقضية جبل شمر مثل : زيتا ولاكيتا وجوف [١٢٤]...» .

الورقــة رقم ٣٦٩

مما جاء فيها ما يلى :

«... وهو (عبد الله بن رشيد) عندما استلم مقام الإمارة بادر إلى تزين المدينة

= ابن رشيد قام بهجوم مضاد على قرية قفار التابعة لأملاك آل على واستولى عليها وجعلها مركزًا لإمارته . ثم اغتنم عبد الله بن رشيد قدوم خورشيد باشا من المدينةالمنورة إلى نجد فقابله فى المستجدة وقدم إليه الكثير من الهدايا وبعد ذلك وافق على مناصرته واعادته أميرًا على حائل التى فر منها عيسى بن على إلى المدينة المنورة فقتل فى الطريق قبل أن يبلغها .

انظر : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، ص ٣٤٢ .

وفى اعتقادى أن هذه الهدايا كان يرافقها خضوع ابن رشيد للسيادة المصرية المتمثلة برئاسة خورشيد فى المنطقة الذى عينه محمد على باشا ليقود القوات المصرية فيها .

(١٢٣) أرسل عبد الله بن رشيد أخاه عبيد إلى الجوف فى وادى السرحان وأجبر قبائلها على الخضوع ودفع الزكاة له . وكان يعتمد فى ذلك على دعم خورشيد باشا ومساعدته .

(١٢٤) اعتقد أن زيتا التى أوردها صاحب المخطوط هى «لينة» وهى منطقة من المناطق التى كانت تدخل فى ملكية عبدة التى منها آل رشيد . وهى كذلك من الآبار المعروفة فى المنطقة . انظر : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، ص ١٢ . أما عن لاكيتا فهى لقيطة وهى من بلدان شمر=

وإحكامها وإكمال قصر الحكم الذى بدأ أبوه بناءه ولم يف عمره لإتمامه ، فأتمه فى مدة يسيرة[125]... » .

الورقة رقم ٣٧٢

يقول صاحب المخطوط ما يلى فى شأن طلال بن عبد الله بن رشيد :

«إن أهل القصيم قد راجعونى شخصيًّا عدة مرات يعرضون على إتباعهم لى ، ولكننى لم أقبل عرضهم احترامًا لكم واعتزازًا بكم حيث أننى فى الواقع من عبيدكم (أى من عبيد فيصل بن تركى الموجهة إليه الرسالة) . وهم جاءوا إلى فى المرة الأخيرة ، فعرضوا على الاتباع كذلك وطلبوا منى الحماية . وكما تعرفون أن الرد على هؤلاء وعدم قبولهم مستحيل على عادة العرب ، فلهذا قبلت طلبهم ، ولكنهم تحت أمركم كما كانوا فى السابق لأن شمر جزء من أجزاء بلدكم[126] » .

الورقة رقم ٣٧٦

يقول صاحب المخطوط ما يلى :

= وقد ذكرها غورمانى فى عدة صفحات من مؤلفه عن رحلته من القدس إلى عنيزة فى القصيم انظر :
Carlo Guarmani, Northern Nejd, Ajourney from Jerusalem to Anaiza in Qasim, Translated from Italian by Lady Capel-Cure (London 1938), p. XXIV, XXV, 54, 58, 89.

(١٢٥) المعروف أن عبد الله بن رشيد شرع فى إتمام بناء قصر برزان فى حائل . وكان آل على هم الذين شرعوا ببناء هذا القصر لا والد عبد الله بن رشيد كما ذكر صاحب المخطوط . انظر : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، ص ٣٤٣ .

(١٢٦) يتضح موقف القصيم وعلاقته بحكم فيصل بن تركى من خلال الوقائع التاريخية التى وقعت فى مناطق القصيم فى الفترة الواقعة ما بين ١٢٦٣ – ١٢٧٨هـ . ارجع فى ذلك إلى :
- ابن بشر ، عنوان المجد فى تاريخ نجد ، الجزء الثانى منه .
- إبراهيم بن صالح بن عيسى ، عقد الدرر فيما وقع فى نجد من الحوادث فى أواخر القرن ١٣هـ وأول القرن ١٤هـ .

«.... وأما القصيم فضم (أى محمد بن عبد الله بن رشيد) القسم الشمالى منها تحت حكمه[127]....» .

الأوراق أرقام ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١

تحوى هذه الأوراق على معلومات مفيدة كان قد اقترحها صاحب المخطوط على دولته كأسلوب من أساليب تقوية قبضتها على الجزيرة العربية بخاصة والولايات العربية الأخرى بعامة .

فى الورقة رقم ٣٧٨ أورد ما يلى :

«وابن الرشيد إن أتاحت حياته فرصة له فسوف يكتسب قوة تمكنه من الإستيلاء على كل الحجاز ويسبب خطرًا عظيمًا وأزمة كبيرة على الدولة العثمانية فى تلك المناطق بدون شك ، كما كان الوهابيون بلاء عظيمًا فيها من قبل . فينبغى أن تتخذ منذ الآن التدابير اللازمة من قبل مسؤولى مناطق الحجاز والشام والعراق قبل فوات الأوان . لأن ابن رشيد صار يفد عليه سواح مرتزقة من الدول الأجنبية مثل فرنسا وانجلترا فيتبادل الأفكار . وقد تؤدى هذه اللقاءات إلى أن يؤسس علاقات سياسية بدول أجنبية....» .

ويقول كذلك :

«.... وليس لابن رشيد ولد . فيمكن أن تستفيد الدولة من حال الفتن التى يحتمل وقوعها عقب وفاته ، وتأخذ جبل شمر . وهذه الحركة ستكون مناسبة فى ظرفيها الزمانى

(١٢٧) نلاحظ أن صاحب المخطوط يقسم القصيم إلى القصيم الشمالية (الأعلى) وإلى القصيم الجنوبية (الأسفل) . وقد أورد بلجريف هذا التقسيم فى مؤلفه الذى مر ذكره فى السابق . والواقع أن الأمير محمد بن عبد الله بن رشيد يعد بحق من أشهر أمراء حايل من آل رشيد على الاطلاق ، إذ توسعت فى زمنه إمارة حائل فشملت الجوف ووادى السرحان فى الشمال . وتدخل عام ١٨٨٢ ـ ١٢٩٩ هـ فى شؤون القصيم والمجمعة وسدير ، واستطاع ضم جميع هذه المناطق إلى دولته . انظر : أمين الريحانى ، نجد وملحقاته ، ص ١٠٢ . يقول حافظ وهبة فى كتابه خمسون عامًا فى جزيرة العرب ، ص ٢٦ : «لقد انتهز محمد بن رشيد فرصة النزاع بين ولدى الإمام فيصل ، والأتراك من ورائه يذكون نار الخلاف ، وأخذ يطوى نجداً بلدًا بعد آخر» .

والمكانى . فينبغى اتخاذ التدابير اللازمة للوصول إلى هذا الهدف . وأنسب مكان الانطلاق من الآن نحو هذا الهدف هو الأحساء التى هى متصرفية نجد من ملحقات البصرة ....» .

وفى الورقة رقم ٣٧٩ أورد المؤلف ما يلى :

«.... فينبغى أن تدارى قبائل هذا البلد على عادات العرب وبما يتوافق مع العدالة السنية ....وأن يحاول حفظ البلد وإصلاحه وإعماره والاهتمام بصيانة أهله من كل نوع من الظلم والتعدى كى يألفوا الدولة السنية .... والشرط الأول لهذا هو انتخاب الموظفين والأمراء والضباط العسكريين من أرباب الشرف والعدل والحمية الذين جربوا من قبل أولاً .... ويجب إعمار الوجه والعقبة المهمتان فى ساحل البحر الأحمر.... ومن الغريب جدًا أنه تركت سواحل البحر الأحمر ــ اعتبارًا من خليج العقبة حتى نهاية ينبع ــ فى حدود خديوية مصر بتقسيم عجيب . ولم يجىء أى مأمور لخديوية مصر إلى هذه المناطق لخلاف موقعها ولعدم مناسبة مصر بها .... يجب ان تشغل الدولة مقاطعتى الوجه والعقبة وتعمرهما وتستجلب القبائل المجاورة إليهما .... وتتخذ حصن الجيفة ومعان اللذان لها سكان قليلون وتحاول أخذ الجوف أيضًا فى المستقبل كما كانت لدينا سابقًا . وهكذا قد تهيىء قاعدة عسكرية لسوق العسكر نحو المدينة المنورة وداخل الجزيرة العربية . كما تأخذ الكرك وغيرها من القبائل العربية تحت حكم السلطنة العلية . وهكذا يمكن تقوية سواحل البحر الأحمر....».

وجاء فى الورقة رقم ٣٨٠ ما يلى :

«....كما يمكن قطع علاقة ابن رشيد بساحل البحر الأحمر فيقل نفوذه وتحد قدرته ....وتقديرًا بأهمية قلعة الوجه من قبل حضرة عثمان نورى باشا والى الحجاز فى السابق ووالى سورية حاليًا فقد استولى عليها ووسع نفوذ الحكومة السنية وقضى على هذا التقسيم الغريب ....ولو فرض حرب الدولة ــ لاسمح الله ــ ضد انجلترا أو ضد أى دولة أوروبية فأغلب الظن أن تسد قناة السويس على السفن العثمانية .... وفى الحالة هذه

يلزم أن يساق العسكر إلى الحجاز واليمن عن طريق البر حتمًا . والأحواض الموجودة على الطريق الممتد من الشام إلى المدينة ومكة ونجد قليلة جدًا والكثير منها غير صالح . فيبْدو أن سوق العسكر فى هذا الطريق مستحيل . إذن ينبغى نقل سوق العسكر والمهمات من يافا إلى العقبة بطريق البر ومن هناك إلى المناطق اللازمة بحرًا بالزوارق . والسواحل الشرقية للبحر الأحمر اعتبارًا من الشاطىء إلى مسافة عشرة أميال مليئة بالشعب المرجانية فلا تمكن لسفن أى دولة حربية السير فى هذا الساحل ..» :

وفى الورقــة رقم ٣٨١ يقول المؤلف :

«.... ولكن ينبغى تشكيل أسطول بحرى دقيق وتدريب ربان السفن العاملة بهذه السواحل ، وبخاصة إن بنى خط سكة حديد من ميناء مناسب بسواحل سورية إلى خليج العقبة . ووصلت هذه المسافة التى طولها عبارة عن مائتى كيلو متر فتتعمر هذه المناطق وينتقل القسم المهم من النقليات التى تعبر قناة السويس إلى خليج العقبة . فتستفيد خزينة الدولة إلى جانب حسناتها وفوائدها السياسية .....» .

ويقول كذلك :

«....وينبغى أن يذكر فى البال أيضًا أن هذا الخط الحديدى المفروض بنائه لا يحال أبدًا إلى أى شركة أجنبية . وعلى الدولة أن تبنيه بنفسها مباشرة ، لأن الأرض التى سيعبر هذا الخط عليها هى أرض فلسطين . والأجانب يتجولون فى هذه المناطق فى الحال هذا أيضًا بمختلف أنواع من الحجج : كزيارة القدس الشريف والأماكن المقدسة وغيرها . فيحاولون دائمًا إحداث الفتن والفساد فى تلك الأماكن .

وفى ختام مخطوطه هذا أورد المؤلف قائمتين إحصائيتين عن المناطق التابعة لجبل شمر فى عهد آل رشيد رعن عدد البلدان فيها وعدد السكان وعدد الغزو ثم القبائل واعدادها . وكلها منقولة عن بلجريف

المصادر

- الوثائق
- مؤلفات بالعربية
- مؤلفات بالتركية
- مؤلفات بالأجنبية
- جرائد ومجلات
- موسوعات

الوثـــائق

١ ــ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة دفتر (١) ، معية تركى ، ص ٤ ، مؤرخة فى ذى الحجة من سنة ١٢٢٢ هـ ــ الموافق ٢ يناير سنة ١٨٠٨ م : وهى رسالة موجهة من الباب العالى إلى محمد على باشا والى مصر.

٢ ــ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة دفتر (١) ، معية تركى ، مؤرخة فى ذى الحجة من سنة ١٢٢٢ هـ ــ الموافق ديسمبر ١٨٠٧ م ، وهى موجهة من والى مصر محمد على باشا إلى الباب العالى.

٣ ــ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٥) ، مؤرخة فى ٢٣ رمضان من سنة ١٢٢٦ هـ ــ الموافق ١١ أكتوبر ١٨١١ م ، دفتر رقم (١).

٤ ــ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٢) ، مؤرخة فى غرة رمضان من سنة ١٢٢٦ هـ ــ الموافق ١٩ سبتمبر ١٨١١ م ، وهى موجهة من محمد على باشا إلى الباب العالى. وهى محفوظة فى دفتر رقم (١).

٥ ــ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٨) من دفتر رقم (١) ، معية تركى ، مؤرخة فى ٥ ذى القعدة ١٢٢٦هـ ــ الموافق ٢١ نوفمبر ١٨١١ م : وهى موجهة من محمد على باشا والى مصر إلى الباب العالى.

٦ ــ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم ١٤٧ ، مؤرخة فى ٦ شوال من سنة ١٢٣٠ هـ ــ الموافق ١١ سبتمبر ١٨١٤ م ، محفظة رقم (٤) من محافظ بحر برا : وهى موجهة من رؤوف إلى محمد على باشا.

٧ ــ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (١٤٨) من وثائق محافظ بحر برا ، محفظة رقم (٤) ، مؤرخة فى ٢١ رمضان من سنة ١٢٣١ هـ ــ الموافق فى ٢٧ أغسطس ١٨١٤ م : وهى موجهة من أحمد طوسون إلى أبيه محمد على باشا والى مصر.

٨ ــ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (١٧١) ، مؤرخة فى ٣ رمضان من سنة ١٢٣٢ هـ ــ الموافق فى ١٧ يوليو ١٨١٧ م ، من وثائق بحر برا ، محفظة رقم (٤).

٩ ــ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٤٣٦) ، ص (٧٤) ، من الدفتر رقم (٧٠) ، معية تركى ، مؤرخة فى ٢٨ محرم من سنة ١٢٥٢ هـ : وهى من جناب الخديوى إلى حسين بك مدير النصف الأول من الوجه القبلى.

١٠ ـ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٥١) ، دفتر رقم (٧٤) ، صفحة (١٣٠) ، مؤرخة فى ١٨ ربيع الأول ١٢٥٢ هـ ، من وثائق محافظ الحجاز : وهى موجهة من الجناب العالى إلى حبيب أفندى ، محافظ الحجاز.

١١ ـ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (١١٩) ، حمراء ، محفظة رقم (٢٦٢) ، عابدين ، مؤرخة فى ٢٠ رمضان ١٢٥٣ هـ .

١٢ ـ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٩٠) ، محفظة (٢٦٢) ، حمراء ، مؤرخة فى غرة شوال من سنة ١٢٥٣ هـ : وهى موجهة من خورشيد باشا إلى المعية السنية .

١٣ ـ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٢) ، محفظة رقم (١٩) ، بحر برا ، بدون تاريخ ، وهى باللغة العربية .

١٤ ـ Pol. and Sec. Department, Recs., Ltrs. Fr. Per.G., Vol. 16, pp 1195-1199, From Pelly to Sect. to Govern. to Bombay, dated in Nov. 1870.

١٥ ـ Aitchison, C.V., A collection of Treaties, Engagements and Sanads Relating to India and Neighbouring Countries, Vol. X, Calcutta 1892.

١٦ ـ Bombay Government, Selections From the Record of Bombay, Vol XXV, Bombay 1856.

مؤلفات بالعربية

١ ـ ابن بشر ، عثمان ، عنوان المجد فى تاريخ نجد ، الناشر مكتبة الرياض الحديثة .
٢ ـ ابن عيسى ، إبراهيم بن صالح ، عقد الدرر فيما وقع فى نجد من الحوادث فى أواخر القرن الثالث عشر وأول القرن الرابع عشر الهجرى ، الناشر مكتبة النهضة الحديثة بالرياض ، دمشق ١٣٧٢ هـ .
٣ ـ ابن غنام ، روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوى الإسلام ، المسمى تاريخ نجد ، تحقيق د. ناصر الدين الأسد ، قابله على الأصل عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، مطبعة المدنى ، المؤسسة السعودية بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ ـ ١٩٦١ م .
٤ ـ آل الشيخ ، عبد الرحمن بن عبد اللطيف ، مشاهير علماء نجد .
٥ ـ أبو علية ، عبد الفتاح حسن ، الدولة السعودية الثانية ، مطبعة المدنية بالرياض ١٩٧٤ م .
٦ ـ الآلوسى ، تاريخ نجد ، طبع معهد الدراسات العربية بالقاهرة ١٩٥٨ م .
٧ ـ البتنونى ، الرحلة الحجازية ، طبعة مصر ١٩٢٩ م .
٨ ـ البركاتى ، شرف بن عبد المحسن ، الرحلة اليمانية : لصاحب الدولة أمير مكة المكرمة الشريف حسين باشا وأعماله فى محاربة الإدريسى ، الطبعة الثانية ، المكتب الإسلامى للطباعة والنشر بدمشق .
٩ ـ البسام ، عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح ، علماء نجد فى ستة قرون ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ١٣٩٨ هـ .
١٠ ـ البصرى ، عثمان بن سند ، مطالع السعود بأخبار الوالى داود ؛ اختصره أمين الحلوانى ، طبع بمباى ١٣٠٤ هـ .
١١ ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، رسائل الشيخ الشخصية ، بمناسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م .
١٢ ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مصورات انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فى العالم الإسلامى ، إعداد فريق من أساتذة الجامعة ، مطابع الجامعة بالرياض ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م .

١٣ ـ الجزائرى ، الأمير محمد بن سعيد ، الرحلة المدنية فى سبيل إحياء الجامعة الإسلامية ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٣٣٢ هـ .

١٤ ـ حمزة ، فؤاد ، قلب جزيرة العرب ، المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٥٢ هـ ـ ١٩٣٣ م .

١٥ ـ الحنبلى ، راشد بن على ، مثير الوجد فى أنساب ملوك نجد ، مطبوعات الدارة رقم (١٤) ، بدون تاريخ للطبع .

١٦ ـ خزعل ، حسين خلف ، من تاريخ الكويت السياسى ، عصر الشيخ مبارك ، الجزء الثانى ، بيروت ١٩٦٢ م .

١٧ ـ دحلان ، أحمد بن زينى ، خلاصة الكلام فى بيان أمراء البلد الحرام ، الكليات الأزهرية بالقاهرة ١٣٩٧ هـ .

١٨ ـ الدمشقى ، ميخائيل ، تاريخ حوادث الشام ولبنان ، تحقيق الأب لويس معلوف اليسوعى ، بيروت ١٩١٢ م .

١٩ ـ الدخيل ، سليمان ، تحفة الألباء فى تاريخ الاحساء ، مطبعة الرياض ، بغداد ١٩١٣ م ـ ١٣٣٤ هـ .

٢٠ ـ الرافعى ، عبد الرحمن ، عصر محمد على ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٣٧٠ هـ ـ ١٩٥١ م .

٢١ ـ رشيد ، ضارى بن ، نبذة تاريخية عن نجد ، طبعت باشراف الشيخ حمد الجاسر صاحب دار اليمامة فى الرياض وبيروت عام ١٩٦٨ م .

٢٢ ـ زكى ، عبد الرحمن دكتور ، التاريخ الحربى لعصر محمد على ، القاهرة ١٩٥٠ م .

٢٣ ـ الريحانى ، أمين ، نجد وملحقاته ، مؤسسة الريحانى لبنان ١٩٧٠ م .

٢٤ ـ ساحلى أوغلو ، خليل (دكتور) ، مقال بعنوان « مخطوطات عن الجزيرة العربية فى مكتبة جامعة استانبول » قدم إلى الندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ الجزيرة العربية ، كلية آداب الرياض ١٩٧٧ م .

٢٥ ـ السباعى ، أحمد ، تاريخ مكة ، الجزء الأول ، دار الكاتب بالقاهرة ١٣٧٢ هـ ـ ١٩٥٢ م .

٢٦ ـ سعيد ، أمين ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، الجزء الأول ، بيروت ١٩٦٤ م .

٢٧ ـ شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران ، عمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى ، طبع القاهرة ١٩٥٢ م .

٢٨ ـ الشيال ، جمال الدين (دكتور) ، الحركات الإصلاحية ومراكز الثقافة فى

الشرق الإسلامى ، طبع معهد الدراسات العربية بالقاهرة ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨م .
٢٩ ـ الصواف ، فائق بكر (دكتور) ، الدولة العثمانية وإقليم الحجاز ، القاهرة ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م .
٣٠ ـ عبد الرحيم ، عبد الرحمن عبد الرحيم (دكتور) ، الدولة السعودية الأولى ، طبع معهد البحوث بالقاهرة ١٩٧٦ .
٣١ ـ العجلانى ، منير (دكتور) ، تاريخ البلاد العربية السعودية ، دار الكاتب العربى ، بيروت (بدون تاريخ للطبع) .
٣٢ ـ العزاوى ، عباس ، تاريخ العراق بين احتلالين ، الجزء السادس ، طبع بغداد ١٩٥٩ م .
٣٣ ـ العقاد ، عباس محمود ، الإسلام فى القرن العشرين ، القاهرة .
٣٤ ـ قاسم ، عبد الرحمن بن محمد بن ، الدرر السنية فى الأجوبة النجدية ، الطبعة الأولى ،أم القرى ١٣٥٦ هـ .
٣٥ ـ القلقشندى ، نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب .
٣٦ ـ كركوكلى ، رسول ، دوحة الوزراء فى تاريخ بغداد الزوراء ، معرب ، بيروت ١٩٦٥ .
٣٧ ـ المازنى ، إبراهيم عبد القادر ، رحلة إلى الحجاز ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣ م .
٣٨ ـ المطوع ، عبد الله ، عقود الجمان فى أيام آل سعود فى عمان ، مخطوط ، محفوظ بمكتبة ارامكو بالظهران .
٣٩ ـ مؤرخ مجهول ، لمع الشهاب فى سيرة محمد بن عبد الوهاب ، تحقيق الدكتور أحمد أبو حاكمة ، طبع بيروت ١٩٦٧ م .
٤٠ ـ النابلسى ، عبد الغنى ، رحلتى إلى القدس أو الرحلة القدسية ، القاهرة ١٩٧١ م .
٤١ ـ نوار ، عبد العزيز بن سليمان (دكتور) ، تاريخ العراق الحديث ، الكتاب الثانى ، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨ م .
٤٢ ـ نوار ، عبد العزيز بن سليمان (دكتور) ، داود باشا ، طبع القاهرة ١٩٦٨ م .
٤٣ ـ نوفل ، سيد (دكتور) ، الأوضاع السياسية لإمارات الخليج العربى ، الجزء الثانى ، طبع معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٦٦ م .
٤٤ ـ هذلول ، سعود بن ، ملوك آل سعود ، مطابع الرياض (بدون تاريخ للطبع) .
٤٥ ـ وهبة ، حافظ ، جزيرة العرب فى القرن العشرين ، القاهرة ١٩٥٥ م .

مؤلفات بالتركية

١ ـ ثريا ، محمد ، سجل عثمانى : ياخوذ تذكرة مشاهير عثمانية ، مطبعة معارف نظارت جليلة سنك رخصتيله طبع اولنمشدر ، مطبعة عامرة ١٣٠٨ ـ ١٣١١ هـ .

٢ ـ جودت ، أحمد ، تاريخ جودت ، الجزء الأول ، درسعادت ، مطبعة عثمانية استانبول ١٣٠٩ هـ .

٣ ـ خيرالله أفندى ، تاريخ خيرالله أفندى ، مطبعة عامرة ، استانبول (بدون تاريخ للطبع) .

٤ ـ راسم ، أحمد ، عثمانلى تاريخى ، شمس مطبعة سى ، استانبول ١٣٢٨ ـ ١٣٣٠ هـ .

٥ ـ ڤ وردة ، قورتلمون ، مكه يه سياحتم ، مخطوط ، مترجم إلى التركية ، قام بترجمته أحمد نرمى .

٦ ـ عاطف باشا ، يمن تاريخى ، در سعادت منظومه أفكار مطبعة سى ، نومرو ٥٤ ، استانبول ـ ١٣٢٦ هـ .

٧ ـ لطفى ، أحمد ، تاريخ لطفى ، الجزء الأول ، استانبول ١٢٩٠ هـ .

٨ ـ نزهت أفندى ، سفر حجاز ، مخطوط ، محفوظ بمكتبة جامعة استانبول رقم ت ٣٠٦٧ .

٩ ـ نعيما ، تاريخ نعيما ، روضة الحسين فى خلاصة أخبار الخافقين ، مطبعة عامرة ، بدون تاريخ للطبع ، استانبول .

١٠ ـ نور ، رضا (دكتور) تورك تاريخى ، مطبعة عامرة ، استانبول ١٣٢٤ ـ ١٣٤٢ هـ .

١١ ـ نورى ، عثمان ، عبد الحميد ثانى ودور سلطنتى ، حيات خصوصية وسياسية سى ، استانبول ١٣٤٦ ـ ١٣٤٧ هـ .

١٢ ـ Bayur Hikmet Yousuf; Turk Inkilafi Tarih (Ankara 1951).

١٣ ـ Kemali, Galip; Soylemezoglu Hatiralari (1946).

١٤ ـ Kemali, Galip; Soylemezoglu, Hariciye Hizmetinde Otuz Sene 1892-1917 (Istanbul 1950).

١٥ ـ Kemali, Galip; Siyasi Dagarcigim (1957).

١٦ ـ Ghalib Kemaly Bey; Assassinat D'un Peuple, Suite au «Martire D'un Peuple» (Rome 1921).

مؤلفـات أجنبيــة

Brydges, Sir H. Jones; An Account of his Majesty's Mission to Court of Persia in the year 1807-1810 to which is oppended : A brief History of the Wahhaby, 2 vols. London 1834. - ١

Burckhardt, J.L.; Travels in Arabia, Vol. 1, London 1829. - ٢

De Gaury, G.; Arabian Journey and others Desert Travels, George Harap and Co. Ltd, London and other places 1950. - ٣

Dougthy, Charles; Travels in Arabia, London 1936. - ٤

Guarmani, Carolo; Northern Nejd, A Journey from Jerusalem to Anaiza in Qasim, Translated from Italian by Lady Capel - Cure, London 1938. - ٥

Jacqueline, Pirenne; Ala decouverte de L'Arabie, Paris 1957. - ٦

Longrigg, H. Stephen; Four Centuries of Modern Iraq, Oxford 1925. - ٧

Lorimer, J.G.; Gazetteer of the Persian Gulf 2Vols., Calcutta 1915. - ٨

Musil, Alois; Northern Nejd, New York 1928. - ٩

Niebuhr, Carsten; Travels in Arabia, London 1811. - ١٠

Palgrave, W.; Narrative of A year's Journey through Central and Eastern Arabia, 1862-1863, London 1865. - ١١

Philby, H.St.J.B.; Saudi Arabia, London 1955-. - ١٢

Raunkiaer, Barcly; through the Wahhabi Land on Camel-Back: Translated for Admiralty. War staff, India Office, Royal Danish Geographical Society in 1912. - ١٣

Sabry, Mohammed, L'Empire Egyptien Sous Mohammed Ali et la question d'Orient, 1811-1849, Paris 1930. - ١٤

Sadlier, Charles; An Account of A Journey from Katif on the persian Gulf to Yanboo on Red Sea London. - ١٥

Taylor, Bayard; Travels in Arabia Deserta, New York 1893. - ١٦

Wemer, Rev. S.M.; Arabia the Cradle of Islam, fourth edition, New York 1912. - ١٧

جـرائـد ومجـلات

١ ـ جريدة الأهرام من العدد رقم ١٤٥١٩ فى ٩ ربيع الثانى ١٣٤٣ هـ ـ الموافق فى ٩ نوفمبر ١٩٢٤ م إلى العدد رقم ١٤٥٧٦ فى جمادى الآخرة ١٣٤٣ هـ ـ الموافق فى ٢٣ يناير ١٩٢٥ م . (مذكرات سليمان شفيق كمالى باشا) .

٢ ـ مجلة العرب ، العدد الصادر فى جمادى الأولى ١٣٩١ هـ ـ تموز ـ يوليو ١٩٧١ م ، ربيع الأول ١٣٩١ هـ ـ أيار ـ مايو ١٩٧١ م .

٣ ـ مجلة لغة العرب ، الجزء الأول من السنة الثالثة ، فى رجب وشعبان ١٢٣١ هـ تموز ١٩١٣ ، ص ٣٩ .

موســـوعـات

١٠٥

١ ـ دائرة المعارف التركية ، المجلد الحادى عشر ، ميدان لاروس .

٢ ـ Buyuk Ve Lugat Ansiklopedia, 23-25, Vol. XI, Sultanmektebi Sokat, Meydan Yayinevi Cagaloglu. Sultanmektebi Sokak, 23-25, Istanbul, Meydan-Larousse, Vol. XI.

المصـادر والمراجـع

- المراجـع العـربية
- الـدوريــات
- المراجـع الأجنبيـة

المراجـع العـربية

١ ـ **إبراهيم فصيح بن السيد صبغة الله الحيدرى :**

عنوان المجد فى بيان أحوال بغداد وبصرة ونجد ، دار البصرى ببغداد (بدون تأريخ) .

٢ ـ **أبو محمد الحسن بن عبد الله الهمدانى :**

صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد بن الأكوع . نشر دار اليمامة بالرياض ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م .

٣ ـ **أبى عبيد البكرى :**

معجم ما استعجم ، تحقيق مصطفى السقا ، القاهرة .

٤ ـ **الأصفهانى :**

بلاد العرب ، تحقيق حمد الجاسر والدكتور صالح العلى . نشر دار اليمامة بالرياض ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨ م .

٥ ـ **الإمام الحربى :**

المناسك ، تحقيق الشيخ حمد الجاسر ، نشر دار اليمامة بالرياض .

٦ ـ **المملكة العربية السعودية :**

عرض حكومة المملكة العربية السعودية فى شأن قضية التحكيم لتسوية النزاع الإقليمى بين مسقط وأبو ظبى ، القاهرة ١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥ م .

٧ ـ **أمين سعيد :**

تاريخ المملكة العربية السعودية ، الجزء الأول ، بيروت ١٩٦٤ م .

٨ ـ **جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :**

مصورات انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فى العالم الإسلامى . نشرتها أمانة أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، مطابع الجامعة ١٤٠٠ ـ ١٩٨٠ م .

٩ ـ **جمال زكريا قاسم :**

دولة البوسعيد ، طبع القاهرة ١٩٦٨ م

١٠ ـ **حافظ وهبة :**

جزيرة العرب فى القرن العشرين ، طبع القاهرة ١٩٥٥ م

١١ ـ حسين بن غنام :
روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوى الإسلام ، المسمى بتاريخ نجد ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، المكتبة الأهلية بالرياض ١٣٦٨ هـ ـ ١٩٤٩ م .

١٢ ـ حسين خلف خزعل :
ـ حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، بيروت ١٩٦٨ م .
ـ تاريخ الكويت ، الجزء الأول ، بيروت ١٩٦٢ م .

١٣ ـ حمد الجاسر :
مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ ، الطبعة الأولى ، دار اليمامة ١٣٨٦ هـ ـ ١٩٦٦ م .

١٤ ـ راشد عبد الله الفرحان :
مختصر تاريخ الكويت ، القاهرة ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦٠ م .

١٥ ـ رسول الكركوكلى :
دوحة الوزراء فى تاريخ بغداد الزوراء ، نقله عن التركية موسى كاظم نورس ، دار الكاتب العربى ببيروت ١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٥ م .

١٦ ـ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب :
كتاب التوضيح عن توحيد الخلاق فى جواب أهل العراق وتذكرة أولى الألباب فى طريقة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، القاهرة ١٣١٩ هـ ـ ١٩٠١ م .

١٧ ـ د. سيد نوفل :
الأوضاع السياسية لامارات الخليج العربى ، جزءان ، طبع معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٦٦ م ، و١٩٦٨ م .

١٨ ـ سيف مرزوق الشملان :
من تاريخ الكويت ، القاهرة ١٩٥٩ م

١٩ ـ د. صلاح العقاد :
التيارات السياسية فى الخليج العربى ، القاهرة ١٩٦٥ م .

٢٠ ـ عباس العزاوى :
تاريخ العراق بين احتلالين ، الجزء السادس ، بغداد ١٩٥٩ م .

٢١ ـ د. عبد الحميد البطريق :
إبراهيم باشا فى بلاد العرب ، القسم الأول من كتاب ذكرى البطل الفاتح إبراهيم باشا ، المخطوط التركى

٢٢ ـ **عبد الرحمن الجبرتى :**
عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، الجزء الرابع ، القاهرة ١٣٢٢ هـ .

٢٣ ـ **عبد الرحمن الرافعى :**
عصر محمد على ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٣٧٠ هـ ـ ١٩٥١ م .

٢٤ ـ **د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم :**
الدولة السعودية الثانية ، الطبعة الثالثة . القاهرة ١٩٧٩م.

٢٥ ـ **عبد الله بن صالح المطوع :**
مخطوط عقود الجمان فى أيام آل سعود فى عمان ، شركة الزيت بالظهران .

٢٦ ـ **عبد العزيز حسين :**
المجتمع العربى فى الكويت ، معهد الدراسات العربية بالقاهرة .

٢٧ ـ **د. عبد الفتاح حسن أبو علية :**
الدولة السعودية الثانية ـ الطبعة الثالثة ، الناشر دار الأنوار للنشر بالرياض ١٩٨١ م .

٢٨ ـ **عثمان بن بشر :**
عنوان المجد فى تاريخ نجد ، الجزء الأول ، طبعة وزارة المعارف السعودية وكذلك طبعة مطابع القصيم بالرياض ، الطبعة الثالثة ١٣٨٥ هـ

٢٩ ـ **عثمان بن سند :**
مختصر مطالع السعود بطيب أخبار الوالى داود ، اختصره أمين الحلوانى بعنوان «مختصر مطالع السعود» ، طبع بومبى ١٣٠٤ هـ .

٣٠ ـ **عمر رضا كحالة :**
جغرافية شبه جزيرة العرب ، القاهرة ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م .

٣١ ـ **فؤاد حمزة :**
قلب جزيرة العرب ، ط ٢ ، مطبعة النصر بالرياض .

٣٢ ـ **قدرى قلعجى :**
الخليج العربى ، طبع بيروت ١٩٦٥ م .

٣٣ ـ **مؤرخ مجهول :**
لمع الشهاب فى سيرة محمد بن عبد الوهاب ، تحقيق الدكتور أحمد أبو حاكمة ، طبع بيروت ١٩٦٧ م وكذلك تحقيق الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ ، طبع دارة الملك عبد العزيز بالرياض .

٣٤ـ **محمــد بن خليفــة النبهــانى :**
التحفة النبهانية فى تاريخ الجزيرة العربية ، الجزء السادس ، القاهرة ١٣٤٢ هـ .
٣٥ـ **محمــد بهــجت سنــان :**
البحرين درة الخليج العربى ، القاهرة ١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٣ م .
٣٦ـ **محمــد شيبــة الســالمى :**
نهضة الأعيان بحرية عمان ، مطابع دار الكاتب العربى بالقاهرة .
٣٧ـ **د. محمــد عبد الله مــاضى :**
النهضات الحديثة فى جزيرة العرب ، القاهرة ١٩٥٢ م .
٣٨ـ **محمــد بن عمــر الفاخرى :**
الأخبار النجدية ، تحقيق الدكتور عبد الله اليوسف الشبل ، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
٣٩ـ **محمــود شــكرى الألوسى :**
تاريخ نجد ، حققه وعلق عليه محمد بهجت الأثرى ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٣٤٢هـ .
٤٠ـ **نور الدين عبد الله السالمى :**
تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان ، جزءان ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦١ م .

الدوريـــات

- **المجلة التاريخية المصرية** ، مقال بعنوان «دعوة حركات الإصلاح السلفى» للدكتور صلاح العقاد ، الجزء السابع ١٩٥٨ م .
- **المجلة التاريخية المصرية** ، مقال بعنوان «الأصول التاريخية لقضية عمان» للدكتور جمال زكريا قاسم ، المجلد الثانى عشر ، القاهرة ١٩٦٤ م .
- **مجلة كلية العلوم الاجتماعية** ، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . بحث بعنوان «دراسة تاريخية حول مخطوط عقود الجمان فى أيام آل سعود فى عمان» . للدكتور عبد الفتاح أبو عليه ، العدد الثانى ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- **مجلة حولية كلية آداب جامعة عين شمس بالقاهرة** ، بحث بعنوان «رحمة بن جابر الجلاهمة» للدكتور جمال زكريا قاسم ، عدد عام ١٩٦٤ م
- **مجلة المشرق البيروتية** ، العدد ١٠ عام ١٩٠٤ م ، مقال بعنوان «تسمية الكويت» للأب انستاس الكرملى .

المراجـع الأجنبيـة

1. Abu Hakima, Ahmed; History of Eastern Arabia (Beirut 1965).
2. Admiyat, Fredoun; Bahrein Island, A Legal and Diplomatic Study of British Iranian Controversy (New York 1955).
3. Admiralty and War Office, Handbook of Arabia, 2 Vols. Intelligence Division, May 1916.
4. Bensoist, J.M.; Arabia Destiny (London 1947).
5. Blunt, Lady Anne; Pilgrimage to Nejd: the Cradle of Arab Race, 2 Vols., Second edition, John Murray (London 1881).
6. Bombay Government; Selections From the Records, Vol. XXIV (Bombay 1856).
7. Brydges, Sir Harford Jones; An account His Majesty's Mission to the Court of Persia in the Years 1807-1810 to which is appended, A brief History of the Wahaby, 2 Vols. (London 1834).
8. Burkhardt, J.L.; Notes on the Bedouins and Wahabies,, (London 1930).
9. Hogarth, David George; History of Arabia (Oxford 1922).
10. Kelly, Jone B.; Eastern Arabian Frontiers (London 1954).
11. Philby, H. st.J.B.; Saudi Arabia, (London 1955).
12. Sadlier, Captain George; An Account of a Journey From Katif on the Persian Gulf to Yanboo on the Red Sea (Bombay 1866).

وثيقة من :

13. Major Hennell to Government of Bombay, Sept. 9th 1847 (Bahrein Archives, Book 145, p. 469. Office No. 387).
14. Shaik Mansour (Mourizi, V.); History of Sayed Said, Sultan of Muscat together with an account of Countries and people of the Shores of Persian Gulf, particularly of Wahabees (London 1819).

الملاحـــق

■ صـور لمؤلف المخطـوط
■ المخطـوط فى صـورته التركيـة



سليمان شفيق باشا كمالي (والي البصرة) (راجع صفحة ٩١)
أُخذت من كتاب تاريخ الكويت السياسي لمؤلفه حسين خلف خزعل







سليمان شفيق　　الشيخ مبارك　　الشيخ خزعل

(راجع صفحة ٩١)

من كتاب حسين خلف خزعل

مذهب وهابينك ظهوری حكومت نجديه نك صورت تشكل وتوسعی

سرمذهب عبدالوهابك ترجمهٔ حالی

مذهب وهابينك مجتهدی محمد ابن عبدالوهاب ، ابن سليمان ، ابن علی ، ابن محمد ، ابن احمد ، ابن راشد ، ابن بريد ، ابن محمد ، ابن بريد ، ابن مشرف . جد بعيدی علمای حنابله نسلنده و مؤخراً جبل شمار ده تفرد ايدن بنی تميم قبيله سنده اولوب ١١١٥ سنهٔ هجريه سنده نجد داخلنده آرمه ولايتنده «العيينه» قصبه سنده تولد ايتمشدر . مومى اليه قصبهٔ مذكوره ده پدری سليمانك تحت تربيه و تعليمنده بولنوب صغر طفوليتندن مقطع قرآن اولمشدر . كندوسی صغر سنده بيله وقور ، جوجوقلرك بالطبع لعب و لهو دن مجتنب تحصيل علم و كماله راغب ايدی .

مومى اليه عبدالوهاب پدرينك همت پدريانه سی ، كندوسنی بسعيد العيينه ده مقدمات علوم شرعيه يی اقرائه فقه صورتيله تحصيل ايلمشدر .

ذاتاً قوی الحفظ ، سريع الانتقال اولديغندن غايت فصيح و بليغ اولمشيدی . حتی عبدالوهابك ذكای فوق العاده سنه مثال اولارق پدری ، بر بيك جوره دقائق مسائلی عبدالوهابه

زمانلرنده واقع اولان خرافیه و عجیبه اعتقادات و استفظاعاتی کشف و ازاله‌یه مقتدر

و موفق اولهمدم » دیدیکی سویلمک کفایت ایدر . و بو درجه دخی قوی الحس اولمغله دیدیکی

اون ایکی یاشلرنده بالغ اولمقله بدری طرفندن اولدیرلدی اوکا تحصیل دخی حد کفایه‌یه

واصل اولدیغی کورلمسی اولدیغندن کبد ده امامته تقدیم ایدلمشدر . بوندن صکره

عبدالوهاب مکهٔ مکرمه‌یه کیدرک ایفای فریضهٔ حج ایتدکدن صکره مدینهٔ منوره‌یه عزیمتله روضهٔ

مطهره‌لری زیارت و اوراده ایکی آی قدر اقامت ایتدکدن صکره العیینه‌یه عودت ایلمشدر .

«١١٩٨ هـ» بو اثناده بدرندن مذهب امام احمد حنبلی‌یی اصولی و فروعیله اخذ و تعلم

ایدرک بك آز زمانده اقرانته مسابقت ایتدی العیینه‌ده کندوسنه درس ویرجك

عالم فقیه بولنمادیغندن مکرراً مدینهٔ منوره‌یه عزیمتله مفتی شام و شیخ الاسلام عبدالوهاب الحنبلی

تلامذتی اوراده نشر علوم ایله مشهور عبدالله ابن ابراهیمك حلقهٔ درس و تعلیمنه

داخل اولهرق علم حدیث تحصیلیله مشغول اولمشیدی آز زمانده تکمیل علم ایله اجازت آلمشدر

بو وجهله علم حدیثده اخذ اجازتی متعاقب بصره‌یه متوجه اولهرق اوراده مواطنده

بالمجادله مشاهیر علمایه مراجعتله مذاکرهٔ علوم عالیه‌یه کریشدی که توسیع معلومات ایدنلکه

توحید مسئله‌سنده‌کی افکار و معتقداتی خصوصنده بحث و بیانه کیریشه‌رک نحیفه‌لری،

ائمهٔ عظامك اثنای مناقشاتنده بر فرد دیدیکی حقتلرینی حاکم رسل عظام و اولیای کرام حقلرنده

استغاثه واستشفاع هپ اشراك محض دیو خلاف مذهب اهل سنت بر طاقم دعاوی‌ده
مباشرت ایدی. حتی بعضا مجالسده بالمناسبه یا محمد یا عبد القادر مثللو دائی اولیا ندا واستغاثه‌یی
استماع ایدنجه بوده بونی سویلمك بو خلاف شرعدر. و محض خطا عبث‌در. دیو شدیدا
منع ایله ذکر ایلمك دیو امر ایدرك بعضا ایله معارضه‌لرده بولنور ایمش :
حق ذاتنده علم مطلقا عادی ذکر ایتمیوب و هدایت باری تعالی منحصر اولدقجه حقیقت
ایمانه واصل و نائل اولمیوب مثللو عقیده‌لری دخی محدود اولدیغی جهتله کرمسندی مقصدلرینی
ادعا ایدی. مذکور بعض علما و حکمانك قیل و قال و اختلافلری کتب تاریخیه‌ده
مسطوردر.   بعضا بونده ده بو سوزلر سوزکلریکزه بولنمیورسکز
اگر اونلر حیات اولسه‌لر ایدی شبهه‌سز سزی ... زجر ایدرلر ایدی زیرا حکم صفات
خالقی مخلوقاته ویرمك و جمله‌سی الموجوده جائز و معقول اولمز دیرمش .
محمد بن عبد الوهابك بصره‌ده تعاقب ایدن وهاب دخی التفتیده خبرلر
نقل هجرتله اخبار خدمت ایلمش ایدی .
محمد عبد الوهاب بصره‌ده بعض علما ایله شهرت آلوب بعده شامه کیدرك مشاهیر
علمای شام ایله ده کسب معارف و بحث و معارضه سوداسنه دوشمش و لکن شو
عرضنه بولنمیورسه ایدی قافله‌نك تاهده به دیارك عجم غایتا اغیارده

بو میانده محمد بن عبد الوهاب دخی صیوللوب بادیه‌لنمه المدیلمنده شوسیا هتده بالشام حفظ نظامله مدینهٔ منوره‌یه اغاره ایده‌جک ... ده زر دیده‌ره عودت ایلمسه دیو اراده کندو مذهبنه توحیده قیام ایتدی .

استطراد

محمد بن عبد الوهابك نجدده ... تشریاتی مقدمه‌ده بولنمق یعنی نه بحثله ایلك دفعه اوله‌رق حکمدار سلطان عبد الحمید اول عصر سلطنتنده و ۱۱۹۱ سنهٔ هجریه سنده امیر مکهٔ مکرمه شریف سرور طرفندن باب عالی‌یه تقدیم اولنان تحریرات موقع تدقیقه قونیله‌رق شرعیه قدر . بونلرله بغداد موصل شام و جده والیلرینه ادبه رجبر ... ودیماس بو خبرلرك تماماً تلقی بالقبوله شایان اولمسه دخی فقط متوجهاً جهانه جریده‌ده بو بوایسه دائر بعضی مکاتیبك ورودی ارهامه هیئت وکلالری آرا اولیاندرجه ده بر ایالتده جده والیسنده کلان بیانه شریف سایلهك افادیله متابه کوریلرك حقیقت حالك بر کره ده تحدیده ... ایالات سائره والیلرینه استعلام قرار ... بویله جمع حقیقتنه علیا قلنده قده دیشاه دل اکاه : بك حوادث مسائل مهمه‌نك ... برشی یوقده ونبلیور الیه توجه ... ده دیگر مسائلك ظهوره ایدیور اکا نیاز بولیشك رمزیه تدقیق واستکشافیله ... اجرا ایدلمی مآلنده عرصه مضبطه بالاسنه بر خط همایون کرامتمقرونه

كشيده بيورلمش اولان فارنيق لحمادن قره سابقه اوزره ولايات سائره‌ده
استدعا مساعدت اولنمش شام والیسی محمد پاشا طرفندن كمال عريضه جوابيه جلالت‌سى «جودت»
تاريخنده مقيد اولديغى وجهله استانبوله دونش اولمشدر .

مرحوم محمد عبد الوهابك كيفيتى و مذهب و مسلكى و ظهور و خروجى فى الحقيقه مبنى اولديغى
داعى اولان اصحاب و قرنده‌لرندن استفسار اولندقده بعضيسى قريب و حكمى مكرردن
تقريباً اولمسيله وجهله بعيد اولوب بالجمله لى برتريه ده حكمه اوتوز قدر مسائله افاده ايله علوم
معنيه وقريبا وبعيدنه داخل اتحاد و اختلاف و زيرلقى تحقيقاً نسبه ايلوزنك مقدارى
اولوب اكثرى و بعضيسى مقالاتى تفسير مقدر اوله‌مدقلرنه ظهور و تتبع اوزره اولديغى
واجد تريه عظمتلاوتيله تقليد ايديلكى و دلائل جزئيه بوقدر تشغل نديده اقتضا
ايدر ديديكى جهتدن منكر نبوت اولديغى شيوع بولمسيله اولديغى و تحصيلى فى الاصل شامده
اولوب كتب كلاميه و حكميه ايله تشغل ايدرك تنزيه و تقديس بحثنده عقائد اهل سنة مخالفتيله
ايدوكنى بيان و روايت ايديلر مرحوم اصحابى جمعيتده هب و غزيه قاعده قيدنه ثبس ديكر
هتى فروع داعيلرينى جزئيه معتقد اوله‌رق تحصيل شامده اولمسى مناسبيله امر الحاج پاشا
ايله معارفه‌سى بناءً مخصوص اوجكلى امريكى مكه و حقوق مختصر ايديرمسيله اوكونه مقصد
ايفا عن عدم استعداد و مدينه‌ده دوات و علم مانعدر كيفيت و ماجرى معلوم كرام ديلانه

افادۀ علوم ایله مشغول بر کیمسه بر داعی دولت علیه حقنده بو کره نصیحت شایان اعتماد
اولماسی مأمولدر. مثلا معارفی کلسه اولمش الیه تقریر ایلدیکی قوللرینه وجه له
افاده ایتدیکه نه اشبو اوکونه بعض وجوه مشعله‌یه و صنایع کیمیا سبب و فکرلر ایله مطلوب اولماه
فعلا اولدیغی حالده اخذ و احضار اولنه رق ایسالی و سعتی اولدیغنی ادعا ایتدیلر سائرلری
کرچه موسیولرک بر چوغی علوم اولدیغنی تعلیم ایدیورلر لکن حکمای متقدمه مذهبی مختاری
اولمقده فساد عقیده‌سی افعال و اعمالنده محسوسدر. دیورلر ایمدی شو مباحثه علیه دائر عزیز
عجیب و عجیبه بعض وجوه متصله حیالی اکینه دیرور بوراده اقامت عاجزانم
مدتنده مسموع چاکرانم اولمشدر.

بولنده اولمقده اشبو جوابلر مصورلی اکتفا اولنه رق ایشته ارقه‌سی بر قلمده یدی حالبوکه شو
عمالقلرک تحقیقاتی بر وجه مطالعه و محاکمه ایدیلورسه پک چوق محاکمات عاقلانه‌یه تصادف
اولنور. چونکه بو مکتوب بر وجه مطالعه اولندیغی حالده کوریلورکه عصبیه‌لر حقنده کی
تحقیقاتی شویله ایسه بوبابده نتیجه ایقاع فساد ایچون عصبیت لرزوم دنیا بیارایسه
بیلورایسه موسیولرک جلب و احضاری بیله ممکن اولدیغنده بحث ایدلمشدر. مع مافیه عصبیت
پایه‌ز فسادی و شنارلرلی دکل تلامذه و طریقه‌ده ایله دخی خاص اولور. قوت اتفاقیه دنیلبیرت
اولدیغنده اولولرده ظهور. و تشکل ایله بعضا دولت و حکومتلرک تأییدنده وجودی

شاهددر. بونده دیکر بر مطلب داها واردرکه موضوع تحریرات اولان تحقیقاتك اساسنی

بوزمقده در. چونکه عبدالوهابك تحصیلی شامده اولمدیغی نجد امراسندن الحالة هذه

شورای دولت اعضاسندن مبارك عبدالله پاشا حضرتلری طرفندن عنعنه ایله محققاً سویلنمکده

اولدیغی وقوعات وقرائن احوال دخی بونی مؤید دکیلدر. عبدالوهابك مختصراً ترجمهٔ

حالنه دائر بالاده قید ایدلدیکی وجهله مدینهٔ منوره ولبصره ده تحصیل علوم ایلدیکی وشو مناسبتله

علمای شام ایله بالطبع کسب معارفه ایتدیکی مثلو ذکر اولنان پاشانك هرنه کبی شیخی مدینهٔ

منوره قریبنده مکهٔ مکرمه جهتنه ایصالنده «محمد ابن عبدالوهاب» مدینهٔ منوره ده

کوریشوب تلمذ ایتدیکی الحال مسلمدر. محمد ابن عبدالوهابك فساد ایقاعنه مقدم

المعیه الحق جنوبی نجده طالب ماذمکه مومی الیهك علم وکمالی تصدیق ایدلمکده ایدی بر فروع

اعتقادده علمای اهل سنته مغایرتی وشو مذهب واعتقادی اوزرنده بعض القبائلی ترغیبه

دوام ومثابرتی ولو سلم ازاله بعضه قرانك موافقتی تبعی بر جهال نفسا

ومشایخ عربانك موافقت وخیالنه متوقف ولو صورت لیس اثبته عجب اصحابندن اولنلر

کرده شو مذهب ومسلك سلوکیله نهایت بنی عصیانه مقتدر ترتیب وتشکیل وهیئت کسب ایده بیلدی

محترم بوندن الکه شو غفلت ومساعده نه بالبداهه تعجب وتأسف اولنور مع ما فیه محمد ابن عبدالوهاب پاشالری

دیلك ودعاسه مقتدر اولمدیغی کی اولزمانك باعیانی تحقیق دخی ایشو مراجعه

بیوك رعطاره بولنشدر . ذلك تقدیر العزیز العلیم هجریه‌سی ۱۲۰۸ تاریخنده
قدرتیده آزاده‌دن اوزرا درعیه بحث اولنه‌جق اوزره محمد بن عبدالوهاب « درعیه » جوارنده
وهابیلك ایسته‌دیکی نشر وتعمیم ایلمیه و ابن سعودلره حلول ایله باغی مستقل حکومت تشکلنه
سبب ویردی وهابیلرك شو سرعت توسع وقوت وقدرتلری اهالئ حرمین محترمه‌یی خوف
وهراسه دوشورمش اولدیغندن بوراده ده شریف مکه وجده ولیسی جزائرلی احمد پاشا
طرفلرندن باب عالیه اشعارات وقوعیله محمد ابن عبدالوهابك تحت مقدماتی نشریاتی معلوم
اوله‌رق نجدده تشکل ایدن حکومت قویه‌نك تأسیس ایتدیکی ویونلرك برده قدم بصه‌رق
بالخاصه قطعهٔ حجازیه‌نك تهلکه‌ده اولدیغی بیان ایدلمش ایدی بونك اوزرینه شیخ الاسلام
قوناغنده انعقاد ایدن مجلس علماده محمد ابن عبدالوهابك معتقدات ونشریاتی تدقیق ایدیلدی بونلر
دین بحث عمل ایماندن بجزء دکل ... کامنا فرقهٔ ضاله‌دن ... تلقی ایدلدی
استماعی کافی ... تجدید ایمان ایتمدیکی حالده دملری ومالی هلالدر .
ایکنجیسی : ارواح انبیا واولیادن استمداد واستشفاع شرك عد اولنه‌رق محمد ... مناجات
ومستدعیاتك طوغریدن طوغری‌یه جناب الله اولمسی .
اوچنجیسی : مقابر اوزرینه قبه‌لر یاپه‌رق داخلی تزیین ایتمك وقندیل یاقمق ونذرلر
عادتنك حرام اولدیغی مسئله‌لرندن عبارتدر .

ایشته شو مشائخ مجلس مذکورده عبادهٔ تدقیقه و موازنه یه قونیلدی علمادن بعضیلری محمد
ابن عبد الوهابه منسوب عقیده حقنده دیدیلر که گوره بیلیرک گویا عبد الوهابک شو قول و فعلی
امر بالمعروف و نهی عن المنکر قبیلندن اولدیغی گیبی ایدیلسه ده اکثریسی و معظمی محمد ابن
عبد الوهابک مسلکی مشروع بیله اولسه فعلا امر بالمعروف نهی عن المنکر وظیفه‌لری
زمینک حکومت مشروعه‌سی الیه بیلیرنده بونک اوضاع و حرکاتی معقول و مشروع
اولمیوب شونده مقصدی نفی و فساد و اخلال امور سیاسیه بلاد اسلامیه در. دیدیلر. بو محمد ابن
عبد الوهابک تأدیبی خصوصنه فتوی ویریلمشدر. بونک اوزرینه جده والیلگنه
نصب اولنمش وهابیلرده بولنان حسن پاشا بوقوجه یوسف پاشانک مدینهٔ منوره‌ده
کچیرلکه یه اقدام ایده‌ره و صولید محافظهٔ جدیه اغنا ایلرسیاقنده ادوم ولرنه
تحریر و ایسال بیورلدیغی کبی نجدیلرک بغداده جهتنه تصویب اولنمدی وهابیلرل
کوبلیوب بوکا بناءً بغداد والیسی اولجه بر واسطه ایله امیر وهابیانه سعوده ممالک عثمانیه
تعرضه مکرر و خیال خامه‌سنه ایستا. اینیلکز واصل منعم الملاعمر اولوب اکر شولریه
حظ ناکدنه یورغ ایلمزدیکز مثال سیل عرم امانی شجعانه محمانیه لطفدن باجیله یه
تامیاه ابدیه حیلی ماألنده تحریرات و تبلیغات اجراسیله کنده وسی ذهن تدرکات سفریه ده
بولنمش و اکرامیه‌لک مهم بسیلداته کنده و سنک و عسکری تقدیرینه کتمه سنک رقیق کافه اوله سوده

اعزامی بابنده خط همایون ایله موشح امر عالی اصدار وتسیار اولنمش ایدی. بغداد
والیسندن کلان جوابده وهابیلرک داخلنه فساد صعود ایده جکی کسند وسنلک
تجاوزلرینه حکمنده بغداد ملحقاتندن بعضلرینه تعرض بیله ایده جکلری وبونکا بنا
مشهد وکربلا جهتلرینه احتیاطا ثانیه استحکام ویرلدیکی وبونلرک قوت
ومکنتلری درجه ثانیه ده اولوب بغداددن بصره یکرمی واوردن ده اوتوز یعنی
"دقیقه" مدت وهابیلره مسافه اولوب لحسایه دخی بیابانده کیدیلدیکنده
محلده حجم خفیرک سوقنه قابل اولسه دخی صوسز قالمه تهلکه سی قریب الاحتمال اولدیغندن
بونده حرف نقض ایدلمک لازم کله جکی وشمدیکی حالده وهابیلر لحساده متوطن
بنی خالد شیخلریله منازعه ومحاصره اوزره اولوب بونلرک کاینی تمام بنجکه یوئت
تعرضه قیام لحسایه کذا وهابیه کله جکی اهالی مرقومه تغریب ایلدکلری حالده شیخلری
اتفاق کرمه وبو صورتیله لحساده واقع قصبات مستحکمه یی تدهاریه ایدلمسی اولدیغندن
شمدیلک وهابیلرک بشقه طرفه تجاوز وتعدیه دقتلری اولمدیغندن یک اولقدر
قورقیله جق شی اولمدیغی وبرموجب امر وفرمان عالی کندو طرفندن سعدون آدم
مخصوص نصح وپند هادی شدید المآل تحریرات ارسال ایتدیکی باب عالی جوابا
عرض وانها ایلمش ایدی. ایشته بغداد والیسی طرفندن مورود مکتوبده وهابیلرک

قوت و اقتدارلری بیان ایدلمه ده وقت فرخنده ممالک عثمانیه یه ده تجاوز ایده بیله جکلری
بیلدیریلمش ایسه ده بوکا قارشو بیچیم بر تدبیر بیان ایدیلمه مکده‌ده تحریراتی تعقیب ایده جکلر
میانده ده کلی مباینت کوریلور. چونکه بکره وهابیلرک قوت و اقتدارلرینک اعظامه
بابه ادنالرینه و ایلرو مشکل اولدیغی درمیان ایدلمش و صکره ده بونلرله محاربه قبائل
وهابیه ایله مشغول اوله‌رق تارنج بشقه طرفه احاله نظر ایده‌مز دیو بر دلیل ضعیف
ایراد اولنمش ایسه ده بیلوکر فرقه رابطه عداوه والیسنک منع و مدافعه سنده اولدیغی عجز ایلدیکی
بیتن بلاد محاربه لریلرکی بر شر زمره قلیله نصل مقاومت ایده مکده وهابیلره کوز آچدیرمجه
یرده «درعیه» اوزرینه عسکر سوقیله (جبل شمار) و (قصیم) ده کی محاربه
سفر میانه بیابانده کی بعضه وجه و وادیلر مثللو سرایا مورلاوه محمود اولمه‌رقده
بشقه اهالیسنک وهابیلره خصومتی اولدیغی شوئیله سهم واریشه اولیشلی برکند کاه
ده بحث اولنوب بیلکز بعده محاربه جهتنده ده سوقیلکر اولنه بیله جکی دیو ایلک سیاسی
قوتلی و صورسز جهولیر ده تیباتی اولدیغی ایراد و اعتنا. اولقده اولمقله بغداد
والیسنک شو اوفادانی یا جهل تسبب و قصور تدبیره ویا خود صرف ضعف قلب و
جبانتنه حمل اولنمه اقتضا ایده‌ر. چونکه اکر او زمانده ذاتاً وهابیلره محاربه بولنماده
ترغیب اولدیغی ایله محاربه سکنه سی بر ایله اقناع اولنوبده و ترغیب دلکه نصل اولنمه‌دیغی مادۀ معاونت

دتقویه ایدلمش اولسه ایدی شرقاً نجد تحت تضییقه آلنه بیله جکی کبی شمالاً دخی بغداددن

قیب جبوسیه ایله «زبیر» طریقی ایله «جبل شمار» و«قصیم» که (اخیره قبائلی

جبوسنک توطن ایتدیکی جبل شمار ایله نجد جنبنده بر ولایتدر) بونلرک امیر و شیخ

کچکلری ایله اولزمانده شدیداً وهابیلک علیهنده بولنان مشایخ عربانی دخی آرتق قیامه

مظاهرته مجبور ایدلمش اولور، دیوصوتیه وهابی عائله سی وهابیت مسئله ده

کلیاً اوراده قالمش بولنور ایدی. شویله که وهابیلرک موقعلری شرقاً وشمالاً

خط عراقیه ولحسا وجنوب جهتی الیمنه وبیابانه اولدیغی کبی جهت غربیه سی دخی

حجاز ایله محدود اولدیغندن بغداد والیسی طرفندن شرقاً وشمالاً تضییق ومحاصره

اولندیغی حالده ایتوه التجا ایده جک ریجللری قالمیه جغندن بالطبع اولمقدری یرده قبائلی

تماله رده مؤخراً وقوعی کبی بلیت آخذ وتأدیب اولنورلر ایدی .

محمد ابن عبدالوهاب حریملیه عودت ایتدکدنصکره ابلاده سویلندیکی وجهله نشر وجمع

باشلامش دیوآره ده پک جیلی شهرته دخی نائل اولمشیدی محمد شهرتی بولنان مذهبی ایله

علماسنک افکار معتقداتی تتبیع یولنده بیادرلر نشر ایلمشدی . فی الواقع موسی الیهک

نشریاتی نجد ده پک جیلی طرفدار پیدا سنه سببیت ویرمش دارتوه محمد عبدالوهاب نجدک

آرمه ولایتنده کسب اشتهار ایله دعیه و یامه ومنفوحه شهرلرنی اسرلی و اللعه

باشلامشسه ده فقط اهالی ایکی فرقه یه منقسم اولوب بونلردن بری محمد بن عبد الوهابك
نشریاتی علیهنده بولنقده ایدیلر و طرفداری ایسه اعتقادلرینه توحید خصوصنده
مجتهدلری تحریرله بوغوروبده بدل نقدینه حیات ایده جکلرینی قصد و وعد ایتمکده
ایسه لرده محمد عبد الوهابك اعوان و انصارینك اکثریتیله کبار قومندانلری حسبیله بالطبع
مستقلاً غلبه کنده و طرفدارلرینه قاله جغی امر آشکار ایدی .

ایشته بویله بر زمانده ایدیکه «العیینه» امیری عثمان ابن معمر محمد بن عبد الوهابك مذهب
مسلکنی قبول ایدرك ایتدیکی دعوته اجابت و «العیینه» یه عودتنده اداره اهالیه اقامت
ایلمشدر . آنلرنکده قصبهٔ مذکوره ده دخی نشر مذهبله قبایل جبلی کسانی بالاتفاق
کندو مذهبنه جلب و ادخال ایلمشدر فقط بوراده ده موما الیه عثمان ابن معمر حالا کذلك
خالو صدده دخی کیرو قالمیوب حتی امیر موما الیهك تردید آماله مقتضی جبلی مسائلنه بولنمشدکه
بونك اوزرینه ابن معمر طرفندن تحت اطاعتده بولنان قبائله بیاننامه نشر اوله رق محمدك
مذهب معهودی همه وله بلا تردد هماهنگ قبولیتیله و اعلان ایلمشدر
فقط عثمان ابن معمرك اشبو بیاننامه سی یکیده البته عجیبه قبول کورمدیکندن ترجماً اوامرینی
اعطاسیله قبائلك عموماً مذهب وهابی یه دخولی امرنده تأکید ایلمشدر .

استطراد

اوزمانه قدر نجد قطعه‌سی اهالیسی ساذج اسلام ایدرلرده جهل وغفلت حسبیله
زمانه جاهلیه‌یی ترک ایتمامش وائمه امواته رعایت وحرمت ایدرلرده قبورلرینی زیارتله
استمداد ایلمک وبیاسی وماتم طوتمه ومزارلره چیراغ قویمه کبی خلاف شرع بعض عادات وقواعد
جاهلیه‌یی بیانی تأیید ایدرک بیك چوق ایلریده دخی وارمسه دیونلر ایسه محمد بن عبدالوهابك
بیکس درجه‌ده ادعاده قباله رغماً استدلالی شدید ایدی . محمد بن عبدالله‌یه اهالیك
بو مثللو افکار ومعتقداتی کیرلمسی بنی مرقد صالحین‌ده ترمیم وهیچ منیك حکیماً قطعی بیلنارك
اوزرنه بولنان قبه‌لرك هدمنه وابستی اولدیغی به معمور افاده ایلمسیله آیرسعودیه جمیل
اوامر شدیده اعطا ایدرك بالجمله قبرلری یکسان ایتدیرمشدر . عبدالوهابك اثقنه "م"
بیلشمسی لعامه " ۱۱۵۰ " تاریخنه متصادف اولمغله بوذات حقیقةً عدیم النظیر
المعارفه شایان وفصاحت وبلاغتی فرید زمانه اولمغله برابر غایة شجاعت
ومتانت وذکا وفطانت فوق العاده‌یه مالك اولدیغی حیله دهاة عربدن معدود
ایدی موصل ایله نجده وصولنده او احوال مسالکی نظر تفتیشنده کیمه ایلك تتبع تدقیقاتی
مبانی حالی وازهانه حکومتی اوهام وخیالاتی ابد حالی اولدیغنی کورمیاملم تردید

امال ونفوذ استقبالیه مساعد بر زمانده بولندیغی و تعرّض و تقطعه همانده‌سی باشلامش ایدی

بو عصرده وسط جزیرة العربده ساکن عربلر منفرد ومتشعب اولوب هر قبیله بولندیغی

محلده شیخلری یاننده نفوذ وکسب استقلال ایله کوچک کوچک حکومتلر تشکیل ایتمش

و اسلامیت ایسه همان اونوتولمش بر درجه‌یه کلمش اولدیغندن اکثر قبائل بدویه

مشاعر عربیه قدیمه : قدر و ارسه و احکام شرع شریف کلیاً معطل اولوب بونلک

یرینه عادت و عنعنات قائم اولمش ایدی .

ایشته محمد ابن عبد الوهاب شویله بر زمانده نجدده بر انقلاب مفسده قیام ایله اذهانی

بالجمله قبائله قائل اولمشدر . «محمد ابن عبد الوهاب» عثمانیلره، مصریلره، ایرانیلره

ایلدکلری تکفیره رکوب ایله مراتبسنه خطاباً «اکر قلبلکزی نشر و توحید خصوصنده استعمال

ایده‌جکلرکزی وعد ایدرایسه‌کز سزی تأمین ایدرمکه بقیاً عیننه نجدده یکانه حاکم

مستقل قالورسکز» دیمش و فقط «ایران و مصره» شرطیله جمیع مسلمانلر ایشه تشبث

کوزینه کسدیرمدیکندن جواب موافقت ویرمامشدر . محمد عبد الوهابک اساس مسلکی

مدافعه‌سنک نشر و تعمیم اولنمسی بونک حمله‌کانه ومسرح فصاحت و بلاغتنده زیاده قلوبه

نفوذ قاهره‌یه دابسته اولدیغنک اعتقاد ایدلمش ایدی

محمد عبد الوهابك العيينه دن فراری

العيينه خاتونلرندن بر زن بر كره زنا ارتكاب ايتديكندن بحثله حقنده
حد شرعینك اقامه سنی طلب ايلديسه ده محمد بيابان [illegible] دعواجى و شاهد يوقكن بو بيچاره عقل
مختلدر . دیو بو ایشی واقع اولمامشدر . دیو رد و دفع ایلمسیسه ده مذکوره بربرینی
متعاقب اوچ کره دها عبد الوهابه مراجعتله بهرحال حد شرعینك اجراسنی مندرده اصرار
ایلمسه دن نهایت کندوسنه ایدیلن نصایحه مقابل ده « بن عذاب آخرت و عذاب الهیدن
و ساده خوف و حذر ایلدیکم ایچون بو شنیع منکرده ارتکاب ایتمشه بولندم و حدیثده دها
طوغریسی شاهده دعواجیه لزوم واردر . تنفیذ لوده ایسه اوله حکمم و فقط جزامی شرعاً
تنادم اولسیده عذاب آخرتدن خلاص اولمق ایدیم خطالرده صلار شی یوقدر بوداها
کورمدیم حامله یم بو فعلی ارتکاب ایتدیم مطلقا حد شرعینك اجراسنی استرم » دییه
دیونك اوزرینه دخی توبه و استغفار ایله عفو و مرحمت الهیه یه صغینمسنی تکلیف ایلیدن
یه مقابله طلب حدیده ثبات ایلمسه اولدیغندن بالمجبوریه رجم ایله اعدام ایدلمشدر .
اشبو وقعه غریبه المعاصرینه انتشار ایله بك چوق قیل و قالی موجب و عند العقلا
حیرانی ملتزم اولیه‌ر نسواننده برجه رساده دل [illegible] قول مجردلرکه بك نامحدود .

دیو بقصه و نفرت عامه یی موجب اولدیغی مثللو احسا ایده ، مدت مدیده قیرمدن بو حالده قبائل ،
مشایخی برابرنده بسبتون دیلکر اولرده ایدمرده شدید المآل تعقوبلر تحریر وارسالیله معروف
عادتلری قبیل تعصبینه ویرلمش عبدالوهابک ، جهالتلرینی شدتله طوب تکلیف ایلمسه و ابو موالیه
ذاتاً محلی وحشی اولدیغی بو حاله مشایخدن اجتنابه ده اولقدر لزوم کورمدیکندن تکلیف
مذکوری رد وفرار وریمه ایلرده بو وقته عقیده محمد ابن عبدالوهابه بر کوره حضور
اوکنده اوطورلدیغی دروس غائبانه ایدلمه بدویلر دنه بری منسوب اولدیغی قبیله معتقدانجه
صحابه حالی درجه سنه اولیورملارده رؤسای سلف وشجعان عربیه سعاده نامنده بریسنک
روحانیتنا ستره ارتحال سعاده ، بر دوه می بول دیو ندا واستغاثه ایدیلکنی کورمسیله
بدوییه خطاباً « هورکافر اولدی سن سعاده کیده ، سعاده کی بر مخلوقه حسبیده
معاونت بکلیه جکه انک خالقی اوزره خالق کائنات جنابنه [illegible] استمداد ایله »
دیمه دیونک اوزرینه مملکت نجده عظیم بر غیبده قوت رده ایده معروف صحابت و مظاهر لر
ایسه عبدالوهابده مسئله جواقیباتو تکلیله خیلی دغدغه و هیجانی موجب اولمه قبیلنده
نهایت مشاهیر رؤسای عربک ابلقالیج « مصره » یاده تحریریه بو نده معتقدلرینه
قدیملرینی عکسا جرح وتزییفه جرأت ایدن محمد ابن عبدالوهابک « دیال قیدینده بریداره
آتلمق و اکر موافقت ایتزایسه جبوسه کیره ایله کنند ومنک اوزرینه کلدجکنی بلدیریسه

اولدیغندن «ابن معمر» جابراً ناچار عبد الوهابی جلب دعوتلرینه حالی بر طرفه نقل
وحکایه ده فقط کندوسنی سوردیکندن برشی یاپه مزسه ده بوندن بویله «العینه» ده
طورمسنك دخی جائز اوله میه جغنی تفهیم و افاده ایله همان فراره شتابیلکی لزومنی
ارائه ایلمشدر. ایشته شو وقعهٔ ذاکرلرینه اوزرینه محمد ابن عبد الوهاب ارتق خواه
ناخواه العینه‌دن خفیاً خروج ایله قصبهٔ مذکوره‌یه درت ساعت مسافه‌ده
واقع «درعیه» یه التجا و دخول ایلمشدر.

«عثمان ابن معمر» عبد الوهابك فرار و غیبوبتنی متعاقب صاغ بر قدیلقده نادم اولمشدر
چونکه موسی الیهك افکار و نیاتی معلومی اولیجه «درعیه» ده بولنان شجیع و محاربه
ذوالید و قدرتلی قبائله حاکم اولان سعود فامیلیاسنه حلول ایله نائل آمال اوله جغنی کسب اطمئنان
ایتمسنه و بو حالك ایلروده کندی حکومتنك زوالنه دخی سبب اوله بیله جکی درك و تقدیر
حاصل ایلمش ایدی. و فی الواقع مؤخراً محمد ابن عبد الوهاب رأی و تدبیر و دلالتیله
سعودیلرك اقبالی پارلامغه باشلادیغی کبی ایلك اول ابن معمرك حکومتی سعودیلرك ید
تغلب و تحکمنه گچمشدر. محمد ابن عبد الوهابك «درعیه» یه فراری قصبهٔ مذکوره‌ده سعود
فامیلیاسنه داخل «١١٥١» سنهٔ هجریه سنه مصادف اولوب بو زمانده قصبهٔ مذکوره‌ده
شیخ محمد بن عبد الله بن سعد عائله‌سنه نسبة امارت ایدی.

محمد ابن عبدالوهاب «العیینه» دن فرار ایله درعیه ده «عنیزه» قبائلنه ریاست ایتمکده
اولان و اون بشنجی عصردن بری نجدده اجرای حکم و نفوذ ایلین «مانع ابن ربیعه» «داعل»
موصل «و دیاربکر» جهتلرنده تفرد ایدن «بنی بکر» خانداننه منسوب «محمد ابن
سعود» سعود ابن محمدک «محمد ایله اولان بیعتی سعود «١١٦٠ هـ» تاریخنده وقوعی
ایتمال ایتمکله بیوک فرنداشی «ثنیان ابن سعود ابن محمد» طریقه علمیه‌یه سالک
اولدیغندن حکومت حمایه‌یی کندیسنه ترک و ترجیح ایلمش و فقط رأی و تدبیریله وفاتنه
قدر یاردیمنی ابراز ایتمشدر «١١٦٠ هـ» سنه‌سنده درعیه ده وفات ایتمشدر.
محمد عبدالوهابک ابن سعوده «التجا و دخالت» ایتمسی و موصلیه طرفندن عادات عربیه‌یه
حسن قبول ایله صحابت و حمایت ایدلمشدر.

درعیه اهالیسی هر نقدر مقدار و کمیتجه آز ایسه‌لرده غایت شجیع غیور.
و محاربجیدرلر. اولدیقلرندن اوزمان نجدده متشکل حکومات صغیره میاننده قوت
و مکنتجه متوسط عد ایدیلور و فقط نجاری ایله مصر و جنوبا «منفوحه» قبیله
رئیسی «دواس» ک مهاجماتنه قارشو طوره‌بیلمکده ایدیلر. محمد ابن عبدالوهاب
درعیه ده دخی بر آز زمان‌لک علوم دینیه تدریس ایله افراد و اشراف اهالی‌یی
دائره نفوذه «محمد ابن سعود» ی کندی طرفنه جلبه موفق اولدقدن صکره یه مذهبی

نشریاته شروع ایدرك «محمد ابن سعود»ك یاردمیله همان بتون درعیه سكانی مذهب وهابیی قبول ایتدیرمشدر . خلاصه سویلنیرسه «محمد ابن عبدالوهاب ابن سعوده دیمش «ایشته مژده»، سویلدیكلرمی اگر «سن قلیجكی اعدای شركه یولنده استعمال سوز ویریرسه‌كز سزی بتون نجدده دكل جزیرة العربیه‌یه حاكم ایده‌جكمی وعد و تأمین ایدرم دییه بویله كستاخانه ایلریكیده بك چوق دلائل مقنعه ایراد ایله «محمد ابن سعود»ی اقناع و ارضا ایدیب كندیسنه قویاً جدی برسوز آلمشدر . بونك اوزرینه محمد ابن سعود اثر بالجمله حركاتنده عبدالوهابی كندوسنه [?] اتخاذ ایله مذهب وهابی حامیسی ولیدیوغنی اعلان ایلمشدر . «محمد ابن عبدالوهاب»ك سعود ایله شو معاهده‌سی علی التخمین «١١٥٧» سنه هجریه‌سنه تصادف ایدر .

اوده دها بر آز زمانه مرور ایدر ایتمز «محمد عبدالوهاب»ك «ابن تیمیه» [?] جیوش و آتشینه جوار قبائلی اوزرینه خروج و خروج ایدرك جمله اولاده بولنان یالكز جوار قبائله «عثمان ابن معمر» مقدار اوسی «العیینه» قصبه‌سی قبضه تسخیره آلمشدر .

نقط «العیینه»نك قرابتی استلاحینه اولیوب عثمان ابن معمرك ظلم و اعتسافی یك ایلریده وارمشدی وحتی بركون آوده كیدر ایكن قلیجنك كسكنلكنی تجربه حتی اطفالك

اهالیسیله بر مخصوص حرب وقوع ایتدیکی روایات موثوقه دن اولوب بو ایشه شورشه شدتله
مظالم‌نظرلرینی شعشعه‌لندیرمك بستونه طاغیلدیقنی و ایشته شو سبیله «العینه» نك حرب اولدیغی
اخبار موثوقه تاریخیه دندر .

محمد بن سعود، ابن معمرك كارینی اتمام و ممالكنی ضبط و تصرف ایتدكدن صكره شرقه توجهله
یاحوض اوزرینه یوروسه دیو ایلك امیری «محمد بن دواس» ایله چیلی اوغراشدقدن صكره
نهایت بسم فوزلمفه كندو طرفه وزنه اولوب یاموغلیده سنی دخی خند و ضبط ایلمشدر .

محمد بن سعود اشبو مظفریتلری متعاقب درعیه یه عودتله برمقدار سكوت و استراحتله
وقت كچیروب فقط بو اثناده بو جهتك ربیعا جوارنده متقضی ترتیبات و تدارکاتله مشغول
اولمسه و اهم توافقی ملازم عقیده جهتیله برقوتله «حیاه» اوزرینه حركتله قطعه مذكوره‌یی
ده جبرا الده كچیروب اهالیسنی تحت الطاعة المنقاده بر ایله «المسلمین» اوزرینه یوروسه دیو اوده
«بنی خالد» شیخی ایتدیکی مصابایات تجربه سنده مشایخ مذكوره‌یی دخی مغلوب و مسخر ایدرك
دركاهه ربط ایلمشدر .

بوندن صكره محمد بن سعود ، یاقه عودتله برازمانده مكث و آرام ایدوب بعده بر ترتیب
جیوش ایله نجدك شمالنده واقع عنیزه قبائلنك ساكن اولدیغی قصیم ولایتی اوزرینه اجرای
غزا و عزیمت ایدوب بونی دخی قهرا قبضه تصرفه كچوردكدن صكره «دواسر» ولایتی دخی

بانه ده قبول خسارت ایدرك داخل دائرهٔ حکومت اولمسنه دلیل عد ایدیلن بر صورتله ابرازنده

بتون نجد بلاد و قبائلی مستقلا الدلمشدر .

«محمد بن سعود» فاتحانه فتح و تسخیر قبائل و ممالکله مشغول ایکن محمد بن عبدالوهاب ده

ریاضنده اوطوره رق تأسیس و تحکیم حکومت مقتضی قوانینه و نظاماتك وضع و ترتیبیله مشغول

بولنمشدر . «محمد بن عبدالوهاب» «١٢٠٦» سنهٔ هجریه سنه قدر معمر اولوب وهابیلرك

رئیس روحانیسی مقامنده بولنمشدی کندی وفاتندن صکره بو کونه کوره قدر نجدده

بولنان اولاد و احفادی مقامنی اشغال ایتمکده در . نهایت «١١٧٩» «١٧٦٥»

ده محمد بن سعود وفات ایتمکله مقامنه عبدالعزیز بن محمد بن سعود کچمشدر . وفقط محمد بن

سعود وفاتندن مقدم اولادلرندن عبدالله و عبدالعزیزی نزدینه جلب ایدرك عموما نصایح

ایراد ایتمکسزین حتی بو صیانده دائما احتیاطکارانه حرکت ایتمکلرنده مقصد . الحاصل

قاپوسنه قدر ایلرولمامغه شتقده خدر و مجانبت ایتملری و خصوصا سلطنت سنیه ایله حربه

کیریشمکدن بالکلیه الکونه لازمکن تظاهرات دیسی جلب ایلیه جك حالاتدن تجنب و توصیه ایلمشدر .

استطراد

نوع بنی آدم حرص و طمعله مجبول و موصوف اولدقلرندن علم و عرفانی قلیل و عقل و ذکاسی علیل و کلیل

اولنلر جاه و ریاسته فوق العاده حریص اولدقلرندن اکثریسی بولنه جق النده کی نعمت ذاتیت

انجق والده‌لری عبدالعزیز مقام امارته کچه‌لی کبی بدیلک اوامر ونصایحنی اونوتدیله
عمانه شرقی سواحلی قوت ایله اولجه بکلر دیکوی مربوط اولاراق الحساسی کاملاً فتح ایدوب قطیفی
زیور وذهنیجه وتا بحرین طرفلرینه قدر اطرافی دست تعدی وتجاوز ایلمشدر . عبدالعزیز
طبعاً محب صلح وسلام بر ذات ایکن خلاف طبع وعادت شو مثللو تجاوزاته اقدام جرأتی
محمد بن عبدالوهابک تسویلات واغفالاتیله اولمشدر الحاصل عبدالعزیز اشبو مظفریتدن صکره
بردیگر عبداللهی قوماندهسیله قوتلی بر اوردو ترتیب ایدرک عمانه ومسقط طرفلرینه کوندرمیه
واشبو فرقه بیک چوق مظفریتلره نائل اولهرق مسقط جوارینه یاقین دشمنده کلیاً تخریب
وتسخیر ایتدکدن صکره عمانه حکمداری سلطان سعیدی سنوی بر مقدار ویرکو ویرمک شرطیله
داخلنده وهابیلر مخصوص مبلغ بولنمق شرطیله مصالحه‌یه مجبور ایلمشدر .

استطراد

عمانه قطعه‌سی جزیرة العربک جنوب شرقیسنی اشغال ایدن وجبال ... وقسم اعظمی بو قطعه
زنجی درجه‌ده بولنان بر موقع لطیف ومنشا الجبال قرا وقصباتی کثیر داخلیسنده جبال
بلادنده اولدیغی مدنی الطبع غیور ذکیدرلر . اشبو قطعه‌نک شمالنده جنوبه طوغری
بصره کورفزی وعمانه دکزی بوینجه علی التقریب یوز اوتوز ساعت قدر طولنده وبرازیده
غربه طوغری یگرمی ساعت قدر عرضنده اولوب اهالیسی ایکی ملیون قریبدر . عمانک معمور شهرلری

ساحل بحرده اولدیغندن سکنه سنک باشلوجه ایشلری کمیجیلک ایله «صدف» و «انجو»
صیادلیک و هندستانه سیر و سفر ایتمکله مشغولدرلر. عمان قطعه سی تعمیرینجه بری عمانده به
قحطانه احاله اولندقده بر از صکره علاوه استقلال ایتمش و بونک وفاتنده قطعه مذکوره
«مالک بن فهم»ک اوغلی «قضاعه» یه کچمش ایکن بر آرالق بنی ماکی «سکسک» عمانی
جبراً و قهراً قضاعه دن آلمش و فقط مؤخراً قضاعه نک حفیدی «مالک بن الحواف»
بنی ملی «یعفر»ک زماننده حکومتنده خروج ایدن بنی تکرار مملکتی اخذ و استرداد ایلمشلردر
دها صکره ده بیله حکومتی کسب قوت ایلمشیدی قطعه عمانه «بنی نبهان» الحاق ایتمش و بعضی زمان
حکومت مذکوره طرفندن منصوب والیلر اداره اولنمقده ایدیلر. «بنی» حکومتنک طاری اولان
ضعف و فتور سببیله اداره بالطبع ائمه و مشایخ عربانه انتقال ایتمشدر. هجرتک «٩٠٠»
سنه هجریه سنده قطعه مذکوره «ایران» «پورتکیز» و «فلمنک» دولتلرینک نظر حرص
و طمعلرینی جلب ایتمکله بونلردن ایلک اول «٩١١» تاریخنده پورتکیزلیلر سوء استعمالاری
و وحشت واسطه سیله بالجمله سواحل عمانی ید ضبطلرینه کچورمشلر و «١٠٥٧» تاریخنه قدر
اوراده ریشه قیامتلری الورده سنه مذکوره حلولنده بری اهالینک فداکارانه محاربه سیله
پورتکیزلیلر «عمان»دن قوغولمشلردر. بر از صکره سواحل مذکوره فلمنکلولرک تعرضنه
اوغرایه رق بعض جهاتی ضبط و استیلا ایدلمش ایسه ده بونلر دخی اهالینک قیام و همتیله

و تبعید ایدلمشدر . پاراله ایابلولر دخی « عمان » ی تجاوز و تسلط ایلمشلر ایسه ده
اهالی شو حاکمی « احمد بن سعید » ك قوماندهسی آلتنده كیره‌رك ایابلولری دفع و طرده
سوروب چیقارمغه موفق اولمشدر و حاکم موما الیهی کندولرینه امیر نصبیله بیعت ایلمشلردر .
« احمد بن سعید » ١١٨٨ تاریخنده معمراً اوله‌جهه وفاتنده اوغلی « محمد بن احمد »
امیر عمان اولمش و بو دخی ١١٠٩ تاریخنده وفات ایتدکده مقامنه برادری « سعید بن احمد »
قائم اولمشدر . « سعید بن احمد » ذکی و مدبر حرب و ضربه مقتدر بر آدم
اولدیغندن مسند حکومته قعودینی متعاقب توسیع ملك و بلاده توسل ایلمش و بو مقصدله
عسکر و سفن حربیه‌نك ترتیب و انشا و احضارینه تشبث ایتمش ایدی . قوت الده ایتدکدن صوکره
[illegible] اداره سنده بولنان سواحلك قسمیله « هرمز » و « قشم » و « [illegible] » و « بحرین »
اطرافینی ضبط ایتمش و بوندن صوکره دخی افریقانك سواحل جنوب شرقیه سنه توجه ایله
« زنکبار » و « سقوطرا » جزیره‌لرینی استیلا و تملك ایلمشدر . و فقط [illegible]
اولمدیغی و حربله بو اثناده عمان قطعه سی « عبد العزیز ابن محمد بن سعود » برادری
« عبد الله » طرفندن تخریب و استیلا اولندیغندن مشار الیه سلطان « سعید » ك اقدامات
فوق العاده سنده ثمرات مطلوبه استحصال اولنه مامشدر .

بر حکومت وهابیه‌نك زوالی متعاقب سلطان سعید بن عمانده استقلال نفوذ و اقتداریه

سالاك اولديسه ده خطاء عظيم اولهرق وفاتندن مقدم قبضهٔ تصرفنده بولنان ممالكى اوچ تقسيم ايله بونلردن بصره كورفزنه واقع اولهرق «برقه» ايله «جبل اخضر» اراضيسنده كائنه اراضى يى بيوك اوغلى «تويني» يه و افريقيا قطعه سنده واقع سواحل ايله «سقوطرا» و «زنكبار» جزائرى ايكنجى اوغلى «ماجد» ه «عمانك طرف غربيسنده واقع اراضى يى اوچنجى اوغلى «تركى» يه اعطا ايلمشدركه بعد الوفات شو تقسيمات مابين قرداشلر بيننده موجب اشتعال جنك و جدال اولمشدر .

سلطان سعيدك وفاتنده ايلك اول بيوك مخدومى «تويني» زنكباره حاكم بولنان برادرى ماجدك كندوسنه اطاعتى يعنى سنوى برمقدار ويركو اعطاسى مقصديله ميانه لرنده اختلاف ظهور ايتمسيله و شو مناسبتله بونلر ميانه لرنده بيك چوق قانلى محاربه لر تكون ايتمسيله ان نهايت انكلتره دولتى شو ايشه مداخله ايله ايكى برادرك ترك مخاصمه ايتمسنه چالشمسى و بونك اوزرينه ماجد طرفندن بيوك برادرى «تويني» يه سنوى قرق بيك ريال ويركو ويرمك و فقط «ماجد» «زنكبار» قطعه سنده حاكم مستقل قالمق شرطلريله تأليف مابينه موفق اولمشدر .

«تويني» انكلتره دولتنك انضمام معاونتيله عمانك ان معمور بلاد و قصباتنه دك ابتسلك بعمانه و اسكله لرينه مالك اولديغى حالده بونلره قناعت ايتميوب كوچك برادرى

الده بولنان بیك اوز رأس خیلك دخی ید ضبطه گچمش ایدی. ولیکن بونلرده دخی بونلره

ممانعت ایدلمیه‌رك وقوعبولان محاربه‌ده هرنقدر اساساً «ثوینی» قوی ایسه‌ده اهالی

عمانك اكثریسی ترکی‌یه محب و طرفدار اولدقلرندن میدانه کلان نزاعده «ثوینی»

اردولری افرادی حرب و محاربه‌دن اجتناب ایدیورلر. ترکی اردوسنه کچمکده بولندیغندن

و بالنتیجه اهالی ترکی‌یه عرض بیعت ایلمشدر. بونك اوزرینه انکلتره دولتی

توسط و قیام ایله ترکی‌یی «مسکت»ه جلب ایلمیه‌ده بادی طرفندن حذف عهد ترکی

حبس ایلمش و بونك اوزرینه شهر داخلنده دخی اختلال میدانه کلمش اولدیغندن

«ثوینی» اریکه حکومتك اوستنده کلمکجکی انکلایه‌رق عمانه اوراده فرار ایله اهالی

امری عمانه‌یه فیصله حوالت ایلمشدر. ١٢٧٠

عمانه‌یه فیصل بالجمله مصارف عسکریه‌نك «ثوینی»یه عائد اولمسی و مؤخراً تجهیزاتنه

سنوی اون بیك ریال ویرلمسی شرطلریله عمانك تکرار «ثوینی» نامنه فتح ایده‌جکنی

بیان ایلمش و بونك جوابنه موافقت ایلدیکندن عمانه قوتلی برار دو استصحابیله «عمان»ه اوزرینه

یوریمش و کاملاً تسکین اختلاله موفق اولدقدنصکره «ثوینی»یی مسکتده برقرار بجده

عودت ایلمشدر.

فیصل بیان عمانه مداخله‌لری «١٢٧١» تاریخنه قدر دوام ایدوب بوندنصکره

«ثوينى» عمانده حاكم مستقل قالديغى كبى يكباره بلا رقيب ماجدك تحت حكمنده قالمشدر .

«١٢٨٥» سنهٔ هجريه سنده ثوينى وفات ايتمكله يرينه اوغلى «سالم بن ثوينى» قعود ايلمش ومومى اليه دخى عقبنده عموجهسى تركى يى طوتوب حبس ايتمش ايسه ده انكليزلرك توسطيله تركى حبسدن چيقاريلوب «بومباى» ه كيتمه مساعده ايدلمشدر .

سالمك هنوز حكومت قعودينك ايكنجى سنهسى كندى اقرباسندن «عزان» اسمنده صاحب خروج ظهور ايدوب مسقط قطعهٔ «عمانى» يى تصرفه كيرشدككده سالم البنده المسى دخى فقط بولنشده، «بومباى» ده بولنان تركى بو وقعهدن خبردار اولمقله عقبنجه عمانه عودتله «عزان» ى قتل ايلمش ونهايت «١٢٨٧» تاريخنده تركى عمان حكومتنه مالك اولمشدر (حاشيه) بوندن صكره «عبدالعزيز بن محمد بن سعود» «درعيه» ده تدريجات كامله ايله عشاير شماليهنى توحيد ايتمه بوصوريله وهابيلكى بصره وجوارينه دخى سرايت ايتديرهرك بغداد ولايتينه قدر كتورمكده بولنمش بو حال بغداد واليسى سليمان پاشانك انديشه وتدبيرينى موجب اولمشدر دينيلمشدر . تاريخ هجرينك ١١٩٠ سنه سنده متصادف اولديغى وهابيلكك ظهورندن بو آنه قدر ٦٥ سنه قدر زمان مرور ايتديكى حالده باعاليه بو ايشه اهميت ويرلمهمش ديمكدر نجد احوالنه دائر تفصيليه معلومات آلنمسنه ده بعضده ايجه

بشارەدە عبارت اولان شوقا دموجرا دهستلی یا نفیه حالی آلمشدی ایسه
باب عالیدن بیلەدە اوامر وسلیمان پاشا طرفندن کویته جدی تحریک ارجسیندن مشارالیهک
کتخداسی علی پاشا قوماندەسیلە «١٠٠٠» پیادە رجاله طوپ تفنک ودهاذ
قبائلی اتباعیلە مرکب بر قوه لحسایه سوق اولنەرق لحسانک قسم اعظمی ایادی وهابیدن
استخلاص اولنه بیلمش ایسەده فقط بو اثناده هفوف قصبهٔ متحکمسی اوزرینه وارلدقدە بوراسی
ایسه کوییده جکی کلاکلمقدە ضرورت شمار طوغری ایدی وزیرك لحسانک شمالندە
ثاج سوی النده امیر وهابی عبدالعزیزك مخدومی سعود ایلە عبدالعزیز بن محمد ابن
سعود قوماندەسندەکی وهابی اردوسیلە قارشولشلمه دیوزرە ایدیلەر هنوز بونلره
محاربەیه نتیجەسندە علی پاشا قوهسی قبا حالدە بولنیلەرق کاملاً محو اولمه درجەلرینه کلمه
ایکن بعضه مشایخ عربانك وساطت وشفاعتیلە علی پاشا لحسایی ترك وتخلیه ایتمك
شرطیله بغداده عودتنه مساعدە ایدلمشسەده متعاقباً فراتە قدر تعقیب اولنەرق بتك جوره
خساراته اوغرادلدیغی کبی منفك قبائلك حیواناتی ومواشیسی دخی یغما اولنلاری
ایدلمشدر. واقعا بو صورتله لحسا قطعەسی کماکان عبدالعزیزك تحکم وتصرفنده قالمشدر
عبدالعزیز کما کان اوطمع بار دور اندیش دخی اولمدیغندن شورده یلك دولت
عثمانیه حضورسە کویتیه جکی تعرضی کلمەلرهم تعرضطا وقعدە بو صورتله غضب دولته

وهابيلرله تدبير شيطنتكارانه سنه بناءً بغداد واليسى «سليمان پاشا» يه بر آدم مخصوص ايله

بر عريضه تحريريه ايله چوق هدايا و بهايا تقديم ايلمسه و كندوسنك مطيع دولت عليه اولديغنى بيانله

مقصودى سلطنت سنيه يه تعرضه فكرنده اولماديغى و لكن يالكز نجد ده متفرقه و متشعب اولان قبائل

عاصيه و غير مطيعه نك تحت انضباطه آلمقله مشغول بولنديغى و على پاشا حقنده ايديلان معامله

ايسه اهل بصره نك بر سهو وقوعبولديغنى بيان ايلمسه و شو عريضه سى جهت تأثير حاصل ايتمه يه رك

بوتا نجدده تا وهابيلرك قطعه حجازيه يه دكل بلكه بتون جزيرة العرب به استيلا ايده جك درجه يه

يكوره دكلرينه قدر دولتچه بونلرك توسعاته سد حائل اوله جق هيچ بر تدبير تصور و ترتيب

ايدلمامشدر . ايشته بو صره لرده ايديكه امارت وهابيه بيانجى بر دولت حالنى

آلوب «سعود ابن عبد العزيز» قوماندهسنده دائمى بر اردو بولندرمغه باشلامسه

و حكومت وهابيه نك موخراً باشلادقجه قوت و شوكتنه سببيت ويرده نجد جنوب اهاليسى

تماماً مذهب وهابيي قبول ايلمسه قرا و قصباته حكام و عمال نصب و تعيين ايدلمسه

ايدى يالكز بونلرده نجدك شمالنده بولنان قصيم و جبل شمار ولاياتى اهالى عربانى

وهابيلكى شديداً رد ايله مذاهب قديمه لرينك محافظه سنه غيرت ايتمكده و لحاسه سكنى

ايسه ايرانله مناسبات تجاريه لرندن طولايى قسماً شيعه اولوب وهابيلكدن متنفر ايديلرده

صوره ناچار امارت وهابيه نك تحت اطاعت و انقيادينه داخل اولمغه عطاى كاره

مجبور ایدلمشلر ایدی .

وهابیلر شیعیلره سنیلردن زیاده خصومت ایتمکده اولدقلرندن حتی «١٢٠٥» ه
«١٧٩١» م سنه‌سنده سعود ابن عبدالعزیز «٤٠٠٠» کشیلک بر قوه ایله عجم
حجاجی دایرسنه دخی تکرار ایلمه و فقط بو میانده اوته‌دن بروی نجددن کچمکده اولان
ایرانلی حج قافله‌لرینک فیمابعد نجددن مروری منع ایله بو صورتله شیعیلردن ده اخذ
انتقامه قیام ایلمشدر . شو وقوعات ایرانده خیلی دغدغه و شورش تأثیری موجب
اولمش بوکا قارشو ایرانده نجده عسکر سوقی کرک دولتمزله ایرانلیلرک عجزی وکرک
طرفین مناسباتنک کوچلکندن ناشی قابل اوله‌میه‌جغی آکلاشلمسی و یالکز بر زائرک تشبثیله
عبدالعزیزک ازاله وجودینه قرار ویرلمشدر . منقولات بلادنچ عمادیه اهالیسندن
«١٢١٥» تاریخنده تجارت صفتیله بر آدم درعیه‌یه کلوب ایسه‌ده کونلر اوطوردقدنصکره
بر کون مسجدده بالتقریب عبدالعزیزک یانینه صوقیلوب صوقولبن خنجریله اعدام ایلمشدر .
شخص مجهول فدائی عقیب طوتلوب اوستی باشی تحری اولندقده کیزلی بر طرفنده عبدالعزیزی
اولدیرمک جکه دائر عهدنامه ظهور ایتمسیله و بو خصوص کندوسنک بالاجماع ایرانلیلر طرفندن
«درعیه»یه کوندرلدیکی آکلاشلمسیله و ایدیکی استنطاقده جمیع بر شیئه جواب ویرمدیکندن
اشکنجه‌لرله اولدیرلمشدر . «عبدالعزیز بن محمد بن سعود» حلیم وسلیم بر ذات صاحب

عقلی و درایتی مسلّم امام وهابی حکومتنك تأسسنه پك چوق غیرت و همتلر
ایله بحق امارت مذکوره نك مجددیدر . عبدالعزیزك وفاتنده مقامنه اوغلی
«سعود ابن عبدالعزیز بن محمد بن سعود» قائم اولمشدر .
سعود طبعاً پدرینك طبیعتنه ضد اولهرق اولعجب ظالم و متکبر و خونخوار ایدی
موما الیه امارته گچر گچمز شیعه لرده پدرینك اخذ و انتقامی حقنده تدارکات جسیمه یه
قویلدی .

استطراد

«۱۲۱۰» تاریخلرینه طوغری عبدالعزیز ابن محمد بن سعود اواخر عمرنده امیر مکه شریف
«مسعود بن سعد بن زید» ك زمان امارتنده مکه مکرمه یه علمای وهابیه دن
مرکب بر هیئت علمیه ارسالیله بونلرك علمای مکه ایله بیت الله حرمنده اوزرینه مباحثه ده
بولندیرلمسنی شریف مشارالیهدن التماس ایلمش ایدی . مسائل مذکوره دن اك باشلوجه لری
عمی ایمانه رجوع اولندیغی واللهدن غیره ده استمداد و استشفاعك جائز اولمدیغی
مساجد و مقابرك تزیینی و هله زیارت قبورك مشروع اولمدیغندن عبارت
اولوب اشبو مدعیات حقنده مباحثه محاکمه یه قویلدقده هر نقدر وهابی علماسنه
اجوبهٔ لازمه ویرلمش ایسه ده قبولنده استنکاف ایله مدعیات سابقه لرنی اصرار

ایتدکلرندن بشقه مکهٔ مکرمه‌نک صوکره علمای وهابیه دخی حاضر اولدیغی حالده وهابیلرک کافر اولدیغنه

دائر بر فتوای شرعیه یازلمش و بونی متعاقب علمای موما الیهم شریف غالب افندی طرفندن حبس و توقیف ایدلمشلردر. بوندن

صکره تیاپی تمام فرصتله درعیه‌یه فرار ایتمه‌ده قالمشلردر. دیگر طرفدن معاملاتنه نظرا بونلر

وهابیلرک حجازی استیلا ایچون خیلی تشویقاتده بولنمشلردر.

شریف مسعودک شو مساعد نامنده‌کی بالمحمد اهالی نجدیه‌نک کعبه‌یه دخولنی موجب اولمقده ایدی.

بونی متعاقب وهابیلرک حجه کلمامسی و کلدکلری حالده طوافه باریخ حجاجدن منع ایله جکلری

اعلان و اشاعه اولنمسی ایله برابر وهابیلرک حج و دخولنه سببیت ویرلمشدر. چونکه

وهابیلر بیلیم بو وقتده کعبه‌یی قبول ایده‌جکلری زمانلرده منصب مکه اولدیغنده حج‌دن محروم

بولونمقلغم ایده‌مه‌کلرندن ایسه بونی متعاقب بلادی قطعهٔ حجازیه‌یه مستولی اولمشلر

و ١٢١٧ تاریخنده طائف و شعبه بحث اولنجغی اوزره بر آز زمانده صکره مکه‌یی دخی

صکره بتون قطعهٔ حجازیه‌یی ضبط ایده معنی بالمثل ایله ده قوافل حجاجی ترک اولمغی حجاجی

منع ایلمشلر و سنه‌لرجه قطعهٔ حجازیه‌یی کیفما یشا تحکم ایتمشلردر.

سعود ابن عبد العزیز » ١٢٢٠ هـ تاریخنده بالذات مکه‌یی بیک کشیلک بر اردو ایله استصحاب

ایدرک شعبه‌لرده بیدرینک انتقامی آلمق و بو صورتله عسکرده دعوتی یرینه کتورمک

بهانه‌سیله فرانسزلرک عزیمه طوغری توجه عساکر حول ایتمشلر کزیکا هنده تصادف

ایدیکی حمایتی حسبیله ثروت و معموریتجه جزیرة العربده برنجی درجه ده ایکن عبد الله بن

کورفزی ساحلنده وکویتده شهری کزنی بیك جوروه لقدر نقدیله عصر مطاوعت

ایلمنه بناءً ضبط وتخریبنده مرتقط ایدلمه دفقط احوال محاکاتنده بر کشتلك استحصال

اولنامه بالجمله قبائلك عرباننده کمال قهر وشدتله ییشاده ایدلدکلری تفکره زبیر وسوق الشیوخ

وسوق نک قصباتی قبضهٔ تصرفه کیروب بعده مشهد علی و محرم الحرامده

محل مذکورك متانت ومیاتی حسبیله ضبطی ممکن اولمه ویك چوق قدر کالیفه ولسبته ایدیغی

اهالیسی لقتله دفع محاصره ایله مشهد حسینه اوزرینه یورومسه و شهر مذکوره دخول ایله

ایدلیله محاربه ده مشهدلولر مغلوب اولدیقلرنده قتیل سعودلک جمله دفقط بو میانه

سعود طرفندن اوتوز بیکی متجاوز شیعه قلیجدن کیورلدکی کبی قبه حسینیه قسماً تخریب

ایدیلرك درونده بولنان بالجمله اوانی سیم وزر نهب وغارت اولندقجه دریغ اولنمدی

ایتشدر.

سعود ابن عبد العزیز ، مشهدلرینه وارمزدن اول وقوعات سابقه دلیل اولماق تعبیر

ایله بیلدرنه تکوله ایدیه بروده بحکم حسبیله ازمانده امیر مکه شریف غالب وهابی مذهبی

قبول ایتمامکه و وهابیلرك اوله قبائلی تحت انضباط وتربیه المغه باشلادیغی کبی سعودده

قبائلك منصور اولمک اوزره طرف جلیله سعی وغیرت ایتکده و شو مناسبتله امارت مکه ایله بیلرنه

آرقه‌سی كسلمز محاربات وقوعه گلمكده ايدی. حتی شريف غالب ايله سعود بينده وقوعه گلن

شديد محاربه‌ده سعود قسماً مغلوب اولمش ايسه‌ده شريف غالب عسكرينك بريك عربانه بيره تسلط

وتجاوزی بالجمله عربانی شريف غالب عليهنه تهييج ايله سعودك اتفاقنه سببيت ويرمش و شو فرصتدن

سعود لهنده استفاده ايله بالجمله عربانی كندی طرفنه جلب ايتمش و آخر كلام شو مناسبتله قطعهٔ

حجازيه‌يی استيلايه موفق اولمشدر. شو محاربه نتيجه‌سنده سعود شريف غالب ايله ما بينلرنده مصالحه ايدلرك

بونده قطعهٔ حجازيه‌ده دوجوره‌لر ايله عربانك يارى يارييه طرفينك تحت حكمنده بولنمسی شرط

اتخاذ ايدلمشدر. بو اثناده شريف غالب بر مهيب عهدنامه‌يی «١٢١٦»ده كندی

اداره‌سنده قالمسنه موفق سعوده التجا و مخالفته ابتدا ايدرك بو محاربه اعاده‌سی

امرانه بر صورتده اولمش ايسه‌ده سعود بلده‌لری ادنيه داماً نقض عهد ايدوب فرصت

مترقب اولان سعود حمله جلب قرا ايله مكه اوزرينه يوروميش ايسه‌ده شريف غالب وقتده

خبردار اولدقده اينجه‌يه نادم وپشيمان اولهرق دخالیده قارشو مقابله‌ده عاجز اولديغی

دركله ومستقبلاً تجديد معاهده محتنده سعوده تعظيملرينی تقديم يازدی كندی كاتبی «عثمان بن مضايفی»

و «محمد التحاری» نامنده ايكی ذاتی سعوده سعود نزدينه سفارتله گوندردی بونده

باعث «طرفينده هيچ بر فرقده ملزم ايدلمك» فقره‌سنك معاهدهٔ سابقه‌يه ذيل ايدلمسی حياد

ايدلمسيدر. «عثمان مضايفی» مفا دلمايی طرفدارلری اولديغندن بوبه فيقی

رغماً بر هنلوك باللذات كندوسى مكهٔ مكرمه يه كله جك وهابى اردوسنك قوماندانلغنى قبول
ايله سعودك موجب موفقيات اوله بيله جك بيلك تدابير رغم حصه و اتيانلر مكه نك مقابلى
احواله دائر بيلك معلومات دخى ويرمشدر. بوندنصكره عثمانه مضايقى وهابى اردوسى
باستصحاب مكهٔ مكرمه يه يورومشدر «١٢٢٠» تاريخنده طائفنى ضبط ايدرك چوق
مظالم اجرا ايلمشدر. وهابيلر بوسنه نصكره يه دخى استيلا... سنده ايديلرده
شام اميرالحجى ايله توافق سائرهٔ حجاجك تقرب ... مناسبتيله مقابله كوره جكلرى
بيله كه خارجا تجاوزى تأخير ايلمشلردر. خلاصه «١٢١٨» سنهٔ هجريه سنده وهابيلر مكه
اورايه يوريه رك بو اثناده شريف غالب توقفى باشقه جده يه صاوشمش اولديغندن
وهابيلر بلا حرب داخل بيت الله اولمشلردر. سعود مكهٔ مكرمه يه داخل اولديغى
قتل نفوس و يغماى اموال كبى تجاوزاته ابتدا ايتميه رك ذوات واجب الاحترامدن قبرلرى
اوزرنده كى قبه لرى بجده ... وشيد داخلنده بولنان قهوه خانه لرى سد و بند ايله توتونك
توتون، افيون، اسرار، مثللو منهيات و موسيقى شديداً منع ايله طاوله شطرنج
كبى لعبياتى يساق ايلمشدر. بوندنصكره بر فرقه ايله جده اوزرينه دخى يوريه رك
قلعه يه ... باتلدقسه ده جده واليسى شريف پاشا و عسكر متحفظه غيرت
دهمقى ... داعى و سكنه سنك شدتله جمعيت بقيه قطعا استيصاله موفق اولمامشلردر

درك ايله مقصودى مكه‌يى جلب ايتمكدن ايدى . بناءً عليه مكه‌ده بولنان وهابى فرقه‌سنك

بيك ايكيوز اون سنه‌سنده اوليجى سعود طرفندن امارت مكه قانون مخالفه اقامه ايديلوب شريف

عبد المعين طرفندن شريف غالبه خبر ويرلمكله مشاراليه ديعقب مقدما مكانى سواريله اصحابيله

ليلاً مكه معظمه‌ده معتادجه بندر جده‌يه اولديغى وهابى فرقه‌سى باطلسه وهابيه تجهيز كلى

قلعه‌سنه كتوريلدك جده‌يه اشبو اشقياى مرقومه النده تخصيص ايدلمشدى . ونفقط طائف

وجوارى دلهه قطعه‌سى جبايه‌يى ابن سعود النده اولديغندن يالكز مكه‌نك التجسيلديك

رشتى حاصل اولماسيه يعنى «١٢٢٠» سنه‌سى ذى القعده‌سى اواخرنده مكه مكرمه مدتى

مديد وهابيلر طرفندن تحت محاصره‌يه النه قيد نفكره ويتات شريف غالب نه كند بيقعلم ماترى

بولنمه واهالئ مكه‌يى قوتيله معامله ايلمك شرطيله شهرى وهابيلره تسليم ايلمكه مجبور

اولمشدر . بوندن صكره سعود بن عبد العزيز «مدينه منوره»نك دخى ضبط واستيلاسى

تفكر ايتديكندن اوله حوالىده بولنان قبائلك الده ايدلمسى لازم كلديكنى دوشنوب

بونلر «بدى بن بدوى» و «نادى بن بدون» نامنده‌كى مقتدر

دكار اكاه قوماندانلريله ايكى ذاتى مقدما كانى فرقه‌يه ولطف عمل ايدوب

مومى اليهمانك ثمرة سعى وغيرتى وبعض كياست وحسن تدبير سلطنتيله ده قبائل

مذكوره كاملا وهابيلر طرفنه جلب اولنه‌رق مذهب وهابيه‌نك دخى نشرينه

موفقيت حاصل اولمديغى كوروندكدن صكره ايسه مدينه اوزرينه كلهرك ربيع وهابيلر قالمسنه ايديلرده

محاصره ايدولديلر . شهر شريفك هر بر قپولرينه قدر داخل اولمشلرسه ده بوراده شام اميرى

عبدالله پاشا قوهٔ كافيه ايله مدينهٔ منورهده بولنديغندن بيدرين طرفلرنده ايكى ساعتلك

محاربه ده وهابى فرقهسى منهزم اولهرق رجعته مجبور اولمش و شو صورتله قافلهٔ

شاميهنك مدينهدن حركت و تباعدينه قدر شهر اطرافى تعرضندن مصون قالمشيسه ده بعده

منصرف اولمه مدينهٔ منورهيى محاصره ايله مجدداً يوللرى قطع و مدينهٔ منورهيه دخول ايدن

عبيده و قافلهلرى دخى تخريب ايلمش اولديغندن مدينه اهالیسی دوچار مضيقه اولمغله نهايت

طرفينه كوندريلن اوامر و استرحاماتك نتيجه سنده اولهرق شرائط آتيه موجبنجه

اوطوز مقاوله ايله مدينهٔ منوره وهابيلره تسليم اولنمشدر . (١٢٢١)

شرائط تسليميه

برنجى ماده — الله تعالى حضرتلرينه وهابيلرك مذهب و اعتقادى اوزره عبادت

و اطاعت ايدلمك .

ايكنجى ماده — جناب پيغمبرك سيادتى تصديق ايله برابر مذهب وهابيهنك تحديد و تعيين

ايتديكى حدوده حرمت و رعايت ايدلمك

اوچنجی ماده — مدینهٔ منوره داخل و خارجنده کی بالجمله مقابر اوزرلرنده بولنان قبه و تزیینات سائره نك قالدیرلسیله بقاع سعادتده اولدیغی کبی بالعموم حرمی عادی طوپراغه یقیلمه صورتیله ازالهسی .

دردنجی ماده — هرشخص مذاهب قدیمه عبادات موروثهٔ فاشیهسی ترك ایلهرك مذهب وهابیه احکامنه تبعیت .

بشنجی ماده — محمد ابن عبدالوهابك اشتهار ایتدیکی وجهله اولیاء محمد مذهب اسلامی اولدیغنه اعتقاد ایدلمك .

آلتنجی ماده — مذهب وهابیی قبولده استنکاف ایدنلری تزییف و تحقیر ایدنلرك اخبار ایدلمسی و توبیخ و تحذیر ایدلمسی .

یدنجی ماده — مذهب وهابیهیی قبولده استنکاف ایدن عثمانلیلرك اوطهلرینده هجوم ایتدکلری حالده اقتضا ایتدکلری محللر وهابی قوماندانلغنه اخبار اولنهرق ایالت حدودینه دلالت ایدلمسی .

سکزنجی ماده — مدینهٔ منوره قلعهسنك محافظهسی بلا مقاومت وهابی عسکرینه ترك .

طقوزنجی ماده — وهابی قومانداننك کرك دیانته و کرك سیاسته عائد بالجمله اوامرینه بلا مقاومت و عناد امتثال ایله حرفیاً اجراسی و وهابیلر عقنده هرشخصك مخصوص ایچون عبارتدر .

اشبو شرائطی مدینه اهالیسی محافظهٔ سرحابه قوقوسیله بالقبول شمد شهیری وهابیلره تسلیم ایلمشلردر .

واقعا بو صیانده کرک شریف غالب وکرک اهالی مدینه طرفلرندن مقام خلافته فریاد نامه لر ایسال اولنه رق شو بلیه دن تخلیصلری جهتیله استرحام اولنمش ایسه ده بو اثناده یعنی وهابیلرک قوریجه قطعهٔ حجازیه یه یاقلاشدقلری وقت دولت طرفندن کمالیله وهابی عسکر سوقی اوله مدیغی نظر استغرابله کورولور ایسه ده او زمانکی دولتک حالنه نظر مطالعه آلنور ایسه مصر فرانزلر طرفندن استیلا اولنمش دولت روسیه ایله محاربه اولنمش نتیجه سنده قاینارجه ده مصالحهٔ مضره یی وضع وامضایه مجبور اولمش بر حالده عسکر ارسالنه وقت بولنمدیغندن غوائل حجازیه یه قوت ویرمکه مقتدر اوله مدیکی بر حالده دکل ایدی . اشته بو بابده کلی دولتک مسامحه و اهمالکارلغی و متوهما اغتشاشات مذکوره وهابیلره میدان حالی براقوب توسع وتکثرلرینه بر درجه سبب ویرمشدر . والحاصل « سعود ابن عبدالعزیز » قطعهٔ حجازیه یی کاملا ید ضبطه کچوردکدنصکره شریف غالب کندیسنه بیعت ایدرک حرمین حکومتی قیدنصکره مقاما ... درعیه یه عودتله «١٢٢٦» سنه سنده تکرار ذات والیسنه طوغری اولدیلر ایکنجی دفعه اولمق اوزره مشهد علی یی محاصره ایتمش ایسه ده بیشیه موفق اوله میه رق عودت ایلمشدر .

وفقط بو اثناده وهابی فرقه‌لری شام ولایتی ملحقاتنده حورانه قدر ایلریله‌یرک
بو اراده کی بالجمله قبائلی وهابیلره ربط وبندله جذبه کندیلرینه ایلمشلردر. «١٢٢٦»
ده بغدادی ضبط مقصدیله آلتوز بیک کشیلک برار دو ایله «درعیه» دن حرکت ایتمشلرسه ده
داخلاً ظهور ایدن بعض قارغاشالقدن طولایی آنلارجه مرتظرده رجوع ایله متذکره یه
کیتمه وعودتنده مدینهٔ منوره یه (مدینه) کیدرک «درعیه» یه مواصلت ایلمشدر. وهابیلر
بو اثناده عمان طوغری زحف حطوره انداز تعرضه ایلمدکلری کبی عمانلی تمه قوجیلره کیسلرینی
تعقیب وتدارکیله سواحل هنده طوغری عمادن‌ده اشتلا وتدریج بر حال آلمغه دولتلک
نظر دقتی جلب ایله عجم کورفزی ساحلنده «رأس الکیما» ده بقدر عسکر سوقیله
ایسه ده شو تدبیر وهابیلرک ایلرولمسی منع ایله مینه سکت ساحلنده رقیب قبیله‌جیقمه
بولنان «مطرح» و «بحرین» اطرافنی ضبط ایله اهالیسی تحت اطاعته آلمه
واطرافنه مأمورلر نصب وتعیین ایلمشلردر.

«١٢٢٥» ده سعود بن عبدالعزیز کولدلرندن جسارتلی بر عسکر ایسه مشهور
بولنان «ابو نقطه» نام شخصی قوماندهٔ سیدلجیه تعدن مرکب برسویلی قوم
ترتیب ایله سوریه ولایتنه طوغری سوق ایلمسیه واشوقرقه بحر سفید ساحلنه قدر یلوب
جمیع مظفریاته نائل اولمدر ده . ملک جهت شرقیه ده بولنان قرادقصبلر

یغما و تالانه باشلمش و دیگر جهتده « یمن » عمانك دخی بر قسمنی الده ایتدیگندن قطعه بتون

جزیرة العربیه حاکم یگانه سی اولمش ایدی .

« ابو نوقه » « شام » و « قدس » دخی استیلا مقصدیله خیلی تدارکات و سعود ایله مخابره ده

بولنمقده ایکن شمال قبائل قوه سی « دنسا » سنده قبایلك معارضه بولنمسی « اوجیمان بالرلا »

باشنه جمع ایتدیگی قبائل ایله « ابو نوقه » اوزرینه بالهجوم مرة اولیه سی فنا حالده مغلوب و پریشان

ایدرك « درعیه » یه رجعته مجبور ایتمسیله وهابیلرك آمال استیلا جویانه سنه سد چکلمش

اولمشدر . و فقط بونی متعاقب « سعود ابن عبد العزیز » « ابو نوقه » نك مغلوبیتندن

طولایی حاصل اولان ضرر و خسار معنوی تلافیه ایچون اوزرینه جسیم بر اردو ترتیبیله

بالذات شماله توجه ایلمش ایسه ده ضبط ایتدیگی محالك دنقطه بحسابی قدعسا از اعتبار ایله

ترك ایلمش اولدیغندن بکه ینبعیله یکی محللرده متعاقبا شدتلی و دهشتلی اختلالار ظهوریله

ناچار کیرویه عودت ایتدیکدن بشقه زیاده مرکز فساد و عصیان اولان نجد داخلنده « حریه » ولایتنه

بالهجوم بوراده بولنان بالجمله قرا و قصباتی بر باد ایدرك بیچاره اهالی یی قلیجدن

کچورمش و علی الخصوص اوده بیك کشیدن عبارت اولان « صلیبه » قصبه سی کنه سنده ریزه

امان ویرمامشدر .

« سعود ابن عبد العزیز » اشبو مظالم ایله اکتفا ایتمیه رك قمعه اوده ایدوب اهالی یی بالجمله

و اموالی غاصب ایدرك ارتق کندیسنه اولومدن باشقه بر یاره نجات اولمه‌یانلره بدون
قایلین شجاعت و شدت و حدتیله «سعود ابن عبدالعزیزك» قاپوسنه کلدیلرك وقار
عظمتله «یا امیر اکر شو بایدقلرك موقعه صادباریله موفق اولمغی تقدیرینی
جنابکزلرك عظمت و جبروتنه حواله ایدیکز دده عمده قریبده هلاکی بولور. دخی کلملی
کورورسك» دیمشلر. «سعود ابن عبدالعزیز» شو خطاب جسارتمندانه متوجه اوله‌رق بونلره
ترك معاونده اید «درعیه» یه عودت ایلمشدر. و چونکه اهلحسه و عادات عرب اقتضاسنجه
بونلر یك اهمیتسز کورینان حادثه‌لرك موقعا بك بیوك اهمیتلره سبب دورمکی بیلیرکن
ذاتینك ظلم و اعتسافنه حقیقة حدمعدود اشدیده نبا و پشیمانلره و خوفله
قصابه «درعیه» یه عودتله اختیار عزلت ایلمشدر. بو اثناده «سعود ابن عبدالعزیز»
اوغلی عبدالله، مدینه منوره یه والی نصب اولنمش ایدی. و بونلر ده اسیر قوافل حجاج
شامیه‌یی حج شریفه منع ایلمك ده دوام و مصر قافله‌سنه ده طرفداری ایدرك
دولتك قطعیی دخی اهلمقده ایدیکنندن ایکی سنه‌سنده مصر دخی حل و فصل
مده ملاحظه‌سیله امیرلیغنده مصر والیسی «محمد علی پاشا» دخی ابنلرك قطعه مبارکه
حجازیه‌دن طرد و تبعیدینه مأمور بیورلمش ایدی. «١٢٢٦»
«محمد علی پاشا» اوغلی طوسون پاشایی سردار و دیوان مصر کاتبی

طوسون افندی یه مقداری کافی دوقما وعسکرله برابر مدینهٔ منوره اوزرینه کوندرلمسه و
بونلرده طوسون افندی «یانبوع البحر» دن جبراً ضبط واستیلا ایتدیکی کبی «طوسون پاشا» دخی
«عقبه» کوفرنج (جدیده) بوغازینه قدر استیلا ایتدیکی وهابی فرقه‌لرینی تار ومار ایدرلر
ایدرلرسه ده قبائلی جلب وتطییب ایله وهابیلره قارشو سوق وتحریکه وتشجیعه ایلمزلر ایسه وهابی
اوردولرینک حال وحرکتلرینه دائر اخذ معلومات ایده استعمال مقتضی تدابیر وحرکاته بولنلدیغنده
حسب الشباب میالکنه قوت ورأی تدبیره کوره نصب اولوادرته جدیده‌یه قدرلیدرلر
بیلمه‌ایسه ده صبح ولیس «عبدالله ابن سعود» طرفندن بغتةً باصیلوب وقتیا حالده منهزم
دیریشان اولمسه وکوچ حال ایله «طوسون پاشا» سلامتله کتدی ایله «یانبوعه»
جان آتابیلمشدر «١٢٢٧»

«طوسون پاشا» وقوع حالی پدری «محمد علی پاشا» یه تحریر ایله سریعاً کرکلی
کوندرلمسه وبجایی قدر مهمات ایله قوه امدادیه نک سرعت اعزامنی بیلدیرمسه اوزرینه
«محمد علی پاشا» همان جیلی عسکرله مهمات وزاد ذخیره یوللیوب «طوسون پاشا»
یکیدن کسب قوت ایتدیکندن همان مدینهٔ منوره‌یه حرکتله شهر مبارکی اهالینک معاونتی وبعضی
امرانک تدبیر وحمیتله ایادی «وهابیان» دن استرداده موفق اولمشدر بوندن
بر از صکره «١٢٢٨» ده «محمد علی پاشا» بالذات قوه کلیه ایله بحراً جده‌یه

كلوب مكهٔ مكرمه نك اشغالى متعاقب ايجاب حاليه يه برفرقه كوندرمش و مدينهٔ منوره
ده بولنان اغالى « طوسون پاشا » يه ده مدينهٔ منوره ده ايجابى قدر محافظ
ترك ايتدكدنصكره عسكر متباقيسى بالاستصحاب مدينه اوزرينه سوق و اعزام ايدلن
فرقه ايله برلشمسى امر ايدلمشدر .

بو صورتله مكهٔ مكرمه دن وهابيلر طرد ايدلوب اعادهٔ اسايش ايدلدكدنصكره
« محمد على پاشا » مطنطن بر آلاى ايله مكهٔ مكرمه يه كيدرك بيت الله‌ه يوز سورمشدر .
« محمد على پاشا » مكه يه ورودينى متعاقب طائف اوزرينه برفرقه سوق ايلمش ايسه ده
وهابيلر طرفندن طائف محافظى بولنان « عثمان المضايفى » مصادمه ده مقاومتى
كوزه كسديره مديكندن شهرى ترك و تخليه ايله جوارده بولنان جبال شاهقه يه
فرقه سيله چكلوب تحصن ايتديكندن طائف قصبه سى بلا حرب استرداد اولنمشدر .
بونك اوزرينه « عثمان مضايفى » فرقه سنك (سيل طريقى) اوزرنده تجمع و تحشد ايتديكى
« محمد على پاشا » طرفندن خبر آلنمقله درحال اوزرينه سوق اولنان عساكر منظمهٔ
مصريه طرفلرندن قتالده مغلوب ايديلرك بك چوق قيلجدن كچورلديكى كبى
قوماندانلرى « عثمان مضايفى » دخى دستگير ايدلوب زنجيربند اولهرق مصره كوندرلمشدر
بو حالده يعنى « ١٢٢٩ » سنه سنده « سعود ابن عبدالعزيز ابن محمد بن سعود » درعيه ده

اجل موعودیله وفات ایتمکله متعاقب سابقا مدینه والیسی اولان اوغلی «عبدالله بن سعود بن عبدالعزیز بن محمد بن سعود» اشغال ایلمشدر. عبدالله مقام پدره قعودی متعاقب لهمانه بر حجم خفیف تدارکیله تکرار مدینه منوره یی ضبط واستیلا سوداسیله ایلرولمکده اولدیغی خبری شایع اولدقده «١٢٢٠» ده «طوسون پاشا» عسکر کافیه ایله بالاستصحاب مدینه منوره دن حرکت وعبدالله اردوسی ایلرولمزدن استقباله سعی وغیرت ایلمش ایدی. «طوسون پاشا» فی الواقع خیلیجه حسن وتدبیرله ایلرولمش ایسه ده نجدک شمالنده بولنان قصیم ولایتنه داخل اولدرده «راس» قصبه سنی ضبط ایلمش ایسه ده بو اثناده مشایخ دروشان قبائلک توسط والحاحی اوزرینه قایلیرده مقابله یه عدم قدرتندن طولایی «عنیزه» قصبه سنه عزیمت وتحصن ایدرک «عبدالله ابن سعود» ایله مکالمه یه کیرشه رک بونک اوزرینه «عبدالله» طرفندن شرائط آتیه قبول اولنمق اوزره مصالحه یه وضع امضا ایلمشدر.

برنجی ماده — دولت علیه یی امر مطاوعه طانیمق.

ایکنجی ماده — مقر امارتی اولان درعیه یه طرف دولتدن بر والی قبول ایتمک.

اوچنجی ماده — کندوسی استانبوله کیتمک.

دردنجی ماده — اشبو تعهداتی اجرا ایده جکنی تامینه جهتنده کندی عائله سی افرادندن بعضیلرینی

دشمان معتبره‌دن قاپوجی لقبیله ویرمك‌دن عبارتدر .

«عبدالله ابن سعود» اشبو شرائطله موافقت «طوسون پاشا» نك قباحت و مظفریاتی حسبیله
قبائلك مصریه تمایل ایتدیکی ظننده بولنمقده ایکن دیگر مقدار کافی عسکر
تدارك ایده‌مدیکندن نشئت ایدوب بدایتاً هرنقدر مقاومته موجب لقیه
ویرمسلیه ده عقیبده تدابیر لازمه اتخاذ ایله جمع قوت ایتدیکندن نقض عهد ایله عدن
عصیان ایلمشدر . «طوسون پاشا» دخی آتشی سوندرمك ارزوسیله
تجربه سزلك حسبیله عبدالله‌ك شو غصبات شیطنتکارانه‌سنه قابلیه ره مولکیله
فرصت ویرمش تقصیر عظیم ارتکابیله نتیجه لنمکده ایکندیکیدن ظهور فساده سببیت
ویرمشدر .

شو وقوعات «محمدعلی پاشا» نك معلومی اولدقده ایشی نظر دقت و اهمیته آلوب
بو بابده مسئله نك حل و فصلنه «طوسون پاشا» نك سن و حالی مساعد اولمدیغی
تیقنله دخی مشارالیهی عزل ایله مصره جلب ایلمسیله وعسکر مصریه قوماندانلغنی اوکی
اوغلی «ابراهیم پاشا» یه توجیه و احاله ایلمشدر . و بو اثناده امرای مصریه‌دن
عابدین بك دخی مدینه منوره محافظلغنه تعیین قلنمشدر .

عبدالله‌ك جمع جنود ایله تکرار حرمین محترمینی ضبط و استیلایه قیام ایتدیکی دیمسادجه

معلوم اولدیغی وجهله مقام معلای خلافت عظمادن « محمد علی پاشایه » وهابیلرک
بو حال کلیاً قهر وتدمیرلرینی فیما بعد هجوم وتعرضه میدان بولمیه‌جق حاله کتورلمسی وعبدالله‌ک
باحیاً ویا میتاً درسعادته اعزامی شدیداً امر واشارت بیورلمسی اولدیغندن پاشای
مشارالیه « ١٢٣١ » ده « ابراهیم پاشایی » درت بیک پیاده عسکر نظامیه
مصریه « ٢٠٠٠ » سواری ومقداری کافی طوپلرله بحراً حجازه نقلنه کتیرک اوزره
ینبوع اسکله‌سی مقابلنه متصادف سواحل مصریه‌دن « قوزیر » موقعنه کوندرمشیدی
ایدی ابراهیم پاشانک قوه کافیه ایله « درعیه » اوزرینه کلمکده اولدیغی جاسوسلری
واسطه‌سیله « عبدالله ابن سعودک » واصل سمعی اولدیغندن مشارالیه اردوسنک
قوت وکثرتی الحالده‌ده ایکاکوره حرکت ایتمک مقصدیله قبائله مشارالیه نزدینه
جاسوس کوندرمسه ومومی الیه عودتنده مصر اردوسنک قوت وعظمتی وطوپلرک
جسامت وشدتی بطور خائفانه ده بجمله مشایخ ورؤساسی وقبائل ارکیه‌بعقد
اولنان مجلس مواجهه‌سنده عیناً « عبدالله ابن سعوده » خارشوده وتقریرکیه‌سی اولدیغی
موجودات حضارک حیرت وخوفی موجب اولدیغی عبدالله حتی وتعرضی حید بوزلح
نتایج وخیمه تولید ایلمک ملحوظ اولمسنه بناً وجهاله آتیه قائلده لسنه دائر ایله
« بو حیف خائنه یلانی سویلیور بنی قورقوتمق استه‌یور ». معلقا معیدلرفتنه جلب وطمأ

ایدلمشیدی دییوب » دخیل محترك اعدامنی امر ایلمشیدی .

وفقط بونك اوزرینه کندوسی دخی خوف خفی ودهشته دوچار اولمدیغندن
«ابراهیم پاشانك سطوت قهرمانانه سندن تخلیص گریبان ایده بیلمك اوزره چاره ایله
تردیده رسیغز ایله عقد مصالحه‌یی تعقیب وتصدیق ایلسه‌لر ده سفیر سابقك
عواقب احوالی رؤسای مشایخه درس عبرت اولمدیغندن شو خدمتی هیچ بر کیمسه ده قبوله
جسارت قالمامسه وبونکا بنا ذکر تکلیف اولنسه بیله درلو اعذار سردیله تمنع گوسترلمسه
ونهایت ایمدلندن رسیلا ابرام تکلیف واقعی قبول ایلمشیدی . بونك اوزرینه «جبابره ابراهیم
پاشایه خطابا کندی قوت ومکنتك وفرتنده وعسکرینك سیر وسفرده‌کی جسارتنه تحمیلنده
ومعدیلرانسه مسکنت حیاتنده بحثله ابراهیم پاشایه آکر بوآره‌یه کله‌جك اولورسه محو وپریشان
ایده‌جکنی وبلکه کندو حیاتندن بیله محروم قاله‌جغی مآلنده تهدید آمیز مکتوب تحریر ایدیشونکله
ابراهیم پاشایی بارغفال مصالحه‌یه ارضا ایدرم خیال فاسده بولنمشیدی . اشبو مکتوبی تعیید
اولنان سفیره ویریلك قصاده‌مکی امر اولنمش ایسه ده موسی الیه اشبو امر عمنا حسنه قبول ایله .
وفقط لیلا نزد عبدالله‌یه گیدرك شو مکتوبك معقول اولمدیغنی دلائل مقنعه ایراد
واثباتیله اثبات ایدرك مکتوب سابقی یرتدیرمه کندی ترتیب ایتدیکی تعطیلکارانه یازلمه
یکا غدی عبدالله تمهیدا ایتدیرکه موفق اولمسه دخیلی آت وسائره کی هدایا دخی استصحاب

ایدرك بولنمشدر .

سفیر موما الیه جده یه بالوصول بحر احمر صاحلنه کیدرك «قونفده» موقعنده «ابراهیم
پاشا» اردوسنه تلاقی ایتمشدر . محمد علی پاشانك مشار الیهك نزدینه چیقاریلدقده
قبل الظهر طرفندن کوندریلان هدایا و مکتوب مخصوصی تقدیم ایدیب جوابه منتظر اولدقده «ابراهیم
پاشا» بیانه جرئت جهتندن کاغد چیقارمدیغی سفیره اوقتدیردیکنده «کتب عبدالله بن
بر طرفندن بر جمله جهه مصالحه و موالات ایله دوستانه معامله کلیغنده بولنیور، دیکر طرفدن ایسه
عسیر و شام مشایخنده (ابن سعود دن) علیهمزده بولنمه ویکنده سیله اتفاقه ایتمك اوزره
شویله تحریکنامه لر کوندریور . عبدالله ایسه اولسونکه ابراهیم بونك مثللو اغفالاته مظهر اولمیه
قابلیه جوابی آرزولر ده دکلدر . هیچ بر شی قبول ایتمم مکتوبنك جوابنه کلنجه بونده «دیمه»
یه وصولنده بالذات کندیلرینه سویلرم دیسینلر » سفیر ذاتاً ایشك بو یله اوله جغنی
اولجه کسدیرمش اولدیغندن هیچ بر شی سویلیمه‌یوب کمال سکونتله حضور مشار الیهدن چیقمش
و فقط دیعقب کتوردیکی هدایای صانه جه‌لیسه اولبه‌شی کورلدهانه آلوب سرلعلا دیه »
یه عودت و موافقتنه حتی قایشیرکنده دیکی کورلدهانه ایدرك « ابراهیم پاشا » طرفندن هدیه
تقدیم اولندیغی اشعار ایدرك نزد امیره دخی اولمسه وحضور امیر موما الیهده منعقد مجلسده
دخی اوقونلده اداره لسانده بعض مکتوبك جوابی کلنجه بونی بالذات امیره تقدیم ایدلسی

يعنى والحاصل اوسنه بعضنده بحث ايدر . بر طرفدن چكيلن عرضحالمزه مقتدرتنده وكنده دشمنك هدايتنه
دوغرلتلمقدن بحث ايدكه نعكره تفصيل حقيقتحالى الملاشدر .

بونك اوزرينه عبد الله تلاشه دوشه رك « يبا جفتى ناشرمه » « ابراهيم پاشا » اردوسى بر
تماشالرده فا يشولمغى كوزينه كسدره ميب » ديجه « اوكنده جا يشمغى قرارلشدرمشدر .
« عبد الله » ك بوندن مقصدى « ابراهيم پاشا » نك تماشالرده « ديجه » يه قدر تعقيبكلم
سير وسفرده بك جوره موافقه تصادف نه دار اولهجغى وعربانك تعرضنه قارشيده
قوت وكلى ازالهجغى والحاصل كرك مشاهده سفريه ده وكرك هجوم وتعرضنده ده معرض تدميره
بولنميه اولورده « ديجه » يه موصلتى تصور بورده كندى توما عسكريه مقابل ومقاوى
قرارلشديرهرده اكا كوره ايجاب ايدن وسائل ووسائطه تشبث ايلمشدر . وانصافا بله
شو تدبير وتصورى بلك نقطه ده بك عاقلانه ومدبرانه ايدى وحونكه يانبوعنده « ديجه »
يه قدر اولان اوتوزيسه قوناقلق صوسز جبهاتده طاغ وتپهلر ودره جبهات اوزرنده مسافه نك
قطعى على الخصوص ترك عسكر جديد بك مشقتلو اولهجغى كبى اثناى راهده دخى سدهير
طرفلرنده تعرضه اوغرامه احتمالات قويه ده ايدى . وفقط « ابراهيم پاشا » حط حركتينى
عاقلانه اتخاذ ايدرجه طالبه سوقلجيشى مذهب وهابيده اولنجا كثرت وجوهكورلقله
مشهور اولان « جبل الطويه » جبالى اوزرنده « جزيرة العرب » نفوذى تعرضانه

صحراده وقوعبولان صوسز وجبالی وطاشلی چوللری جنوب نجدده انتها بولدیغی اولمغله بعضده قونوب

کوچه‌یلی محللر اولدیغی صورتده اهالی ایله مملو وقرای قصباتی شامل اولمغله بوجهتده اهالیسی

محافظه ایتدکلری کی کندیلکلری کی عسکری ایچیشیش دوه لره بنه‌رك سوق ایلدیکلری یاره

دکرلی جمع تدبیر سایه‌سنده بالجمله قبائل قوه‌یی کندی‌سنه جلب ایله دها بیر عفرینده استخدامه

موفق اولمشدر .

« ابراهیم پاشا » نك جزیرة العربده که حرکات عسکریه‌سی الحاصل توکلونك کوننده اولارده

بوله‌جق عثمانلی قوماندانلرینه نمونهٔ امتثالدر . « ابراهیم پاشا » عسکری طائفه‌سك

طرفنده اهالی عربانه ذره قدر تعرضی منع ایله بوکا اجتناب ایدرلردی . شدتلی جزاله

جابجه اهالی عربان طرفنده اردویه ذخائر وخیره ویره‌جك ویمه‌جك دائر ولوچونی

اولسه‌ده برشی کتورلره نقلی احسانلرله مقابله ایدرك بالجمله عربانی کندی‌سنه صودیرمشدر .

« عبدالله بن سعود » ك محاکمه‌سی : [illegible] مقام [illegible] قپودی متعاقب [illegible]

بیلدن فساد ونزاع حاصل اولمسی [illegible] رقابتی کندی‌سنه طاریله رفته کسب استقلال

سوداسیله « عثمانلی » یه طوغری چکیلمسیله دیکر کوچك [illegible] فیصل پاشانك قالوب [illegible]

مشترکاً امور اداره امارت باقمقده بولندیلر ده مؤخراً بولنده دخی [illegible]

افکارلرنده تضاد حاصل اولمسی [illegible] بیك چوق قبائلك

تعلیمی لزوم ایلمه قویدی. بونده مصر اردوسی طرفنه توجه و معاونتلرینه سبب اولمشدر.

«عبدالله ابن سعود» «ابراهیم پاشا» نك طوغریدن طوغری‌یه «درعیه» اوزرینه
حمله‌جکی فرصه ترجیحا قلدی‌اولیه مساللهك نجدك شمالنده واقع اولان مارذانك ثروت
ونفوسی اقتداریني تشکیل ایدن «قصیم» ولایتنه طوغری ایلرولمك بولارده‌کی
مقصود بلادی ضبط و اهالیسنی تحت اطاعته المقده ایدی. ده ابودبه اماممك قوللی قصبه‌سی
تیره‌ده قصبه مرکزی. ... کلمه‌جکی تقرری ایکلہ تعداده مقدار ذی عسکری بالاستصحاب
اوطه‌لرك محافظه‌سنه شتاب ایلمشدر. «ابراهیم پاشا» «اقوریه» اسکله‌سنده عسکر
و مهماتی سفائن حربیه واسطه‌سیله مدینه منوره اسکله‌سی اولان «ینبوع» دوکرلك اوردن
مدینه منوره‌یه داخل اولمش حرم شریفك تطهیر و تنظیفنه جمیلی خدمتده بولندقدن صکره
«قصیم» ولایتنه طوغری «٥٠٠٠» قطعه پیاده «١٠٠٠» سواری و مقدار کافی
طوپلرله بیت‌الحرمیه ساکنه قبائلدن «مطیر» عربانیله حرکت ایتمشدر.

ابراهیم پاشا «اردوسی» «منوجه» موقعنده «عبدالله» فرقه‌سیله مصادمه ایدوب
عبدالله هیچ مجبور اولمیه‌رق و شومحاربه‌ده الدیغی اسرائی قلعه‌یه کوره دکر صکره ده «رس»
قلعه‌سنه طوغری اولمشدر. «ابراهیم پاشا» «رس» قلعه‌سنی محاصره ایدوب اوچ ایه
اوقدر اوغراشوب اوچ بیکی متجاوز تلفات ویردکدن صکره ضبطه موفق اوله‌مدیغندن

بیهوده یره بوراده اضاعه اوقات ایله تنقیص قوتدن تحفظ ایدرك محمد ایله
«عنیزه» یه طوغری ایلرولمشدر . «ابراهیم پاشا» عنیزه قلعه سی پیشگاهنه مواصلتنده
همان محاصره ایدرك التی کون متمادیاً بومبا رمایه ایتدکدنصکره قلعه دیوارلرنده
آچیلان رخنه دن هجوم ایدرك بالهجوم شهری ضبط ایله بو صورتله قصیم ولایتنی اله کچیرمشدر .
بو صره ده عبدالله ابن سعود «عنیزه» نك شرقنده بولنان «دوشم» ولایتی
ملحقاتندن «شقرا» قصبه سنه کلیه رك بورانك تحکیم و ترصینه مشغول ایدی
«ابراهیم پاشا» ایکی آی مدت «عنیزه» ده اقامت ایدوب بو زمان ظرفنده بورالرده
جوار ایله بالجمله قبائلی جلبه موفق اولمش ایدی .
«ابراهیم پاشا» جلب ایتدیکی قبائلدن ال قوتلیسی بنی حرب ساکنلردن «مطیر» قبیله
دیکر ایشبو قبیله بعضاً موسم صیفیلرده کوزیری سالنده «قویت» شهری جوارینه کوچوب کلمش
امارت وهابیه ایله کشمکشلی سبابنه و مؤخراً ... ایدرلر بولندیغندن «عبدالله ابن
سعود» امارته کلرکلمز بو قبیله مشایخندن چوغنی جلب و دعوتلر اعدام ایلدکینده بونلری
شدتلی قیام دعوای میدانه کلمشدر . ایشته شو وقعه ده «ابراهیم پاشا» خبردار
اولدیغندن قبیله مذکوره شیخی «فیصل ابن الدویش» ی جلب و دعوتله وهابیلر علیهنه
تشویق و ترغیب ایلمسه دیك چوق قیدیده لر درهلك تحرك استعدادنده حکم کلندوسنی

ایریجه دخی یپاجغنی وعد و تأمینه ایتمشدر .

« ابراهیم پاشا » عنیزه دن حرکتله قصبهٔ مذکوره نك درت ساعت شمال شرقیسنده بولنان « بریده » یه دخی ید ضبطه کچوردکدن صکره بوراده کندوسنه « ۸۰۰ » بیك نظامیه وایکی طوپدن قوهٔ امدادیه واصل اولنجه یه قدر متصحباً عبدالله نك تحصن ایتدیکی « شقرا » اوزرینه توجه ایلمشدر . « ابراهیم پاشا » نك اوزرینه کلدیکی عبدالله نك مسموعی اولدقده همان « شقرا » یی ترك و تخلیه ایله « درعیه » یه طوغری چکلمش و « ابراهیم پاشا » نك « درعیه » یه کله جکی طریقده اوزرنده بولنان بالجمله قرا و قصباتی احراق ایله حیوانات مواشیلری لحاسه یه طوغری سوردیرمشدر . « ابراهیم پاشا » « شقرا » یه واصل اولدقده ودخیل شدید محاصره ایتمش ایسه ده شهر مذکور اهالیسی تماماً تبه مألوف ارباب ضلالتدن اولوب عبدالله نك محافظلری بالاجبار الیلرمده الحاق رضا ایلمش و شو صورتله « شقرا » قصبه سی بلا حرب « ابراهیم پاشا » نك الینه کچوب اهالیسی تماماً بعد وهابیلره انقیاد ایتمك شرطیله امان ویرلمشدر .

« ابراهیم پاشا » بوراده قیرق کون قدر اقامت ایلدکدن صکره « درعیه » اوزرینه طوغری توجه وجهتنه عزیمت ایلمشدر . بوندن صکره « درعیه » یقیننده « ضرما » قصبه سنی بالهجوم ضبط ایلمش وفقط محافظلری طرفندن مدافعه کورلدیکندن اهالیسی قلیجدن کچورلمشدر . بوندن صکره نه ایلری یه حرکتله اولنه رق « درعیه » یقیننده اردوی

وهابیلرده بسالت و شجاعت عسکریه ایله مشهور « خالد » قوماندهسندهکی قوتلی بر اردویه تصادف ایدنجه کوزل تعبیه ایدیلن محاربهده وهابیلرک مهاجمات شدیدهسیله « ابراهیم پاشا » نک محوی مقرر ایکن طوپلر سایهسنده بو هزیمت عظیمهدن قورتیله بیلمشدر. بو مقاتلهٔ خونریزانهنک اک اوچنجی کونی وهابی قوماندانی « خالد » « ابراهیم پاشا » یی اولدیرمک مقصدیله کزیده فداییلرندن فدائی سواری بالانتخاب بالذات اردوی قلبکاهنه بالهجوم دال قلیج اولهرق « ابراهیم پاشا » چادرینه قدر کیرهرک مشارالیهی اولدیرمک اوزره ایکن پاشانک چرکس کولهلرندن بری طرفندن « خالد » ک قفاسی اوچوریلهرق پاشای مشارالیهک حیاتی قورتارلمشدر. ایشته خالدک وفاتی اوزرینه ذاتاً بوزلمغه یوز طوتمش اولان وهابیلر پایتختلرینه قدر درعیهده محاربه و ثبات و دوام ایده بیلمشلر ایسهده وهابیلرده مقاومته قدرتیاب اولهمدقلرندن میدان محاربهیی ترک ایله فرار و رجعته باشلادقلرندن ابراهیم پاشا اردوی ایلرولهیهرک مظفراً ایلرولیهرک « درعیه » پیشکاهنده مرکز خیام ایلمشدر.

« خالد » ک « ابراهیم پاشا » اوزرینه هجومی اولقدر دهشتلی و خارق العاده ایمشدرکه تمثال شجاعت و بسالت اولان مشارالیه بر خیلی زمان شو وقعهٔ هولانکیزی رؤیاسنده کورهرک احتراز ایلرلرمش .

«شقرا» و «ضرما» مظفریتندن صکره «ابراهیم پاشا» یه کرده دها برخیلی قوه
امدادیه ایله زاد و ذخیره و مهمات حربیه ورود ایتمسیله پاشای مشارالیهك «درعیه»
یی حین محاصره سنده موجود معیتی «٥٥٠٠» قطعه پیاده «٢٠٠٠» قطعه سواری
و ایکی بطریه طوپدن و قبائل معاونه دن عبارت ایدی. «ابراهیم پاشا» درعیه
«درعیه» قلعه سنه هجوم ایله برخیلی محاربه لر ایتدیسه ده نتیجه قطعیه استحصال موفق اوله مدیغی
کبی متحصنا اردوکاهه چیقان سنك آتشه آلمسی ویکندرسنك یا صورتیله طوپلره ده جسته
امامی مناسباتیله وهابیلر جا آتلهرق برکونده بغتة قلعه قپولرینی کشاد ایله اردوکاهه
اوزرینه شدتلی و دهشتلی بر هجوم کوسترمشلر ایسه ده پاشای مشارالیهك جسارت
و حذاقت و تدابیر مصیبه عسکریه سی حسبیله نسیم فتح و ظفر معارض دوس طرفه وزیده
ایتمشدر. ونه بوقدر تجدده رغماً جکوده عسکره خط محاصره یی قیرهرق «درعیه» یه
زاد و ذخیره و مهمات ادخالی مقصدیله قوتلی بر فرقه مك ایسته سه ده هجوم واقع
بولنه رق دهی غلبه ایله دفع هستاذی ایدلمشیسه ده معارك دوامنده کرك کی صعوبات
و شوغللر و وهابیلر خبردار اولدقلرندن ایکنجی بر هجومه حاضرلقده بولنمش ایدیسه لرده
بو اثناده «خلیل پاشا» قوماندهسنده اوچ بیك کشیلك بر قوه امدادیه نك ورودی
«ابراهیم پاشا» یی جانلاندیرمشدر.

«ابراهيم پاشا» نڭ بو صورتله تاريخندن اعتباراً «درعيه» يى محاصره ايتديكى
بركونه قدر امتداد ايدن بو مدت ظرفنده دفعاتله شهرڭ قلعه‌سنى تضييق ايتمش ايسه‌ده
بر درلو ارضا به موفق اوله‌مامش ايدى وچونكه پاشانڭ عساكرى طوپلر واسطه‌سيله
قلعه ديوارلرينى بالتخريب هجوم ايله شهرى ضبط ايده‌بيلور ايسه‌ده مدافعانه دوكلمك
اولنديغنده امرار وقت ايتمكده ايدى ونهايت بر كون بر دها تضييق ايتلمسيله
ايسه‌ده بر دها مقاتله كوردكلرنده عزوبيده طلوعنه قدر شهرى طوپه طوتدرمه
قلعه ديوارلرنده برچوق كدكلر آچه‌رق على الصباح هجوم ايله شهره داخل اولمشدر
بو ميانده عبدالله برچوق عساكر وتوابعيله برابر ايچ قلعه مقاصنده بولنان كندى
قوناغنه تحصن والتجا ايدرك تسليمدن استنكاف ايلمشدر. «ابراهيم پاشا» شهره داخل
اولدقده قتل عام ويغماى معاملاتى منع ايله بلكه مقابله‌يه شتاب ايدنلرى اولدقجه
دهاليده جهاد صادو نحوه استيانلرى منع وتوقيف ايلمشدر. بو ندنصكره «ابراهيم پاشا»
عبدالله ايله مكالمه‌يه كيريشرك عبدالله طرفندن كندو دستك سالماً حضور عليه ايصال
وعيالسنه ايدلمه بلكه مالده تسليم اولنه جغنى بيان ايتمسيله وشو شرط «ابراهيم پاشا» طرفندن
موافقت ايدلدكندن بالجمله سعودلولرك تسليم اولنه‌رق مصره‌يه عزيمت ديلمشدر. وفقط
بو ميانده «عبدالله ابن سعودڭ» «عمى زاده لرندن» «عبدالله ابن ثنيان» بيله كرفتار

اولوب والده‌سی طرفندن قبائل ایچنه قاچیرلدیغی کبی عبداللهك اوغلی «ترکی»
دخی رهایاب فرار اولمشدر .

«ابراهیم پاشا» ایرتسی کونی عبداللهی حضورینه جلب ایله عبدالله حقنده قبیح سوزلر
تحقیر و تزییق ... واکثرینی حسن معامله‌سیله دخی بشارت تلطیفه ایدرك مکالمانده «ابراهیم
پاشا» بو خلیفهٔ روی زمینه پادشاه آل عثمانك بوقدر زمان دائرهٔ عبودیتدن
خروج ایله عصیانه جرأت ایتدیکز ده نه ترکزه مأمور ایدلمش ایدم بعد ما هذا
بورایه قدر کلدیلر ك سزه عفو حاصل موفق اولمدم فقط فکرکزده ایدیلجك معامله‌یی
بیلمم بو شمدی سزی مصره کوندره‌جکم اوده اراده امر سلطانی نه مرکزده واقع
اولور ایسه اویولده معامله کوره‌جکسکز دیه‌رك «مجلسه خاتمه» چکمشدر .

بوندنصکره عبدالله عائله‌سیله مصره کوندرلمش دولتده درسعادته جلب اولنرق
«١٢٣٣» تاریخنده اعدام ایدلمشدر .

«ابراهیم پاشا» نك «درعیه» یی محاصره‌سی سکز آی قدر امتداد ایدوب بوندنصکره
شهری ضبطله تسکین شورشه ایدکدنصکره مصرده جلب ایتدیکی علما ایله علمای وهابی
مذهب اوزرینه مباحثه ایتدیرمش و بونلردن «محمد بن عبدالوهابك» حفیدی
اولوب حنبلینك «تأثیر العزیز الحمید لشرح کتاب التوحید» نام اثرلرینی شرح ایله‌یه

«سلیمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب» ایله علمای وهابیه‌دن دها ایلری کیتدیکی
«محمد بن عبدالوهاب»ك فتاواسنه کتوردیکی اوزره مذهب وهابیه‌نك موجد ومؤسسی
مجتهد مذکور «محمد بن عبدالوهاب»ك موطنی اولدیغی سویلدکلری اجبار وبونی دیکرلری
حالده اولدیغی حلقی اشارت واجبار ایلدیکیسه ده موصللریم بونی رد ایله عدم قبولنده
اصرار ایتدکلرندن اوراده قتل واعدام ایلمشلردر. بوندنصکره «ابراهیم پاشا» وهابیلر
حقنده بر مقدار جبر وشدت اظهار ایدرك نجد اهالیسی عربان ومشایخنی جلب وجمعیه قیام
ایلدی مسائلیه بر ایکی آی برابرلر مشغول اولدقدنصکره «اسماعیل پاشا»یی «درعیه»
ده والی منصب برآغیرده درعیه اراضیسنده بحوقدسانی لصبه مقاصده آز یبده
عودت ایلمشدر .

«اسماعیل پاشا» ایکی سنه مدت «درعیه» ده بولنه‌رق نقاط ومواقع مهمه‌یه قوه کافیه
اقامه سیله «ابراهیم پاشا» اثرینه تبعیت عسکرلرندن اهالیه قارشو هر درلو تعرض
وتجاوزلرك کمالی حرصها اوکز ادماسیه ده بعضاً کونا کون تفنك قاپجه لقدن ماعدا
جدی حادثه ظهور ایتمامشدر .

«١٢٣٥» سنه‌سنده اسماعیل پاشا «خلف اولرق «خالد» پاشا منکر ومغرور
بر ذات اولدیغندن ظلم واعتسافه باشلامسیله شو حال اهالی عربانك اداره مصیه دن

تنفیری موجب اوله‌رق بر آرالق اهالی کفتکو ایدرقالمش و طرف طرف خروج و عصیان

اماره‌لری یالیسه کوسترمکه باشلامشدی . شو حال وادی قرا ده بولونان وقت فرصت

مترقب اولان «ترکی ابن عبدالله ابن سعود ابن عبدالعزیز ابن محمد بن سعود» طرفندن

خیرالغنیمه دیه‌رک قبائل عربان ایله خفیاً مذاکره‌یه کیریشیلرک جمعیت سندیله بیعت ایدرق عسکره

سیاسی خروجلر باشنه طوپلادیغی جمع غفیر ایله اولدیغی مقدمة الجیشی وادی حنیفه

داخلنده مصر قوه عسکریه سیله تصادم ایتدیلر «خالد پاشا» نک مسموعی اولدیغی اوزره

«درعیه» ده آز وقتده مقاومت قابل اوله‌میه‌جغنی درک و تیقن ایدرک «قصیم» جهتلرینه دیشه

بوسیله «قصیمده» ساعة بالجمله بلاد و قصبات فتح لوای عصیانه [illegible] تمامی [illegible]

ولایتلرینده بولنان مصر محافظلری کاملاً اعدام ایدیلرک یالکز بو بلده ده قیلمش قرا

معوتیله قوتیله بلکشده .

«ابراهیم پاشا» نک مصره عودتی متعاقب «اسماعیل پاشا» زماننده وقوعاتیله

سعود ابن عبدالعزیز» پاشنه طوپلادیغی حیلی کسانه ضبط اماره جبال شمریه ده «١٢٢٥»

تاریخنده اعدام ایدیلدیکنده هیچ بریشنه موفق اوله‌مامشدی .

«ترکی ابن عبدالله» «خالد پاشا» نک «قصیم» طوغری فراری متعاقب الامانه «درعیه»

یه داخل اوله‌بیلدیده اینجه بوزانک محاربات متوالیه و طوروری خبایق عسکر [illegible]

امارتی اتخاذینه راغب اولمدیغنی کورمکله برادری یحیی مسافرده اوله رق اولدقجه حال معزولیتده

قالدی « یافع » قصبه‌سنی مقر اداره امارت اتخاذ ایلمشدی .

ایشته بو صیرالرده « ارض وشم » « سدیر » « لفلج » « یمامه » « حریق » « وادی الدواسر »

وسلیمانی اهالیسی کلیاً ترکیه حکومتنه بیعت ایلمشدر و یالکز « لحسا » مصریلر طرفندن

کندی مشایخی اداره سنده بولنمقده ایدی . باشلو باشلرینه قالمش ومحافظه‌سی سلطان سعید

ابن سعید « کسب استقلال ایلمشدی . « خالد پاشا » ابو ... قصبه‌ده قاهره‌ده

بولنمه‌یدی . ترکی مقام امارته کچیرلدیکندن تابع اولدیغی بعضاً قبائلی تربیه

وخصوصاً اوزلا امور اداره امارتی تنظیم وتسویه ایله مشغول ایکن مصر والیسی محمدعلی پاشا

طرفندن « حسین پاشا » قومانده‌سنده قوتلی بر دونانما اوزرینه کلدیکی خبر آلنه‌رق

مقاومت قابل اولمدیغی اکلاشیلدیغندن ... اهالی طرفندن ... جنوبده

واقع اولان وحشت ودهشتلر ... جزیرة العربده شهرت شعار اولان صعب المرور

(جبل الطویق) سلسله‌سی قبائلی ... التجا ایدرک وبوراده دشمنه منتظر اولمشدر . « حسین پاشا »

بلا مزاحمت نجده داخل اولمشدر . اکثر شهر وقصبه‌لر کندوسنه عرض تبعیت ایتدیکی کبی

عشائر عربانک قسم مهمی ترکینک ماتینه اجتماع ایتدکده ... مقدار معتدبه

عسکر وقوه‌یه شدت احتیاجی اولدیغی « خرمه » ده تجمع ایتدکده ایدیلر « حسین پاشا »

«العارض» ه داخل اولدقدن صکره شهرك محافظه سنه بالجمله کمال استعجال ایله
«الحریق» اوزرینه هجوم ایتمك و بورالرده متحشد قبائلی تار و مار ایتدکدن صکره عودتنده
«جبل الطویق» ده اوغرایه رق ترکیلك کاملی اتمام ایلمك مقصدنده ایدی و سیله
ایله وطنلرینه ده بحر یار دیه قرغوزلو ایتمك اوزره اردویه آلدیغی بدویلر
اردوی الحریقه خیلی اوزاقده صونرق و حیوانلرینی دوشرهرك فراریله
دیو صوبیله «حسیاپات» . بواجق شماشرق عالم جیرنده قالمسه ویشه شو
صویله عدم تحصیل و تفتیشه ایله استعجالك نتیجه سی اولهرق بتون اردو جالعه و صوسز
لقدن ترك حیاتده بلکه حسیاپات کوچو حال ایله قیاچ کشیده قوتیله بالجمله
ابن (ترکی) المقداری اوله بدوی فرغوزلرك شو حیاتنده مصرا . دوی محوا اولدقدن صکره
(ترکی) بجیلك ایام کمال آسایشله امرار زمانه ابلمکله ده [illegible] یکیدن استیلاسیله درکویه
ربط دیندی دادراده بولنان مشایخ عجمانلرك تحت اطاعت و انقیاده ربطی مقصدیله
اوغلی فیصلی قوه کافیه ایله اوطاره کوندردیکنده «١٢٢٨» تاریخنده اورپا سنده مشاری
بن سعود بن عبدالعزیز طرفندن اعدام ایدیلرك امارت ضبط ایلمشدر .
«مشاری» نك بحرانلی عمرده کوره قدر دوام ایدجك لوندن صکره «فیصل ابن ترکی»
«ریاض» ه عودت و شدتلی استیلای متعاقب مشاری مقاومه قدرتیاب اولمدیغه

اعوان وانصاریله قوناغنه تحصن ایتمش ایسه ده بر قاچ کون صکره «عبدالله ابن رشید» ودها
بر قاچ کشی طرفندن بیلا قوناغنه کیره رک اعدام ایدلمشدر «١٢٤٩»
فیصل استانبولدن نجده مقام امارته قعود ایله مشار الیه حادثه سببیله مختل اولان اسایشی
تسکین وامور اداره یی تنظیم ایله مشغول ایکن مصر پاشا طرفندن «خورشید پاشا»
قوماندهسیله بر اردونک اوزرینه کلدیکی خبرآلمغله اسباب مدافعه نک صورتا
اکمالنه ومحاربه باشلاندقده جمع عسکره احضار مدافعهیه جهد واهتمام ایلمش ایسهده خورشید
پاشا کمال شدتله تضییق وبلاتوقف ییلدیرم ایلیهرک اکمال تدارکاته وقت بیراقمقسزین علی الفور
ریاضی ایاجندیه ده ضبط ایتمش وبیت امارتده بولنان کساندن ایدیلرک مصره
کوندرلمشدر «١٢٥٥» بوصیرهده فیصل فرجه یاب فرار اولمشدر .
«خورشید پاشا» مملکته بر نظام ویردکدنصکره «ابراهیم پاشا» نک «درعیه»
یی استیلاسنده مصره کوتوردیکی سعود فامیلیاسی میاننده «خالد» نام سعود اوغللرندن بری
دخی قاهرهده کتورلوب اوراده تعلیم وتربیه ایتدرلمش ایدی . ایشته بو صیرهده
موما الیه خالد خورشید پاشا ایله برلکده نجده کوندرلمش وخورشید پاشانک نجدهکی
نجمتن مظفریاتنه دخی اک چوق خالدک نفوذ معنویسی یاردم ایتمشدر . اخیرا خورشید پاشا
بالبوده حرصه دلنفیق وجهه پایتخته اعاده اسایش ایتدکدنصکره خالدی

معدودی سلطنت سنه نامه ایرکجه نصب ولنمیه‌لیسه وکنه دسته بعضا جه دها
ایوادرلی قصیر طوغری جطلمشدر .

خالد صغر سنندنبرو قاهره‌ده تربیه ملکله کورجه اولمدیغندن امراء ممالیك
اصول قدیمه مرعیه‌سی لغو ایدیلوب یکی قواعد وضع ایتمزانسینجه وعلی‌الخصوص
کندوسی شرب خمر ولعب ولهو ومسرته اولدیغندن اهالینك نظر نفرتنی
جلب ایلدکدن «عمانی» ... کندوسنه بغیبله طرفدار ... ومعیه ... ایله
ایسه ده ... نك کثرتخصیبله علیهنده ... قیام ایله ... و ... ایله هجوم
ومقاتله ایله مقابله‌یه قدر ... الدیغندن ادنه ده بردن ... قوتی
نقابلیه کوسترمسیله ... مقام امارتنه قعود ایکی سنه صکره یعنی
«١٢٥٧» تاریخنده خلع اولنمشدر .

خالد بوندن صکره مصره عودتله بر زمان قاهره‌ده اوطوردقدن صکره
مکه مکرمه‌یه عزیمت واولیجه‌یه قدر اوراده اختیار عزلت ایتمشدر .

بو وقعه‌یی متعاقب بر زمان دها ... طوغریجه مصر قوماندانلغی
... اداره ... فقط بو ... و ... قرارده ... «فیصل پاشی»
جوارینه مصر عسکرینك ... ایله ... ضبط ایلمشیدی

مصر قوماندانی « خورشید پاشا » طرفندن (عارضه) سرایندە یاجیدیلرك
طوتیلوب مصره کوندریلدیکندن تا عباس پاشا زمانه قدر فیصل سویش جوارنده قلعه
ده حبس و توقیف ایدلمشدر .

بوندن صکره « عبدالله ابن ثنیان ابن ابراهیم ابن ثنیان ابن سعود » نجد ده خروج
ایله امارتی ضبط « ١٢٥٩ » دفعة عظمتنه تابعیت اعلان ایله خزینهٔ جلیله یه سنوی
بر مقدار ویرکو ویرمکی دخی تعهد ایلمشدر .

عبدالله ابن ثنیانك نجد امارتنی ضبطیله مصریه نك قسماً اهالیسی ترك و تخلیه سی
متعاقب واقع اولدیغی مؤخراً عباس پاشانك مصر والیلکنه قعودنه حیزانسایه
مبنیاً خفیاً فیصلك صاوشدیرلمسنه مرایله و فیصل قلعه دن خروج ایله نجده بالاولده
اطراف رجیلی کسانه طوپلایوب ایله و لمکده اولدیغی مصر قوماندانی خورشید پاشا
خبر آلمقله دحال عباس پاشا ویه تقدیم ایتمسیده بلا و نعم جواب دستر سلیم میدانده
عاقبت انجلی تفرید لعاده معیت موجود سنی بالاستعفا تقسیم تحلیه ایله مصره
عودته مشتاب ایلمشدر .

فیصلك اهالی طرفندن حسن قبول ایلمسی سبابیله عبدالله ابن ثنیانه عداوت اجرایه
سابقه ربك دوام جرسنده مصر و شدید الشکیمه ذات اولدیغندن .

ـ رئيساى قبائلك اكثر آمالنا مشروعلرينه مانع اولمقده اولمسيدر .

ايشته فيصل شو مناسبتلرله بلا مانع و هائل نجده داخل اولورده «رياضه»
داخل اولمشدر . بوراده ده عبدالله ابن ثنيان يانمده كندى قوناغنه چكيلوب
مدافعه يه باشلامشسه ده لده اسلحه جبخانه بولنمديغندن بورانك تخريبى قابل اولمامسنه رغماً
محاصره كونلرجه دوام ايتديكندن مصوريه صيقلمغه باشلامشسه ده نوح عبدالله
تومنرح كنديسنه خيانتلك وقوع بولور قورقوسيله بلا اجابه ده خفياً الخروج
شهر قيوسنه قدر داخل اولمشلرسه ده عارفر اى ايكلى عظمته يديرمديكندن
تصادف عودتله امر ده بيلمسك اوينه دخالت ايتمسه دخاله صاحبى اولان عرب
موجبيه اوجاره بكا دخالتى ايديورسك ديو داق اوريه سؤالنه جوابانه دخالت
ايديورم كلمه سنى تصرفه تنزل ايدمامسه اولديغندن خانه صاحبى بالضروره
اوتوفيصلك حضورينه كتورمشدر . فيصل ارض بداية حسه فيعلى ايلريه دهاڭ ايچنده
تحريكاتنده بولنمامغه سوز ويرمك شرطيله اعاده ويره جكى بياناته ايسه عبدالله
ـ غيرسنه صداقت ايده جكمه سوز ويريرم » ديسيله بالضروره رابطه ده توقيف
ايدلمسه دنيا كوده صكره تسليم الله رده نفيسى تكميل فراري يانه دفنه ايدلمشدر
١٢٥٩» ايشته فيصلك بوايكنجى حكومتى مكرمى سنه قدر دوام ايده جك بوزمانه

طرفنده کرك مصریلر وکرك دولت عثمانیه طرفندن هیچ بر صورتله مداخله اولنمامشدر . نجد

مصردن عودتیله وهابی امارتنی یکیدن احیایه متعاقب بری وهابی حکومتك انقراضیله

تفرد وکسب استقلال ایدن « لحساء » و « قطیف » ولایتلری مشایخی قبائلیله طاعته

مسیحیه اولان عربانی تربیه ایچون سعی وغیرت ایلدیلرسه ده کندوسی مصرده حبسده

ایکن ترفیه اولدیغی کوزلرندن نظرلری امور حربیه وخارجیه لیشدی جسارت وبسالتله

مشهور اولان اوغلی « عبدالله » یه حواله ایدرك کندی مرکز امارتده آیلیه رتق ونظم

مصالح امور داخلیه ایله مشغول ایدی . ایشته بو زمانده بیوك اوغلی « عبدالله » یی تومارخ

سنده بولنان دولت الحاقه حالدیه رهبری کاملاً یدضبط استیلاسنه آلمشدر و

« لحساء » یی حکومت وهابیه یه الحاق ایلمشدر . بو اثناده فیصل کندی تحتیه جبل

(شمار) امارتنی قطعی ترتیبی ایله رشید مقامنده تفرد باشلامیه و هر نقدر بونلر

کرنتصور ایدلر جبل شماری بیاقی بر دولتی حالنه قویمق ایسته‌مشسه ده بونکا موفق اولامیه‌رق

بوتلرای بر رشیده « قزی ورملة مخاجرتی سودیه تحویل ایلمشدر .

بو زمانده جبل شمار کاملاً ودولت لحساء « قطعه‌سی قسماً وهابیلکی قبول ایتمش ایدی .

بو اثناده « عمان » ورکیه یلطانلری رده یالکز بحریه انکلتره دولتك واسطه‌سیله

مستقلاً شیخ اداره‌سنده قالمش ایدی .

فيصل « ١٢٨٢ » تاريخنده وفات ايتدكده مقامنه اوغلی « عبدالله » قائم اولمشدر.

فيصلك درت اوغلی واردی اولنلر حرمسیله « عبدالله » « سعود » « محمد » « عبدالرحمن » نامنده

ایدیلر . بونلردن سعود والده سی طرفندن بنی خالد مشایخنه منسوب اولدیغندن کوچکلکدن

عربان ایچنده بیومش بدوی الطبع اولدیغندن بالجمله قبائلك محبوبی ایدی . « عبدالله » ایسه

شهرده بیومش ناز ونعمتله پرورده اولمش اولدیغندن شجیع وفطین اولمقدن زیاده

متواضع ایدی . ایشته بو اخلاق وتربیه جهتیله ایکی قرنداش بیننده کی مباینت بالاخره

ضدیتی موجب اولدیغندن فیصل دها حیاتنده « سعودی » باشقه صادره

مقصدیله « ر دوار » قبائلی اضلالی یا صدد منصوبه مأمور ایلمش ایدی بو زمان « محمد »

« عبدالله » ایله برلکده قالمش « عبدالرحمن » ایسه هنوز چوجق ایدی . سعود اشبو

مأموریتنده خلاف مأمول فوق العاده موفقیاته نائل اولدیغندن جارجار

تطبیقنده مقر امارت اولان « ریاض » ه جلب ودعوت اولندی . « سعود » ایسه

وسیع مستقر ایلکوز قدم آتماماق ایچون « ریاض » ه وصول وکمال دبدبه ودارا ایله حضور

پدره داخل اولدیغندن بونی کورن پدری « عبدالله » غرور عصبیتیله

وحسدی تحریك ایتدیکندن عقیبنده اختیار پدری بالاغفال « سعود » ی « احسا » یه

جهته کوندرمشدر . ایشته تا پدرلرینك حیاتنده بونلر بیننده واقع اولان اختلاف

«عبدالرحمن» بدرندنصکره مقام امارته سعودی متعاقب بونه بونه زیاده‌لشرك
بیلرنده ظهور ایدن تمامی محاربات‌دنصکره «عبدالله» دیگر متعلقاتی دخی قریبنجه
ال ظانیت استعاده ایلدی «١٢٨٧» تاریخنده شیخ اولارق مقامنه برادری «سعود»
گچمشدر . امارتدن محروم ایدیلن «عبدالله» ایسه حرمیه جوارنده جولدن
ایدن «عتیبه» قبائلی ایچنه فرار ایله جبلی یاننه گیتدی و کندیلر ایندکدنصکره فرمانه
جبل «شمر» امیری بوظاهره «متعب ابن الرشید» دخالت ایلمشدر . بوناریجه
ایرونجبل «شمر» کامنذکر استقلالیلدیکی کبی «لحسا» اهالیسی دخی عثمانلی
حکومتنه استکمال ایلمکده ایدیلر . «سعود» خاندانه امارتی یاردیمیله موقع قتدره
گلدیکنده «نجد» قطعه‌سی بر درجه‌ئی «سعود» فامیلیاسی بینده تقسیم ایله هر بر
قطعه‌نك اداره‌سی برینه احاله ایلمشدر :

١ — شیانه ابن عبدالله الصیتیه حرب و یمامه جنوبی
٢ — عبدالله ابن عبدالله شیانه لحسا جواری امیرالجیوشلغی ایله بحریه و عمانه
لحسا و قطیف سواحللرینك ضبط ولطی .
٣ — سعود ابن جلوی ابن ترکیه عارضه و نواحیسی امیرالجیوشلغی
٤ — فهد ابن هیتانه ابن شیانه «حریقه» حوطه جواری یعنی نجد جنوبی قبائلی

امیر الجیشلکی ترجیح و اعمال اولنمسه ایدی .

بو اثناده «جبل شمار» اتباع و خالات ایله عبدالله بالواسطه اولزمانده بغداد والیسی
بولنان «مدحت پاشا» ایله مخابره و مکالمه یه کیریشرک یاخنده برادری سعودک
طردینه عساکر عثمانیه اعانه ایله یاردم ایده جک اولورسه کندوسنک تابعیت
دولت علیه یی قبول ایده جکنی و سلطنت سنیه نک نصره دیلو اوامر و نواهیسنه انقیاد
ایله جکنی و جزیه دولته سنوی بغداده کوندره جکنی تعهد ایتدیکنی بیان
ایلمسیله اولزمانده بغداده «نافذ پاشا» قومانده سیله سبه طابور پیاده ترتیب
طوپ و مقدار کافی زاد و ذخیره نجده یه اینبدیرلرک اوراده نجد الحساسه
اسکدرنی اوردو قطعه یتقالمسه ایدی .

عساکر شاهانه لحسا یه ایاق بصدیغی بو طرفده عبدالله ابن فیصل «جبل شمار»
دن بالخروج «قحطان» قبیله سیله بالاتحاد جمع ایده بیلدیکی عسکرله یاغی اولدیغی
بوکسه وبو اثناده برادری «سعود» ده کوچک برادری «عبدالرحمن» ی مقامنه
وکالته براغه رق بیجالی قدر عسکری بالاستصحاب عبدالله قارشو چیقوب و ایتدیکی
محاربه ده «عبدالله» مغلوب اولدیغندن فرار ایله لحساده بولنان عساکر عثمانیه یه
التجا ایتمشدی . سعود ایسه فیصلک عثمانلی اردوسنه قارشو تدابیر و تدارکاتنه

محاربه ده «عبدالله ابن تركى ابن سعود» ظهور ايدرك امارتى ضبط ايتمش و «سعود ابن
فيصل» «قطره» فراره مجبور اولمشدر. اثنا بو اثناده ايديكه «عبدالله ابن تركى
ابن سعود» حكومت سنيه يه مطاوعت ايده جكنى بغداده عريضه ايله تقديم ايتديكندن
استرحامى قبول اولنه رق نجد قائمقاملغى تصديق ايدلمشدر. بو اثناده عبدالله ابن فيصل
اردوكاهده موقوف ايدى. بر آز صكره ابن سعود خاليا سنك مقام اقتداره
بولنمسى جائز اولميه جغى حكومت سنيه طرفندن اعلان اولنه رق نجد متصرفلغنه نصب
ايدلمسى اولديغندن اردوكاهده موقوف بولنان عبدالله ابن فيصل ابن سعود بتون
استقباله ايديلمك اوزره ناكاه فرار ايتمشدر. بر آز صكره وادى فرارده بولنان
سعود ابن فيصل بدويلر طرفندن بالمجروح [illegible] عبدالله ابن تركى لى
«كيه» «قاچيريه» وامارتى ضبط ايلمشدر ايشته بو زمانده اليوم خارجده [illegible] مشرى
بولنان [illegible] «[illegible]» [illegible] ابن فيصل اوغلى سعود ابن فيصل
ابن مكالمه يه كيريشه رك بادى عبدالرحمن [illegible] متعاقبا بغدادده موقوف ايلمشدر.
[illegible] نجد متصرفلغى منتقلا [illegible]
«ناصر پاشا» [illegible] «[illegible]» ده [illegible] حالده «[illegible]
[illegible]» ه توجيه ايدلمش ايدى. بو اثناده بغدادده موقوف بولنان «عبدالرحمن»

جانب وطنه گیتمکی آرزو ایتدیکده « رؤف پاشا » بونک صالیویرلوب ویرلامسنده
بر بأس اولوب اولمدیغنی « نامق پاشا »دن سؤال ایتمسیله « نامق پاشا » عبدالرحمن ایله
فیصلی تزییف وتحقیر مقصدیله « بونلر بدودر بر پارچه سنک ... اهمیتی یوقدر
گیتسه‌لر هیچ بر شی یاپامزلر » دیمه‌سی و بونک اوزرینه عبدالرحمن صالیویرلمسیله ده « نامق
پاشا »نک اشبو معامله تحقیریه‌سی عبدالرحمنک معلومی اولدیغندن بغداده وارددن
بحرینه گلدکدن صکره لحسایه آیاق آتار آتماز « آل‌مرة وعجمان » ودها سائر
قبائلی باشنه جمع ایله « هفوف » اوزرینه هجوم ایتمسی و بورالی محاصره ایتمسنده « بنم
مقصدم بنی ایله عربلر لحسادن چیقسونلر » دیمه‌سی و هرنقدر بنی ایله عربلر
قورقوسندن چیقماسیله مسئله ده اوراده بولنان عساکر عثمانیه طرفندن « سنه متصرفسک
بلکه صاوشمق جائز دکلدر » دیه‌رك توقیف ایدلمشدر . بو حوادث بغداده
داخل اولدقدن صکره شعیده « نامق پاشا » بالطبع عسکر شاهانه ایله
طوپچی ... لحسایه گوندرلمسیله « نامق پاشا »نک حرکتی عبدالرحمن طرفندن
خبر آلنور آلنمز بالفعل « فرار ایتمشدر . « نامق پاشا » لحسایه موصلتنده
هفوفده‌کی محاصره موقوف اولمشیسه ده اهالی لحسه ... دولت اولدقلری
حالده حقلرنده انواع ظلم وتعدیاته مباشرتله بعض اموال و ... عرضه ک

حركات نامشروعه توابعی طرفندن وقوعبولوب بونی دخی منع ایتمدیکندن اهالی
سزلنمغه باشلادیسه ده شو حال اوراده بولنان امرای عسکریه طرفندن دفعاتله کندیسنه
بیان اولنمش ایسه ده «نامرباش» سز بویرلرک عادات واحوالنی بیلمزسکز بوراده
بویله لازمدر» کبی معناسز سوزلرله جواب ویرمشدر. حالبوکه قوم عجب
بنفسه چوق ظلم وتعدیاته وعلی الخصوص لحسانک عصره کبی معاملات وحشیانه یه هیچ بر
زمانده تحمل ایده مییوب بو یولده فدای سر وجانه منت بیلورلر ایشته
«نامرباش» نک شو معاملاتی نجد فتوحاتنی اکماله مانع اولمشدر.

خلاصه «١٢٨٨» تاریخنده «سعود ابن فیصل» برادرنده اجل موعودی
ویره رک وانبده مسموماً وفات ایتکله مقامنه وادی فرعده بولنان بیوک برادری
عبدالله ابن فیصل «قائم اولمشسه ده فقط مومالیه کوچک برادری عبدالرحمن ابن فیصل
جنایتده ونصکره کندوسی ایراولمه دک عبدالرحمن وکیلی مورلوغه اوزره معاملجبتند
ایدیسه ده بو اثناده سعود قاتلیاسنک اشقیا قبائلری زوال بولمغه
«جبل شمار» ده بولنان «ابن الرشید» کسب عظمت وشهرت ایلمکده ایدی بوندنک
((ابن الرشید)) نجدک اکثر جهتلرینه ولایته مستولی اولمه رق سعودیلرک نفوذلری
ریاض سوری خارجنه چیقامز اولمشدر «١٣٠٦» سنه هجریه سنده عبدا

ابن فیصلك وفاتیله مقامنه بادی «عبدالله ابن فیصل» قائم اولمشدر .
نجدیلر حالده «عبدالله ابن فیصل» زماننده اوطوز سنه داخلی قبائل ایچنده بولنمقده
دائره هره «جبل شمار امیری» «محمد ابن عبدالله الرشید» ایله محاربه ایلدکده و زماننده
ایکی کوچك برادری «محمد» مقام امارته بولنوب هیچ بشینجی قائممقام
در .

وقعة الجهره

اشبو وقعه وهابیلرك دنیایه پك معروف اولمه‌سنه برکاره اوروپاده‌کی تاریخنه
باشلوجه سببیت ویرمشدر .

مصر قوماندانی «حسین پاشا» «درعیه» یه مواصلتنده ظلم و اعتسافده بیك
بیلدیریه و ایمه وچین «درعیه» یی تخریب مقصدیله اهالینك طاغلمسنی امر ایلدی و
مقطلجیه اهالینك اولاد و عیال و اموالی طوپلایوب شهرلرینده اطرافی
یوکسك دیوارلی مخصوصاً یاپیلمش اولان محلاته دعوتله بکلسك کبیدکلی
محلی تعیین ایده جکلرنده بحث ایتمش و اشبو اعتبار قابیلری ساده دولت اهالیسی
حیل کسانه بولینه طوپلنمش و متوجهاً بولنان انشاء باقیه‌ده اموال غارت ایدلمشه
برچوق اهالیده عقللی شنده اولندیغنه قرار ایتمشدر . ودها حکمداری ایاب

شو تنده‌لره قوپاره‌جق مقصدیله قیزغینه کورکله قاپلایوب باقجه و باقچه‌ده ابیدیا عبیده

مباشه شعلی صاقیجوه دوکمک کبی اشکنجه‌لر ایجاد ایدلمشدر .

نجدك حاوی اولدیغی ولایات ایله بونلرده کی مقدار قرا وقصبات ایله نفوس و چیقاریله جق محاربی مبین جدولدر

ولایات	مقدار قصبات	مقدار اهالی	چیقاریله جق محارب
عارض	١٥	١١٠٠٠٠	٦٠٠٠
یمامه	٤٢	١٤٠٠٠٠	٤٥٠٠
حریق	١٦	٤٥٠٠٠	٤٠٠٠
افلاج	١٤	١٤٠٠٠	١٤٠٠
وادی الدواسر	٥٠	١٠٠٠٠٠	٤٠٠٠
سدیر	١٦	٤٠٠٠٠	١٦٠٠
وشم	٢٠	٨٠٠٠٠	٤٠٠٠
سردبره	٢٥	١٤٠٠٠٠	٥٤٠٠
قصیم سفلا	٦٠	٤٠٠٠٠٠	١١٠٠٠
لحسا	٥٠	١٢٠٠٠٠	٧٠٠٠
قطیف	٤٢	١٠٠٠٠٠	٥٠٠٠
ه	٤١٦	١٢١٩٠٠٠	٥٤٢٠٠

نجده انشا ایدن قبائلك نفوس تخمینلری جدولیدر

اسامی قبائل	مقدار نفوس
عجمان	٦٠٠٠
بنی هاجر	١٥٠٠
بنی خالد	٢٠٠٠
مطیر	٦٠٠٠
عتیبه	١٢٠٠٠
دواسر	٥٠٠٠
سبیعا	٢٠٠٠
قحطان	٦٠٠٠
حرب	١٤٠٠٠
عنزه	٢٠٠٠
المره	١٠٠٠٠
	٧٥٢٠٠

امارت وهابیه‌نك نجد ولایتندن اخذ و استیفا ایتدیکی ذکاتلری دیکر جدولیدر

مقداری ریال	اسامی ولایات
٥٠٠٠	عارض
٦٠٠٠	یمامه
١٠٠٠٠	خرج
٤٠٠٠	افلاج
٤٠٠٠	وادی الدواسر
٢٠٠٠	سدیر
٦٠٠٠	وشم
٧٠٠٠	سدیر
١٤٠٠٠٠	قصیم
١٨٠٠٠٠	حسا
٥٠٠٠٠	قطیف
٢٦٢٠٠٠	

ریال دنیله‌جك بیلك اللیره عثمانلی لیراسی وار وات آلندیغی الكلاملیدر

بابده ده کوستریلدیکی وجهله مندرجاتی امارت وهابیه‌نک انقراضندن مقدمکی
حالی اولوب شریکی حالنده ولایات مذکوره‌دن «احسا» و «قطیف» ایالتی دولت
علیهٔ عثمانیه‌ده اولدیغی کبی قصیم دخی جبل شمر امیری «ابن الرشید» لر النده اولدیغندن
و مرکزی «ریاض» شهرنده بولنان امارت وهابیه‌نک نفوذ واقتداری ایسه حصاده «ریاض»
سوری خارجنه چیقه‌مدیغندن قبائل و بلاد سائره باشلو باشنه کندی شیخ
ورئیسلرینک تحت حکم واداره‌سنده قالمشلر ایسه ده «امیر شمر» و «ابن الرشید» لرده حره
«نجد» طوغریسی عموماً اقتحام وعلى التدریج توسیع دائرهٔ حکومتنه اولمه‌لرله اداره
امارت وهابیه ده اولوب شریکی حالنده بولنمه‌لری حالیله اوده‌ک محال وقبائلی
بیدریجی داخل دائرهٔ امارتلرینه‌ده در .

جبل شمّار امارتی

ابن رشید فامیلیاسنك ظهوری

میلاددن بشنجی سنه‌سنه طوغری «تنقید» لك یمن «قحطان» اوللك «نجد» تخوماتنده سنده
«نجد» قبائلی یمنلولرك عصیانلرینه و بو اثناده «جبل شمار» اره سنده سکنه «طی»
قبیله‌سی دائرهٔ اتفاقلرینه ده گیرمش «قلیك» کندی اوزباسی طرفندن
قتلی متعاقب «هوازم» «بنی عباس» «بنی تغلب» قبائلی «جبل شماره» هجرتله
حمایه‌لریله اتفاقه اقامت باشلامشلر و اشبو اتفاقده قبائل «شمار» تولد ایتمشدر.
بونلر کرك زمانهٔ سعادت خلفای «راشدین» و کرك امویلر زماننده کندی حریتلرینی
محافظه‌یه مقتدر اولمشلر حتی مروانه زماننده امویلر ایله ایتدکلری محاربه‌ده مظفر اولمشلردر.
متوخراً کرك «عباسیلر» و کرك «فاطمیلر» زماننده دخی کندی باشلرنده قالوب
چونکه بونلرك حکومتلرینك پای تختلری اولان «مصر» و «بغداد» دن «جبل شماره» بعد
مسافه‌سی و اساساً چوللرده اولدقلریچون استیصاللری ممکن اولمز مذکوره عموم پیشلرینی
جهتیله بورالره یکیده اوقدر اهمیت ویرلمه‌مش بو کیفیت مستقل قالملرینه سبب اولمشدر.
اعاظم سلاطین عثمانیه‌دن مرحوم «سلطان سلیم» اولك «حلب» و «شام» «مصری»

قوهٔ قاهره سیله ضبط وتسخیر ایلمش دیو صره ده بالطبع قطعهٔ حجازیه نك دخی پادشاه

عالی تبار ، حضرتلرینه تسلیمی ایلمش جیله بالطبع مقام خلافت کبرانك سلالهٔ طاهرهٔ آل عثمانه

انتقالی قیسه و تتمهٔ فتوحات اولمق اوزره کرك کندی عصرلرنده وکرك متوخرا اخلاف

عظامی طرفندن خطهٔ عراقك تماما قبضهٔ تسخیره آلنمسیله جبل « شماره » ده طبیعی تابعیت

جلیلهٔ عثمانیه یه کیرمشدی فقط بواره لیق بر زمانده تحت سلطنت سنیه دن ربا منوعیه

ولجیوه لکمالی التعمیم شمیری طرفندن اداره اولنه کلمکنه دولت قاپوشونا بعیت

لکلمنز سنه سندن معنا هیچ بر قید تکالیفله موظف اولمیه رق کیفمایشاء اجرای

احکامه امرا ، اوقات تجشیلدن . نهایت امارت وهابیه نك ظهور وتوسعی بینی

قطعهٔ حجازیه تماما و « عثمان » « مسقط » قسما ضبط ایدلمحاده بتون جزیرة العرب

ایادی تغلبنه یه کیردکلری زمانده « جبل شمار » دخی خواه نا خواه کردن نهادهٔ

اطاعت اولمه ده بوصورتیله تحت حکم امارت وهابیه یه کیرمشدی (امارت مذکوره نك) بیانلری بر ولایتی حال

وحشیده المشدر .

متوخرا قطعهٔ حجازیه دن وهابیلرك طرد واخراجیله دفع وتسکین فتنه وفسادلرینه

طرف سلطنت سنیه دن مامور بیورلان « مصر » والیسی « قواله » لی محمد علی پاشا » نك

تخلیص حرمین شریفینه ایلر ایفای وظیفهٔ مأموریته موفقیتدن صکره قوهٔ قاهره ایله بلاد

نجدیه‌یی فتح و تسخیره مأمور ایدلدکلری اعلان اولنمشیدی . «شهید ابراهیم پاشا» مرحومك
امارت وهابیه‌یی زیر و زبر ایتدیکی اوقتده «جبل شمار» مشیختی یه اداره‌ٔ قبائلده
مستقل ومختار قالمشلردی . ایشته اوصره‌ده «جبل شمار»ك مرکز اداره‌سی
جوارنده بعضی سوایه محافظ و بکر بیك نفوس جامع اولان «حائل» قصبه‌سی
اولمق امارت بیت علی فامیلیاسی یدنده تصرف ایلمشلردی . فقط بو فامیلیا رقابتی
سنه‌لر موقع اقتدارده قالمشلر ده ضبط و ربط عشایره و اداره‌ٔ مشایخ قبائله مقتدر
اوله‌مدقلرندن نظر توجه و خوشنودی اهالی‌یی قزانه‌میوب نهایت الامر حائلده
بولنان دیگر قبائلدن «قحطان» و «جوخمان» سلاله‌سندن «عبده» قبیله‌سنه
منسوب اولدقلری حالده ذی نفوذ بولنان «عبدالله ابن الرشید» توجه جماهیری اکتساب ایل
مشده بیت علی طرفداری بیننده ظهور ایدن مباینتده تاریخده‌کی اتفاقده حائل اهالیسی بیت
علی» فامیلیاسنی مقام ریاستدن طرد ایله «عبدالله ابن الرشیدی» امیر شمار
نصب و تعیین ایلمشلردی . ایشبو «بیت علی» فامیلیاسی حائل قصبه‌سنك بر ایکی ساعت جنوبنده
واقع قصبه‌جگنه حائل قدیمی دخی ده مالك «قفار» قصبه‌سنه التجا ایله
و قصبه‌ٔ مذکوره اهالیسی ده ذاتاً «بیت علی» فامیلیاسنه منسوب اولمقله بو فامیلیاجه
حائل اهالیسنك ده کوردکلری شویله رفعله بدخواهانه نظر ایلدی

المبارکیه و حتی همانه جمع قوت اولنعق هانکی اوده نه یوقسه دیلادن بیوک
محاربهٔ خونریزانه ده «عبلة ابن رشید» عونی طرفداری قسا حالده مغلوب
اولمقدن هیچ بر جبل «شمار» اماقی «بیت علی» قاملیاسنه انتقال ایلمش...
«عبلة ابن الرشید» ایسه بو اثناده همان اك صادق آدملریله فراره قیام
ایله بر خیلی زمان اوته ده بریده سرسریانه کزمشدی ده اك نهایت بوطیه کیتسـ
وکندیسی ده کندوسی اره جکی دیك وتیقه لری اوده «سرحان» ایجردلرنه طالب
کیجه دیواننده قبائل «شمار» ه عداوت فوقالعاده سی اولان «عنیزه»
قبائلنده بر طاقم سواری تصادف ایله بینلرنده وقوعه کلان حرب وضرب ایله
«عبلة» عونسی همانه کاملاً قلنجدن کچیریلرك حتی «عبلة» ده اولور
میانه آغیر جریحه ایله دوشه قالمش اولدیغندن هیسنك محو ایدیلدیکی ظنیله اوزر
لرنده کی اشیا دده دآتلری آلنه رق چکیلوب کیتمشلردر.

«عبلة» ایسه شو حالده اولدیغی یرده اکن بالتصادف اوراده کچن بر
«شمر» «تجار» قافله سی طرفندن کورولوب قالدیرلمش وبو قافله «عبدالله»
حالنه ترحماً یاره وبره لری صارلدی وقدنقره بر آتوب کتورلمش واعاده
عافیت ایدنجه یه قدر اوراده آلیقونمش وحقنده مردانکارانه معامله ده بولنمشدر

«عبدالله» نك تسليمنى متعاقب كندى حياتنى قورتاره بيله جك درجه ده استحصال مساعده
ايده رك نجده طوغرى حركت ايتمشدر . «عبدالله» نك آخص آمالى «جبل شمر» ه
كيده رك اعادۀ حاكميت ايدى . حصوله اتچيم آلمايسه ده شوكت رائحه حكم
قالمش وهابيلك اولوب ايلرويه بقوت تداركنه موفق اوله مدى وياخود باشته بولنماق
باشه چيقاملق امكانى حاضرده بولنمامق حسبيله «جبل شمر» ه واره رق
تحملكر بر هوايه فداى سر وجان ايدرلر . نتيجه مضر اوله جغنى آكلاديغندن
وكندى بسالت وشجاعت وحرب وضرب تدبيركيارلقى او طرفلرجه مشهور اولديغندن
او ساعه ده فانى آمال اولدوغم ميديه «ابراهيم پاشا» نك عودتندن صكره بلاد
«نجد» ده ايكنجى دفعه تأسيسى ايدن مشيخت «وهابيه» نك رئيس اداره سنده
بولنان «تركى ابن سعود ابن عبدالله» ه التجا ايتمشدر . تركى ايسه يكيدن تأسيسى
امارت «وهابيه» يه مباشرتله قوت وقدرت سابقه لرينك اعاده سنه تسخير
ساعى وغيرتلى اولديغندن «عبدالله» نك شهرت عسكريه سى حالا مذكور
دائما كندوسنه خدمتنده فوق العاده محظوظ اوله رق وهابى اولاده وهابى
عسكرى قوماندانلغنه تعيين ايلمشدر . بر از مدت كى فى الاصل حكومت وهابيه نك
تحت اطاعتنده اولمغله مؤخرا «ابراهيم پاشا» طرفندن امارتك محوى متعاقب

باشلوبا شتربنه قبلان «لحسا» قطعه سنده بولنانه بنی خالد «شیخلرینی تحت
الطاعه اله رده «لحسا»یی تحت اداره امارته ادخال ایچون جمع قوت ایلمسه
دیو فرقه یه اوغلی فیصلی «قوماندانلغنه» تعیین فیاتنه «عبدالله الرشیدی»، دیدی
هر حالده تدابیر موقومانداریه اهل کیاست و سیاستدن اوله‌رق مومی الیه «عبدالله»
ایله مشاوره ایلمسنی تنبیه ایله معاً امر ادادی «عبدالله» تصویبی و جواب ایلدی.
اشبو قوه مدا جواد «لحسا» یه کیره رك خیلی مظفریتلر دیدکدن «هفوف» قصبه سنی
محاصره ایتمش ایسه ده بولنانده «ترکی» بن کندی فاملیا لرندن «ساری» طرفندن
نجاتده ایله قتل اولنه امارت ضبط اولندیغی خبر مدهش و اصل اولمسی بناً
فیصل همان عقد مجلس بویله بر مقوله تدبیر و حرکت بولنمسی لازم گله‌جکنی
حضار دن استفسار و استفهام ایلدکده شیخ بن غنی «هفوف» ایشنك
ختامی یعنی قوه قریبه گلمسه اوله‌رق «هفوف» قصبه سنك ضبطی دلعده مقر
امارت اوله‌رق «ریاض» اوزرینه واریلمه رده «ساری»نك طردی تنسیب
ایلمش ایسه ده بواره ده «عبدالله» ایاغه قالقه رده اکر «هفوف»ك
ضبطی تصوریله اضاعه اوقات ایده جك اولور ایسه‌لر بالطبع «ساری» کندوسنه
بك چوق وقت قازانمش وسیله تحکیم و تأیید حکومت ایتمش اوله جغندن الحاله هذه مقابله

دشوار. وبلکه الی الابد امارتك «مساری» الندە قالمسی موجب اولوردیکا
بناءً برین هعماده ترك محاصره ایله سریعاً «ریاض» ه یا صدرلی دانش بتدبیره دیمه
والحاصل اشبو تقدیر اوزره شورای [illegible] «فیصل» طرفندن قبول اولنه‌رق هعماده
ترك محاصره ایله «ریاض» اوزرینه یوریدی. ودر «ریاض»ده [illegible]
«مساری» [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] قالیه دیوارلری محافظ قلعه کی قپه‌لندی خانه‌سنه چکلمشدی
هالبوکه «ریاض» اهالیسنك قسم اعظمی امیر مقتول «ترکی»نك اوغلی فیصله
محب اولدقلرندن شهره دور دیلر هعماده‌دن قبائلری آچه‌رق استقباله شتاب
ایتمه و «مساری»ك «فیصل»ك بویله جماعتنه‌سی شوبه اهالینك میل وانقیادینی قیاس
ایتدیکنده تدارکسز بولنه‌رق بوسببدن «ریاض»ی السهوله «ریاض» «الرکیسیه» دوچولکه
«مساری»نك قپاندیغی خانه‌سی قپه‌سی اولوب تخریب اوله‌رق قلاعه‌ی جبرًا محتاج اوطمی
دبوده الده بولنامیجه طبیعی بالمحاصره تضییقه قرار ولیسه و بوحال اوزره بکرمی
کون کچه‌رك هیچ بر نتیجه موفقیه الحاصله اولمدیغندن بوحال امیر «فیصل»ك موجب اندیشه
ونفرتی اوله‌رق بر آن اول ایشه نتیجه ویرمك افکار عالی الحدیثی «عبدالله ابن الرشید»
نفری ایچکنده یکیه برجام کبی آلرده «مساری»نك خانه‌سنه تقرب ایله‌رك کویله‌لا یولکه

پنجره یه یاناشمقده ایدیلر که او دیواری طشره چیقاریله شخصك اوجی کناره
طایندیغی آدمدن بری اولدیغی مسنده اکلایوب اشغیه بکلایوب اوراده ایکیه
الت طرفه قایشه دیوب شخص مرقوم ایکیسی استقبال ایچیه اولدیغنده آدملر یار
ده وثیقه یه ادخال ایلمشدر . «عبدالله» خانه ده ایلك تحقیقاتی اجرا ایدر کن
اوی کی واقف اولدیغندن هیچ بیلینه ایدی فقط بر طوغریجه «صاره» نك یاتدیغی
اوطه نك قپوسنه قدر واصل اولدقدن صکره قپویی قیریب دخول ایلمشدر . «صاره»
قورقودن و تهیج و دهشتدن بر ذات اولدیغندن پنجره یه کیرنلری کوره کورمز عاقبت
ایجابی اکلایه رق قمه باشی النده بولنان طبانجه لر ایله آتشده «عبدالله ك»
ایکی قیصقی یره سرمسه ده «عبدالله کده» بوغازینه صاریله رق اتمسه
ایسه ده بوراده «صاره» نك قورشونلری یره سردیکی «عبدالله ك» رفقاسی
بریسی سوء نیتله «صاره» یه تقرب ایله قولنی بوکمش دیوب صوکره «عبدالله»
«صاره» نك النده قورتارمش اولدیغنده «عبدالله» قمه سنی چکه رك
النده کی قلیجنی قبضه سی دفعه «صاره» نك قارنینه صوقه رق یره دوشورمش
وعقیب قضاسی که بر طشره ده عاقبت کاره منتظر اولان محافظیه قاریشو
اوطه نك پنجره سندن اشغیه اتلمشدر . بو وقعه دن دنیه «صاره» عمومی

هماده خانه‌نك قبولرین کشا دایله «فیصل» عرضنه تسلیمیت ایلمسه ولیه قدرخط مسئله
بر طرف اولمشدر. شو مظفریت قوه‌لمأموله‌ده «فیصل» قوه‌لره محفوظ اولدیغی «عبدالله»
کوستردیکی قصد کارلغك بیوکلکنی ایلرکون «هاشمیه» قارشو دیکی نطقده
بیانه دعوت ایتمه‌ده «حجم نطقده» ... «ه» دونرك مادامکه سنه عجم حکومتی
بکا اعاده ایتدك بنده ایشته بوده «هاشمیه»ی تاثیر عسیرده ویرمه ایدرمکه سنك امارتی
سکا اعاده ایده‌جکم دیمه دفی الواقع بر آز صکره «عبدالله» مسقیة بر «وهابی»
فرقه‌سی رفیقیله «جبل شمار»ه کوندرمشدر..

«عبدالله» «جبل شمار»ه داخل وهابیلر داخل اولدقده ابیلرله محاربه‌ده «بیت
علی» قامیاسی فراره مجبور ایتمه و بووجهله تکرار «هاشمی» امارتی ضبط بوقوه
اولمشدر. بو اراده «بیت علی» قامیاسی ابتدا «قفاره»یه صاورتمه وفقط
مؤخرا اوراده دخی بارینه میجعدری الماسه اولدقدن «قصیر»ه چکلمشدر. بونصیل
«عبدالله» فرط هونکاری و جسارتنده کنایه اوله‌رق «زنب» یعنی قورت لقبیله لقب
یادری «عبیدی» قوه کافیه ایله معارضه‌ده طرد و تنکیلیله «جبل شمار»
قبائلنك کلیا تحت الطاعه ادخاله مأمور ایلمشدر. «عبیدی» ایسه مؤخرا امیر
«نجد» فیصل بالمتحد دلیه بر «وهابی» فرقه‌سی کنجه دفقط بوواسطه‌ایله

ضبط ایده جکی بلاددن فیصل نامنه اله جمی دیمشدی . ایشته «عبید» بو

قوماندانه «قصیم» صالدیره رق بورانك آلتی ای قدر کتوره رك قصیده «نفود

مضمونلری الیه مستعدلر ابن ائل امارتی بیلمك ده بر اوزان «بیت علی» «قالکیا»

بولندیغنی بیلدیگی «کیدره جك بونلر ده بر کوچوجکدن ... صوچبانلر ترکوی احتفا

ایتمه دیکی برجوچیق موجودا «عبدالله ابن الرشید» «اغانی» «تلال» «لطائف»

میانده جیب ... هانکتور دیلرا اجدادنك قالب مصادره ایظاً ابن الحمد

املاکی اعاده اولمشدر ... «عبید» رفقا وحشیه ایله قادمه دیاسنده

بولنه رق فتح بلاد وتعذیب عباد ایتمکده ایکن «عبدالله ابن الرشید» ده هائل

تشکیل ایتدیکی امارتك تحکیم و تقویه سی حقنده اصول و نظامات لازمه وضعیله

مشغول بولنمشیدی . بو اثناده «قضاء» تحت اطاعته کرمش «زیتا» «لاکینا»

«متوجا» کبی «جبل شمار» ك مهم قصبه لری خواه ناخواه اطاعته مجبور اولمشدر لکن

واقعه «عبدالوهاب» حکومتی بیانی تفرقه سیله ده مع ما فیه «عبدالله» حدود

امارتی «اجا» و «صوما» جبالی اوته لرینه کتورمیوب «فیصل» دخی

کندو متبوعی طانیه رق عطای زکات و هر دیلو اوامرك انفاذ و اجراسنه

دوام و اعتنا ایلمسنه دلیلی حقنده ... ایدی «عبید» ك فتح ایتدیکی «قصیم» دیاری

دخی امیر « فیصل » ترك ایلمشدر . . . « عبد الله » مدت حكومتنده امیر فیصلك
دها زیاده جلب امنیت و اطمئنانی حقنده « جبل شمر » اهالیسنه دخی مذهب وهابی یی
قبول ایتدیرمكه چالیشمش و فقط بادیهٔ شمرلی عقائد متاركه ایتمكده حسب درایتی
ایله شو ایشك حیز حصوله وصولنی زمان آخره تعلیق ایلمشدر . مؤخراً « جبل شمر »
قبائلی قوتیكه تنفیذ اتمده بولنمادقچه جعفر دن بو قرار [illegible] بو صورتله دها
زیاده كسب قوت عصبیت ایله بر درجه یه قدر مذهب « وهابیه » یی قسماً قبول
ایتمشدر . مدت حكومتنده خفی جلی حربلرنده بك چوق فسادجه‌لری ظهور
و تشكل [illegible] اوزرینه [illegible] واقع اولمسیله هر زمان
بو صورتله [illegible] تجاسرلری بعضاً حسن تدبیر و بعضاً ده مجابه كوشیدا
قهر و تدمیر ایله منع انتشاشنه موفق اولمشدر . حد ذاتنده ادارهٔ مهام امور حكومته
[illegible] « عبد الله » كرچه عدالت شجاعت و كیاست فطریه سی جهتیله
كرك شهرك اعماریه و كرك توسیع تجارتیله مادی معنوی « جبل شمر » ك
تنظیم و اصلاحنه و اهالینك رفاه حال و احوالنه پك چوق خدمتلر ایدرك
كرك بو دیاره اولان مناسباتنده و كرك امیر « فیصل » مجلوبیندن تمام مذهب
وهابیه نك « جبل شمر » ده نشر و تعمیمنه زیاده اقدام ایدرك اهالیسنه

بر درلو محبوبيتي جلب ايده مامش اولديغندن بالطبع حقنده بر منفورلق حاصل اولمشيدي

مع مافيه « عبدالله » صدلك كوندرن حكومتك سلاله سنه انتقالي ماده سنه هم آمال

ايدرجسنه بونلكجوده تزييد شانه و شهرته و اظهار اقتدار و قدرت ايله جوديه

طرفدار پيدا ايتمك لزومني درپيش ايلمسي لطافتله برابر سنه فتوحات و همتيله حياتيه بر

مقصد تعقيبه اولديغندن اولزماندن قدر كنديني سلكي احيا زنخ منتقل قوارغن ارادتي

ايكه بو انشا دهانلي توسيع ايدركندي فاميلياسنه مخصوص مجيد دار آري رجيد تأسيس

بنا سيدلمايه مخصوص جسيم بر دار الحكومه انشا ايتديرمش ايسه ده عمري بونلرك كفايتيله اويردقدن

حكومتني « تلال » منصب « محمد » ده مكرمي ايتنده قديمدن بيوك اوغلي

« تلال » ه ترك ايله دنيانه عالم فاني اولمشدر .

« تلال » هنوزهم صباوتندبرو اخلاقه و اطوار ممدوحه سيله كندوسني اهاليه

سودرمش ايسه ده حقيقة كنديسي فقرايه در متواضع شيمه سرپست فكرلي بر صاحب

عقل و مدبر بر ذات اولديغندن پدرينك وفاتي متعاقب مجوجم « عبدك »

افكار و تدابيري خلافنده اوله رق حماده اتفاقه اراده سيزلديرجه مقام

امارته كچوريلمشدر .

« تلال » هالي تجارت و زراعت صاحب امور اداره مملكتده صاحب يد طولا

بغير جوه سفك دماده منجر واردات حكومتی صورت مشروعه ومعقوله
تزييده سعی ايلمكده ايكن قارشو جيمز شفقتان بو كاره مقابل شدت وغلظت وقبالی
تسويه امور ومصالح حكومتده شديد برمرد حليم ورشيد اوله‌مديغنده تمام عربيت
بيلمديكيده بوده موافقت ومسافه جديدی حائز وجزيرة العرب جبل قلوبی مرجب
اوله جق شهامت ومهارته مالك ايدی . « تلال » مسند امارته صعود ايتديكی كبی
قصبه‌سی اولان ايشين شهرك تزييد وتحسين جهته معطوف اولدی . يره‌جق اكمال موفق
اوله مديغی بنا تمام قلعه‌ده دار الحكومه‌يی بيك آز زمانده اكمال موفق اوله‌رق شهری
بكيده حاي شوارع جسيمه رجعی بنا ايله يك جوده باغ وبغچه لر طرح وتنظيم ايتديرمه
اوله قديمده شهرك اسكی بر وضعده مصورتی تعمير ايتديرمكده يلقم قلع وقمع
دخی انشا ودخی شهرده يك جوده سوقاقلر كشاد ايله دار الحكومه‌نك ارقه
طرفنده ديو ودكانلر تأسيسی وبنا ايتديرمشدر .

محوصه‌سی « عبيد » حريص امارت اولمديغی برابر يار امراده دخی
اولمديغی جهتله ايتدكنده موماليه‌هم باشنده صداوه‌ده دفع غائله ايلمك دخی
خدماتنده مستفيد اولمه مقصديله همان معيته برفرقه رفقه‌ايله « عبيد » ضبطنه
مأمور ايلمش وفقط « عبيد » كمال اكاهلقيله بر ظلم تعدی وحشيانه‌سی

اوته دنبرو بو اهالی و العربانه نظرنا خوشنودی ایله کورلدیکی کبی
ابن خلاف افکار معتدله اصحابی بولندیغی جهتیله شادت مستحق اولاد عطاسم
و تعدیاته اولدقجه مانع و حائل اولمقده درلر منتهی تعلیمات سلاسله ایله موصلی
«عبیدك» «فاقته» ورمشدر .

«عبید» طرفندن «خیبرك» ضبطی میسر اولور اولماز موصلی پاشالق وسیله
جلب ایله هائل ، نوسا و احیاننده سلیم الطبع و شوسنه الوجود بر ذاتی «خیبر» ادارسنه
مأمور تعیین ایتمش و بو واسطه ایله جبل شمر اهالی مغلوبه ایله معنا کندی طرفنه
ربط جالشمه اولدیغندن تماماً موفق ده اولمشدر .

«قلاك» قمعم حکومت تجدیدکی کوندنبری کندوسنی بالجمله قبائل و اهالیسه
حامی مظلومیه کوسترمش و بو حسن نظر و اعتقاد افکار عمومیه ده تقرر ایتمسه
اولدیغندن بوراده ده ریاضه ده اجرای حکم و نفوذ ایدن و کندی متبوعی
بولنان «سعود» بالرك اشعه اقبالی سونمکه یوز طوتمسه و «سعود»
فاملیاسنه عائد یارپلدن مجیده مفصلاً عرض اولنمش وجهله بو فاملیانك
حکم و نفوذی یوکوده همان «ریاض» «سودیر» داخلنه منحصر کبی اولمسیا
سائقه سیله ده «ابن رشید» فاملیاسنك ارده «جبل شمار» ده اجرای حکومت

ایدن «محمد ابن عبدالله الرشید» کسب نفوذ استقلال ایلمشدر .

«تلال» پدری «عبدالله»نڭ بنی «جعفر» قبیله‌سی قوه‌سنده برقاچ آیلرده بوصورتله
قبیله مرقومه‌یی داخل اتفاق ایتمش و بو اتفاق ایله کسب ایدیلن نفوذ دافعه سایه‌سنده ترویج
آمالنه موفق اولدیغی بو قبیله‌یه سویلنمش ایدی . بنی «جعفر» رؤساسندن «عبدالله»
نڭ یالڭز چوده موفقیتنه سببیت ویردکدن «ابن الرشید» قائممقامی شمر عشائری سایه‌سنده
نائل مسند امارت اولدی دیرلر . اداره‌ء محلیه قیاسم ... اولدقلری حالبوکه حکومت
ایچون بر یرده اشتراک قبول ایدەمیوب طبیعی شو حال «تلال»ک منافعی محل تأسیسی
ایدن حکومتک اغتشاشنه و حرابیتی موجب اوله جقنی بدیهی اولدیغندن «تلال» شو
مناسبتسزلکه چاره نهایت ویرمک مقصدیله خفیاً قبائل سائره‌یی بو بابده تحریک
ایله کرکی کبی نفوذ اقتدارینه موفق اولمش و فقط ظاهراً عدم تعلق و جمعیت
سابقه‌لرنده نظرلرینی بالذات کندولرینه طوغری اولدیغی جلبده کیفما یشاء نائل آمال اولمشدر .
بو مقصدک حصولنه نصکره «تلال» ممالکتک مایه‌ء حیاتی ثروت اولدیغی بولنکده
توسیع تجارته متوقف اولدیغنی ملاحظه ایله «بصره» «حله» «بغداد» «مشهد» تجار معتبرانه
تقدیم تعهدیا ایله تأمینات ویرمش و تسهیلات کامله و حسنه ویرمکده طرف طرف یالڭز چوق تجار
قافله‌لری «جبل شمر»ه آمد شده باشلایه‌رق ترقی ثروت اهالیه‌ده موفق اولمشدر

طوغريدن طوغرييه «فيصل» هاشميلر جبهه اولمغله بر ذات ايديسه ده مدبر «تلال»

ه «تلال» خفيا سياسه واسطه شيخي قلقي بوشی قسم پادشاهم بولنامقده زياده

«تلال» مصلحتی ايلديلرده حجازا التماسی قوتيلري مضامنينده «فيصل» حالنده

ديبچه قصه كويا ايدرك مشاوره مذاكره كيزليجه سياسه فرنسا بولنارق ملاحظه يالكز ايدوشی

اولمقده ايسه توصيه ده اوتيق صورتی دخالت عرصه كنديسينه بر دفعه بوغمسه كي خبري

تابعيت عرصه ه «تلال» كلوبده كيونده هاشمي مايا تقسيم بتون اولوجيله

دوغرو مقصدي مقابله قاتيو فاحمليانه «سعود» و قوى هرنقدر «تلال»

«فيصل» خطابا «فيصل» تجويز ايلمديكنده «فيصل» ده توصله شو اولمه يديسه دو

بودفعه نكه استدرك تكليف دخي اولمقي بكا تابع طوغريدن طوغرييه هاشمي تقسيم

قبولنده تكليفاتي حسيله احترام و تعظيم درجه اولديغندن بنده كز بر سزك

استنكاف ايلمشيدم نكه بوكره يه كلوب عرصه دخالت ايلديلر معلومكز اولديغي اوزره

غربه كوره بونلري قطعيا رد ايله عدم قبول امكانی خارجنده اولمغله شمار

ده اجرای حكمكز ده اولمغله بنم تحت امركزده ديمكدر. ه مآلنده عريضه تحرير

هديا ترتيب ايدرك صورت مخصوصه ده معتمد بر آدميله كوندرمشيدم. امير «فيصل» كوندرمشيدم

هرنقدر «فيصل» بو وقوعاتده نظر دقتي معطوف ايلديسه ده «تلال» ك قوتنه دقتي

بیلدیکلرنده خواه ناخواه سکوته مجبور اولمش ویاخود کندیلری ایله میدانه چیقارلر دینی اداره ایده

ایلر دی و کیمسه دلرینه بر قیمت حکومت اوله جق هیچ موعظه ایدمیورلر ایدی حکامنده متعظانه

طورانمقدن تقصیر ایلمیورلر ایدی . فلان . بر طریقیله عادت جدیده یه کلنجه توفیلی اکثریا بالنه ثانیاً

وساطتیله مکه مکرمه یه قدر کیتدیلر . حج کبیر مکه ده خطبه لرده خلفای عثمانیه نك نامی عمارته ایله

کندیسنك مقام خلافتنده . مصر . والیسی کی منصب بر والی اولدیغی کافه حکامات دیکنا بجه

مقام منزوینده امرلر اولدیغی خلفای عثمانیه داشته ایتمکه باشلامشلر و بالتصادف بر سیاحه

اوغره یانه مأمورین وضابطانه سلطنت سنیه یی خبردار اولمادن اکرام و احترام ایله خلیفه عظامك

مدایحی بالذات سویلر و عمومنه سویلتدیریرلر ایمش .

ثانیاً . قسیم . مسئله سندن نظریاتی بالطبع کنه و سه مقید اولمدیغی فیصلی تطبیقنده

بر چوق تصدیه ایله ریاضه ارباب مخصوصی کوندرمش . فیصلك . قریبی ایسه

بو بابده موافقت ضیاسی تحصیل ایله کندیسنه مقیده و عائله حکمیه دیشه بوحوتیله قیصرك

ایله کسب قرابت صهریه ایله تجدید مناسبت ایلمشدر .

ثالثاً . حجاز جلوسیکرده الیوم عائده باقی فلان عادت ارینده کونده رقابه ج دفعه وسائله

اهلیه ارباب مصالحی کندی قوناغی حولینه جلب وجمع ایدرك بالذات . رؤیت مصالح عامه

ومهامی وقف و حبر دایر دعوالرده احکام شریعت مطهره یه تطبیقاً فصل دعوالره رؤیت

امور ایدیلسه مومی الیه «١٨٦٧» سنه سنده وفات ایله یرینه برادری «متعب» جانشین اولمشدر .

«متعب» اوچ سنه قدر امارتده بولنه رق توسیع حدود دکل یالکز مملکتك

اصلاح و تنظیمیله مشغول اولمش ایکن عمری وفا ایتمیه رك «١٨٦٨» تاریخنده او دخی ارتحال دار

بقا ایله مقامنه «طلال» ك اوغلی «بندر» قائم اولمشدر .

«بندر» یومن الطبع عادی بر آدم اولدیغندن ایکی سنه قدر متمادی ایدن امارتنده

دائرۀ شرفی هانکی سوری خارجنه بیله چیقه میوب بونك سوء صنعتی حالی دادار عموجه‌سی

بوخانه شریکی «جبل شمر» امیری «محمد ابن عبدالله الرشید» ه جرأت ویره رك ضبط

امارته یوکنده تدارك و تهیه اسباب و وسائط یولنه آچیلمه ولزامیه «بندر» عمیسی مومی الیه

«محمد» ك خنجر غدریله حیاتنه خاتمه چکلمشدر . «محمد الرشید» مقام امارته صعود

ایله برابر اعماله توسیع دائره مملکت و تزیید نفوذ و اقتدار حکومت شتابه و اقدام ایله ایلك

ایشی تکثیر قوای عسکریه اولمق بولنه رق اقدامات متمادیه ایله «شمار» و «عنیزه» قبیله‌لرینه

ضمایه اداره‌لرین کوسترمدیکی شدت و انتریقه‌لر سایه سنده تماماً اله الدقدنصکره

«جبل شمار» ك شمال غربنده بولنان «حوریه» ایله «جبل» ممالکنی ممالکینه ربط ایده

طولمه‌سیحك اوندن کی «قلعة الجوفی» استیلایه دسترس اولمسه و هر نقدر موخراً

شامده ساعی محافظ جمعیه‌باشا قوۀ کافیه ایله تعقیب اولنه رق بالجمله تدبیر و حرکتا

«جوف» استردادنده ودولت عثمانیه محافظلری وضع واقامه سی کبی بر موفقیتلرله
اکتساب اهمیت ایلمشدر. مؤخراً «١٢٨٩» تاریخنده اولوقت سوریه والیسی بولنان مرحوم
«خالد» پاشا ایله «مدینهٔ منوره» محافظی «خالد پاشا» «ابن الرشید» ک دائم
انقیادینی طوتیله‌رق سنوی خزینهٔ جلیله‌سنه بر مبلغ معین ویرمک شرطیله بیتون
نجد و بلادیه قرار اولنه‌رق طرف دولتدن «ابن الرشید» ه ترك و تودیع اولنمشدر.
«جوف» یکرمی دقوز ساعت طولنده و درت بچق ساعت عرضنده بیت و محصولاتی زیاده‌جه
قرا و قصباتی شامل و علی التخمین سکسان بیك نفوسی جامع «وادی سرحان» داخلنده اولدیغندن
کرك تجارتجه و کرك «جزیرة العرب» سوقیجیشه نقطهٔ نظرندن غایتله مهم بر بلده‌در.
بر قلعه الی قدر درت بیك قدر خانه‌لری اولوب خرما بغچه‌لری ایسه بیك دانه‌در.
بو بلده‌نك هواجی دخی اولدقجه معتدل اولوب هر نوع اشجار و فواکه یتیشیر. جوفده
هانکی کشف اولندیغی کبی عتیقه و جدیده بر چوق قبورلرده موجوددر. ملحوظ اولدیغی وجهله
ازمنهٔ قدیمه‌ده «وادی سرحان» «بصره» ایله «بحرسفید» آره‌سنده «جزیرة العرب»
ده بك مهم تجارت طریقی اولمسیله بر وادی داخلنده صیره‌صیره بر چوق عتیقه قبورلر
واقعه تلفك شهر و قصبه خرابه‌لری موجود اولمسی تجارت سابقه‌سنه دلالت ایدر. ...
مشروع «ابن الرشید» «جوف» ایشنی بوکه نعکره‌تیاه و «حیبر» جهتلرینه و ... تجاوزه

قسم جنوبیسنده بولنانلره تقسیم . ولایتلرینه کوزی دیکرک بولندقده « تهامه » و « عسیر »
کاملاً ضبطنه کیرمش بر مأموریتده سبیله تحصیل زکاته باشلامش و « قصیم » ایسه قسماً
شمال قسمنی ایادی تغلبنه کیرمشدر . بونلر بصره جوارینه متشبث « عنزه » حدودینه قدر
بالخاصه قبائلی حرکته کتیرمک سوداسنه دوشرک بو بابده صرف مساعی ایله جیلی موفقیتلره
نائل اولمشدر و الی یومنا هذا بحر لوطك جنوب شرقیسنده بولنان « کویت » [illegible] عربانی
متشبث اولمقده در . « عنزه » حدودینه قدر بالخاصه قبائلی وزیر جبلی نفوذ و مرکز
عماله [illegible] اخذ و حرکات ایتمکده و شاید بوکا مخالفت ایدنلر اولور ایسه قصاصه سوق و عسکر ایله جبر
کورک بالخاصه مال و مواشیسنی سورهب کتیرمکده در .
غریب بوراسیدر که تحصیل ایفاسنه ارسال عماله « ابن الرشید » ك کوندردیکی سپاهیلر
فقط اولنه مأموریتلرینی تك باشنه ایفا ایتمکده و بر ده مأموریه دولتچه ویرلک
بر طابور ایله ارسال اولونسه حکمی حقوقی بر کوله لر ییجه اثنا ایده بیلمکده در .
شونك اسبابی ایسه حکومتنه قانونه و نظامه تابع و اداره کید حکومت کبیری ایله استبدادی ایله
مألوف و تماسی اولمدیغی مخالفت ایدنلره جیاره لر حقنده مؤخرا پك شدید عقوبتلر اجراسنه
هیچ شبهه یوقدر . حتی ایسه « ابن الرشید » داخلا بوقدر کسب اقتدار ایتدیکی صرف محیطی
بر حکومتك قوام و انتظامی بیراهو محتاج اولمدیغنی درك و تقدیر ایدر ایسه منه

، جبه‌جی ، یکرمی‌تمور سعت شمالنده واقع ، الوجه ، قلعه‌سنك اوست طرفنده كنديسی

ايله ايشكله تدارك ايتديكي جديد جبه ايله جالی بالكزمه سهمات جبه‌جی‌لی اسلوبجه بو زاده جبه

وتدارك ايتمكده و حقيقة موسى كربك شوكتی نظارتی جبه‌جیلکریه كنديسنه مقتضی شيلری

بالسهولة تدارك يول آچمقده در .

بوكونكی كونده لطائف اماره‌تده اوطوراديه ابه‌لرشيه ، كندی كوردلرنج مركب اسلحه جديده

ايله مسلح بيك نفر يك زمان قتلنج دبور بوندن ايله مزيد موظف مخصوص عسكره ماليك ايليب

بو عسكرلر معيت اميره مخصوص اوله‌رق دائما اميرك قوناغنده قاپوسی سوقاغنده حيقجه

اطرافنده بولنورلر ايسه بونده عسكرلك سببيله سپاه طورلی دار دركه بونلر دده بربطريی

ايقد دده طورلی قروب معمورلقلر ايسه ده ديكرلری انكلير اصولنده اخذ ونظولا يا جسترده

طوريلر نده عبارتدر . بو طوريلرك محافظه واستعمالی بيه‌العدلياده جمهورك اولدیغنده

، ابه‌لرشيه ، بديعی اردوی تشكيلنج قرار ايدلدكن طوريجی افراد وكوچك ضابطانه

يول يول معاشر ويره‌رك معلملك مقامنده قوللانمقده وكندی دمادنه ده اصول

اندمتی تعليم ايتديرمكده در . ترابيولانده بولنان سرجيلرشيمالده ذتی اسم

ياده سنده اسلحه جديده دده عبارت اولديغی كرك بونلرتعير واعداد ديكرك

ايجاب ايده‌ن طوجيلر اعمال واصلاحی خصوصنده انكلترده دده مخصوص دسته‌لر جلب

ایله دارالاماره اوبله حائل شهرنده بر دستگاه تأسیس ایتدیرمیه و اشبو اوسته‌لری

براکی سنه قدر حائلده الدقوبه رده کرکی کبی دستگاه هارك استعمالی کندی استدیکی کبی

لرینه اوکرندکدنصکره مملکتلرینه اعاده ایتدیلر . الحاصل شمدیکی حالده دستیوع کوکوررنده

اکیلی فشنک یاپمغه مشغولدیرلر .

« امیر رشید ان » اکر حیاتی مساعده ایدیسه بو وقت مناسبده فرصت اغتنام ایدرك بتون

جماری ضبط و استیلایه قدرتیاب اوله‌بیله‌جکندن معاذالله تعالی وهابیلرکبی دائرهٔ

دولت عثمانیه‌نك حاشیهٔ نفوذینه خطیر حرکت اولنه‌جغنه شبهه بولنمامقله بوبابده وقتیله « جماره »

دمشق » و « بغداد » حوالیسنجه تدابیر لازمه‌نك اتخاذی لازمهٔ حال مصلحتدر .

چونکه بو وقتلرده « امیر رشید » فرانسه و انکلتره کبی اجنبی دولتلر سیاحینی موقتاً

جماته قبول ایدرك بونلره تعطی افکار ایلمش دول اجنبیه ایله دخی مناسبات سیاسیه

بولنمه آرزوسنده بولندیغنی ایما ایتمکده بولنمش دخی کچن سنه فرانسه دولتی طرفندن

معلوم مخصوص اوله‌رق بر مقدار تفنك ارسال اولنه‌رق تأسیس مناسباته چالشلمشدر

حالبوکه « امیر رشید » ك اورادی اولدیغندن وفاتی تحقیقنده بالطبع ظهور ایده‌جك

اغتشاشاتدن دولتك بالاستفاده « جبل شمر » ی الده ایتمك تشبثنده بولنمسی

شو قدرکه بو مقصدك حصولیچون شمدیدن « حائل » ده « بعض » ولایت ملحقه‌سنده ،

منفعتلیدر . بو مملکتك عادات قبائل عربانه ملایم و معدلت سنیه یه موافق بر صورتده حسن

اداره سیله جداً و حقیقةً ضبط و محافظه سی و اعمار و اصلاحاته باشلانمسی ذاتاً اهالینك

هر درلو ظلم و تعدیدن خلاص اولمه لری دولت علیه نك منفعت فوق العاده سنی جلب ایده جکدر . بونك شرط

اقدمی ایسه اداره یه تعیین اولنه جق حکام و نواب و مأمورین ملکیه و امرا و ضابطان عسکریه نك

من کل الوجوه دولتجه مجرب و با ناموس و دیانتده و اصحاب وقوف و حمیتدن انتخاب اولنملریدر .

بر ده مصر خدیوی حدودنك انفصالی التقسیم غریب واقع اولمه رجه [illegible] گورلدی

اشتباهسنده [illegible] یا خود اوزرینه قدر [illegible] مصره ترك اولنمسی مناسبت موقعیه سی اعتباریله

حسبیله شرعیه قدر حکومت خدیویه نك هیچ بر مأموری اداره ایالتده بولندیرلمسی

و ذاتاً مصره مناسبتی اولمیان بحر احمر ساحل شمال شرقیسنك حکومت سنیه جه

اولمیه متروك حالده براغیلمسی [illegible] سواحل بوینجه بر نقطه مهم بولنان «الوجه» و «عقبه»

نقطه لرینك اشغال و اعمار ایدلمه لری قبائلك جلب و استمالتی حقنده استعمالی [illegible]

حالده جبهه [illegible] و بر مقدار ضبطیه عسکر اولمق [illegible] معاونتله [illegible]

ایلر [illegible] ... کما فی السابق الده ایدلمسی [illegible] مدینهٔ منوره [illegible]

جزیرة العرب [illegible] سوقیات عسکریه [illegible] و تشویقات [illegible] (بالساحل کرکات)

[illegible] قبائل عربانك بالفعل [illegible] حکومت [illegible] ... [illegible] بحر احمرك تقویه

و هم ده ابن الرشیدك « حائل » بحر احمرله قطع مناسباتیله تقلیل و تحدید

نفوذ اقتداری واجبات امور سیاسیه دندر . « الوجه » قلعه سنك حتی ذكر اولنان اهمیتی

اسبق حجاز والیسی و حالا سوریه والیسی « عثمان نوری » پاشا حضرتلری طرفندن تحقیق و

تقدیر بیورلمش و حال اشغالده [illegible] بو قدر تحدید نفوذ حكومت سنیه‌یی ایصال

اولمزده [illegible] تقسیم [illegible] طرفندن [illegible] و مشایخك انفصالیله

شو [illegible]

هندلر ده دولت علیه‌نك انگلتره ایله محاربه اولدیغی دیقوت ادر و یالكز ایله

حرب اوزره بولندیغی زمانده عهد و شرطه رعایت ایلمیه‌رك سفائن عثمانیه

« سویس » قنالنك قپادلمسی اغلب احتمالاتدندر . حالبوكه بو زمانده حجاز و

یمن ولایتلرینه سوقیات عسكریه‌نك بحراً اولمسی لازمگلیر ده « شام » ده

« مدینه » و « مكه » و « یمن » منتهالرینه اوزونجه بر یولده هر حالده كوچلكلی چوغنك

بولندیغندن بو صورتله سوقیات جسیمه عسكریه‌نك قابل اوله‌میه‌جغی امر آشكاردر .

شو حالده « یافه » ده « عقبه » یه قدر عسكر درساقت ایله سوقیات برادن

اولدیغی اوزره [illegible] استحصال [illegible] نقاط [illegible] اغلب قابل و امكانده

چونكه بحر احمر « ساحل شرقیسی » ساحلنده اوزون [illegible] باده مشكل [illegible]